البنك الأهلي المصري - أوعيتنا الادخارية بالجنيه المصري يمكن شراؤها باسم الغير ولجميع الأعمار بما فيهم القصر

مؤسسها: سليم وبشارة تقلا - صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ - ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري - ماستركارد - تمنحك فترة سماح للسداد ٥٥ يوما - ت: ٥٧٤٨٣٤٦

الثلاثاء: ٢٢ من رجب ١٤١٧ هـ - ٣ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٦ - ٢٤ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٧٤ | 3 Dec. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك والقذافي يبحثان في طرابلس التطورات السياسية عربيا وإقليميا وعالميا والعلاقات الثنائية

الرئيس يؤكد حرصه على تبادل الآراء مع الزعيم الليبي لتقوية روابط الشعبين ودفع مشروعات الكهرباء والسكك الحديدية والزراعة

مبارك يصل إلى ليبيا في زيارة تستغرق يومين

الزعيمان يتفقدان مشروعات المنطقة الصناعية في طرابلس

موكب مبارك يعبر الحدود من السلوم إلى طبرق بالسيارات ويكمل الرحلة إلى طرابلس بالطائرة الخاصة للقذافي

الشريف: المباحثات تعكس عمق العلاقات وتدفع آليات العمل المشترك

طرابلس - من حسن عاشور وعبدالواحد عبدالقادر:

فور وصول الرئيس حسني مبارك إلى العاصمة الليبية طرابلس ظهر أمس، بدأت مباحثاته الرسمية مع الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، التي تتناول التطورات السياسية على الساحات العربية والإقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين.

وفي تصريحات صحفية، لدى وصوله إلى مطار طرابلس الدولي، أكد الرئيس مبارك أن زيارته لليبيا تأتي في إطار العلاقات والروابط القوية، التي تربط البلدين على مدى التاريخ، مشيرا إلى أنه حريص على تبادل الآراء باستمرار مع العقيد القذافي، وأن زيارته لليبيا تأتي لتقوية الروابط بين البلدين والشعبين الشقيقين اللذين يعتبران شعبا واحدا، وقال: إنني ألتقي مع الأخ العقيد من وقت لآخر، سواء عند زيارته لمصر أو عند زيارتي لليبيا، أو عبر الاتصالات التليفونية.

وأكد الرئيس أن هناك مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين، وتجري إقامتها بصفة مستمرة، بالإضافة إلى وجود مشروعات استثمارية في ليبيا، مشيرا إلى أنه سيناقش مع الأخ العقيد القذافي عددا من المشروعات المشتركة في مجالات الكهرباء، والطاقة، والسكك الحديدية، والمشروعات الزراعية، بالإضافة إلى المشروعات الاستثمارية.

وقد اصطحب الأخ العقيد القذافي الرئيس حسني مبارك في زيارة للمنطقة الصناعية في طرابلس، حيث تفقدا عددا من المشروعات الصناعية الضخمة التي أقامتها ثورة الفاتح من سبتمبر.

وكان الرئيس مبارك قد وصل في ساعة مبكرة من صباح أمس إلى مطار سيدي براني، يرافقه وفد رفيع المستوى، يضم المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، وكان في استقباله اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح، وقائد المنطقة العسكرية الغربية، وعددا من القادة العسكريين، كما كان في استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله إلى مدينة السلوم، السيد جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية للوحدة بالجماهيرية العربية الليبية، ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس مبارك خلال زيارته للجماهيرية الليبية، وعددا من المسئولين الليبيين، وسفير مصر بالجماهيرية الليبية.

وقد تحرك موكب الرئيس مبارك بالسيارات من السلوم حتى قاعدة جمال عبدالناصر الجوية في مدينة طبرق، حيث استقل الرئيس مبارك والوفد المرافق له الطائرة الخاصة بالأخ العقيد معمر القذافي حتى مطار طرابلس الدولي، حيث وصل إليه في تمام الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا، واستقبل الرئيس استقبالا رسميا، وكان في مقدمة مستقبليه الأخ العقيد معمر القذافي، حيث تعانق الزعيمان عناقا أخويا حارا، كما كان في استقبال الرئيس مبارك العقيد مصطفى الخروبي والرائد الخويلدي الحميدي عضوا القيادة التاريخية لثورة الفاتح العظيم، والأخ محمد الحجازي أمين العدل والأمن العام، والمهندس عز الدين الهمشيري أمين المواصلات، وعدد آخر من أمناء اللجان الشعبية العامة والقيادات الشعبية. وقد عزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني لكل من مصر والجماهيرية الليبية، ثم استعرض الرئيس مبارك وشقيقه العقيد القذافي حرس الشرف، حيث أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس مبارك، الذي صافح بعد ذلك مستقبليه من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين في ليبيا، وأعضاء السفارة المصرية، وعددا من أعضاء الجالية المصرية في ليبيا.

بعد ذلك اصطحب الأخ العقيد ضيفه الرئيس حسني مبارك إلى مقر إقامته بقصور الضيافة بطرابلس، حيث عقد الزعيمان مبارك والقذافي اجتماعا ضم وفد البلدين، حيث صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن زيارة الرئيس مبارك إلى الجماهيرية العربية الليبية تأتي في إطار الحرص على التشاور وتبادل وجهات النظر مع الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين العربي والإقليمي. وأضاف وزير الإعلام أن زيارة الرئيس مبارك إلى الجماهيرية الليبية تعكس عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين العربيين وبما يخدم المصالح المشتركة للشعب العربي في مصر والجماهيرية الليبية، ويدفع آليات العمل المشترك إلى آفاق أوسع.



الزعيمان العربيان حسني مبارك ومعمر القذافي خلال جلسة مباحثاتهما أمس في طرابلس

صحف سويسرا: مبارك «شخصية الأسبوع»

نجح في «جمع الشمل العربي» و«زعيم لا يمكن الاستغناء عنه»

جنيف - أ ش أ - أجمعت الصحف ووسائل الإعلام السويسرية أمس، على اختيار الرئيس حسني مبارك شخصية «هذا الأسبوع»، ونوهت بتحركه لجمع شمل الدول العربية، مشيرة إلى أن لديه الفرصة للقيام بدور متميز في قلب الوطن العربي.

وكتبت صحيفة «البين كوخ» تحت عنوان «مبارك جامع الشمل في منطقة الشرق الأوسط».. إن الرئيس مبارك نجح بصفته منظم مؤتمر القاهرة الاقتصادي في جذب اهتمام المستثمرين الأجانب نحو مصر، كما أكد الرئيس مبارك بفكره الواقعي أن الأولوية يجب أن تتجه نحو تشجيع الاتصالات بين رجال الأعمال على مستوى المشاريع الاقتصادية الجارية، التي يمكن أن تكون باعثا على عودة انطلاق مسيرة السلام المتعثرة بين العرب وإسرائيل. واختارت صحيفتا «٢٤ ساعة» و«لاتريبيون دي جنيف» في باب «شخصية الأسبوع»، الرئيس مبارك ليكون شخصية الأسبوع الحالي. وقالت صحيفة «لاتريبيون دي جنيف» تحت عنوان «نجاحات دبلوماسية»: إن الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لأكبر دولة عربية، نجح منذ توليه مقاليد الحكم عام ٨١ في تقريب الفجوة بين مصر والدول العربية، التي ظهرت بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل. كما نجح الرئيس بقدراته ورؤيته الواعية في التقريب بين العرب وإسرائيل. وأشادت الصحيفة - تحت عنوان «شخصية لا يمكن الاستغناء عنها» - بجهود الرئيس ومساعيه في مجال دفع عملية السلام، وكذلك موقفه خلال أزمة الكويت، وتحركه من أجل جمع شمل الدول العربية.

وأنهت الصحيفة مقالها بأن الرئيس مبارك يقود السفينة المصرية بمهارة في مياه الشرق الأوسط العاصفة. وسيكون لديه بلاشك الفرصة للعب دور متميز في قلب الوطن العربي.

إسرائيل تطلب وساطة واشنطن لتخفيف انتقادات مصر

أعلن ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل، أن حكومته طلبت من الولايات المتحدة، خلال الأيام القليلة الماضية، التدخل لدى الرئيس حسني مبارك من أجل تخفيف انتقاداته للممارسات الإسرائيلية.

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال ليفي: إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تلقت، منذ تشكيلها، معلومات موثوقا بها تؤكد أن الدول العربية قررت إنشاء جبهة موحدة ضد إسرائيل بهدف عزلها وإضعافها، مشيرا إلى أنه بدأت بلورة هذه الاستراتيجية في مؤتمر القاهرة بعد إعلان الحكومة الإسرائيلية بأسبوع.

وفي تجاهل متعمد لمسئولية إسرائيل عن التدهور الشديد في مسيرة السلام، حاول ليفي أن يلقي باللوم على الدول العربية، التي حذرها مما سماه «اللعب بالنار»، بدعوى أن الخاسر الوحيد سيكون، دون شك، عملية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

قرار جمهوري قريبا بالخريطة الاستثمارية لسيناء

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، عن خريطة استثمارية لسيناء سيصدر بها قرار جمهوري قريبا، وتضم ٣ مناطق: الأولى «أ»، وتمثل الغالبية العظمى من الأراضي المخصصة للاستثمار، ولا شأن للقوات المسلحة بها، والثانية «ب» وتشمل المناطق القريبة من المنشآت العسكرية، أو التي ستدخل في المخطط مستقبلا، ولا مانع من موافقة المحافظة على التخصيص بها بعد موافقة القوات المسلحة، والثالثة «ج» وهي مناطق عسكرية لا يسمح فيها بأي تخصيص لإقامة المشروعات.

وقال الوزير: إنه يتم التعامل عند شراء الأرض مع المحافظ مباشرة، وكتابة عقد بيع بين المستثمر والمحافظة، مع مراعاة الظروف القبلية الموجودة في سيناء، مشيرا إلى أن هناك ٣ مشروعات تقدم بها مستثمرون بعد المؤتمر الاقتصادي، تتراوح تكلفتها بين ٥ و٦ ملايين جنيه، وتجري حاليا دراستها نظرا لحاجة سيناء إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب المشروعات الكبيرة، لتوفير فرص عمل أكثر.

٦٠٠ مليون دولار تعاملات في البورصة خلال ٧ أشهر

بلغت قيمة تعاملات العرب والأجانب في البورصة خلال الشهور السبعة الأخيرة، ٦٠٠ مليون دولار، وارتفع حجم صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية العالمية التي تتعامل في الأوراق المالية المصرية إلى ٧١٢ صندوقا ومؤسسة.

صرح بذلك السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال. وأضاف أن حجم التعامل في البورصة خلال الشهور الأحد عشر الماضية بلغ ٩ مليارات و١٣٩ مليون جنيه، وزاد حجم التعامل في السنوات الإحدى عشرة التي انتهت في العام الماضي نحو ١٠٩ مليار جنيه. وقال رئيس الهيئة: إنه يجري حاليا تأسيس ثلاثة صناديق استثمار في الخارج تتعامل في الأوراق المالية فقط تصل رءوس أموالها إلى ٢٠٠ مليون دولار، وهي صناديق الاستثمار المقيدة في بورصات لندن ولكسمبورج وأيرلندا، وتتعامل في الأوراق المالية المصرية.

[التفاصيل ص ١٥]

لجان هندسية لمعاينة إسكان التعاونيات تبدأ عملها بـ١٤ ألف شقة

قرار إزالة إسكان النقابات يشمل ٦ عمارات فقط حتى الآن

٣ بدائل أمام السكان: وحدات مؤقتة أو شقق أخرى أو تعويضات مناسبة

قرر الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، تشكيل لجان متسية، تعاين جميع المشروعات السكنية التي نفذتها هيئة تعاونيات الإسكان والبناء في المحافظات والمدن الجديدة. وقد بدأ جهاز التفتيش الفني، التابع لمركز البحوث والدراسات بالوزارة، معاينة ١٤ ألف وحدة سكنية أقامتها الهيئة بالقطامية، منها ١١ ألفا بمشروع النقابات المهنية، وثلاثة آلاف خصصت لمتضرري زلزال ١٩٩٢. وأكد وزير الإسكان أنه لم يصدر قرار بإزالة ٤١ عمارة بمشروع الطوب الرملي من إسكان النقابات المهنية، وإنما عدد محدود منها في ضوء التقرير الفني الخاص بكل عمارة على حدة، وأنه اتخذ قرار إزالة هذا العدد، وهو ست عمارات حاليا، لتوفير التكاليف المرتفعة التي تتطلبها معالجة العيوب الفعلية التي ظهرت بهذه العمارات، خاصة أنها لن تعيد نسبة الأمان بها إلى الحد المطلوب. وأوضح الوزير - في اجتماع لجنة الإسكان بمجلس الشعب الذي عقد أمس - أنه وضع ثلاثة بدائل أمام القاطنين في هذه العمارات في حالة طلب إخلائها، وهي، أن يقيموا مؤقتا في وحدات بديلة لحين الانتهاء من إعادة البناء، خلال مدة زمنية محددة، أو أن ينتقلوا تماما إلى وحدات أخرى سوف تجهز لهم بالمرافق خلال عشرة أيام فقط أو أن يحصلوا على تعويض يعادل ما دفعوه في وحداتهم، مضافا إليه الفوائد وما يقدر من إنفاق خاص على التجهيزات والديكور. وقد قامت هيئة تعاونيات الإسكان والبناء فعلا بتوفير وحدات بديلة بمشروع الطوب الرملي القديم بمدينة نصر، ويجري حاليا تسليمها للمواطنين بعقود مؤقتة لحين انتهاء تحديد الموقف النهائي من العمارات الـ ٤١.

من ناحية أخرى واصلت النيابة تحقيقاتها في مخالفات هذه العمارات، وتسلمت تقريرين هندسيين يؤكدان وجود عيوب فنية بها، من ضعف الخرسانة، وزيادة نسبة الرمل في الخلطة، وعدم عزل الأساسات والقواعد عن السملات، وعدم الربط بين الحوائط المتعامدة، وعدم وجود مونة أسمنتية بين طوب الحوائط، وهبوط أرضيات الدور الأرضي والحوائط الداخلية، وأن الأعمدة ليست متصلة بكمرات السقف.

وتقرر تشكيل لجنتين من أساتذة جامعة عين شمس، ومهندسي وزارة الإسكان لمعاينة العمارات المقدم بشأنها البلاغات، للوقوف على حالتها الفنية، لاتخاذ قرار بإزالتها من عدمه.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

لجنة تعديل قانون الهدم:

حصر المباني التاريخية وتسجيلها للحفاظ عليها

الحبس سنة وغرامة ٢٠ ألف جنيه للهدم بدون تصريح

انتهت اللجنة الخاصة بدراسة قانون هدم المباني الشاغرة، وغير الآيلة للسقوط من وضع تعديلات مقترحة على بعض مواده، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم، ثم تحال إلى مجلس الشعب في دورته الحالية.

وتستهدف التعديلات المقترحة الحفاظ على المباني ذات الطراز المعماري المتميز، أو المرتبطة بالتاريخ القومي، أو بشخصية أو حقبة تاريخية، أو تعتبر مزارا سياحيا، وسوف تجرى لجنة خاصة حصرا شاملا لجميع المباني والمنشآت التي تنطبق عليها هذه الصفات وتدونها في سجلات خاصة، وعلمت مايسة السلكاوي - مندوبة «الأهرام» - أن مقترحات مشروع القانون تلزم المالك، أو من يمثله قانونا - عند التصريح له بالهدم - بإخطار الجهة الإدارية المختصة بالتنظيم بخطاب موصى عليه، وأن يراعي أحكام قانون نقابة المهندسين بأن يعهد إلى مهندس نقابي متخصص بالإشراف على تنفيذ الأعمال المصرح بها، ويكون مسئولا عنها. وإذا شرع المالك في هدم مبنى دون تصريح يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تتجاوز ٢٥٠ ألف جنيه، فإذا كان المبنى من المباني المحظور هدمها لا تقل عقوبة السجن عن سنة وبغرامة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه، ويحظر البناء على أرض المبنى مدة لا تقل عن ثلاثة سنوات ولا تزيد على خمس سنوات، ويعاقب المقاول الذي قام بالهدم بالعقوبات نفسها.

مبارك يهنئ زايد بالعيد الوطني للإمارات

دبي - من فريد وجدي: هنأ الرئيس حسني مبارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٢٥ لاتحاد الإمارات والذكرى الـ ٣٠ لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم بإمارة أبو ظبي. وقد نقل تهنئة مصر، رئيسا وحكومة وشعبا، للشيخ زايد المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة خلال استقبال الشيخ زايد للوفد المصري المشارك في هذه الاحتفالات أمس، والذي يضم الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، والفريق طيار أحمد شفيق قائد القوات الجوية، واللواء أركان حرب علي ماهر قائد الجيش الثاني الميداني، وبهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الإمارات.



سوزان مبارك تحاضر غدا بجامعة أكسفورد البريطانية حول دور المرأة المصرية في التنمية

لندن - من مكتب الأهرام: تلقي السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية غدا، محاضرة بعنوان «السلام ودور المرأة في التنمية في مصر»، وذلك بمركز الشرق الأوسط بكلية «سانت أنطوني» في جامعة أكسفورد البريطانية.

وصرحت متحدثة باسم مركز الشرق الأوسط - الذي ينظم المحاضرة بالتعاون مع المركز البريطاني للأبحاث الثقافية حول المرأة - بأن المركز دعا السيدة سوزان مبارك نظرا لمكانتها الكبيرة، والسمعة العالمية الطيبة التي تتمتع بها في مجال العمل الاجتماعي. وأشارت إلى أن الجامعة تتوقع حضورا كبيرا للمحاضرة.

إحالة أوراق ٥ إرهابيين للمفتي في قضية تنظيم أسيوط الإرهابي

[الحوادث ص ٢٣]

في مؤتمر الهجرة الدولية بجنيف مصر تطالب بفترة سماح للهجرات غير الشرعية السابقة

جنيف - من سعيد اللاوندي: دعت مصر إلى ضرورة التعامل مع الهجرات غير الشرعية في أوروبا والولايات المتحدة، إنسانيا واجتماعيا. وقالت - في مؤتمر الهجرة الذي نظمه مجلس منظمة الهجرة الدولية في جنيف وحضرته ٥٠ دولة - إن هذه الهجرات قد أسهمت في تحقيق إضافات اقتصادية وديموغرافية في المجتمعات التي عاشت فيها.

٤٤ مدينة جديدة لاستيعاب ١٠ ملايين نسمة حتى عام ٢٠١٧

يبحث مجلس الوزراء في اجتماع قادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري الخريطة العمرانية لإنشاء ٤٤ مدينة جديدة في مختلف أنحاء الجمهورية لاستيعاب ١٠ ملايين نسمة حتى عام ٢٠١٧. وتتضمن الخريطة إنشاء ٧ مدن جديدة في سيناء، و١٨ في الصحراء الغربية والدلتا الجديدة، و٣ في الصحراء الشرقية، و١٦ في الدلتا القديمة.

[التفاصيل ص ١٢]

أمطار على معظم المحافظات وجو غير مستقر حتى الخميس

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن تتعرض البلاد ابتداء من اليوم وحتى بعد غد (الخميس)، لحالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية. وينتظر أن تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة، يصاحبها سقوط أمطار على معظم أنحاء الجمهورية، تكون غزيرة على سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر وجنوب الصعيد، كما تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا على جميع الأنحاء لتصبح أقل من معدلاتها، وتنشط الرياح المثيرة للأتربة والرمال على مناطق متفرقة.

[درجات الحرارة ص ١٢]

أحكام المحكمة الدستورية العليا لها أثر رجعي يمتد لجميع تنظيمات الدولة

[التفاصيل ص ١٢]

العالم يحتاج إلى ٩ أضعاف مياه النيل لزراعة القمح!

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوي: حقيقة مخيفة تدق ناقوس الخطر من أجل كل نقطة مياه عذبة على سطح كوكبنا، لأن احتمالات قدوم أزمة عنيفة في المياه لسد حاجات البشر باتت تتزايد. وأقرب دليل علينا أن العالم يحتاج إلى زيادة سنوية فقط في حجم المياه التي يريدها، تقدر بحوالي ٢٧ مليار متر مكعب. وقد بدأ هذا التحذير منذ منتصف الثمانينيات، عندما أدرك العالم أن استهلاك المياه زاد عشر مرات منذ مطلع القرن العشرين. ويشير تقرير رسمي ألماني إلى أن العالم يحتاج إلى تسعة أضعاف مياه نهر النيل، لتوفير المياه اللازمة لزراعة القمح فقط مع حلول عام ٢٠٢٥. ويضيف التقرير أنه مما قد يزيد احتمالات الأزمة، أن عدد سكان العالم سيصل في هذه السنة إلى حوالي ٨.٥ مليار نسمة، وأن تقديرات دراسات الأمم المتحدة تشير إلى أن هذه الزيادة السكانية ستتركز في المناطق التي تعاني حاليا نقص المياه. ويذكر التقرير الألماني أن ٨٠ دولة من الدول النامية - يعيش فيها نحو ٤٠ في المائة من سكان العالم - تواجه مشكلات ضخمة بالنسبة لتوفير المياه اللازمة لتلبية احتياجات سكانها. ويضيف التقرير أن ما يزيد على مليار شخص في العالم لا تتوافر لديهم مياه نظيفة، وأن ما يزيد على ١.٧ مليار شخص ليست لديهم مرافق للصرف الصحي بصورة مناسبة. ويوضح التقرير انتباه المؤسسات الدولية إلى مشكلة نقص المياه. ويدلل ذلك انعقاد سلسلة من المؤتمرات العالمية منذ الثمانينيات، ومن أبرزها «مؤتمر دبلن» الذي انعقد عام ١٩٩٢، وأصدر بيانا دوليا يؤكد ضرورة حماية مصادر المياه العذبة، وأهمية التنمية المستمرة لمصادر المياه.

أوروبا تبحث وضع أسس نظام أمني جديد

الخلاف الأمريكي - الروسي حول توسيع الأطلنطي مازال قائما

لشبونة - من مجدي الحسيني: افتتح مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي أعماله أمس بمشاركة قادة ٥٤ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا، وخمس دول متوسطية بصفة مراقبين هي: مصر وتونس والجزائر والمغرب وإسرائيل، بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية. وتركزت المناقشات حول وضع أسس نظام أمني جديد في أوروبا لمواجهة الأخطار التي قد تهدد أمن القارة في القرن الحادي والعشرين. وتبدد الأمل بين المشاركين في إمكان التوصل إلى حل وسط حول قضية توسع حلف الأطلنطي شرقا بضم بعض دول أوروبا الشرقية إليه، إذ أعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا - في كلمته أمام المؤتمر - رفض روسيا القاطع لمد البنية العسكرية الأطلنطية إلى حدود روسيا. وقال: إن إقامة خطوط تقسيم جديدة في أوروبا ستؤدي إلى تدهور الوضع الأمني وليس تحسينه. واستمسكت أمريكا والدول الغربية من جانبها بخططها لتوسيع الحلف، وأعلن آل جور نائب الرئيس الأمريكي، أن التوسع شرقا لا يشكل تهديدا لأية دولة ومن المقرر أن يصدر المؤتمر في نهاية أعماله اليوم بيانا ختاميا وعدة وثائق متعلقة بوضع أسس النظام الأمني الأوروبي الجديد، وإعادة التفاوض على اتفاقية التسلح، ودور المنظمة في تعزيز عملية السلام في البوسنة خلال العامين القادمين، إلى جانب إصدار بيانات حول موقف المنظمة من النزاعات العرقية وحقوق الإنسان وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والإعلامي. وقد ذكر راديو إسرائيل أن عمرو موسى وزير الخارجية سيجتمع مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي اليوم على هامش أعمال المؤتمر.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

[illegible]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: ما أكثر الأكاذيب التي دست في كتب التاريخ وروج لها، حتى صارت حقائق، يعاقب عليها بالاضطهاد من ينكرها، وإذا كان هتلر قد ارتكب المذابح ضد البشرية كلها، فالأكاذيب جعلت مذابحه مقصورة على اليهود فقط لكن آخر المفاجآت هي أن الآلاف من اليهود قد التحقوا بالجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية، وحاربوا من أجل النازية، وإن كانت الدراسة - التي أعدها طالب أمريكي يدرس في جامعة «كمبريدج» البريطانية - لم تقل: هل اشترك هؤلاء اليهود في ارتكاب جرائم الحرب مثل بقية النازيين أم لا؟! الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي تليجراف» أمس، تقول: إنه للمرة الأولى يكتشف العالم أن الجيش الألماني ضم آلاف الجنود، وعشرات الضباط من أصول يهودية، وأن هتلر نفسه وقع على وثيقة تؤكد أنهم من دم ألماني.

وأوضحت الدراسة أن القانون الألماني، الذي وضعه النازيون عام ١٩٣٤، حظر على أي شخص من أصل يهودي أن يصبح ضابطا، إلا أن وثائق الجيش الألماني في يناير ١٩٤٤ تدل على أن هناك ٧٧ من كبار الضباط إما من أصل يهودي أو متزوجون من يهوديات، وأنهم يخدمون في القوات المسلحة الألمانية. وتلقى كل هؤلاء الضباط إعلانا من هتلر بأنهم من «دم ألماني» وقد اكتشف الطالب - ويدعى براين ريج - القائمة خلال سلسلة مقابلاته مع أعضاء سابقين في القوات المسلحة الألمانية، والذين كانوا يهودا، أو أن أحد أبويهم كان يهوديا. وأشار ريج إلى أنه التقى مع مئات الجنود السابقين، وفحص السجلات الشخصية للأفراد في الجيش في أرشيف الحكومة الألمانية.



السياسة المطلوبة

نريد أن نوجه تحية من هذا المكان لوزير الاسكان د. محمد ابراهيم سليمان، لقد نجح الرجل بقراره الجرىء الحاسم أن يمنح المواطن المصرى احساسا بالأمان حين أمر بازالة ١١٢ عمارة فى مشروع القطامية و٤١ عمارة اخرى فى مشروع اسكان الطوب الرملى بمدينة نصر.

وقد سأل الزميل سيد على محرر «الأهرام» ماذا كان قرار الازالة.. وكان رد الوزير أن مارايته كان كارثة لايمكن السكوت عليها.. إن ارواح الناس اهم من اى تكلفة.. إن معدلات الامان ليست متوافرة ..والوزارة لاتعترف بنظام الترقيع.

اتضح من التحقيق الذي نشره «الأهرام» ان هناك مايقرب من ثلاثين عيبا بهذه العمارات..كما اتضح ان تكلفة اصلاحها تزيد على تكاليف هدمها وبنائها من جديد ..كما اتضح ان قوة الخرسانة فى هذه العمارات لاتتعدى ١٣٠ كيلو جراما على السنتيمتر المكعب بينما الحد الادنى المطلوب للسلامة هو ضعف هذا العدد.

باختصار اسفرت العمارات عن مأساة ..ولقد انقذ وزير الاسكان الموقف وواجه الازمة قبل وقوع الانهيار ..وانقذ حياة ١٢ الف انسان على اساس أن الشقة يسكنها خمسة ..وهذه هى السياسة المطلوبة اليوم فى الاسكان وفى غيره من مناحى الحياة..أن نواجه الازمات والمآسى قبل وقوعها ونحاصر اضرارها فى الانفس والممتلكات.

إن العمارات التى سقطت فى مدينة القاهرة وحدها زرعت فى سكان العمارات فى مصر جميعا وبلا استثناء احساسا بعدم الامان ..كما ان فشلنا فى انقاذ السكان الذين انهارت عليهم هذه العمارات كان سببا فى تعميق الشعور بانعدام الامان ..واحس كل مصرى انه إذا وقع فلن يسمى عليه احد ..ولن يدركه احد ..سيموت تحت الانقاض وإن تكاثرت الجموع حوله وتقاطر المسئولون للوقوف امام العمارة المنهارة ..وسارعت اجهزة الاعلام الى مكان الحادث.

ويبقى سؤال : ماذا جرى لقطاع المقاولات والاسكان؟ ماهذا التراجع المخيف فيه؟ هل هى ظاهرة منفصلة أم انها جزء من ظاهرة عامة لتراجع فى جميع نواحى الحياة..إن خراب النفوس ورغبتها فى الكسب السريع صار أمرا يهدد حياة البشر..نريد قانونا مدروسا وشاملا للاسكان ..ونريد تدارك الكوارث قبل وقوعها كما فعل وزير الاسكان ..ونريد مراقبة عملية البناء ووضع ضوابط لها حتى لايفاجأ الناس بأنهم يصرخون تحت الانقاض.

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٤
الشروق	٦.٣٦
الظهر	١١,٤٥
العصر	٢.٣٦
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ من سماحة الإسلام: ١٠,١٠ صباحا عن فضل السماحة فى المعاملات بين المسلمين.

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,٢٠ مساء وخواطره الايمانية عن الأيات ٤٠ - ٤٤ من سورة فصلت.

القناة السابعة

ق. ١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ حواديت ١.٢٨ اليوم الطفل ٢.٢٤ صوت المكتبة ٢.٥٨ تيلي ماتش ٣.٠٨ امدامات وتهانى ٣.١٩ الفيلم العربى تحت التهديد ٥.٠١ اذان المغرب ٥.٠١ حدث فى الصعيد ٥.٣٠ الاتوبيس السياحى ٦.٠١ سر الارض ٦.١٨ امدامات وتهانى ٦.٤٥ البرنامج لخطاء رياضية ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ فقرة والله زمان ٨.١٠ اليوم الافراح ٨.٤٠ برنامج جوز وفرد ٩.٠٠ الألبوم الفنى ٩.٣٠ السابعة تكسب ١٠.١٥ واحد + كام ١١.٠٤ المسلسل العربى خالتى صفيه والدير ١١.٥٧ برنامج سينما ١٢.٤٢/٧ انغام الليل ١.٠٧ اللهم تقبل ١.١٢ القرآن والختام

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ براعم الجنوب ١.٤٠ صحتك بالدنيا ٢.١٠ الدين المعاملة ٢.٣٠ أهلا وسهلا ٣.٠٠ المسلسل العربى ٣.٤٥ طرائف لغوية ٤,١٥ وجوه على النيل ٤.٤٥ كلمات وحكايات ٥,١٥ حمد الله على السلامة ٥.٤٥ أنت والقانون ٦.١٥ نزهة سياحية ٦.٤٥ محو الأمية ٧.٣٠ تمثيلية فكاهية ٨.٠٥ حكايات وذكريات ٨.٢٥ سهرة جنوبية ٩.٥٠ همسة الجنوب ١٠.٠٠ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

مهرجان القاهرة السينمائى

□ يقدم برنامج «سينما سينما» فى الجزء الثانى من سهرة الليلة حلقة خاصة عن مهرجان القاهرة السينمائى مع مشاهد من فيلم الافتتاح «اليوم الثامن» والأفلام المشاركة فى المهرجان «حيفا» الفلسطينى و«سلام يابن العم» الجزائرى و«قصة غاندى» الهندى و«جسيلى» الايطالى و«كارمن» السلوفانى. ومشاهد من الفيلمين المعروضين فى القسم الرسمى خارج المسابقة.

دردشة مع رجاء النقاش

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الأولى الكاتب رجاء النقاش حيث يتحدث عن بدايته الصحفية وحبه للصحافة والشعر وعن الحب والصداقة فى حياته كما يتحدث عن تأليفه للكتب واهم هذه الكتب تقديم سهير شلبى واخراج عبدالحكيم التونسى.

ظهرا: تحت التهديد

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (تحت التهديد) بطولة ليلى علوى وممدوح عبدالعليم ومحمد العربى وصبرى عبدالمنعم وصفاء السبع واخراج ياسين اسماعيل ياسين.

لنذهب يامشاة البحرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (لنذهب يامشاة البحرية) بطولة بيفيد هسون وتوم تريان واخراج راؤول وولش. وتدور احداثه فى الفترة التاريخية قبيل الحرب الكورية الصينية.

صلاح طاهر ومشواره

□ يستضيف برنامج (شموع) عصرا على القناة الأولى الفنان التشكيلى صلاح طاهر حيث يتحدث عن اعماله الفنية وذكرياته ومشواره الفنى والمعارض التى شارك فيها واهم الجوائز التى حصل عليها وإسهاماته فى مجال فن البورتريه تقديم سهام صبرى.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,١٥ بنت بلدى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ يكرة وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ علم وخبرة ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ طرائف قضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ق٦/ ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية.

مرفت أمين

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ بوجى وطمطم ١١,٥٦ شاهد واعرف ١٢,١٧ نحو حياة طبيعية ١٢,٤٠ لقطة وبس ١٢,٥١ اليوم المفتوح أطفال ٢,١١ عالم صغير ٢,٣١ اليوم للفتوح شباب ٣,٥٦ البرامج التعليمية ٥,١٠ زحمة ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠٢ اليوم المفتوح رياضة ٧,٥٠ قرار واستفسار ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٢١ مواجهة فنية ٨,٥٢ نجوم وفنون ٩,٢٣ قطار الحروف ١٠,١٢ هنا القاهرة ١١,١٠ مسلسل نصف ربيع الآخر ١١,٢٦ كتاب فى مسابقة ١١,٢٨ ليالى القاهرة ١٢,٢٨ اعمال لاتنسى ٢,٠٠ كلمات والختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ قطار الرحلات ٢,٤٠ حدوتة توتة ٣,٠٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٤٠ أرضنا الطيبة ٤,٠٠ ستالايت ٤,١٥ البحار أسرار ٤,٢٥ شبكة المعلومات ٤,٤٠ كاس التفوق ٥,٤٥ حكايات حكايات ٦,١٥ شباب × شباب ٦,٢٥ كنوز أجدادنا ٦,٤٠ فنون شعبية ٦,٤٧ المسلسل العربى ٧,٤٠ شخصيات من بلدنا ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ أصوات وألحان ١١,٠٠ أنباء وخدمات ١١,٠٥ آخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونه ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ كلمات ولكن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ الأنزيه ٥,١٥ عيادة ق٥ ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,١٥ لغة المستحيل ٦,٣٠ غدا أفضل ٧,٠٥ حقى وحقك ٧,٥٠ الممول والضريبة ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ من الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٥٠ إستديو ق٥ ١٢,٠٠ بين الشرق والغرب ١٢,٣٠ موجز الانباء ١٢,٣٥ قديم وجديد ١,٠٠ الختام.

الدنيا جرى فيها إيه: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (الدنيا جرى فيها إيه) بطولة ميرفت امين وفاروق الفيشاوى وسناء جميل واحمد راتب وصلاح نظمى واخراج أحمد السبعاوى. وفيه يعود د. إبراهيم من امريكا بعد غياب طويل.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٦ الفترة المفتوحة حلقة اجنبية قصيرة
١١,٥٠ برامج الاطفال
١٢,٢٣ بليل الشباب ولقاءات مع طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
١.٠٨ أشعار وألحان
١,٢٧ خمسة لحتك
١,٣٣ مسافر على الهواء وزيارة الى كندا
١,٤٨ التنمية والسكان
٢,٢٨ فتاوى واحكام
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ حواديت موسيقية
٣,٣٦ نباتات وزهور
٣,٤١ كشكول حول مسرحية الغجرى
٤,١٢ الفيلم الاجنبي لنذهب يامشاة البحرية
٥,٤٨ رياضة × رياضة ولقطة لمباريات هذا الاسبوع من الدورى الايطالى والاسبانى والانجليزى
٦,١١ البرامج التعليمية
٦,٥٠ نقل مباراة كرة القدم الخماسية بين أوكرانيا واوروجواى
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج إخبارى باللغة الانجليزية
٨,٣٠ رسالة معرض الكتاب
٨,٥٠ نقل مباراة الكرة الخماسية بين هولندا والبرازيل
١٠,٠٥ نافذة على العالم
١١,٠٠ السهرة مع الفيلم الاجنبى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سينما × سينما
٢,٠١ حلقة أجنبية قصيرة
٢,٢٤ القرآن الكريم

تسمع اليوم

الأفلام العربية فى المهرجان

يقدم برنامج (فنون) ١.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسامع من حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى وكلمة سعد الدين وهبه رئيس المهرجان ولقاء مع الناقد طارق الشناوى حول الأفلام العربية المشاركة وفقرة عن الفنان التشكيلى الراحل عبد السلام الشريف ولقطة حول معرض الفسيفساء المصرى المقام بمنزل خاتون بالأزهر البرنامج تقديم سلوان محمود.

د. فتحى سرور والقانون

□ يستضيف برنامج «دنيا القانون» ١٠,٠٥ الليلة د. أحمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى ورئيس مجلس الشعب حيث يتحدث عن دور القضاء فى حماية حقوق الإنسان ومؤتمره الدولى الأول.

رئيس هيئة الأرصاد على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الأوسط د.حسين زهدى رئيس هيئة الارصاد، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٢٨٤٩٨٦٠. من ١١,٠٠ صباحا ولمدة ساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى.

فات الميعاد من حفل باريس

□ يستضيف برنامج «تسجيلات الهواة» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام ربيع زيدان الذى يقدم من تسجيلاته النادرة قصيدة «منك ياهاجر دائى» لسمية قيصر بصوت عبد الوهاب على العود، وغنية «فات الميعاد» لام كلثوم من الحفل الذى اقامته فى باريس البرنامج تقديم مشيرة كامل.

الثقافة والتضامن العربى

□ يستضيف برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة الذى يتحدث عن مؤتمر دور الثقافة فى التضامن العربى ولقاء مع بعض المفكرين العرب البرنامج تقديم سمية البسيونى.

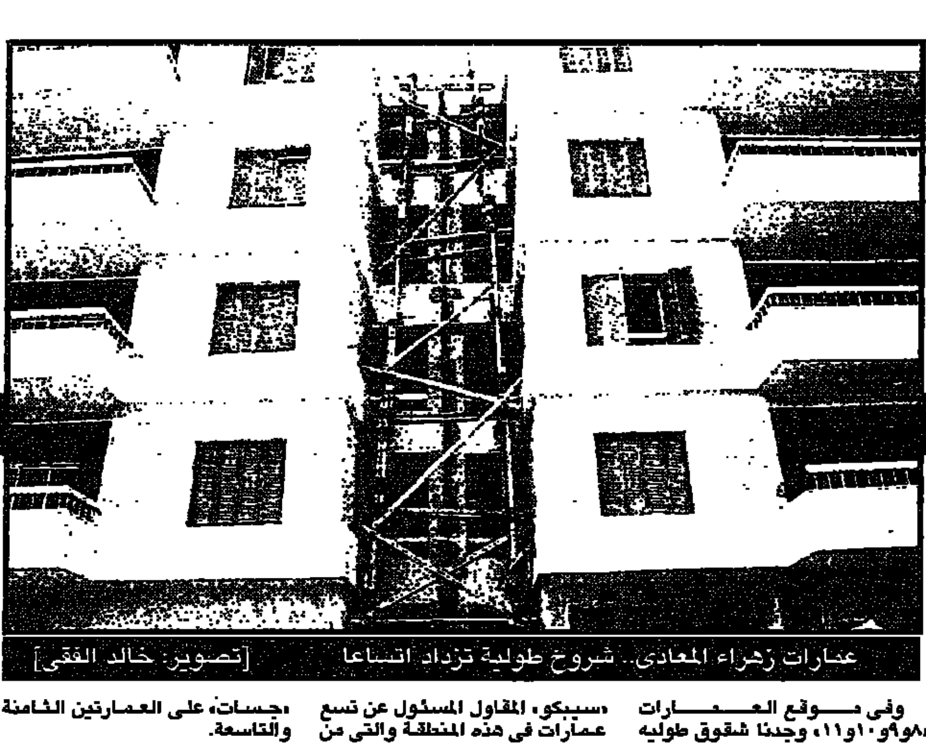
عن الطب النفسى

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ حتى ٦.٠٠ عصرا د. محمود حمودة أستاذ الامراض النفسية والعصبية بطب الأزهر ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٣٧١١، ٣٩٢١٤٣٧ - الفترة تقديم إنصاف سعيد وأبو المجد الطوخى وإخراج كمال توفيق.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ قراءات وطرائف
١٠,٢٠ عالم السيرك
١٠,٣٠ دنيا الكارتون
١٠,٥٠ فنون صغيرة
١١,٠٦ مسلسل الاطفال
١١,٢٢ هى وسط الزحام
١١,٤٠ أنت والحياة
١٢,١٠ المسلسل العربى ولكنه الحب
١,٣٥ نحو الهدف
١,٥٠ عيون الكاميرا
٢,١٥ حواديت
٢,٤٠ ارضنا الطيبة
٣,٠٥ مسلسل « لن اعيش فى جلباب ابى
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ استشارة طبية
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,١٥ مسلسل على عيلود إخراج نور الدمرداش
٨,٤٠ على الطريق
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٠ دردشة مع الكاتب رجاء النقاش
١٠,٣٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى
١١,٠٥ فيلم الدنيا جرى فيها ايه
١,١٢ مذيع لمدة ساعة مع ميمى الشربينى
٢,٢١ نجمين من قطرين مع نجوى ابرهيم وأمل عبد الله
٢,٥٥ هواة التسجيلات
٣,٢٥ ابتسامة اخر الليل
٣,٤٤ القرآن الكريم

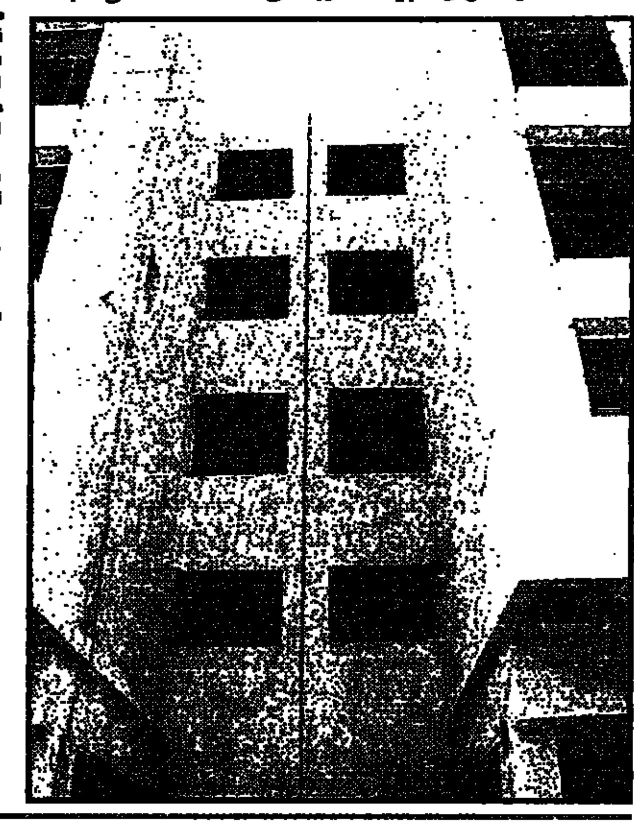
عمارات تعلن الانفصال!



عمارات زهراء المعادى.. شروخ طولية تزداد اتساعا [تصوير: خالد الفقى]

تلقت نيابة الأموال العامة بلاغا من بسيونى على المفوض على شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو) يتضمن عده مخالفات فى مشروع اسكان زهراء المعادى خاصة فى ٤ عمارات حيث كانت شركة المعمورة تشرف على المشروع وجاء فى البلاغ أنه تم اكتشاف بعض الميل فى هذه العمارات وان طبيعة التربة فى المنطقة لاتصلح للبناء.





وفى موقع العمارات «٨و٩و١٠و١١» وجدنا شقوق طوليه فى كل منها واضحة للعين المجردة فى العمارات أرقام ٩و١٠و١١ أما العمارة رقم ٨ - «فالشق» الموجود بها «يسد عين الشمس» وكما يقول اميلا ونسيم من سكان العمارة رقم ٩ صاحب الشقه ٤٠٢ التى تبلغ مساحتها ١١٥ مترا ودفع فيها ١٢٨ الف جنيه: استلمنا هذه الشقق فى عام ١٩٩٥ودفعت مقدم ٢٠ الف جنيه والباقى أقساط على أقساط ٢٠ سنه - ثم ظهرت شق طولى منذ فترة فرجعت للشركة التى قامت بتكليف د. عبد الفتاح ابو عيد.

وشرح المهندسة احسان البودى رئيس القطاع التنفيذى بشركة المعمورة المالكة للعمارات الأربع ان تصميم العمارات قائم على ان تكون عمارتين فى كل مكان - منفصلين تماما - لذلك فالتصميم يتضمن فاصلا عرضه ٢ سم ونظرا لان هبوط اى مبنى بعد انشائه أمر وارد - فالتصميم سمح بهبوط منفصل لكل عمارة من العمارتين على حدة!

وتضيف ان العمارة رقم ٨ اتسع الفاصل الطبيعى وزاد عن ٢ سم.

وتؤكد انه تم اكتشافه بعد زلزال ١٩٩٢ حيث كانت العمارة رقم ٨ مازالت تحت الإنشاء.

وجاء تقرير الاستشارين فى ذلك التاريخ هما د. عبدالهادى حسين ومكتب عبده قالم بتكليف من شركة «سيبكو» المقاول المسئول عن تسع عمارات فى هذه المنطقة والتى من بينهم العمارات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ منها.

وكما يقول التقرير ان العمارات سليمة ويلزم تكملة الهيكل الخراسانى ولامانع من تسكينها ولسلامة الملاك طلبنا من الدكتور عبدالفتاح ابو عيد أستاذ الأساسات بجامعة القاهرة إعداد تقرير عن حالة العمارة ومازالت يجرى دراساته - ولم يوافينا بتقريره النهائى وانتظرا لعمل «جسات» على العمارتين الثامنة والتاسعة.

زهراء المعادى

وكانت شركة المعمورة قد قامت بشراء الأرض التى بنيت عليها هذه العمارات من شركة زهراء المعادى - وتكليف مكتب هندسى لإجراء تجارب عليها من قبل شركة المعمورة.

وتضيف المهندسة احسان بوردى: ان مدينة زهراء المعادى مقامة على نفس الأرض.

وان شركة المعمورة مازالت تستكمل البناء فى نفس المنطقة.

وطبيعة الأرض طفلية تسمح بالبناء ويتم عمل أسلوب مناسب لهذه الطبيعة - فكل ارض لها طبيعة أساسات مختلفة.

وتؤكد: أن العمارة بها ميل بسيط - ولم يؤثر على أى من العناصر الإنشائية على العمارة - وليس هناك هبوط - ولاشروخ فى العناصر الإنشائية من الداخل مشيرة إلى ان القانون يحمل المقاول مسئولية الهيكل الخرسانى والعناصر الإنشائية.

وطبقا لشروط التعاقد بين الشركة والمقاول - فإنه المسئول عن تنفيذ الأساسيات ولو كانت الأساسيات تحتاج إلى تعديلات - فكان يجب على المقاول ان يقرر انها غير صالحة - ويرفض المقاولة!

أهداف البندارى



في السويس:

الإزالة تهدد السحاب!

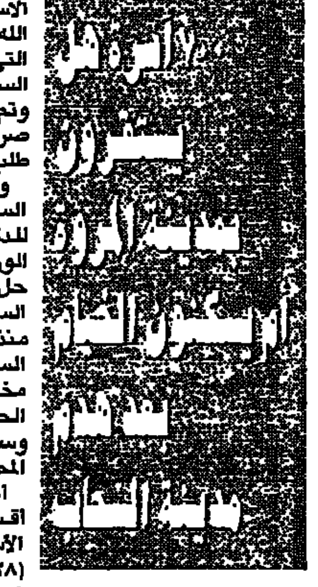
يعقد صباح اليوم - الثلاثاء - اجتماع طارئ بين وزير التعمير ومحافظ السويس لبحث الموقف النهائى لعمارات السحاب التى زنهار بعضها قبل بضعة أشهر.

ومدينة السحاب بالسويس تضم ٦٤ عمارة بها ٩٦٠ وحدة سكنية تم اخلاؤها بناء على قرار وزير التعمير الاسبق بهدف ترميمها وتوفير معامل الأمان لسكانها.

واذا كانت تكاليف الترميم تزيد على ٧ ملايين جنيه، فان التقارير المتضاربة من المهندسين المختصين أشارت إلى عدم بعدم جدوى اعمال الترميم وضرورة وقفها فى الحال، الأمر الذى دفع وزير التعمير الحالى لزيارة هذه العمارات على الطبيعة لبحث ازالتها او الابقاء عليها!

والسؤال.. هل تدخل الازالة مدينة السحاب؟

وكان محافظ السويس اللواء يحيى البهنساوى قد طلب رسميا عدم صرف ٢.٥ مليون جنيه قد تم تخصيصها لأعمال الترميم لحين البت النهائي حول قرار استكمال الترميم لمدينة السحاب من عدمه بعد رجوع هيئة بحوث البناء فى القرار الخاص بالترميم.



كما قامت لجنة متابعة من بنك الاستثمار القومى برئاسة محمد جاد الله بمعاينة على الطبيعة للمشروعات التي يقوم البنك بتمويلها بمحافظة السويس ومنها ترميم مدينة السحاب وتم اعداد مذكرة بشأنها بعد وقف صرف المبالغ المخصصة لها بناء على طلب محافظ السويس.

وفى نفس الوقت قرر محافظ السويس اعداد مذكرة عاجلة لرفعها للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بشأن ٧٠٠ اسرة تبحث عن حل لها، والذين تم نقلهم من مدينة السحاب الى مدينة المروة الجديدة منذ عام ٩٤ لحين ترميم مدينة السحاب، حيث ان مدينة المروة كانت مخصصة للتوزيع على حالات الزواج الحديث والنقل الادارى والازالة وسبق تحديد دور لهم باسكان المحافظة منذ سنوات.

اما بنك الاستثمار فمستحق له اقساط عن هذه المدينة(المروة) الا ان الأسر التى تقطنها تدفع أجرا رمزيا (٢٨ جنيها) شهريا لحين الترميم لمدينة السحاب المهددة بالازالة حاليا.

فهل يتخذ رئيس الوزراء قرارا بتحمل الحكومة الاقساط المطلوبة لبنك الاستثمار حفاظ على هذه الأسر فى حالة اتخاذ قرار نهائى بازالة السحاب ام أن خيام الايواء ستكون البديل المطروح.

ويقول المهندس أحمد أبو نازل رئيس المجلس المحلى للمحافظة والمشرف على ترميم المشروع ان هناك تضاربا، واننى اقول على مسئوليتى ان العمارات فى حالة ممتازة وان الترميم سيدعمها تماما ولاخوف عليها مستقبلا وان ايقاف العمل تم منذ ٩ شهور، وان قانون المبانى ينص على أن المقاول مسئول مسئولية تامة لما يسند اليه من أعمال سواء من الانشاءات والترميم، وان الترميم تم فى ٣٩ عمارة وجار العمل بهم وانه تم الاتفاق مع هيئة بحوث البناء على ازالة ١٢ عمارة لاتصلح للترميم الذى تراوح ثمن الترميم من ١١٥ الى ١٤٥ جنيها للمتر المسطح، واكد ابو نازل ان انهيار احدى العمارات جاء لأسباب فنية وان الاختبارات المعملية اثبتت سلامة اسلوب الترميم الحالى.

وعلمت«الأهرام» أن شركة المقاولون العرب المنفذة لأعمال الترميم أبدت استعدادات لاستكمال اعمال الترميم للحفاظ على هذه المدينة وازالة غير الصالح منها، وان تقرير احدى اللجان حول تكاليف المتر المسطح الذى أفاد بأنه سيصل الى ٣٤٥ جنيها كان عقبة فى استكمال اعمال الترميم التى تم صرف ٢.٥ مليون جنيه عليها حتى الآن.

عمرو غنيمة

قبل أن تنهار المدرسة!

فى القليوبية، وفى قرية كوم اشفين بقليوب، يعيش سكان القرية البالغ عددهم ما يقرب من خمسين الف نسمة فى حالة رعب دائم وترقب فى كل لحظة بعد أن اصبح الخطر يتهدد أولادهم من كل جانب، وأصبحت المدرسة الابتدائية - الإعدادية توشك على الانهيار فى أية لحظة.

الشروخ والتشققات ظهرت بالاعمدة والكمرات الرئيسية بالمدرسة

أكثر من ١٥٠٠ تلميذ يتهددهم الخطر فى كل لحظة بالقليوبية

وكانت المشكلة قد ظهرت منذ أكثر من عام بعد أن انتشرت التشققات فى الأعمدة والخرسانات بالمدرسة، وارتفع منسوب المياه الجوفية بالفصول لانخفاض أرض المدرسة عن الأراضى المجاورة، وقامت إدارة المدرسة بالشكوى أكثر من مرة، لكنهم لم يتلقوا غير الوعود فقط.

وحينما تفاقمت المشكلة تقرر أخلاء جزء من المدرسة فى حين تقرر أستمرار الدرساة ببعض الفصول رغم خطورة هذا الاجراء لان الفصول جميعها متشابكة وتقع داخل فناء واحد مما ينذر بالخطر لانه فى حالة وقوع اى جزء سوف تتأثر باقى المدرسة واذا حدث الانهيار اثناء اليوم الدراسى سوف تحصد الاجزاء المتناثر رؤوس التلاميذ

وهذا العام بدأت مشكلة المدرسة تتفاقم - كما يقول ربيع جمعة وهيب وكيل المدرسة الإعدادية - حتى أصبح التلاميذ غير قادرين على دخول الفصول بعد أن ارتفع منسوب المياه داخل الفصول، وتآكلت الخرسانات بشكل واضح للعين الظاهرة، مما اضطرنا إلى الشكوى مرة أخرى حرصا على أرواح التلاميذ، وحتى لا نقع تحت مسئولية الإهمال والتراخى.

وقد جاءت لجنة معاينة تضم رئيس مركز ومدينة قليوب ورئيس الوحدة المحلية بيلقس ورئيس المجلس الشعبى بيلقس ومدير الإدارة الهندسية وأعضاء المجالس الشعبية بالقرية، وعاينت الإدارة الهندسية المدرسة وأصدرت تقريرا يشير إلى ارتفاع منسوب المياه داخل الفصول، ووجود شروخ فى الكمرات الرئيسية والثانوية، وتآكل فى خرسانة الأعمدة بالدور الأرضى وظهور حديد التسليح وبه نسبة صدأ عالية.

وأوصت اللجنة بضرورة إزالة هذه الفصول والإخلاء الفورى لها.. كما أشارت اللجنة إلى وجود ٣ فصول أخرى ظهرت بها شروخ فى الكمرات الرئيسية والفرعية.

فناء واحد

● عبد العزيز عمارة مدرس الصحافة المدرسية بالمدرسة الإعدادية يقول: تقرير اللجنة جاء ليوصى بإزالة جزء من المدرسة وبقاء بعض الفصول، وهذا غير عملى، فالمدرسة تقع فى فناء واحد، ولو حدث مكروه وانهارت المدرسة، سوف تنهار على رؤوس التلاميذ الموجودين.. وطالب بإخلاء المدرسة جميعها حتى يمكن استغلال الأرض فى بناء مجمع مدارس متكامل لخدمة التلاميذ.

● أحمد عبد الواحد مدرس أول لغة عربية بالمدرسة، يشير إلى وجود مدرسة بالقرية لم تفتتح بعد، لأنها طبقا لوصية من تبرعت بها مخصصة للثانوية العامة بنات، ونحن لا نعترض على ذلك، وإنما نريد استغلالها مؤقتا هذا العام حتى نستكمل العام الدراسى، وحينما يتم تجهيز وإعادة بناء المدرسة يعود التلاميذ إليها وتفتتح المدرسة الجديدة طبقا لوصية من تبرعت بها.

● ممدوح عبد الحليم سيف الدين مدرس بالمدرسة الابتدائية يشير إلى خطورة انتقال تلاميذ الابتدائى إلى أماكن بعيدة، ويطالب بعدد من فصول الإيواء لتكون بديلا للمدرسة الابتدائى حتى لا يتعرض التلاميذ للحوادث على الطريق بعد أن تعرض ٣ تلاميذ لحوادث مختلفة من الذين تقرر نقل فصولهم إلى مكان يبعد عن القرية بمسافة طويلة.

وضع مأساوى

والوضع الآن فى المدرسة مأساوى، فقد تقرر نقل تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى مدرسة مجاورة بقليوب المحطة فى حين تقرر نقل بعض تلاميذ الابتدائى إلى مدرسة خارج القرية يتبع التعليم الأزهرى، مما أدى إلى وقوع الحوادث لبعض التلاميذ، وأصبح من المألوف أن تخرج طوابير من أولياء الأمور لمصاحبة التلاميذ فى الذهاب والعودة.

إلا أن الأكثر خطورة أن يتقرر بقاء بعض الفصول داخل المدرسة المهددة بالانهيار فى انتظار قيام لجنة من مديرية الإسكان بالقليوبية لتحكم على سلامة هذه الفصول من عدمها.

وحتى إذا كانت هذه الفصول سليمة، فالخطورة تظل قائمة وهى انه فى حالة انهيار الجزء المتصدع سوف ينهار على التلاميذ الموجودين فى الفناء المشترك، كما انه من المتوقع أن يؤثر الانهيار على سلامة ومتانة هذه الفصول، فمتى تتحرك مديرية الإسكان وهيئة الأبنية التعليمية ومجلس مدينة قليوب لحسم مشكلة هذه المدرسة ووضع البديل المناسب للتلاميذ قبل أن تنهار المدرسة وتذهب أرواح التلاميذ ضحية للإهمال والتراخى ثم نتساءل بعد ذلك من المسئول؟!

وهل يتدخل وزير التعليم ومحافظ القليوبية قبل فوات الأوان؟!

عبدالمحسن سلامة

زائير تهدد بهجوم مضاد بعد التغلغل الأوغندى فى أراضيها

الجيش الزائيرى يستعد لجولة جديدة من القتال مع متمردى التوتسى

كينشاسا - وكالات الانباء - تزايدت احتمالات اتساع دائرة الصراع فى شرق زائير لتشمل دولا اخرى فى منطقة البحيرات العظمى علاوة على رواندا وبوروندى. بعد أن اتهم «بوجيو ميكلى» وزير الإعلام الزائيرى القوات الاوغندية بمهاجمة الاراضى الزائيرية حول منطقة «كاسيندى» وهدد بشن هجوم مضاد.

وفى رده على اتهامات زائير. نفى أماما مباباذى وزير الدولة للدفاع فى أوغندا ما ذكرته صحيفة «نيوفيجن» الرسمية الاوغندية يوم السبت الماضى من أن الجيش الأوغندى دخل شرق زائير قبل أيام لمهاجمة قواعد المتمردين الأوغنديين هناك وقتل ٢٣ منهم، ولكنه اعترف بأن الجنود الأوغنديين قصفوا فقط مواقع يشتبه فى من أنها تتبع المتمردين الأوغنديين.

وعزز تهديد زائير لأوغندا. وما أثير عن تغلغل القوات الاوغندية فى شرق زائير مخاوف الخبراء الاقليميين من امتداد الصراع فى شرق زائير إلى بقية بلدان منطقة وسط أفريقيا والبحيرات العظمى وبخاصة أوغندا لأن معظم القادة التوتسى فى الجيش الروانـدى كانوا قد خدموا فى الجيش الأوغندى، علاوة على أن حكومتى البلدين ترتبطان بعلاقات وثيقة.

وفى تطور أخر، قد يزيد الموقف تعقيدا ذكر مسئولو الاغاثة فى المنطقة، أن الجيش الزائيرى يستعد للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة الأجزاء الكبيرة من شرق زائير التى فقدها أمام متمردى التوتسى الزائيريين المعروفين باسم «البنيا مولينج» فى الهجوم الخاطف الذى شنوه الشهر الماضى. وفى نفس الوقت تحرك هؤلاء المتمردون الذين تدعمهم «رواندا» ويضمهم تحالف القوى الديمقراطية «الكونغو - زائير» من مواقعهم فى منطقة «بوكافو» على الحدود الروانديـة متجهين إلى جنوب شرق زائير.

وذكرت مصادر جماعة تبشيرية أن متمردى التوتسى احتلوا بالفعل يوم السبت الماضى بلدة «بينى» القريبة من الحدود مع أوغندا. وأن القوات الزائيرية والسكان المحليين أشاروا إلى أن الجنود الزائيريين قاموا بعمليات نهب واغتصاب كبيرة أثناء فرارهم.

وفى بوروندى وهى احدى دول منطقة البحيرات العظمى، أدى القتال الحالى بين قوات الحكومة التى يسيطر عليها أبناء قبيلة «التوتسى» ويقودها الرئيس «بيير بويويا» وميليشيات «الهوتو» المتمردة إلى فرار حوالى ١١٠ آلاف من لاجئى الهوتو إلى المعسكرات المحيطة بمنطقة «كيجوما» فى غرب تنزانيا علاوة على فرار ٤٠ الف لاجىء إليها قبل ذلك.

وستبدأ خلال ساعات فى «برازافيل» عاصمة «الكونغو» اجتماعات الزعماء الاقليميين لمنطقة البحيرات العظمى ووسط أفريقيا، لبحث سبل التوصل إلى تسوية سلمية للصراعات فى المنطقة.

ومن المتوقع أن يتعرض الرئيس البوروندى «بيير بويويا» خلال هذه الاجتماعات لضغوط كبيرة لقبول التفاوض مع متمردى الهوتو فى بلاده باعتبار أن ذلك الحوار شرط مسبق لرفع العقوبات الاقليمية التى فرضت على «بوروندى» عقب استيلائه على السلطة.

وقد بدأت القوة الدولية المكلفة بتوزيع المعونات الغذائية والطبية على لاجئى المنطقة وسلمت شحنة من الادوية وأمصال الكوليرا إلى منظمة «أطباء بلا حدود» الانسانية الدولية بمنطقة «كيجوما» و«تنزانيا».



طفل ينتمى إلى إحدى جماعات المتمردين فى شرق زائير يجلس على أهبة الاستعداد داخل سيارة فى الوقت الذى تستعد فيه القوات الحكومية لخوض جولة جديدة من القتال مع المتمردين الذين يحاولون الاطاحة بالرئيس. [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

رئة الرئيس

براغ - أجرى الجراحون فى جمهورية التشيك أمس عملية جراحية لعلاج الرئيس فاتسلاف هافيل (٦٠ عاما) من ورم حميد فى الرئة.

وكان هافيل المعروف بشراهته للتدخين قد دخل المستشفى الأسبوع الماضى. وكان مكتبه قد ذكر أنه يعانى من التهاب رئوى بسيط حتى أعلن الأطباء عن وجود هذا الورم.

قضية الطلبة!

لندن - فى قضية فريدة هزت بريطانيا، رفع طالبان فى المرحلة الثانوية قضية ضد مدرستهما لتحميلها مسئولية فشلهما فى الامتحانات العامة واتهامها بعدم القيام بواجباتها تجاه الطلبة. ويعتمد الطالبان فى دعوتهما التى تعد الأولى من نوعها فى المحاكم البريطانية على تقرير لمفتشين حكوميين حملوا بعض المدارس المسئولية فى فشل الطلبة.

للكبار فقط!

جاكرتا - يقام فى احدى كنائس منطقة نائية بإندونيسيا يوم ١٦ ديسمبر الحالى مراسم زواج جماعى لـ ٥٠٠ من الأزواج كبار السن الذين ظلوا متزوجين حسب التقاليد البدائية دون التقيد بقوانين. وذكرت صحيفة محلية أن احد هؤلاء الأزواج يبلغ من العمر ٨٥ عاما ومنهم من اشتد عليه المرض. اضافت الصحيفة نقلا عن أحد المسئولين أن هذا الزواج الجماعى سيعيدهم للصواب قبل أن يدركهم الموت! وأشارت إلى أنه سيعقب هذا الزواج حفل مماثل يضم أكثر من ألفى زوج من الأصغر سنا وممن ينتمون إلى نفس المجتمعات.

أخبار قصيرة

فاتسلاف هافيل

مفاجآت الأرض

برلين - لأول مرة نجح العلماء الألمان فى حفر بئر فى القشرة الأرضية يزيد عمقها على ٩ كيلومترات. وقام ٤٠٠ عالم من ١٣ دولة بدراسة العينات المستخرجة وتحليلها. ومن أكبر المفاجآت التى أسفرت عن الأبحاث أن القشرة الأرضية أسخن مما كان يعتقد. فعلى عمق ٩٠٠٠ متر تصل درجة الحرارة إلى ١١٨ درجة مئوية أى ١٨ درجة أعلى، مما كان يفترض. لاحظ العلماء أن الحرارة ترتفع بسرعة كبيرة كلما توغلوا فى العمق.

انتحار زعيم

روما - اعلنت مصادر مسئولة بأحد سجون مدينة ميلانو الإيطالية، أنه تم العثور على زعيم عصابة المافيا الصقلية «جياكومو جامينو» (٥٥ عاما) مشنوقا فى زنزانته. وكان زعيم المافيا وحيدا فى زنزانته التى تتسع لأربعة أشخاص، ويعد من المعتقلين القلائل بالسجن الانفرادى الخاص بخطر السجناء. وكان متهما بتشكيل عصابة المافيا وحيازة متفجرات والقتل وتهريب المخدرات.

كلينتون يستعد لتشكيل ادارته الجديدة

توقع اختيار سيناتور جمهورى وزيرا للدفاع

واشنطن - وكالات الانباء - استأنف الرئيس كلينتون مشاوراته امس مع اعضاء الفريق الانتقالى بشأن التعيينات الجديدة فى فترة رئاسته الثانية التى تبدأ فى شهر يناير القادم وذلك عقب عودته الى البيت الابيض امس الاول من فترة استجمام قضاها فى منتجع كامب ديفيد.

وذكرت مصادر البيت الابيض ان المشاورات تركزت حول فريق الامن القومى وان ارسكين باولز رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض وليون بانيتا الرئيس السابق لهيئة العاملين وصديق كلينتون الشخصى، المحامى فيرنون جوردان شاركوا فى المشاورات وتوقعت المصادر ان يعلن كلينتون اختياره للسناتور ويليام كوهين الجمهورى من ولاية مين فى منصب وزير الدفاع خلفا لويليام بيرى وان يحدد كذلك اختياره لخليفة وارين كريستوفر وزير الخارجية فى غضون الاسبوع الحالى.

وفى الوقت نفسه قطع فرانكلين رينز مدير الميزانية شوطا كبيرا فى اعداد الميزانية الفيدرالية التى سيقدمها كلينتون الى الكونجرس بهدف تحقيق توازن الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢ . وسيبحث كلنتون كذلك مسألة تشكيل لجنتين من الحزبين للنظر فى قضية تمويل برنامج الرعاية الصحية واصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية. وقد رفضت وزارة العدل طلب الحزب الجمهورى تعيين مدع عام مستقل للنظر فى انتهاكات الحزب الديمقراطى فى تمويل حملته الانتخابية وبدأت الوزارة فى اجراء تحقيقاتها الخاصة بهذه الانتهاكات.

فى قمة الاسيان:

الفلبين تحذر من خطورة تنامى قوة الصين وتطالب امريكا بالحفاظ على وجودها بآسيا

مانيلا - رانجون - وكالات الانباء: حذر الرئيس الفلبينى فيدل راموس من خطورة تنامى القوة العسكرية والاقتصادية للصين واكد انها تمثل مصدرا لقلق بلاده ولغيرها من الدول الاعضاء فى رابطة دول جنوب شرق اسيا (الاسيان) واضاف راموس فى كلمته امام قمة الامن والنظام الاقليمى لدول الاسيان ان الاقتصاد الصينى الذى ينمو بسرعة سيولد بالضرورة ضغوطا سياسية وعسكرية على منطقة اسيا والمحيط الهادى. وطالب الرئيس الفلبينى بان تحافظ الولايات المتحدة على وجودها السياسى والاقتصادى فى منطقة المحيط الهادى مع تعليل وجودها العسكرى فى اسيا، واعترف راموس بان قضية الامن لم تحل بعد رغم ان النمو الاقتصادى فى المنطقة ساعد على تخفيف التوتر فيها.

واشار الرئيس الفلبينى الى ان دول الاسيان وافقت خلال اجتماع قمة غير رسمى عقد فى جاكرتا مؤخرا على منح بورما ولاوس وكمبوديا العضوية الكاملة فى الرابطة، الا انهم لم يحددوا موعدا لذلك وان كان من المتوقع ان تتم هذه الخطوة قبل عام ٢٠٠٠.

ندوة دولية حول تطهير ألغام الصحراء الغربية وسيناء

أعلن مسئول بوزارة الخارجية امس، أن مصر ستعقد ندوة دولية حول الألغام فى بداية العام القادم، لبحث الإجراءات العملية لإزالة ٢٢ مليون لغم، منتشرة بالصحراء الغربية وسيناء وخليج السويس، من مخلفات الحرب العالمية الثانية والحروب الإسرائيلية - العربية.

وأشار المسئول - فى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية - إلى أن خبراء من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، سيشاركون فى الندوة المرتقبة لبحث توفير الخبرات الفنية والمساعدات المالية اللازمة لتطهير حوالى ٢٠٠٠ كم مربع من حقول الألغام، تحتوى على ٢٥٪ تقريبا من إجمالى الألغام الأرضية فى أنحاء العالم وعددها ١١٠ ملايين لغم، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة.

وأوضح رولان هيوجينين باللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن حقول الألغام المصرية تعوق عمليات الاستصلاح والتنمية السياحية فى مساحات شاسعة من الساحل الشمالى وجنوب سيناء، وهو ما يشكل خسارة اقتصادية تقدر بالمليارات للاقتصاد المصرى.

مساعدات إسرائيلية لـ«رواندا» ورسالة من «ليفى» لوزير خارجيتها

تل أبيب - وكالات الانباء - توجه إلى «كيجالى» عاصمة «رواندا» أمس وفد رسمى إسرائيلى برئاسة «ابجال عنتيبى» مدير قسم افريقيا فى وزارة الخارجية الإسرائيلية ويصحبته شحنة من المساعدات الطارئة تضم حسبما قالت المصادر الإسرائيلية اغذية وأدوية وبطاطين. وقالت المصادر الإسرائيلية ان «عنتيبى» حمل معه رسالة من «ديفيد ليفى» وزير الخارجية الإسرائيلى إلى نظيره الروانـدى وأن طائرة إسرائيلية أخرى تحمل ٣٠ طنا من المساعدات ستطير إلى «كيجالى» خلال أيام. وتأتى زيارة الوفد الإسرائيلى لـ «رواندا» وبرفقته المساعدات للاجئين هناك بعد حوالى أسبوعين من كشف المخابرات الفرنسية النقاب عن أن إسرائيل تورطت بقوة فى الصراعات الحالية فى منطقة البحيرات العظمى، وذلك بامدادها حكومتى رواندا وبوروندى والمتمردين الهوتو فى البلدين والمتمردين التوتسى فى شرق زائير بالأسلحة مجانا من أجل توطيد علاقتها معهم، والوصول إلى منابع النيل والالتفاف حول البلدان العربية من هناك.

المعارضة الصربية تتحدى ميلوسيفيتش وتواصل المظاهرات

رئيس البرلمان: المعارضة حركة فاشيستية مدمرة

بلجراد - وكالات الانباء - تعهد قادة المعارضة الصربية بمواصلة احتجاجاتهم ونقل المظاهرات إلى مزيد من المدن والمراكز الصناعية الرئيسية فى انحاء صربيا فى تحد لتحذيرات الشرطة والسلطات المحلية بضرورة وقف هذه الإعمال فورا أو الوقوع تحت طائلة القانون.

واكد اوران دينديتش زعيم ائتلاف احزاب المعارضة إن العصيان المدنى والمظاهرات ستمتد إلى ست أو سبع مدن جديدة بهدف الدفاع عن مبدأ إحترام القانون ووصف حركة المعارضة بأنها «اختبار للشرعية».

واعلنت المعارضة ايضا عن البدء فى مقاطعة اعمال البرلمان اليوم الثلاثاء مالم يلغ المجلس نتائج الانتخابات المحلية التى يتهم ائتلاف المعارضة الحكومة الاشتراكية بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفتيش بتزويرها لصالحه.

وقد اتهم دراجان تومتيش رئيس البرلمان الصربى وعضو الحزب الاشتراكى الحاكم المعارضة أمس الأول بأنها حركة فاشيستية تسعى للوصول إلى السلطة بطريقة النازيين تحت إسم الديمقراطية ووصف المظاهرات العامة بانها «مدمرة».

وكانت شرطة بلجراد أصدرت بيانا أمس الأول أكدت فيه انها تسامحت مع المتظاهرين على درجة التهاون وليس بمقدورها تحمل أى أعمال عنف أو مظاهرات جديدة وأشارت إلى تسلل عناصر عنيفة إلى جموع المتظاهرين.

وقد بدأت حكومة ميلوسيفتيش فى التحرك ضد المعارضة بالفعل إذ قامت بالتشويش على إرسال إحدى المحطات الاذاعية المستقلة الموالية للمعارضة مع فرض رقابة على الصحف بما فيها المملوكة للدولة.

وفى الوقت ذاته ترددت أنباء عن محاولات للوصول الى حل وسط بين موقف حكومة ميلوسيفتيش المتصلب والمعارضة، وذكر دبلوماسيون غربيون ان هناك مساعى غربية للوساطة بين الطرفين فى حين نقلت وكالة بتيا المستقلة للانباء عن مصدر بالمعارضة إن الرئيس يبحث حاليا إقالة عدد من كبار معاونيه المتشددين اعضاء الحزب ولكنه عاجز عن إلغاء نتائج الانتخابات رغم الضرر البالغ الذى ألحقته بحكومته.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

مستشفيات جامعة الزقازيق
شئون العاملين - التعيينات
تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة معاون خدمة بالدرجة السادسة ٤٢٠ : ١٤٤ بمجموعة الخدمات المعاونة بالشروط الاتية :-
* ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لـ ٧٨ بشأن اصدار نظام العاملين المدنيين بالدولة والقرارات المعدلة له ولائحته التنفيذية
* ان يكون موسميا بمستشفيات جامعة الزقازيق
* اجادة القراءة والكتابة ومبادئ الحساب
* اجتياز الاختبار المقرر
تقدم الطلبات باليد مستوفاه رسم الدمغة بادارة شئون العاملين فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر باسم السيد الاستاذ / المدير العام ويراعى ان يرفق بالطلب المستندات الاتية :
١ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها
٢ - شهادة المعاملة العسكرية
٣ - شهادة محو الامية او اتمام المرحلة الابتدائية
٤ - (٤) صور فوتوغرافية حديثة
وسيتم اخطار المتقدمين موعد الاختبار فيما بعد - وهذا لن يلتفت الى الطلبات المقدمة قبل نشر هذا الاعلان أو التى ترد بعد انتهاء المواعيد او الغير مستوفاه الشروط

* مطلوب مندوبى مبيعات يشترط سيارة ومطلوب سكرتيرة تليفون ٢٧٠٩٤٠٦ ، ٢٧٠٨٩٣٩

* مطلوب موظفات سياحة تذاكرسفر سكرتيرة ذوات خبرة ت: ٣٤٣٥٣٣٣

قللى للأعمال الهندسية
١٥ ش نادى الصيد / الدقى
تطلب شغل الوظائف التالية للعمل بمواقع الشركة خارج القاهرة
١ - مهندسين تنفيذ خبرة من ١٠ : ١٥ سنة
٢ - مهندسين تنفيذ خبرة من ٥ : ١٠ سنوات
٣ - مهندسين تخطيط مشاريع بالكمبيوتر خبرة ٣ سنوات ويفضل من له سابقة تعامل مع شركات أجنبية وتقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة عاليه يوميا من الساعة الخامسة مساء إلى السابعة مساءا ماعدا الجمعة

وظائف خالية

* معمارى تصميم اتوكاد 2D 3D وانشائى تصميم كمبيوتر خبرة ت ٥٨٣٢٧٠٧
* مطلوب بائعين بائعات مؤهل عالى سكرتارية ٣٥ ش دمشق م الجديدة ٤٥٢٩٥٢٧
* مطلوب سكرتيرة ومندوبى مبيعات من الجنسين راتب ٣٠٠ + عمولة ٦٧٨٧٧٦

شركة سفير للسياحة
وكيل عام الخطوط الجوية القطرية تعلن عن حاجتها لموظفين ذوو الخبرة فى مجال مبيعات التسويق • ركاب • بشرط إجادة اللغة الانجليزية وتقدم الطلبات فى ميعاد اقصاه ١٢ ديسمبر على العنوان التالى ١٣ ميدان التحرير الادارة المالية

● فرصة عمل بأسيوط ●
إذا أردت أن تكون شخصا ناجحا فى خلال فترة زمنية وجيزة بدخل مادى فوق الرائع إتصل فورا ت ٣١١١٠٩ ، ٠٨٨ أسيوط

وظائف خالية

المجلس الاعلى للثقافة
اعلان رقم (٤) لسنة ١٩٩٦
يعلن المجلس الاعلى للثقافة عن حاجته لشغل الوظائف القيادية من الدرجة الممتازة والعالية ومدير عام الموضحة بعد طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية:
(١) رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية.
(٢) رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية
(٣) مدير عام الإدارة العامة لشئون الهيئات التابعة
(٤) مدير عام منح التفرغ ورعاية الفنانين والأدباء.
(٥) مدير عام بحوث ثقافة الطفل.
ويشترط فيمن يتقدم لشغل احدى هذه الوظائف أن يكون مستوفيا كافة شروط التعيين الواردة بالمادة (٢٠) من القانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ وكذا اشتراطات شغل الوظيفة الواردة ببطاقة وصف الوظيفة المعلنة بمقر الامانة الفنية للجنة القيادات:

وظائف خالية

(١) الحصول على مؤهل عال مناسب
(٢) بالنسبة لوظيفة رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية قضاء مدة بينيه قدرها سنة على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة وقضاء مده كليه ثمانية عشر عاما واجادة احدى اللغات الاجنبية على الاقل.
(٣) بالنسبة لوظيفة رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية قضاء مدة بينيه قدرها سنة بدرجة مدير عام ومدة كلية سبعة عشر عاما.
(٤) بالنسبة لوظيفة مدير عام قضاء مدة بينيه قدرها سنتين بالدرجة الاولى ومدة كلية ستة عشر عاما.
(٥) اجتياز الدورات التدريبية بنجاح.
(٦) القدرة الفائقة على القيادة والتوجيه.
(٧) يفضل من له خبرة فى مجال العمل الثقافى.
وعلى من يرغب فى شغل احدى هذه الوظائف ومستوفيا لاشتراطات شغلها استيفاء نموذج البيانات المعد لذلك ويمكن الحصول عليه من الامانه الفنية للجنة القيادات بالعنوان (١ ميدان خالد بن الوليد الكيت كات / إمبابة) وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان مرفقا به مايلى:
(١) بيان بالحالة الوظيفية للمتقدم معتمداً من جهة العمل الاصلية وفقا للنموذج المعد لذلك
(٢) بيان عن إبرز إنجازات المتقدم فى الوحدة التى يعمل بها مدعما بالمستندات المؤيده لذلك.
(٣) اقتراحات تطوير الوظيفة المتقدم لشغلها
هذا ولن يلتفت إلى الطلبات التى ترد بالبريد أو بعد الموعد المحدد.

* مطلوب مشرفى ومندوبى تسويق من الجنسين ، مؤهل متوسط وفوق المتوسط حسن المظهر للعمل فى مجال نظام المشاركة بالوقت ويفضل من لديه خبرة . المقابلة شخصيا من ١٠ص وحتى ٤م لمدة ٤ ايام ٦٨ الخليفة المأمون / برج أميرة سنتر / روكسى م . الجديدة

* مطلوب لسوبر ماركت بالمهرد محاسب وكاشير وصنايعى ثلاجة وبائعين ٣٨٥٠٥٨٨
* مطلوب ممرضة مقيمه وجنيسه ملمه بالتمريض لمريضه بالمنزل الشروط ت ٣٣٦٥٥٥١
* مطلوب لمكتب محاسبه سكرتيرة تجيد الكمبيوتر لجلة تمه ٣٧ ش التحرير بالدقى للمقابلة يومى الإربعاء والخميس من ٣ - ٨ مساء
* مهندسين كهرباء قوى حديث لشركة توكيلات المتنيه ت ٣٣٥٠٤١١ / ٣٣٧٩٤١٣ و ٣٣٥٠٣٦٣
* لمركز البنهاوى للتجارى سكرتيرة تنفيذية وسكرتيرات موظفات حسابات ١٢ ش زكى أمام سنترال رمسيس الدور الخامس
* مندوب لشركة مؤهل عالى يجيد القيادة السن لايزيد عن ٣٥ سنة من سكان الجيزة ٣٣٥٤٧٢٣
* مطلوب من الجنسين مؤهل وبدون للعمل فى جميع المجالات ت ٣٠٢٨٣٣١
* مشرفة منزل تجيد الطهى خبرة طويلة ت ٢٦٠٠٩٣٩ مساء
* سكرتيرة لشركة استيراد بمدينة نصر ت/ ٢٧٥٠٦٨٤ - ٤٥٥٢٥٩١ (١٠ - ٥ م)

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة حسنه المظهر ومديره منزل وعاملات نظافة للخايرة ٣٦٠٤٩٢٨
* مندوبى مبيعات وصيدلانية مدير وسائق بأجر مجزى بحلوان ت ٥٥٥٢١٤٨ ، ٥٥٥٦٧٥٢

* لوتس سيرفيس تطلب افراد أمن ٢٠٠ج بالمسوغات ٢٧٣ش رمسيس غمره

زد عبد البحار
٧ ش الشهيد محمود قطب أرض الجولف بجوار الرقابة الإدارية
خدمات الأمن الخاص
مطلوب ضباط أمن من القاهرة والاقاليم ويتوفر السكن لضباط الاقاليم

بدء أعمال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى

اتفاق قادة المنظمة على إعادة التفاوض حول اتفاقية الحد من القوات التقليدية فى أوروبا

لشبونة ـ وكالات الأنباء ـ موسكو ـ من عبد الملك خليل: افتتحت امس فى لشبونة القمة العاشرة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبى بمشاركة قادة وكبار المسئولين من ٥٤ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا وخمس دول متوسطية بصفة مراقبين هى مصر وتونس والجزائر والمغرب وإسرائيل بالاضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية.

وتناقش القمة على مدى يومين وضع أسس نظام أمن جديد لمواجهة الأخطار الأمنية التى تواجهها الدول الأعضاء فى المنظمة بعد أن تبددت الآمال فى امكان تحقيق المواجهة حول خطط توسيع حلف الأطلنطى شرقا بين الدول الغربية المتمسكة بالتوسع وضم دول أوروبا الشرقية وروسيا التى أعلن ممثلها فى المؤتمر فيكتور تشيرنوميردين رفضه القاطع لهذه الخطط كما يناقش المؤتمر تعزيز اتفاق السلام فى البوسنة. وقضايا حقوق الانسان والنزاعات المتفجرة بين دول المنظمة.

وأعلن انطونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال ـ الدولة المضيفة للمؤتمر ـ انه تم الاتفاق على اعادة التفاوض حول بنود اتفاقية الحد من القوات التقليدية فى أوروبا التى أبرمت بين حلف الأطلنطى وحلف وارسو المنحل عام ١٩٩٠، ووقعت عليه ٣٠ دولة من الدول الـ ٥٤ الأعضاء فى المنظمة. ويمثل هذا الاتفاق استجابة للمطلب الروسى بتعديل بعض الاتفاقية المتعلقة بحجم القوات التقليدية والدبابات والطائرات وقطع المدفعية للأخذ فى الاعتبار اختلال التوازن العسكرى مع انهيار الاتحاد السوفيتى. ويعنى اعادة التفاوض فتح الطريق امام انضمام دول أخرى للاتفاقية التى ستبدأ المحادثات الجديدة بشأنها فى مقر المنظمة بفيينا فى يناير القادم.

وقد عكف مسئولو المنظمة على صياغة البيان النهائى فى المؤتمر. ومن المفترض أن يصدر عدة وثائق تتعلق بإرساء الخطط الخاصة باستقرار الأمن الأوروبى فى القرن الحادى والعشرين ووضع نموذج أمنى يحدد كيفية التنسيق بين المنظمات المختلفة المعنية بالقضايا الأمنية مثل حلف الأطلنطى ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبى.

ويصدر المؤتمر وثائق أخرى تتعلق بمفاوضات الحد من التسلح وأوضاع حقوق الانسان والصراعات العرقية والتعاون الاقتصادى والإعلامى بين أعضاء المنظمة. وكذلك خطة لتعزيز عملية السلام فى البوسنة، وذكر المسئولون أن الخلافات مازالت مستمرة حول بنود الوثائق والبيان الختامى الذى تفرض قواعد المنظمة ضرورة توافر الموافقة الاجماعية عليه. وحذر المسئولون من أن النزاع بين اذربيجان وأرمينيا حول اقليم ناجورنو كاراباخ يمكن أن يقوض أعمال المؤتمر إذ تطالب أذربيجان بأن يتعهد مؤتمر الأمن الأوروبى باحترام اى تسوية للنزاع لوحدة وسلامة أراضيها فى حين ترغب أرمينيا فى منح حق تقرير المصير لسكان ناجورنو كاراباخ.

وفى افتتاحه لأعمال المؤتمر، قال رئيس وزراء البرتغال أن هناك فرصة سانحة لاعطاء دفعة لاقامة نظام أمنى لكل الدول المشاركة يتعين الاستفادة منها. واضاف إن الاتفاق على اعادة التفاوض بشأن اتفاقية القوات التقليدية تمثل انجازا فى حد ذاته.

آل جور — فيكتور تشيرنوميردين

روسيا تعلن رفضها القاطع لتوسيع حلف الأطلنطى شرقا وأمريكا تتمسك بخططها

وأكد فيكتور تشيرنوميردين بشكل قاطع فى كلمته أمام المؤتمر رفض روسيا لخطط حلف الأطلنطى فى التوسع شرقا ونقل بنيتها العسكرية فى اتجاه الاراضى الروسية، وحذر أن من اقامة خطوط تقسيم جديدة فى أوروبا سيؤدى إلى تدهور الأوضاع الجغرافية السياسية فى العالم كله. وكان تشيرنوميردين قد اعلن لدى وصوله إلى لشبونة أن روسيا لا تعارض حلف الأطلنطى كمنظمة سياسية، لكنها لن توافق على توسيع الجوانب العسكرية فى الحلف، فى الوقت الذى لا تملك حق الفيتو على قراراته.

وطالب تشيرنوميردين بتعزيز منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، لكن الدول الأوروبية أكدت معارضتها للاقتراحات الروسية. وعقب ذلك اعلن آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى كلمته أن حلف الأطلنطى تحالف دفاعى لا يشكل تهديدا لروسيا او أى دولة أخرى فى العالم. وأكد التزام الولايات المتحدة بالمضى قدما بخطط توسيع الحلف شرقا، مع العمل فى الوقت ذاته على تطوير علاقات تعاون قوية مع روسيا. وقال إن توسيع نطاق الحلف سيسهم فى ضمان السلام فى أوروبا بعد الالتزام الأمنى تجاه دول وسط اوروبا. وقال آل جور إن مصلحة الأمن والتعاون الأوروبى يجب أن تتحلى بالمرونة وأن تعمل مع حلف الأطلنطى ولا تكون منافسا له.

أما الرئيس الفرنسى جاك شيراك فقد اتخذ موقفا مغايرا وأيد دعوة روسيا لتعزيز منظمة التعاون الأوروبى واعطائها طابعا قانونيا أكثر قوة والزاما. ومن المتوقع أن يحدد البيان الختامى للمؤتمر دور المنظمة فى تعزيز عملية السلام فى البوسنة خلال العامين القادمين.

مصر تشارك فى ندوة دولية حول الصحة والانجاب فى أديس أبابا

أديس أبابا ـ أش.أ ـ بدأت فى أديس أبابا أعمال الندوة الدولية الرابعة عشرة حول ادارة برامج الصحة والانجاب المنبثقة عن مؤتمر القاهرة الدولى للسكان، والتى تستغرق أربعة أيام بمشاركة وفود من الدول الأفريقية والأسيوية والأوروبية والمنظمات الدولية المعنية بما فيها مصر التى يمثلها فى الندوة الدكتور ماهر مهران.

وقد أشار الدكتور آدم إبراهيم وزير الصحة الأثيوبى فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للندوة إلى الزيادة الكبيرة فى معدل وفيات الأمهات والأطفال أثناء الولادة فى الدول الأفريقية بصورة خاصة بسبب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بالقارة..

وقال إن معدل وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة فى أثيوبيا على سبيل المثال يبلغ ألفا وأربعمائة من بين كل مائة ألف حالة وهى نسبة كبيرة للغاية.

وأضاف أن وفيات المواليد من الأطفال مرتفعة أيضا، حيث تبلغ النسبة فى أثيوبيا أكثر من مائة مولود بين كل ألف فقط.

مصرع ٢٦ وإصابة ٦٦ فى انفجارات بآسيا وأمريكا الجنوبية

نيودلهى ـ وكالات الأنباء: وقعت عدة انفجارات بعدة دول فى قارتى أسيا وأمريكا الجنوبية، مما أدى إلى مقتل ٢٦ شخصا واصابة ٦٦ أخرين.

فقد أعلنت السلطات الهندية أن قنبلة انفجرت فى عربتى نوم فى قطار بعد فترة وجيزة من دخول القطار منطقة إمبالا قرب شانديجار عاصمة ولاية البنجاب شمال الهند. مما أدى إلى مصرع ١٢ واصابة ٣٧ آخرين منهم ١٤ فى حالة خطيرة.

وأعربت الشرطة عن مخاوفها من أن المتمردين الانفصاليين فى هذا الاقليم قد زرعوا القنبلة. وفى الصين لقى ١٤ شخصا مصرعهم وأصيب ٢٩ آخرون فى انفجار وقع فى مصنع للألعاب النارية بجنوب الصين نتيجة اهمال أحد العمال الفنيين.

وأثناء مظاهرة هى الأولى من نوعها التى ينظمها الاف الأشخاص فى شوارع العاصمة الكولومبية بوجوتا، للمطالبة بانهاء موجة العنف والخطف فى البلاد انفجرت قنبلة صغيرة على بعد ٩٠ مترا من مكان المظاهرة لكنها لم تسفر عن اصابة أحد بأذى.



• تحليل إخبارى •

روسيا البيضاء .. وحلم الدولة «السلافية» الكبرى!

هانى على

الكسندر لوكاشينكو .. اسم قد يسبب العديد من المتاعب للغرب بل ولروسيا نفسها فى المستقبل .. ليس لانه نجح كرئيس لجمهورية روسيا البيضاء فى الحصول بموجب استفتاء عام على سلطات واسعة تؤهله لقيادة بلاده منفردا حتى عام ٢٠٠٠ على حساب سلطات البرلمان ، ولكن لان تطلعات هذا الرجل تبدو بعيدة المدى ولا يمكن ان تقف عند حدود السيطرة على السلطة او منع النواب من الوصول الى مبنى البرلمان لعقد جلساتهم . وانما ستمتد يوما ما لتشمل افاقا اخرى خارج حدود روسيا البيضاء – او جزيرة الاستقرار – كما يحلو له ان يسميها .

ولم يكن ممكنا على روسيا والدول الغربية الاكتفاء بمتابعة التطورات الخطيرة التى شهدتها جمهورية روسيا البيضاء مؤخرا واعتبارها مجرد مسائل داخلية يسهل تجاوزها ، لان تلك البقعة الصغيرة المتبقية من الاتحاد السوفيتى السابق تحظى باهمية كبرى لدى كل هذه الاطراف : فهى من الناحية الجغرافية تمثل الخط الفاصل بين الكتلة الشرقية وغرب اوروبا ، ومن الناحية السياسية تعد الجمهورية الوحيدة من الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتى المنهار التى احتفظت بروابط متينة مع روسيا الاتحادية بل وتسعى للتكامل والاندماج معها .

اما عن اهميتها الاستراتيجية فتنبع من كونها اخر الجمهوريات السوفيتية التى تحتفظ بما تبقى من قطع الصواريخ والرءوس النووية التى كانت ضمن ترسانة الاتحاد السوفيتى قبل انهياره .

ولكن الاهم من ذلك هو شخصية لوكاشينكو نفسها ، التى أصبحت مثارا للجدل فى الاوساط الغربية ، بسبب طموحه غير المعتاد ، وسياساته المغايرة لسياسة الإصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الآن معظم الجمهوريات السوفيتية المستقلة وروسيا نفسها . فضلا عما هو معروف عنه من عدائه للغرب ورغبته الدائمة فى خوض المواجهات والمعارك مع خصومه .

فمنذ وصول لوكاشينكو الى السلطة وهو يتعمد توجيه الانتقادات المباشرة والحادة الى الغرب ، كما سبق له ان اعلنها بصراحة ان طموحاته السياسية لا تتوقف عند حدود دولته الصغيرة التى يقطنها عشرة ملايين نسمة ، وانما تمتد لما هو ابعد من ذلك !

وكان لوكاشينكو قد لفت انظار العالم اليه هذا العام بخوضه مواجهة عنيفة مع الولايات المتحدة ، وذلك عندما امتدح القوات المسلحة لروسيا البيضاء لتمكنها من إسقاط منطادى هواء امريكيين مما أدى الى مصرع قائديهما !

وعلى الصعيد الاقتصادى فالعلاقات بينه وبين صندوق النقد الدولى ليست على ما يرام ، نتيجة لفشل لوكاشينكو فى انتهاج سياسة إصلاح اقتصادى تعتمد على فتح الاسواق . الامر الذى دفع الصندوق الى تعليق قرض بعدة مليارات من الدولارات كان يعتزم تقديمها لروسيا البيضاء ، حيث وجد ان رئيس الدولة غير مقتنع اصلا بهذه السياسة الاقتصادية ولا ينوى تطبيقها .

وفوق كل ذلك فالرئيس لوكاشينكو لم يخف رغبته فى ان يلعب دور قيادى بارز يوما ما فى إقامة الدولة السلافية الكبرى ، وذلك عندما يتم التكامل مع روسيا .

وباقى تصريحاته تتسم بالغرابة الشديدة التى لا تبعث لدى الغرب على الارتياح ، فهو فى مرة يحذر من انه قد يحتفظ ببعض الصواريخ النووية السوفيتية فى اراضى بلاده لاستخدامها كورقة رفض للمحاولات الغربية لتوسيع عضوية حلف شمال الاطلنطى نحو اوروبا الشرقية ، وفى مرة اخرى ادلى بحديث لصحيفة المانية امتدح فيه ادولف هتلر الذى وصفه بانه نجح فى تحسين احوال المجتمع الالمانى بقوة نظام حكمه ، كما أكد لوكاشينكو ان روسيا البيضاء –التى فقدت ربع عدد سكانها فى الحرب العالمية الثانية – تحتاج الى زعيم مثل هتلر !

ولكن ترى .. ما هى نتيجة هذه السياسة التى ينتهجها لوكاشينكو ؟ هل سترضى روسيا عن طموحاته ؟ وهل سيتخذ الغرب خطوات معينة «لتحجيم» قوته ؟ ام انه سينجح بالفعل فى ان يفرض نفسه كزعيم طموح ما زال يتمسك بالمنهج السوفيتى القديم شكلا ومضمونا ؟

..الحقيقة ان شعبية لوكاشينكو فى بلاده ليست قليلة ، خاصة فى الاوساط الريفية . وحصوله على ٧٠ ٪ من الاصوات فى الاستفتاء الاخير جاء ليؤكد ذلك رغم التاكيدات الغربية بعدم شرعية النتائج التى اسفر عنها الاستفتاء ، ولكن وقوف عدد كبير من اعضاء البرلمان بجانبه فى الازمة الاخيرة كانت دليلا اكثر قوة على هذه الشعبية .

ولكن هذا لا يمنع ان السياسات التى ينتهجها قد تجعل بلاده تتحول من جزيرة مستقرة الى جزيرة مهجورة ومعزولة تماما عن العالم ، وقد بدات بشائر ذلك تظهر بالفعل من خلال التاكيدات الامريكية خاصة والغربية عامة بان نتائج الاستفتاء الاخير غير قانونية ، فضلا عن انتقاد هذه الدول للسياسة التى ينتهجها لوكاشينكو تجاه الغرب ، والتى اسفرت ايضا عن موقف مماثل من جانب الدول الاوروبية قد يهدد انضمام روسيا البيضاء الى عضوية المجلس الاوروبى ، خاصة ان حكومة مينسك لم تنتهج سياسات الإصلاح الاقتصادى اللازمة كمعيار اساسى للحصول على هذه العضوية .. وسوف تتاكد ملامح سياسة فرض العزلة من جانب الغرب ضد روسيا البيضاء بشكل واضح خلال قمة لشبونة المنعقدة حاليا لقادة دول منظمة الامن والتعاون الاوروبى التى ينتظر ان تفرض فيها الدول الاوروبية ضغوطا متعددة على مينسك لحملها على تعديل سياستها .

اما روسيا ، فلا تملك كما رأينا الا الإعراب بحذر عن قلقها فقط لما يحدث من تطورات فى روسيا البيضاء ، ولعل هذا التناول الروسى الحذر للاحداث فى مينسك مرجعه الرغبة فى تجنب اى مواجهة مع لوكاشينكو الذى يسير فى طريق التكامل مع موسكو ، كما تؤكد روسيا صراحة عدم استعدادها للتدخل فى روسيا البيضاء فى اى وقت لان هذا الاتجاه لن يكون مقبولا فى وقت تسحب فيه القوات الروسية قواتها من الشيشان .

بعد عام كامل من المفاوضات

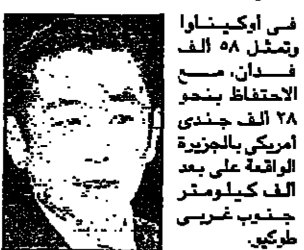
تسوية النزاع الأمريكى اليابانى حول قاعدة أوكيناوا

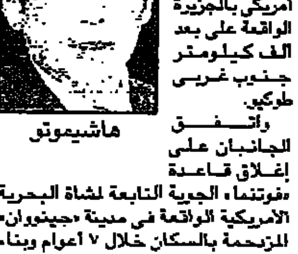
هاشيموتو: الوجود العسكرى الأمريكى لا غنى عنه

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ توصلت الولايات المتحدة واليابان أمس إلى اتفاق لتسوية النزاع حول القواعد العسكرية الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية، واتفقتا على خفض طفيف للوجود الأمريكى بالجزيرة واقامة قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر الأمريكية قبالة سواحل أوكيناوا.

وقع الاتفاق فى طوكيو وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ونظيره اليابانى فومى كيوما فى تتويج لعام كامل من المفاوضات التى بدأت فى أعقاب الأزمة التى أثارها حادث اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لطالبة يابانية فى أوكيناوا فى العام الماضى. وفى الوقت ذاته اتفقت طوكيو وواشنطن على المضى قدما فى محادثات تعزيز التعاون العسكرى وطمأنة الصين من أن تعزيز الروابط بينهما لا يهدد بكين.

وبموجب الاتفاق ستنسحب القوات الأمريكية من خمس المساحة التى تشغلها فى أوكيناوا وتمثل ٥٨ ألف فدان، مع الاحتفاظ بنحو ٢٨ ألف جندى أمريكى بالجزيرة الواقعة على بعد ألف كيلومتر جنوب غربى طوكيو.



هاشيموتو

واتفق الجانبان على إغلاق قاعدة «فوتنما» الجوية التابعة لمشاة البحرية الأمريكية الواقعة فى مدينة «جينووان» المزدحمة بالسكان خلال ٧ أعوام وبناء القاعدة العائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة الساحل الشرقى للجزيرة بتكلفة قدرها نحو مليارى دولار.

وأشار بيرى إلى أن الاتفاق يخفف بشكل واضح العبء عن شعب أوكيناوا، ويحافظ فى الوقت ذاته على المهمة الأمنية الحيوية التى تقوم بها القوات الأمريكية، التى تحتفظ بنحو ٤٧ ألف جندى فى أنحاء اليابان وتؤكد أنها ستحافظ على وجودها العسكرى فى منطقة أسيا ـ الهادى الذى يبلغ ١٠٠ ألف جندى.

وقد أظهر سكان أوكيناوا مشاعر مختلطة ازاء الاتفاق الأمريكى اليابانى، وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن بعض السكان قالوا إن الاتفاق لايزال بعيدا عن الحل الشامل لمشكلة القواعد الأمريكية فى الجزيرة والذى يتطلع إليه سكانها.

وانتقد حاكم أوكيناوا الاتفاق لعدم تضمنه خفضا حقيقيا للقوات الأمريكية بالجزيرة. وفى غضون ذلك صرح ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بأن بلاده لا تعتزم مطالبة الولايات المتحدة بخفض وجودها العسكرى البحرى فى أوكيناوا، مؤكدا أن الوجود العسكرى الأمريكى لا غنى عنه فى إطار حالة عدم الاستقرار فى المجتمع الدولى.

شبكة «سى.إن.إن»: استمرار التأييد العربى والأفريقى لاعادة انتخاب بطرس غالى

ذكرت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أمس أن الدول العربية وعددا كبيرا من الدول الأفريقية، أكدت حرصها على استمرار تأييدها للدكتور بطرس غالى أمينا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية.

وأوضحت الشبكة أن المصريين يشعرون بالغضب الشديد ازاء الجهود الأمريكية لعدم إعطاء الدكتور غالى الفرصة لاعادة انتخابه لولاية ثانية، وأشارت إلى أنهم يشعرون بأنهم قد خدعوا من قبل حليفتهم الغربية القوية ونوهت بإصرار الدكتور غالى على التأكيد بأنه غير مستعد للتقاعد، وأنه يرغب فى الحصول على فترة ثانية فى منصبه العالمى.

توقع انتخابات عامة مبكرة فى بريطانيا

لندن ـ مكتب الأهرام ـ توقع عدد من الوزراء وأعضاء مجلس العموم البريطانى عن المحافظين، اضطرار جون ميجور رئيس الوزراء إلى الدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة عن موعدها المقرر فى مايو من العام المقبل، فى الوقت الذى تلوح فى الأفق فقدان ميجور لأغلبيته البرلمانية عند إجراء انتخابات فرعية خلال ١٠ أيام



الموازنة البريطانية الجديدة

كلارك يلعب على المصداقية وقوة الاقتصاد بدلا من العطايا والرشاوى

رسالة لندن :
د. عمرو عبد السميع

قد تكون الموازنة البريطانية التي قدمها وزير الخزانة الأشهر كينث كلارك يوم ٢٦ نوفمبر، واحدة من أكثر الموازنات البريطانية امتلاء بالدلالات، والقابلة لعشرات من التحليلات والتفسيرات، رغم انها جاءت حذرة، تحاول إرضاء واسترضاء الجميع، وتحاول كذلك التخلي عن النهج المحافظ المعتاد، بمنح الناخبين عددا من الرشاوى الانتخابية في العام الذي يسبق الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

فلقد أحاطت ظهور هذه الموازنة عدة ملابسات كبرى، بعضها كان «غير مسبوق» بالمعنى الحرفي للكلمة، مثل تسرب وثائق الموازنة قبل خطاب وزير الخزانة، وبعضها الآخر كان يتمثل في الأنباء المتوالية عن تحسن حالة الاقتصاد البريطاني، والموقف الراسخ جدا للاسترليني في مواجهة العملات الأخرى مثل الدولار والمارك، وهي الورقة التي اعتمد عليها كلارك الحديدي، بدلا من رشوة الناخبين.

ثم أنها جاءت وسط جدل صاخب حول الاندماج في أوروبا، أساسه وعموده الفقري هو الاقتصاد.

لقد تحرك كينث كلارك في هذه الموازنة باحساس مؤداه أنه إذا كان لدى حزبه شبح أمل في الفوز بالانتخابات العمومية البرلمانية، الربيع المقبل، فإن هذا الأمل يتدعم بأن يظهر «مسئول»، و«عاقل حذر» ولو صدم ذلك الناس، وبأن يحقق المصداقية قبل المنح والعطايا.



كينيث كلارك يرفع الحقيبة التي تضم الميزانية الجديدة قبيل دخوله البرلمان

وكان كلارك الذي عرفه البعض بانه «أعظم من استطاع اظهار قدراته في حزب المحافظين في العصر الحديث» وبانه «رئيس وزراء في الانتظار وتحت الطلب»، قد سعى إلى تقديم موازنة ستحقق المزيد من النمو والمنفعة الاقتصادية لبريطانيا، ليس لهذا العام فقط، وإنما لأعوام مقبلة، إشارة إلى أن حكومة المحافظين ستبقى.

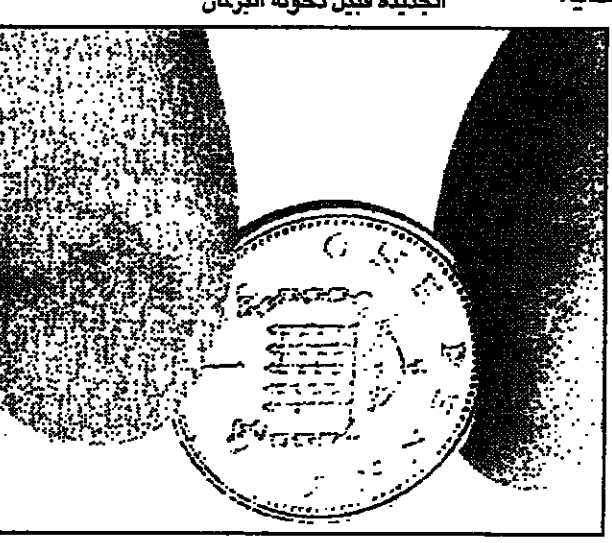
وقبل ان نستعرض بنود وجوانب الموازنة البريطانية الجديدة وتاثيراتها السياسية، قد يكون من المفيد، رصد بعض الظواهر التي سبقتها على الساحة البريطانية، والتي جعلت منها صرحا فريدا جدا من عدة جوانب والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

أولا : تحسن حالة الاقتصاد البريطاني:

فعلى الرغم من أن الكارت التقليدي الذي تلعبه الحكومات المحافظة في مثل هذه الظروف هو تخفيض الضرائب، وإعطاء الجمهور فوائد اقتصادية مباشرة وواضحة، فإن اسلوب كلارك كان - جد - مختلفا هذه المرة، إذ نظر للجميع بتحد، ومد يده إلى قبعة الساحر الطويلة فوق رأسه، ليخرج أوراقا تثبت قوة الاقتصاد البريطاني، وتعتمد إنجاز المحافظين الكبير في هذا المجال.

فقبل أيام من الموازنة كان مكتب الاحصاءات البريطاني، يذيع يوم ١٩ نوفمبر أن بريطانيا سددت ٤.٣٩٣ مليار جنيه استرليني من ديونها العامة في شهر اكتوبر المنقضي، وأن ذلك أدى إلى انخفاض إجمالي الاقتراض البريطاني (من ابريل إلى اكتوبر ١٩٩٦) إلى ١١.٣٥٥ استرليني بانخفاض ٧.٣٦٤ مليار عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومن جهة أخرى ارتفع الجنيه الاسترليني، إلى مستويات لم يبلغها في السنوات الأخيرة، في بورصات العالم، وأسواقه المالية. وترافقا مع ذلك فقد سادت أسواق المال - قبل خطاب كلارك الشهير - إعفاءات ضريبية، تؤثر على زيادة أسعار الفائدة، وعلى زيادة نسبة التضخم بشكل يربك حالة الاقتصاد البريطاني بشكل كبير، وهو الأمر الذي تجنبه كلارك في موازنته (السياسية / الحذرة) مفضلا اللعب بكارت المصداقية على كارت العطايا، ومفضلا اللعب بقوة الاقتصاد ككل على المنح والرشاوى الانتخابية.



بنس واحد ، قيمة خفض الضرائب التي اعلنها كلارك

ثانيا: في تاريخ بريطانيا السياسي حادثة مشهورة عام ١٩٤٧ قدم فيها وزير الخزانة هيو دالتون استقالته، عندما صرح لصحفي بمعلومات عن الموازنة قبيل ساعات من القاء بيان الموازنة، وهو الأمر الذي ترتبت عليه تقلبات كثيرة في سوق المال، كما يعد اختراقا للتقاليد والسرية التي تحاط بها وثائق الدولة وفي مقدمتها أوراق الموازنة العامة.

ولقد تكرر هذا الموقف الفريد - ولكن بشكل أفدح - قبيل القاء كينث كلارك لخطابه يوم ٢٦ نوفمبر، إلا أن وزير الخزانة لم يكن هو مصدر التسريب.

فقد حصلت صحيفة «الديلي ميرور» الشعبية، ذات الميول العمالية، على ٣٦ وثيقة من وثائق الموازنة، تتضمن ٩٤ صفحة فيها أدق الأسرار، وعلى الرغم من أن الصحيفة لم تنشر الوثائق فإن الاتهامات تناثرت على نطاق واسع لتشمل نيل كينوك زعيم حزب العمال السابق، ورئيس لجنة المواصلات في المفوضية الأوروبية، التي تحصل عادة - على نسخة من الموازنة قبيل القاء وزير الخزانة لخطابه، ولتشمل ايضا بعض موظفي وزارة الخزانة، وبعض عمال المطبعة التي طبعت الموازنة، والذين تم الاستغناء عنهم بعد خصخصتها!

والواقعة تعد اختراقا ذا دلالة أمنية خطيرة، دفعت إلى شحذ جهود جهاز الأمن الداخلي للبحث عن أصلها وفصلها، كما تشي - إلى حد كبير - بانهيار مصداقية الحكومة، على الرغم من أن الديلي ميرور أحجمت عن النشر، وصرح رئيس تحريرها بانه ضحى باعظم سبق صحفي في حياته في سبيل الحفاظ على الأمن الاقتصادي البريطاني، وتجنب الفوضى والاضطراب في أسواق المال العالمية.

والاشارة إلى حادث التسريب، تنطوي ضمنا على الاشارة إلى أن المعارضة العمالية أو الليبرالية الديمقراطية، بدت في ردها على خطاب وزير الخزانة كينث كلارك الذي أعلن فيه الموازنة الجديدة، مستعدة، جاهزة وبليغة، وهو الأمر الذي غاب عن آراء المعارضة في الشهرين الأخيرين ومن ثم فقد كان التسريب مساعدا لظهور هذه المعارضة بشكل وباداء بالغي القوة. وإن كان كلارك الحديدي قد استوعب الهجوم، وبدا مقنعا رغم كل شيء.

ثالثا : شعب الله المختار في ساوث ويرال:

حين توفي باري بورتر النائب البرلماني المحافظ عن دائرة ساوث ويرال في شهر نوفمبر ١٩٩٦، وبعد ملابسات وحسابات أخرى، أصبحت الأغلبية التي يحكم بها حزب المحافظين، هي أغلبية برلمانية مكونة من عضو واحد، وأصبح على هذا الحزب أن يدخل لجهة انتخابات برلمانية تكميلية في مطلع العام الجديد، وهي التي قد تؤدي إلى فقدانه أغلبية الصوت الواحد، ومن ثم اكتسبت دائرة ساوث وايرال ومواطنوها وأهاليها أهمية بالغة، وأصبح السلوك التصويتي، واتجاهات الرأي في المقاطعة الصغيرة، محل رصد ومتابعة، ودراسة إزاء كل شاردة وواردة تطرأ على ساحة السياسة البريطانية في الأسابيع القادمة.

ولقد كانت موازنة كلارك احد أهم الأحداث التي يتم رصد اتجاهات رأي أهالي ساوث ويرال المدللين «إلى حين»، والذين أصبحوا بمثابة شعب الله المختار في الجزر البريطانية، من حيث تأثيرهم على مستقبل الانتخابات البرلمانية العمومية المقبلة في مايو ١٩٩٧، ومن حيث تأثيرهم على مستقبل حزب المحافظين الحاكم.

وهذا الوضع الحرج ونموذجه دائرة ساوث ويرال، يعطي أي متابع فكرة واضحة عن الظروف الصعبة والدقيقة، التي أبحر فيها كينث كلارك وهو يعد مشروعه الجديد للموازنة، والتي فرضت عليه الحذر الكامل، ومحاولة إرضاء واسترضاء ثلاثة قطاعات أساسية:

١ - قطاع الناخبين ومطلبه «بطبقتيه الوسطى والدنيا» خدمات أفضل وضرائب أقل.

٢ - قطاع الاستثمار وبالذات العقاري ، ومطلبه عدم الجرى وراء رشوة الناخبين بزيادة خفض الضرائب أو زيادة الانفاق الحكومي، بما يؤدي إلى تضخم ينبغي اجتنابه.

٣ - قطاع السياسيين في حزب المحافظين الحاكم ومطلبه تقديم هدايا وعطايا للناخبين، بشكل يسهل مهمة هذا الحزب في الانتخابات العمومية البريطانية المقبلة.

فكيف تصرف وزير الخزانة الحديدي؟

باليمين وبالشمال!

لقد تصرف كينيث كلارك بثقة بالغة، معتمدا - كما اسلفنا - على قوة الاقتصاد البريطاني، وبحيث قرر كلارك خفض الضريبة على الدخل بنسبة ١٪ «أي واحد بنس لتصل إلى ٢٣٪ «قد خفضها في العام الماضي بنفس النسبة ليهبط بها من ٢٥٪ إلى ٢٤٪ وإن كان قد وعد بخفضها إلى ٢٠٪ وهو الأمر الذي لم يتحقق».

ومفهوم أن كلارك لم يحقق وعده، لان موازنته تضمنت كذلك اتجاها قويا نحو تحسين المرافق العامة، وهي التي كانت محل هجمات المعارضة والناخبين طوال السنوات الماضية لتدهور مستواها، وتخلف نوعية الاداء فيها، ومن هنا خصص كلارك حوالي ١.٦ مليار جنيه استرليني لقطاع الصحة، وأعطى التعليم ٨٣٥ مليون جنيه، ومنح الأمن والشرطة ٤٥ مليون جنيه استرليني، ومن هنا ايضا رفع كينث كلارك الضريبة على الطرق، والدخان، والمحروقات والوقود، أي انه أخذ باليمين ما أعطاه بالشمال وابقى على موازنته قوية، بعيدة عن التضخم ومجسدة لمعنى وشعار المسئولية.

ومن أجل تاكيد حرص الموازنة على تجنيب البلاد التضخم، فقد اعلن وليم وولد جريف وزير شئون الموازنة، أن الحكومة رضيت بزيادة الانفاق على الصحة والتعليم والأمن ولكنها في الوقت نفسه خفضت الانفاق العام، وسوف تقوم بتمويل زيادة مخصصات الانفاق على الخدمات من خلال حث الحكومات المحلية على الاسهام في هذا المجال.

لقد اختار كينث كلارك الموقف الشجاع، وابتعد عن الاثارة، او محاولة إرضاء الشارع باي ثمن، وهذا - في الواقع - سوف يؤدي إلى زيادة سخونة الأداء في دور الانعقاد البرلماني الحالي، حيث لم يحسم الموازنة الموقف لصالح المحافظين تماما، بما يغري المعارضة في تصميم وتنفيذ المزيد من حملات الضغط.

كما انه نجح في تقديم الهدايا إلى القطاعات الأكثر نفوذا من الناخبين، وتمثل ذلك في رفع الاعفاء على ضرائب التركات من ٢٠٠ الف جنيه، إلى ٢١٥ الف جنيه.

وكان ادق تعبير عن منهج كينث كلارك في صياغة هذه الموازنة هو التعبير الذي صياغة كلارك بنفسه حين قال «انني لست سانت كلوز الذي يحمل هدايا عيد الميلاد للصغار، كما إنني لست سكروودج «الشخصية الشهيرة في روايات ديكنز التي تسلب الهدايا من الآخرين».

لقد كانت الموازنة - إذن - «فنية / سياسية»، وتعتمد على رهان الثقة في دوائر المال، ولدى الطبقة الوسطى، مع تقديم تنازلات صغيرة في اتجاه الانفاق على التعليم والصحة والأمن.

٢٢ مرة!

وكانما كانت ميزانية كينث كلارك هي إشارة اطلقت، لتبدأ المعارضة على أثرها هجوما كاسحا، رأت أن اختصاص الموازنة به سيكون فعالا، لانها تكاد تكون الورقة السياسية المحافظة الأخيرة قبل الانتخابات العمومية البرلمانية في الربيع المقبل.

وجاءت أكثر الصياغات المعارضة إحكاما على لسان النائبة إيما نيكلسون «التي انشقت عن حزب المحافظين إلى الحزب الليبرالي الديمقراطي قبل عام» حين قالت : «إن هذه الموازنة خطوة تتسم بالفشل، في الفصل الأخير لحكومة يائسة»!

على حين شن توني بلير الزعيم العمالي حملة شديدة على حكومة المحافظين، وموازنتها وقال: «إن هذه الحكومة مسئولة عن رفع الضرائب، وقد جاءت إلى الحكم تحت شعار انها ستخفض الضرائب لكنها فعلت العكس، واصبح المواطن البريطاني اكثر معاناة، وزادت الأعباء الضريبية بما يعادل الفي جنيه سنويا لكل فرد في بريطانيا. ولن يثق في هذه الحكومة مرة أخرى، وأن الموازنة ستكون الأخيرة بالتاكيد».

هذه التصريحات النارية ترافقت مع إطلاق حزب العمال لحملته الدعائية الجديدة، التي ملأت الشوارع بملصقات ترفع شعار «كفاية ١٧٠٠ عام» وتظهر حزب المحافظين في صورة قبضتين تمسكان بخناق البلد.

كما ترافقت مع حالة صراع حاد في حزب المحافظين، تمثلت في سعي بعض النواب لمناقشة موضوع الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة في مجلس العموم بما وضع ميجور في مأزق حرج، إذ أصبح عليه من جانب آخر أن يواجه جناح اليمين المنتقد لأوروبا في حزبه، ثم يواجه من جانب آخر أوروبا نفسها التي تكيل له الضربات، ثم يواجه من جانب ثالث هذه المعارضة الحادة التي اعتبرت أن موازنة كلارك كينث - رغم معقوليتها ورزانتها - طلقة إشارة تبدأ في أعقابها حملة متوحشة من هنا .. وحتى الربيع المقبل موعد الانتخابات البرلمانية البريطانية

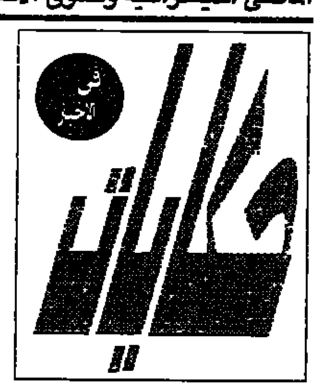
وعادت الصين أخيرا

CHINA FINALLY ACKNOWLEDGES THAT AMERICA HAS A PLACE IN ASIA...

THEY'VE COME AROUND.

او هكذا تصور الرئيس الامريكي بيل كلينتون ، وصورة فنان الكاريكاتير الذي نشر في صحيفة الهيرالد تريبيون ولكن الواقع في نظر الفنان ان التنين الصيني احكم قبضته حول الرئيس الامريكي الذي وضع على رأس قائمة سياساته الخارجية الاولوية التجارية ، وليس كما كان في الماضي الديمقراطية وحقوق الانسان.

اختيار جنس الجنين .. ممنوع



سول : فؤاد سعد

الطبائع الشرقية متغلغلة في اعماق الكوريين. انهم مازالوا يفضلون انجاب الاولاد اكثر من البنات. ولذلك انتشرت عادة الاجهاض عندما تتبين الأم الحامل ان الجنين «بنت». ومن اجل ذلك صدر منذ عدة سنوات قانون العلاج الطبي الذي يحرم على الاطباء اجراء الاختبارات الطبية التي تبين جنس الجنين، حتى لا تلجأ الحامل الى الاجهاض، عندما يظهر الاختبار انها حامل في بنت. وعقوبة الطبيب الذي يخالف هذا القانون السجن. والغريب ان القانون حرم اجراء اختبارات الجنين ولم يحرم الاجهاض نفسه! وفي الاسبوع الماضي، تم القاء القبض على ٧ من اطباء التوليد في مدينة «اولسان» الكورية بتهمة قيامهم باجراء هذه الاختبارات المحرمة، مقابل تقاضي مبالغ مالية كبيرة. قال احد الاطباء المقبوض عليهم عند التحقيق معه انه لم يقم بهذا الاختبار الا لاسباب «انسانية» لبعض الحوامل ممن يعرف عنهن ان كل ذريتهن من البنات، حتى تكون امامهن فرصة الاجهاض في حالة ما اذا كان الجنين الجديد بنتا!

«الاقتصاد الحر» .. ليس مطلق الحرية

ليس معنى «الاقتصاد الحر» أن حريته مطلقة بلا حدود.. بل ستظل للدولة سلطتها في أن تتدخل أحيانا وتفرض أحيانا بعض القيود، لإيجاد التوازن الاقتصادي «والسلام الاقتصادي» بين المؤسسات الاقتصادية، بما يحقق في النهاية مصلحة الوطن.

اعترضت الحكومة الكورية على المشروع العملاق الذي تقدمت به مجموعة هونداي - التي تعتبر ثاني اكبر الشركات في كوريا بعد سامسونج - لاقتحام مجال انتاج الحديد والصلب، وإنشاء مصنع طاقته ٦ ملايين طن سنويا، بتكلفة قدرها ٥ مليارات دولار - واعلنت الحكومة اعتراضها في الاجتماع الذي عقده «مجلس التنمية الصناعية»، المكون من ٢٧ عضوا من رجال الأعمال يمثلون مختلف القطاعات الصناعية، لمناقشة المشروعات والخطط الجديدة، قال ممثل الحكومة أن السوق مشبعة حاليا بانتاج الحديد والصلب، وأن إنشاء مصانع جديدة سوف يضيف عبئا جديدا على هذه الصناعة التي بلغت الذروة في البلاد، وسوف يحدث اضطراب بين الشركات العاملة في هذا المجال. والسياسة العامة للحكومة الا تنمو هذه الصناعة إلا في حدود ٢٪ سنويا، إلا إذا حدثت زيادة طارئة وغير متوقعة في الطلبات الخارجية لهذه المنتجات، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وكانت هناك - داخل الاجتماع - وجهة نظر مؤيدة للحكومة، ووجهة نظر معارضة.

المعارضون قالوا إنه في ظل نظام الاقتصاد الحر، لا يجوز للدولة أن تتدخل في شئون القطاع الخاص لأن هذا التدخل يحدث ارتباطا في خطط التنمية التي تضعها الشركات لمستقبلها، لأنها لا تدري هل ستوافق الحكومة عليها أم لا.. ثم إن موافقة الدولة على مشروع ما واعتراضها على مشروع آخر، يعطي الانطباع في دوائر رجال الأعمال بانه مازال هناك نوع من المحسوبية والمحاباة والتمييز واشاروا إلى سابقة في هذا المجال، حيث كانت الحكومة في العام الماضي قد اعترضت على مشروع لشركة سامسونج باقتحام مجال صناعة السيارات، ثم عادت خلال العام الحالي ووافقت على المشروع!

المؤيدون لوجهة نظر الحكومة في الاعتراض على اقتحام شركة هونداي لمجال انتاج الحديد والصلب، قالوا إن الشركة هي المسئولة عن مراعاة الصالح العام للاقتصاد الوطني، وليس من المقبول ان ننشئ مصانع جديدة للحديد والصلب ولدينا مخزون سلعي راكد من هذا الانتاج لا نعرف كيف نتصرف فيه. ثم كيف تقامر هونداي بوضع ٥ مليارات دولار في مشروع غير مضمون العواقب في ظل ظروف الوفرة والانتاج الغزير حاليا للحديد والصلب في البلاد؟.. ألا يعتبر هذا إهدارا وتبديدا للثروة القومية؟.. وقد ايدت غالبية أعضاء المجلس وجهة نظر الحكومة. يبقى أن رأي هذا المجلس استشاري، والرأي الأخير للحكومة.

أطول طريق في العالم يربط آسيا بأوروبا

كوريا الجنوبية أكثر الدول الآسيوية حماسا - هذه الايام - للمشروع العملاق المطروح حاليا للمناقشة بين الدول الآسيوية، لانشاء طريق بري سريع يربط آسيا باوروبا، على غرار الطريق الذي يربط الدول الأوروبية بعضها ببعض. وهو مشروع اقتصادي من الدرجة الاولى، لأنه يحقق نموا هائلا بين الدول التي يمر بها، ويزيد من فرص الاستثمارات المشتركة ويسهل عمليات نقل البضائع والمنتجات منها واليها. ومن اجل ذلك فسوف تجتمع في نهاية الشهر الحالي مجموعة من الوفود الاقتصادية والآسيوية في بانكوك (عاصمة تايلاند)، لمناقشات واسعة حول المشروع.

وحماس الكوريين للمشروع، ياتي من باب أنه سيحقق لهم مكاسب ضخمة من عمليات الحفر والرصف، نظرا لخبرتهم الطويلة في انشاء الطرق في كثير من الدول.

وفكرة هذا الطريق ليست جديدة، فقد سبق أن طرحت للمناقشة في أوائل الثمانينات، لكنها اصطدمت في ذلك الوقت بمعارضة شديدة من جانب الصين، التي تعتبر العمود الفقري للمشروع. أما الآن فقد تغيرت الأفكار والمفاهيم الايديولوجية لدى الصين. وتشير الدلائل إلى أن الصين قد أعطت هذه المرة - الضوء الأخضر للمشروع.

يقول خبراء المشروع أن الطريق السريع سيكون ذو فرعين:

- الفرع الشمالي - وطوله ١٥ الف كيلومترا - يبدأ من بكين إلى منغوليا ثم روسيا ثم إلى شمال اوروبا.

- والفرع الجنوبي وهو الأطول (٢٣ الف كيلومترا) يبدأ من طوكيو إلى كوريا - عبر نفق تحت الماء ثم إلى شنغهاي وبكين ثم إلى فيتنام وتايلاند ونيبال وشمال الهند وباكستان وافغانستان، ثم يمر بالشرق الأوسط إلى تركيا ومنها إلى جنوب اوروبا.













رسلان حسب اللاتوف يكتب عن المواجهة الدامية (٤-٥)

مأساة سبتمبر ـ أكتوبر ١٩٩٣

ألف دولار لكل قذيفة تطلق على الديمقراطية

في ٤ اكتوبر كانوا قد اخطروني بأن الدبابات تضرب بمدافعها بالرمي المباشر الطوابق العليا من البرلمان، ويقودها ضباط «متطوعون» من فرقة تامان المدرعة، فرقة الحرس ذات التاريخ المجيد في القتال ضد القوات الفاشية الالمانية في الحرب الوطنية العظمى.

رسلان عمر انوفيتش حسب اللاتوف كان نائبا اولا ليلتسين عندما كان رئيسا للبرلمان الروسي، وعندما انتخب يلتسين رئيسا للجمهورية خلفه حسبو اللاتوف في رئاسة البرلمان. ورغم تعاونهما الذي استمر طويلا والذي اسهم في تصفية الاتحاد السوفيتي السابق، فسرعان مادب الشقاق بينهما لاختلاف الرؤى والاستراتيجيات، الامر الذي أدى لتصفية البرلمان بالقوة المسلحة في أكتوبر ١٩٩٣ واعتقال حسبو اللاتوف وسجنه حتى فبراير ١٩٩٤ ـ وفي هذه الحلقات يروي حسبو اللاتوف ـ من وجهة نظره ـ أسباب انهيار الاتحاد السوفيتي ويحدد المسئولين عن ذلك ثم يفصل اسباب التباعد بينه وبين يلتسين ويصف كيف تطورت الأمور حتى الانتخابات الأخيرة التي جرت في يوليو ١٩٩٦، ويحاول أن يستشرف آفاق التطور بالنسبة لهذا البلد الذي كان دولة عظمى ذات مرة. وستُرد قصة زوال الدولة السوفيتية واسبابها والتطورات التي اعقبت ذلك كاملة في كتاب يصدره «مركز الأهرام للترجمة والنشر» بعنوان «المواجهة الدامية».



■ ترجمة: مركز الأهرام للترجمة والنشر

في تلك الاثناء دخل روتسكوي مكتبي، لم يكن شاحبا او مرتبكا كما كتبوا فيما بعد، ولكن خديه كانا غائرين، وفي عينيه لاح الامل والمعاناة وقال لي:

ـ سوف يقتحمون المبنى. الطيارون رفضوا قصفه فاشترى كوبيتس نعم الضباط الخونة مقابل الف دولار لكل قذيفة تطلق على «البيت الابيض» مع الاحتفاظ بسرية اسماء الضباط والوعد بمنح شقة في موسكو لكل ضابط ولذلك يارسلان عمر انوفيتش كنت تثق في كوبيتس. واليك ما فعله.

واعرب روتسكوي عن امله في أن يسرع تشكيل طائرات الهليكوبتر، الذي رفض قصف «البيت الابيض»، الى نجدة المحاصرين.

وكنا نريد ان نعرف ماهي الاوامر التي اصدرها الكرملين بخصوص الالفي شخص الذين بقوا في «البيت الابيض» حتى ٤ اكتوبر، وما الذي ينوي رجال يرين وجراتشوف و «البيطاريون» الصهاينة وغيرهم من الاوغاد ان يفعلوه بهم اذا ما انتصروا؟ وبحلول صباح ٤ اكتوبر تقلصت امكانات الحل السلمي الى ادنى درجة. وقررنا استخدام كل الامكانات لاجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة بواسطة الدبلوماسيين الاجانب والصحفيين واية شخصيات عامة او دينية وكل ما هو على استعداد لمساعدتنا، ولم نسقط من حساباتنا الاتصالات المباشرة مع الموظفين الحكوميين اذا ما وافقوا على ذلك.

طلبت من روتسكوي منع المسلحين في «البيت الابيض» من الرد على النار بالمثل.

ـ موافق، ولكن علينا ان نتفق تماما على مسألة الخروج من «البيت الابيض» اذا تأخرنا حتى الليل فلن يبقى احد على قيد الحياة.

ـ في جميع الاحوال لن نبقى انا وانت أحياء.

ـ قلت مازحا بمرارة ـ علينا ان ننقذ بقية الموجودين في المبنى.

وقبيل الفجر، وسط فرقعة جنازير الدبابات وهدير مدافعها بدأت المصفحات تحيط «بالبيت الابيض» وكان يستقل بعضها رجال لا يرتدون الزي العسكري المعتاد، وفيما بعد قيل لي انهم من محرس «بيطار» احدى منظمات الشباب اليهودية في موسكو. فلماذا أقدموا على قتلنا؟ كم صرخت الصحف وهللت لوجود «متطوعين شيشانيين» بينما لم يكن لهم حتى ظل.

وكانت هناك مجموعة اخرى من المهاجمين ترتدي زيا غير الزي العسكري المعتاد، واتضح انهم من المتطوعين «الافغان».

الساعات الاخيرة

. ربما كانت الساعات الاخيرة في «البيت الأبيض» هي اصعب اللحظات في حياتي.

لم يكن لدى امل بحدوث تغيير جذري في الوضع او بمجيء قوات ما لانقاذنا. كما كان يقول روتسكوي وكوروفنيكوف واتشالوف. كان روتسكوي واورلجتسيف وروميانتسيف يتحدثون باللاسلكي باستمرار على نفس موجة رجال «اومون» المهاجمين. وتحدث القس نيكون، ولكن «اومون» ردوا عليه بالسباب البذيء، فراح ينظر الي مرتبكا حتى انني ضحكت. كان رجالنا يطلبون ويتوسلون الكف عن اطلاق النار وقتل الأبرياء، ويوضحون انه ليس لدينا اية فصائل مسلحة وليس هناك من يتعطش الى الدماء، وتحدثوا عن ضرورة الاسعاف الاولي للجرحى الكثيرين ومن ضمنهم النساء والصبيان، ولكن بلا جدوى. وكان الرد زيادة إطلاق النار من الرشاشات الثقيلة التي كانت رصاصاتها أشبه بنقر قطرات مطر كبيرة على جدران «البيت الأبيض». وزمجرت مدافع الدبابات ومزقت قذائفها جدران برلماننا بقوة هائلة. في البداية كان القصف في مكان ما في الأعلى، ثم اخذ يقترب منا في الطوابق السفلى.

وفي حوالي الساعة السابعة صباحا اقتربت المصفحات من مبنى البرلمان واطلقت النار على مراكز الحراسة غير المسلحة وعلى الخيام التي كان يبيت فيها اساسا النساء والاطفال. ورأى الذين كانوا في المبنى العديد من الجثث وهي تغطى بالمشمع. ثم بدأ قصف البرلمان واعلن روتسكوي امرا بعدم الرد على النيران.

وبعد ذلك اقتحمت المبنى طلائع وحدات أومون. وكان المهاجمون يطلقون وابلا من الرصاص ويلقون بالقنابل اليدوية، واختلطت بهذه الاصوات انفجارات قذائف الدبابات في الادوار العليا من المبنى فاشتعلت فيها النار، وراح البرلمان يحتضر ببطء وأخذ الموت يهبط من اعلى الى اسفل ملتفا باللهب وسحب الدخان الاسود الكثيفة.

في قاعة مجلس القوميات الخالية من النوافذ، وبالتالي الآمنة من الرصاص، احتشد النواب والكتبة والسكرتارية وكاتبات الاختزال وعاملات المقصف ومطعم البرلمان والصحفيون والمتظاهرون الذين لم ينسحبوا. واضاءت القاعة بضع شمعات كانما في اقبية تحت الأرض او في المغارات، وكانت الجدران تهتز تحت قصف المدافع. وشرعت إحدى النساء تغني اغنية روسية قديمة، فردت عليها جوقة أصوات، وبعد انتهاء الاغنية انشدوا الاشعار، وكان البعض يصلي، والبعض يكتب رسائل وداع قصيرة لذويه متوقعا اسوأ الاحتمالات، غير انهم، كما بدا لي، يأملون في وعي روتسكوي، وفي اننا سنجد مخرجا من هذا الوضع الذي لاح ميئوسا منه..

ألفا

في ذلك الوقت على ما اذكر ايضا، كان معي علاوة على روتسكوي، فرورنين واجفونوف وجرانكين واحمد خاتوف، ودخل اندرونوف وبرانيكوف واتشالوف ومعهم شابان في زي جنود الانزال، وبادرا بالتحية. وكنت قد سمعت عن وسطاء السلام، ولذلك جيء بهما الى قاعة مجلس القوميات. فقد كنت اريد ان يقرر المدافعون عن البرلمان مصيرهم بانفسهم دون أدنى ضغط من جانبي، وكنت اعرف ان التاريخ سيحكم على اعمالي.

وبرز احد الشابين الى المقدمة وقال.

اسمي فولوديا، انني احترمك يارسلان عمر انوفيتش، انت كسياسي بذلت كل ما في وسعك، والآن ارجوك ان تساعدنا في انقاذ من معك. احد قادة «ألفا». وقد تلقينا امرا بالاستيلاء على مبنى السوفييت الاعلى، لقد سبق ان استولينا على القصر الرئاسي في كابول وعلى اشياء اخرى، ولكننا لا نريد ان نقاتل جماعتكم، رغم انهم يطلبون ذلك منا.

وسألت ليونا اندرونيكوف:

ـ هل صحيح ان النواب وجميع المدافعين عن «البيت الابيض» قرروا قبول عرض «الفا» ومغادرة مبنى البرلمان؟

ـ صحيح يارسلان عمرانوفيتش، وهذا هو الحل المعقول الوحيد.

فقلت مخاطبا الآخرين:

ـ اذن فليكن كذلك؟

وقال روتسكوي لوسطاء السلام:

ـ نعم، نحن نستسلم ولكننا على علم بالامر الصادر من قيادتكم العليا بقتلي وقتل حسبو لاتوف والادعاء بأن ذلك وقع اثناء تبادل اطلاق النار عند اقتحام المبنى او عند الاستسلام.

فقال فولوديا:

ـ اننا نقسم بشرفنا العسكري ألا نسمح لأحد بقتلكما، وعند خروجكما من المبنى سيحرسكما جنود «الفا» وينقلونكما عبر المدينة بمصفحاتنا

روتسكوي: الى اين سينقلوننا؟

فولوديا.. هذا ما لا نعرفه بعد، أما جماعتكم فسننقلهما بالحافلات الى محطات المترو.

وسألته:

ـ ماذا لو ان الوحدات الاخرى «اومون» او «البيطاريون» كما تسميهم هنا، حاولت قتل الخارجين من «البيت الأبيض»؟

فأجاب.

ـ سنخمدهم بالنيران. انني اعرف رجالي. ويمكنك ان تثق في.

لم يكن امامنا حل اخر غير الثقة فيه.

وقال فولوديا: علينا ان نعود الى اركان القيادة، وسنرجع الى هنا بعد نصف ساعة. وعندئذ تسلمون السلاح، وحتى ذلك الحين لن يكون هناك قصف.

ولكن القصف استؤنف بعد خروج رجال «الفا» من جميع انواع الاسلحة، إذ يبدو ان ثالثة «ألفا» اقسموا مخططات جهات ما، فعلى الأقل كان مطلوبا قتل روتسكوي وحسبو للاتوف اثناء الهجوم. اما «الفا» فيبدو انها قدمت لجنودها ادلة على عدم وجود متطرفين او متعصبين في مبنى البرلمان وعلى استعداد المدافعين عنه، بما في ذلك قياداتهم، لالقاء السلاح والخروج من المبنى.

وظهر ضابط طويل في صحبة مسلحين يرتدون خوذات، وصاح آمرا - «على الجميع الخروج»، ثم اضاف بعد برهة «حسبو للاتوف وروتسكوي يبقيان». ثم ظهر كورجاكوف (رئيس جهاز امن الرئيس) وصاح روميانتسيف. «ما اسمك، لابد ان نعرف مع من سيبقى حسبو اللاتوف وروتسكوي». فأجاب الضابط - «انا العقيد بروتسنكو».

روميانتسيف: ياعقيد، لقد اقسم ضباطك بشرفهم بألا يحدث شيء لحسبو اللاتوف وروتسكوي، وتعهدوا بألا يصيبهما رصاص القناصة عند خروجهما الى الشارع، هل رجالك هم الذين سيحمونهما؟

الضابط. نعم، تماما. لن تسقط شعرة من رأس حسبو اللاتوف والجنرال روتسكوي.. يبدو ان ذلك كان في الساعة الخامسة او الخامسة والربع..

وبعد قليل دعونا للخروج. ومضينا في الممرات نحو الباب الرئيسي وهبطنا على الدرجات. وكان قسم من ذوينا يقفون هناك، وعرفت الكثيرين ومنهم نساء. كانوا يقودونهم وهم منكسو الرؤوس

الوفاء بالوعد

اتضح ان ضباط «الفا» افلحوا في الوفاء بالتزامهم بالحفاظ على حياتنا ولكنهم لم ينفذوا بالكامل الوعد الذي اعطوه لي ولروتسكوي بأن يحملوا الذين كانوا في «البيت الابيض» الى مكان أمين عند محطات المترو، وقد ظهر ان الكثير من الجهد بذل حتى اللحظات الاخيرة لتأليب «الفا» ضدنا. فقد اغتال احد القناصة ضابطا برتبة نقيب من تشكيل «الفا». وعندما علم كورجاكوف بذلك قال: الآن ستتحرك الفا ولكن الضباط ادركوا بسرعة ان الطلقة لم تصدر عن البرلمان. ولذلك لم يتحركوا للهجوم.

وبدأ التشكيل فور إلقاء القبض عليّ انا وروتسكوي وارسالنا الى سجن «ليفورتوفو» بمصاحبة عربة مصفحة، فبعد وصول كورجاكوف وبارسوكوف الى «البيت الأبيض» ليبعدوا «الفا» عن قيادة العملية، وسارت العمليات التالية كلها باشرافهما المباشر. لقد كان هذان الشخصان، وهما من اقرب المقربين الى يلتسين، يدركان ما الذي يريده «المعلم» فتصرفا وفق رغبته وتعليماته، وبدأ ضرب الذين خرجوا من البرلمان بقوة وعزلهم الى جماعات صغيرة، ثم قيادتهم الى بعض افنية المنازل المطلة والى بعض المباني المجاورة سلفا، والى اقسام الشرطة، ولقتل الكثيرين منهم، ولهذا الغرض ظلوا محتفظين بهم حتى حلول الظلام. لقد بدأت عملية تنكيل رهيبة، ووصفتها صحف كثيرة وكان هذا القتل الجماعي غير مبرر، وضربوا ضربا مبرحا نائبي فالنتين اجفرنوف، وعندما شرعوا في ضربه خف لنجدته احد ضباط الحراسة فاوسعه رجال (اومون) ضربا حتى حطموه وداسوه بالأقدام.

الى سجن ليفورتوفو

خرج كورجاكوف اولا، ثم تلاه بروتسنكو، وقادوني خارج الحافلة، وقال بروتسنكو: «والآن كما ترى يارسلان عمرانوفيتش فاني نفذت وعدي الذي قطعته على نفسي بتوصيلكم حيا وسليما». شكرته، وقادنا حملة الرشاشات الى بوابة السجن. ولم تتوقف لحظة تكتكة عدسات المصورين الصحفيين والسينمائيين، حتى بدا ان أضواءها اخترقت اجسامنا حتى العظام. وانفتحت البوابة أمامنا وخطوت اولى خطواتي الى السجن حيث قادوني الى غرفة بها منضدة ومقعدان. وقف فيها عدة اشخاص أمروني بأن اخلع ملابسي، ثم راحوا يفتشونها بدقة متناهية وفكوا ـ لسبب ما ـ مواضع الخياطة. واخرجوا كل ما في الجيوب، كان ثمة اقلام وقداحات ومناديل واوراق ما، وسلسلة مفاتيح على ما اظن، وسجلوا كل ما عثروا عليه ثم اعطوني الورقة لأوقع عليها. وبعد ذلك دعوني الى ارتداء الملابس، ثم دخل احد الضباط الى الغرفة، وكان اطول مني قليلا، اصلع، وطلب مني ان امضي خلفه. ومشى ورائي حارسان، ومضوا بي الى التحقيق.

التحقيق الأول

ووجدت في مواجهتي شخصا يبلغ من العمر حوالي الخامسة والخمسين قمئ الهيئة، وقدم نفسه الى بقوله: فلاديمير ايفانوفيتش كازاكوف مساعد النائب العام، جئت لاعلنكم بالتهمة الاولية.

واضاف.

ـ انني مجرد انسان صغير يارسلان عمرانوفيتش كلفوني بأن احقق معك. واغلب الظن انهم سيوجهون اليك اتهاما وفقا للمادة ٩٧ من قانون الاحوال الجنائية الخاص بالتحريض على القلاقل الجماعية. فقد قمت بتنظيم تشكيلات مسلحة غير شرعية، ووزعت الاسلحة، وحرضت على عصيان السلطات، ودعوت الى اقتحام مبنى التليفزيون «اوستانكينو» وبلدية موسكو.

ـ قل لي يا فلاديمير ايفانوفيتش من الذي اصدر امره باعتقالي وعلى اي اساس صدر الامر بحبسي في ليفورتوفو؟ الا تعرف ان القانون يحيطني ـ علاوة على حصانتي كنائب برلماني ـ بحصانة اخرى بصفتي رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) ورئيسا لرابطة برلمانات الدول المستقلة. ولم تتمتع بحصانة وفقا حتى لميثاق رابطة الدول المستقلة فكيف تقحمون على مثل هذا الانتهاك الفظ للقوانين الروسية بل والالتزامات القائمة بين دول الرابطة؟ من الذي وقع على الامر باعتقالي؟

ـ لقد وقع الامر باعتقالك النائب العام الكسي كازانيك، لقد كلفوني ان اضع امامك هذه الحقائق باعتبارها مادة للاتهام، ولذلك ارجوك يارسلان عمرانوفيتش ان تتولى انت الكتابة بنفسك لو سمحت.

وتناولت الورقة البيضاء، التي مدها الي مساعد النائب العام وكتبت بقلمي خمس او ست صفحات، واشرت فيها بداية الى عبثية التهمة الموجهة الي والى المؤتمر العاشر الطارئ لنواب الشعب الروسي هو الذي يمثل السلطة الشرعية مادام كان معمولا بالدستور الذي لم يجرؤ يلتسين على الغائه رسميا. ومن ثم فإن قوات الشرطة والتشكيلات الاخرى التي هاجمت الناس ومؤتمر النواب واطلقت النيران على الجماهير والبرلمان هي التي نفذت ونفذت «القلاقل الجماعية» في شوارع موسكو. ثانيا ان المسئولية ـ وفقا للمادة ٩٧ الخاصة بارتكاب جرائم في حق الدولة ـ تقع بالكامل على كاهل الذين نظموا المؤامرة والانقلاب اي: يلتسين ويرين وجراتشوف وفيلاتوف وبانكراتوف وكوفاليوف الذين قاموا مع كثيرين غيرهم بتعطيل النظام الدستوري، ولابد من تعرية دورهم. في الاحداث المأساوية ـ من خلال التحقيق معهم. ثالثا انه حتى في حالة غض النظر عن المرسوم رقم ١٤٠٠ الاجرامي الذي كان المحرك الاول للمأساة واذا جرى الحديث فقط عن الاحداث المرتبطة بمبنى بلدية موسكو، ومحطة «اوستانكينو». اي اذا انحصر الحديث تحديدا في احداث الثالث من اكتوبر فانني اعتبر تلك الاحداث شكلا جديدا من الاستفزاز الذي قام به الكرملين. ولم يكن لاحد مصلحة في ذلك سوى اتباع يلتسين الانقلابيين. اما عني فانني لم اعرف بالاستيلاء على مبنى البلدية الا فيما بعد من برانيكوف فيما اتذكر. ولم يكن الاستيلاء على اية مواقع يدخل ضمن مخططات الذين هبوا للدفاع عن الدستور. وكان كل ذلك لازما للمتآمرين داخل الكرملين ليتخذوه ذريعة لسحق الدستور والقانون والبرلمان والديمقراطية بوحشية. وكان هدفهم الوحيد من وراء ذلك الاستيلاء على السلطة واقامة ديكتاتورية يلتسين الفردية. وقد فعلوا ذلك. واضفت الى ما كتبته ان النيابة العامة ملزمة بالافراج عني فورا إذ كان لديها ضمير وشرف. وبداهة لم يكن لما كتبته ان يتطرق ابدا ولا بأية حال لأي نوع من الاعتراف بأي ذنب.

وفي الثامن من اكتوبر ان لم تخني الذاكرة جاءني المحامي فلاديمير اندريفيتش فوميتشوف ونائب مدير ادارة بالنيابة العامة الروسية منصور كاديروفيتش فاليف. وسألاني ان كنت اقبل بفلاديمير فوميتشوف محاميا لي ام لا، واجبت بالايجاب، وعلى الفور طالبت بالافراج عني فورا

وذكرت بالمادة الخاصة من قانون العقوبات الجنائية، بمسئولية المحقق في حال اذا اتضح ان اسباب الاعتقال غير قانونية وقمت بمطالبتهم بأن يوضحوا لي لماذا تم انتهاك القانون الذي ينص على عدم جواز اعتقال رئيس مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) دون قرار خاص من مجلس السوفييت. ولجابني نائب مدير الادارة بالنيابة العامة بقوله انه جاء اليوم لتقديم المحامي الي. وعما قريب سيأتي الى المحقق الذي سيتولى الامر كاملا. وعندما انصرف نائب مدير النيابة العامة ظللت اتحدث مع المحامي فوميتشوف لمدة ساعتين. وتحدثت عليه بالتفصيل كل ما له علاقة باعتقالي، وكانت ثقة المحامي في صدق ما أقوله امرا مهما بالنسبة لي

شكوك ومخاوف

واستمرت التحقيقات والاتهامات والاتصالات والمخاوف والشكوك.. وكنت منشغلا في فترة مجلس الدوما الجديد على اطلاق سراحي، بالطبع كان واضحا ان الناخبين بذلوا كل ما يستطيعون للاعراب عن احتجاجهم الشديد على سياسة يلتسين وعلى يلتسين نفسه وعلى قصف البرلمان في اكتوبر ١٩٩٣ ولذلك فعلى الرغم من الابتزاز الاعلامي والنفسي الهائل فقد صوت الناخبون عمليا ضد دستور يلتسين، فبينما اعلن ان الدستور وافق عليه اكثر من ربع الناخبين الا ان المؤيدين كانوا في الواقع خمس الناخبين (٢٠٪).

لقد افسد الناخبون على الكرملين محطته كله عندما حجبوا ثقتهم عن غلاة «الديمقراطيين» من جماعة «حايدار - يلتسين». وعن مختلف الاحزاب «المرحلية» والمتعيشة على فتات موائد سيد الكرملين، وكاحتجاج ضد اليلتسينية ابدى الناخبون تأييدا كبيرا لفلاديمير جيرينوفسكي نكاية في التحالف السلطوي.

وحسب «الدستور الجديد» احتفظ مجلس الدوما بواحدة من الصلاحيات الضئيلة التي تركت له. الا وهي صلاحية العفو العام حسب بعض المواد.

وهاأنذا اسمع في الراديو في الساعة الثانية عشرة على ما اعتقد ان «مجلس الدوما اتخذ قرارا بالعفو عن المسجونين في سجن ليفورتوفو المتهمين بتدبير اعمال شغب جماهيرية في سبتمبر/ اكتوبر والافراج عنهم فورا هم واعضاء لجنة الطوارئ، ومدبرى مظاهرات اول مايو ١٩٩٣».

ولا يسعني الا ان اقول ان هذا النبأ قد اسعدني فورا.. كلا. بل كان ثمة احساس بالمرارة. فقد ادرك الكثيرون ان قرار الدوما هذا كان لا يخلو من تآمر ومن مساومة اخلاقية على حساب الحقيقة. على حسابي انا وروتسكوي. فلولا القانون في السجن لما اصبح الكثير من النواب الجدد نوابا. وهل كان يمكن ان يصبح ايفان ريبكين رئيسا للدوما وفلاديمير شوميكو رئيسا للجمعية البرلمانية؟ ولماذا رفضوا تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مأساة سبتمبر/اكتوبر؟ لقد كان من الضروري، في جميع الاحوال، ان تتشكل هذه اللجنة، بل وكان ينبغي تشكيل محكمة عسكرية دولية.

الحلقة الخامسة والأخيرة غدا

ينشر بترتيب خاص مع وكالة الاهرام للصحافة

لقاء العملاقين الآسيويين

أبناء التبت يتظاهرون في شوارع نيودلهي العاصمة الهندية في أثناء الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني جيانج زيمين للهند . وهي الزيارة الاولى من نوعها التي اتفق فيها العملاقان الآسيويان على خفض وجود قواتهما المسلحة على الحدود، بعد ٣٤ عاما من الصدام ، هذا الاتفاق الذي اعتبر أول محاولة لبناء الثقة بين اكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان.



إفريقيا.. والدخول في الحلقة الجهنمية

ينتشر اعتقاد بين مفكري الغرب بأن الغالبية العظمى من مفكري العالم الثالث مازالوا ينظرون بتوجس وحذر الى الدول الاوروبية على الرغم من انتهاء العهود الاستعمارية منذ فترة ليست بالقصيرة ،كمايعتقدون ان تلك النظرة هي خيالات ووساوس لا اساس لها .الا ان الاحداث والوقائع دائما ما تظهر ان حذر دول العالم الثالث والدول الافريقية على وجه الخصوص هو حذر له اسبابه ومبرراته .

بعد اشتعال الصراع في رواندا ثم في بوروندي و انتقاله الى شرق زائير بين اللاجئين من الهوتو والتوتسي وضياع آلاف الارواح خلال هذه الحلقة الجهنمية من الصراعات المتتالية وتعرض دولتين للتخريب اقتصاديا وعسكريا بل واجتماعيا وسيكولوجيا بشكل شبه كامل وانتقال هذا التخريب الى المناطق الشرقية من دولة ثالثة (زائير) بعد ان فشلت جهود الامم المتحدة وبعض الدول المعنية في كبح جماح نيران الكراهية في تلك المنطقة الواقعة في قلب القارة السمراء بدأ العالم في بحث تلك الظاهرة وفي تحليل المعلومات الخاصة بها لسبر غور الحقيقة والتوصل الى لب الصراع والعوامل التي تؤدي الى اشعاله بشكل دوري يثير الانتباه .

وفي اطار البحث عن تلك الحقيقة تمكن مراسل الـ «بي بي سي» اثناء تجواله مؤخرا في مناطق الصراع في شرق زائير من العثور على بعض المستندات والوثائق التي سقطت من ركاب احدى الحافلات اثناء فرارهم من أحد معسكرات الهوتو واشارت تلك الوثائق الى احتمال تورط اثنين من رجال الاعمال المقيمين في بريطانيا في صفقات سلاح كسرت الحظر المفروض من قبل الامم المتحدة على توريد السلاح الى رواندا .

وبعد ان اتخذ الصحفيون البريطانيون من تلك الوثائق خيطا يوصلهم الى الحقيقة بدأت الحقائق تتكشف .

فبعد الحصول على معلومات من بعض مصادر العالم السفلي الغامض لتجارة السلاح الدولية بدأت اصابع الاتهام تشير الى اشتراك كومار انوب فيدبارتهي وشريكه راكيش كومار جوبتا في عقد صفقات وارسال شحنات اسلحة للحكومة الرواندية السابقة في الفترة التي تلت المذابح التي راح ضحيتها مايقدر بمليون مدني .

اظهرت الوثائق ان حجم الصفقة الاخيرة قدر بـ٥,٥ مليون دولار .كما بدأ المحققون في محاولة الوصول الى باقي الوثائق والاوراق الرسمية التي تكشف تورط شركات بريطانية في تلك الصفقات وفي سبيل ذلك انتقل كبير المحققين في تلك الواقعة الى بلجيكا التي يعتقد انها المصدر التقليدي للسلاح المتجه الى رواندا .وكشفت التحريات عن ان فيديارتهي قد تورط منذ عام١٩٩٣ في محاولة توفير المعدات العسكرية وخاصة الذخيرة لصالح الحكومة الرواندية السابقة وقدر حجم احدى الصفقات التي عقدها مع اسرائيل بمبلغ نصف مليون جنيه استرليني .كما تشير المعلومات الى ان هناك صفقات تم عقدها لنقل السلاح من شرق اوروبا (يوغوسلافيا السابقة وبلغاريا) حيث تنتشر البنادق من طراز AK-47 وقاذفات الـ ار بي جي .

بالاتفاق مع مجموعة من السماسرة المتخصصين في التعامل مع اوروبا الشرقية لنقل شحنات السلاح الى زائير مرورا بالبانيا في طريقها الى مدينة جوما بالقرب من الحدود الزائيرية الرواندية .وقدر متوسط الربح الذي نتج عن تلك الصفقات بمليون دولار للصفقة الواحدة.


في شرق زائير ... أين المفر؟!



على الرغم من عدم تعارض الصفقات التي عقدها فيديارتهي وشريكه مع القانون البريطاني الا انهما قد يكونا عرضة للمساءلة في حالة ثبوت ان الاسلحة تم شحنها انطلاقا من موانئ بريطانية . بمجرد اعلان وقائع تلك الصفقات نتجت ردود افعال « ثباينة خاصة على المستويين السياسي والاعلامي . على المستوى السياسي طالب حزب العمال باجراء تحقيق كامل حول تلك الفضيحة وعلى الفور بدأت الحكومة البريطانية في داونينج ستريت في بحث اتخاذ خطوات تقضي بها على الثغرات في نظام تصدير السلاح كما اعلنت وزارة الخارجية عن عدم اصدارها لأية تصاريح لتصدير السلاح الى رواندا.

اما على المستوى الاعلامي فقد مارست الصحف البريطانية اسلوب " النقد الذاتي " الذي تتبعه في مثل تلك المواقف المحرجة فعلى سبيل المثال حملت صحيفة «الاوبزيرفر» عناوين رئيسية مثل : " كيف غذي الغرب الذابح " رجل اعمال لندني حقق مليون دولار من صفقات سلاح مع الهوتو " . كما حملت صحيفة «الاندبندنت» عناوين رئيسية مثل " من هو ثاني اكبر مورد للسلاح في العالم ؟الصين ؟ فرنسا؟ روسيا ؟ الاجابة هي لا . انها بريطانيا " . " هذه الصفقات غير مشروعة "

وفي موضوع نشر في نفس الصحيفة عن تسليح افريقيا تحت عنوان " حروب صغيرة ، اموال كثيرة : كيف يمكن لتجارة السلاح ان تؤدي الى القتل ؟ " تناول المحرر العسكري كريستوفر بيلامي تأثير تجارة السلاح على افريقيا وقدم قائمة مزودة بالارقام لكيفية تكوين جيش صغير قوامه ١٠ آلاف جندي قادر على الدخول في حرب صغيرة بتكلفة اجمالية قدرها ٢٨ مليون دولار فقط .

وبغض النظر عن الاحساس بالخطة فإن الدول التي تنتج السلاح بغرض التصدير تدرك جيدا مدى الخطر الذي تمثله منتجاتها على البشرية ولكنها وللاسف الشديد تضع مصالحها الاقتصادية البحته في المقام الاول حتى لو تعارضت تلك المصالح مع المبادئ الاخلاقية . فعلى سبيل المثال نشر موضوع في صحيفة «الاندبندنت» بجانب المقال الذي ندد بأن بريطانيا هي ثاني اكبر مصدر للسلاح في العالم وانه يشتبه في تورط رجال اعمال لندنيين في صفقات سلاح غير مشروعة يحمل عنوان :" هذه ايضا نجاحات عظيمة في التصدير " .وتناول المقال المنافسة بين بريطانيا وكبرى الدول المنتجة للسلاح في العالم وظهرت فيه احصائيات تقول ان بريطانيا تمكنت من تصدير اسلحةقدرت قيمتها بـ ٥ مليارات جنيه استرليني في العام الماضي فقط وهو ماجعلها تحصل على نصيب يقدر بـ٢٠٪ من السوق العالمية لتصدير السلاح وطبقا لوزارةالتجارة والصناعة فإن قطاع الدفاع يوفر ٤٠ الف فرصة عمل في بريطانيا . هنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي : هل يساوي إيجاد ٤٠ الف فرصة عمل في بريطانيا ملايين من الضحايا في قارة اسيا وفي امريكا الوسطى والجنوبية وفي القارة الافريقية؟

أنباء إسرائيلية عن سعي عرفات لتمرير مشروع قرار دولي يعترف بالدولة الفلسطينية

ليفي رداً على قرارات الجامعة: من المستحيل إجبار إسرائيل على التراجع تحت ضغط الحرب الكلامية

القدس - غزة - وكالة الأنباء - ذكر راديو إسرائيل أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحاول تمرير مشروع قرار في الجمعية العمومية للأمم المتحدة يعتبر فلسطين دولة وليس كياناً، ويعتبر المراقب الفلسطيني في الأمم المتحدة مندوباً لها.

وأشار الراديو إلى أن ديفيد بن تسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب من واشنطن التصدي لهذه المحاولة التي تدعمها روسيا وعدد من الدول الأوروبية.

وادعت مصادر بالخارجية الإسرائيلية أن هذا التحرك الفلسطيني هو أحد الأسباب وراء عدم استعجال عرفات التوصل لإتفاق حول الخليل بالرغم مما وصفته بإحراز تقدم في المحادثات.

ومن جانبه، صرح ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلية بأنه لا يمكن للعرب أن يملوا على تل أبيب سياستهم من خلال الضغوط وادعى تصريحات لراديو إسرائيل رداً على إدانة الجامعة العربية لسياسة الاستيطان الاسرائيلية أمس الاول أن الزعماء العرب ينفذون خطة عمل منسق لعزل إسرائيل عن الساحة السياسية الدولية.

وأوضح أن خطة العمل تتضمن تصعيد الحرب الكلامية مع سوريا وإيران، مشيراً الى أن محاولة الفلسطينيين ضمان منح وضع الدولة للسلطة الفلسطينية في الجمعية العامة دليل آخر على هذه السياسة. وأضاف أن عرفات حصل على تأييد ودعم من عدة دول عربية لتلك الخطوة.

وقال إن غياب الاتفاق حول الخليل ليس سوى ذريعة، مدعياً أنه كان بالامكان التوصل لاتفاق من هذا النوع منذ فترة طويلة إلا أن الفلسطينيين يريدون بذلك تهيئة الأجواء لممارسة ضغوط على إسرائيل بتقديمها للعالم على أنها معارض للسلام.

وأضاف أنه يجب التحلي برباطة الجأش أمام استمرار هذه الموجة لأنه من المستحيل إجبار إسرائيل على التراجع تحت ضغط هذه الحرب الكلامية.

وقد أحدثت قرارات الجامعة العربية أمس الأول والتي نددت بسياسات اسرائيل الاستيطانية ردود فعل عديدة في إسرائيل، وقال مسئول مقرب من نيتانياهو إن التحركات المناهضة لاسرائيل ظهرت مرة اخرى، وأن ذلك لن يخيفنا لأننا لن نعمل تحت الضغط.

وقد تأجل أمس مناقشة اقتراحين بحجب الثقة عن حكومة نيتانياهو قدمهما حزب العمل وتكتل ميريتس الى الأسبوع القادم بعد استجابة للمعارضة لطلب الإئتلاف الحكومي بالتأجيل لسفر نيتانياهو.

ويذكر أنه منذ بدء الدورة الشتوية للكنيست قدمت ٦ اقتراحات بحجب الثقة عن حكومة الليكود، إلا أن أياً منها لم يحصل على الاغلبية اللازمة.

وفي قطاع غزة، قام أمس أعضاء اللجنة الاقتصادية في الكنيست يرافقهم عدد من رؤساء إتحاد الصناعة بجولة في القطاع، حيث من المتوقع أن يعقدوا إجتماعاً مع عرفات وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين.

وقال راديو إسرائيل إن الجولة تهدف الى الاطلاع على الأوضاع الاقتصادية في غزة والمشاكل التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني.

ومن جهة اخرى، حذرت مصادر رسمية إسرائيلية من زيادة أعداد الفلسطينيين في الضفة وغزة بنحو نصف مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال بيان لمكتب الإحصاء المركزي الاسرائيلي أن عدد الفلسطينيين سيصل الى ٣,٥٥ مليون نسمة أي بزيادة قدرها نحو نصف مليون نسمة وأشار البيان الى أن عدد الفلسطينيين في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ٣,٠٤٩ مليون نسمة أي بزيادة مقدارها ٥٪ عن عام ١٩٩٤.

وفي لندن إنتقدت منظمة العفو الدولية ما وصفته بالتصاعد المثير للقلق، من إنتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان على مدى العامين الماضيين. وقالت المنظمة إن ضحايا التعذيب والانتهاكات الأخرى يخشون التعبير علناً عن آرائهم او الكشف عن اسمائهم بسبب التهديدات. على صعيد آخر، أغلقت الشرطة الاسرائيلية صباح أمس مكتبي جمعية الإغاثة الاسلامية التابعة للحركة الاسلامية في الناصرة وأم الفحم وذلك بناء على أمر اداري أصدره قائد المنطقة الشمالية، وجاء في الأمر الاداري أن الجمعية قدمت مساعدات لنا شطي حركة حماس في المناطق ولاشخاص خططوا أو ارتكبوا اعمالاً ارهابية في اسرائيل.

وقد نفت الحركة الاسلامية وادارة الجمعية ما نسب اليها وقالت أن المساعدات التي تقدمها الجمعية توزع على العائلات المحتاجة على أساس انساني.

اقرار استراتيجية اعلام الدول الإسلامية للمرحلة المقبلة

أقرت لجنة متابعة وزراء اعلام الدول الاسلامية في ختام اجتماعاتها بدمشق الاستراتيجية الاعلامية للدول الاسلامية في المرحلة المقبلة، والتي توضح الرؤية في مواجهة التحديات أمام العمل الاعلامي العربي لمواجهة كل ما يسيء الي صورة الاسلام من خلال ابراز صحيح الدين ومحاربة الفكر المتطرف والمنغلق وتعميق القيم الاسلامية الصحيحة. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب عودته من سوريا - بأن اللجنة أقرت ايضاً ميثاق الشرف الاسلامي بعد اقراره في القمة الاسلامية وانه سوف يوزع علي الدول الأعضاء. مشيراً الي موافقة اللجنة علي عقد مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية القادم بالسنغال في النصف الثاني من العام القادم.

وأكد الوزير أهمية الفهم الصحيح للانفتاح الثقافي الذي تتطلب مواجهته دعم امكانات الاعلام الوطني والعربي والاسلامي للحفاظ علي الهوية العربية والاسلامية، وضرورة الحرص علي الوجود الفعلي للاعلام الوطني لمواجهة التحديات التي تعترض الاعلام العربي.

مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية لـ«الأهرام»:
تنسيق عربي ـ إسلامي بشأن الاستيطان الإسرائيلي في اجتماعات وزراء الخارجية بجاكرتا الأسبوع القادم

كتب - عبد الناصر سلامة:

أعلن السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية أن اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في العاصمة الأندونيسية جاكرتا، الأسبوع القادم سوف يشهد تنسيقاً عربياً «إسلامياً» بشأن قضية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة إضافة إلى مسيرة السلام بصفة عامة.

وأضاف صبيح في تصريحات لـ «الأهرام» أن مذكرة فلسطينية بهذا الشأن سوف يقدمها الوفد الفلسطيني المشارك في الاجتماعات التي تعد فرصة للقاءات الثنائية وغير الثنائية لوزراء خارجية الدول الإسلامية والعربية للتباحث حول مسيرة السلام وإصرار إسرائيل على الاستيطان وتهويد القدس.

وحول زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى مصر والتي انتهت امس ولقائه بالرئيس مبارك قال صبيح إن المفاوضات حول السلام تمر بأزمة حقيقية نتيجة التعنت الإسرائيلي وعدم موافقتهم على تنفيذ الاتفاقات المبرمة ومسلسل تصعيد الاستيطان ومصادرة الأراضي.

ومن هنا فقد كان الرئيس عرفات حريصاً على اطلاع الرئيس حسني مبارك على آخر ما وصلت إليه الاتصالات مع إسرائيل، وذلك في إطار خطة عمل فلسطينية شملت الزيارات التي قام بها عرفات لعدة دول عربية وأجنبية وفي هذا الصدد اشاد مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية بالتحرك المكثف للرئيس مبارك من أجل انقاذ عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح، مشيراً إلى الرسائل التي وجهها إلى القيادة الإسرائيلية.

من ناحية أخرى أوضح صبيح أن مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية قد تقدمت بمذكرة في اجتماعات المندوبين الدائمين امس الأول أوضحت خطورة عملية الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد القدس إضافة إلى كيفية تحرك الجامعة في الفترة القادمة.

كما أشارت إلى قرارات القمة العربية وأهمية التعامل بروح قرارات القمة فيما لو استمر الإصرار الإسرائيلي على الاستيطان وتعطيل عملية السلام وكذلك التحرك أيضاً باتجاه الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي من خلال رسائل واضحة تطالب هذه الأطراف بتحمل مسئولياتها لإنقاذ السلام وحث جميع الدول على ايقاف تقديم أي مساعدات لإسرائيل تستعين بها في القيام بمشروعات استيطانية.

وقال إن اجتماع المندوبين الدائمين بالجامعة أظهر تأييده الكامل للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة هذا الاستيطان الذي اعتبرته الجامعة العربية خطراً يهدد مسيرة السلام برمتها، حيث تعطيل المفاوضات على المسار السوري وإثارة أجواء التوتر والحديث عن الحرب.

مجلة أمريكية:
الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال المواجهة مع سوريا

نيويورك - أ ب - ذكرت مجلة التايم الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي بدأ الاستعداد لاحتمال قيام سوريا بهجوم عسكري على هضبة الجولان المحتلة، وأن كبار ضباط الجيش قلقون من عدم استعداد القوات الإسرائيلية حالياً لخوض الحرب.

وقالت المجلة إن للجيش الإسرائيلي أجرى تدريبين مهمين بالمدرعات في الجولان مؤخراً، وأنه زاد من نشاط المخابرات، فضلاً عن التدريب على التعامل مع أي هجوم محتمل واستكمال خطط استدعاء الاحتياطي.

وأبلغ ضابط احتياط كبير بالجيش المجلة بأن الظروف الراهنة تذكره بالفترة التي سبقت حرب ١٩٧٣ وسط تأكيد لعدد كبير من الضباط على عدم استعداد إسرائيل لخوض حرب حالياً.

السفارة الإيرانية بعمان تنفي تبادل الرسائل مع إسرائيل

عمان - وكالات الأنباء - نفت السفارة الإيرانية في عمان بشدة أن تكون طهران قد قبلت أي وساطة أجنبية أو تبادلت الرسائل مع إسرائيل.

وأوضح بيان للسفارة أنه نظراً لما نشر مؤخراً في بعض الصحف الأردنية من أنباء حول وساطة بعض الدول الأوروبية وخاصة ألمانيا بين إيران وإسرائيل، فإن السفارة ترى أنه من الضروري أن تؤكد من جديد للموقف الرسمي لها حول عدم اعترافها بالنظام الصهيوني.

حماس تعتزم تغيير اسمها لتتناسب مع التعديلات الدستورية الجديدة بالجزائر

الجزائر - هشام فهيم: تعتزم حركة المجتمع الاسلامي الجزائرية «حماس» تغيير إسمها للتكيف مع التعديلات الجديدة للدستور، والتي تحظر تأسيس الاحزاب على أساس ديني ليصبح «حركة المجتمع الجزائري».

وأشارت مصادر مقربة من الحركة إلى أن قرار، سيصدر بهذا الشأن خلال المؤتمر المقبل لحركة حماس والذي سيعقد في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وكان الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس الموجود حالياً في فرنسا قد أكد أكثر من مرة أنه لايرى أي مشكلة في تغيير تسمية الحركة معتبراً أن ذلك لن يغير شيئاً في طبيعتها مادامت تستمد برنامجها من القيم الاسلامية، وعلى صعيد آخر أصدرت

مؤتمر قوانين التجارة بالجامعة العربية يناقش جذب الاستثمار الأجنبي للوطن العربي

كتب - نصر زعلوك:

يناقش مؤتمر الاتجاهات الحديثة في قوانين التجارة والاستثمار الدوليين الذي عقد أمس بمقر جامعة الدول العربية سبل الوصول إلى مناخ عربي مناسب للاستثمار بهدف اتاحة الاندماج في الاقتصاد العالمي.

كما يناقش المؤتمر الذي تنظمه لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) وجامعة الدول العربية، ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي جذب الاستثمار الاجنبي إلى المنطقة العربية من خلال تبسيط القوانين الوطنية التي تهيئ للمستثمر الأجنبي الحصول على عائد مناسب لاستثماراته وتكفل لرأس المال الأجنبي الحماية اللازمة والضمانات الكافية للاستقرار.

كما يهدف المؤتمر الذي شارك فيه المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسكرتير العام للجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي جيرولد هيرمان إلى ضمان سرعة وحيدة وعدالة تسوية المنازعات التي قد تنشأ مع تزايد وتشابك المصالح الاقتصادية والتجارة الدولية بين مختلف دول العالم.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، في كلمته في افتتاح أعمال المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام، أن جامعة الدول العربية إيماناً منها في تفعيل التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية تقوم الآن بالإعداد لعقد ندوة عن إتفاقيتي التجارة والاستثمار وآثارهما على التنمية العربية في نهاية النصف الأول من عام ١٩٩٧ بالتعاون مع بعض أجهزة العمل العربي المشترك.

وأكد عبدالمجيد أن دخول الدول العربية إلى القرن الحادي والعشرين وهي أعضاء في منطقة تجارة حرة عربية كبرى، يمكنها من التعامل من موقع القدرة مع نظام العلاقات الاقتصادية الدولية الذي يقوم على التجمعات الاقتصادية الكبرى ولا مكان فيه لدول فرادى تعيش على الهامش.

الإعداد لندوة الحوار العربي حول قضية السلام

اجتمع في القاهرة وفد من منتدى الفكر العربي برئاسة الدكتور على عتيقة الأمين العام، ووفد من اللجنة المصرية للتضامن برئاسة أحمد حمروش رئيس اللجنة في يومي ٣٠ نوفمبر و١ ديسمبر في مقر اللجنة المصرية للتضامن وتبادل الوفدان الرأي حول الجوانب المختلفة للصراع العربي - الاسرائيلي في مرحلته الدقيقة الحالية، وذلك تمهيداً لعقد الندوة التي تم الاتفاق على عقدها عن «الحوار العربي - العربي حول القضايا المصيرية» وقد جرى خلال اللقاء حوار حول مختلف القضايا القومية الراهنة.

فرنسا تتسلم مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء - تسلمت فرنسا رئاسة لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان من الولايات المتحدة الامريكية. وكان الاتفاق قد تم منذ تشكيل اللجنة على أن تتبادل الولايات المتحدة وفرنسا رئاسة اللجنة كل ستة أشهر.

مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الأوروبي يدين السياسات التعسفية الإسرائيلية

عمان - أحمد الغمري:

أكد ممثلو البرلمانات العربية والأوروبية في ختام مؤتمرهم السنوي الذي عقد في الأردن على أن عملية السلام في الشرق الأوسط مهددة بالتوقف نتيجة لاستمرار إغلاق المناطق الفلسطينية وطالب إسرائيل بإعادة التفاوض حول الاتفاقات التي سبق إبرامها وتوسيع المستوطنات وبناء مستوطنات أخرى جديدة وهو الأمر الذي يعيد المنطقة إلى دائرة التوتر والحرب. وناشد المؤتمر إسرائيل تطبيق الاتفاقات المبرمة والدخول على الفور في مفاوضات المرحلة النهائية لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وأن تكون مدينة القدس مفتوحة أمام جميع الشعوب ومختلف الديانات. ودعا المؤتمر جميع الأطراف وخاصة إسرائيل إلى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني طبقاً لأسس مؤتمر مدريد. شارك في المؤتمر أعضاء من ١٢ برلماناً عربياً و ١٤ برلماناً أوروبياً في إطار الحوار البرلماني العربي الأوروبي.

ولي عهد الأردن يشيد بدور الرئيس مبارك في عملية السلام

استقبل الأمير الحسن ولي عهد الأردن أمس الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعضو الوفد البرلماني المشارك في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي في الأردن. وأشاد الأمير الحسن بدور مصر بقيادة الرئيس مبارك في دفع عملية السلام وأعرب عن قلقه من الجمود الحالي في عملية السلام بسبب عدم التزام اسرائيل بتعهداتها والاتفاقيات الخاصة بالسلام.

مجلس الوحدة الاقتصادية يبدأ دورته الـ٦٤ غداً
وضع آليات جديدة لتفعيل السوق العربية المشتركة

كتب - محمد مبروك:

تبدأ غداً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الدورة الـ ٦٤ لمجلس الوحدة الإقتصادية العربية على المستوى الوزاري. وصرح السيد حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس بأن محور لأعمال هذه الدورة هو مناقشة اسس تفعيل السوق العربية المشتركة ولإقرار الآليات والأساليب لتنشيطهما ليكون الهدف الاساسي منها تطوير الإقتصاد وخدمة للوطن العربي.

كما يناقش الوزراء المشاركون في اعمال الدورة برئاسة سوريا عدة مشاريع لاتفاقيات منها اتفاقية تجنب الإزدواج الضريبي وقرارات الاجتماع السنوي للاتحادات العربية النوعية المتخصصة وتقرير الامين العام الذي يناقش أهم الإنعكاسات الرئيسية للتطورات الاقتصادية الدولية على اقتصاديات الدول العربية.

ويقول الامين العام للمجلس ان التقرير يحدد ٤ تطورات رئيسية لها آثار كبيرة على الأداء الاقتصادي للدول العربية وهي التحرك نحو تحرير التجارة والجهود المبذولة لتخفيف عبء الدين عن بعض الدول العربية والتكتلات والتحالفات الإقتصادية في المنطقة وتحويل الموارد الى الدول العربية كما يناقش الوزراء ايضاً مؤشرات النمو الإقتصادي العربي والتطورات في قطاع الزراعة والصناعة والنفط والطاقة والتطورات التقنية والمالية والمصرفية في الاسواق المالية.

وأوضح حسن ابراهيم انه سيتم دراسة اوضاع الاقتصاد الفلسطيني وتطوراته من حيث الأداء الإقتصادي والدخل والإنفاق والتجارة الخارجية وانعكاسات سياسة الإغلاق والحصار الإسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني وكذلك بحث تطورات التعاون الاقتصادي العربي الاوروبي على المستوى الثنائي. ووضع مبادئ عامة عن أبعاد التعاون العربي من حيث الثوابت الأساسية والبعد الإقتصادي للمشاركة.

وستقوم دولة فلسطين من خلال أعمال هذه الدولة بتقديم وثائق لانضمامها الى السوق العربية المشتركة لتصبح بذلك ثامن دولة عربية تنضم اليها.

افتتاح مؤتمر الثقافة والتضامن العربي
عبد المجيد: ضرورة تبني مشروع قومي للنهضة الثقافية العربية

كتب - أشرف عبد المنعم ورشا أبو المجد:

طالب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بضرورة تبني مشروع نهضة ثقافية قومية على مستوى الوطن العربي يتولى رسم معالمها نخبة من أهل الفكر والابداع في الفنون والآداب من أبناء الوطن تهدف إلى إبراز دور الثقافة العربية الإسلامية كمنافس قوي للثقافات الأجنبية وإبراز مناخ ثقافي للخلق والابداع في مواجهة الغزو الفكري الكاسح في عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير أحمد قدري مساعد الأمين العام للجامعة العربية في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الثقافة والتضامن العربي الثالث، الذي افتتحه أمس فاروق حسني وزير الثقافة والمقام بالتعاون بين المجلس الأعلى للثقافة والمجمع الثقافي العربي ببيروت في إطار اختيار منظمة اليونسكو للقاهرة عاصمة ثقافية إقليمية للوطن العربي للعام الحالي.

وأوضح فاروق حسني وزير الثقافة في كلمته أن ثقافتنا تعرضت لحملات تشويه من وسائل الإعلام الغربية، وأن سبيلنا الوحيد هو التخطيط السليم لثقافتنا العربية وضرورة الانفتاح على ثقافات العالم للتعرف على التيارات الفكرية العالمية دون تحيز أو تعصب وأخذ ما بها من نقاط ايجابية وصهرها في ثقافتنا العربية، مشيراً إلى أن الثقافة والابداع هما الطريق نحو تقدم اقتصادي وهما الأمل الوحيد نحو التضامن العربي.

وأوضح الدكتور عبد الرءوف فضل الله الأمين العام للمجمع الثقافي العربي أن المجتمع العربي بقي مجتمعاً ذا ثقافة موحدة مؤكداً أن تستمر العلاقات الثقافية الوثيقة التي يعززها انعقاد هذا المؤتمر.

اتفاق النفط مقابل الغذاء سينفذ خلال أيام

الصحاف: اعادة التمثيل الدبلوماسي بين العراق ودول خليجية قريبا

بغداد - ا. ش. ا - توقع محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي إعادة التمثيل الدبلوماسي بين بلاده وعدد من دول الخليج العربي خلال الفترة القليلة المقبلة.

وقال الصحاف، في تصريحات صحفية امس: إن هناك جهودا تبذل حاليا بالتعاون مع بعض الدول الشقيقة والصديقة لإنهاء مايسمى بقضية المفقودين الكويتيين، مشيرا إلى ان بغداد قدمت وثائق ومعلومات وأدلة دقيقة للجان المتخصصة تفيد ما وصفه بالادعاءات الكويتية في هذا الشأن.

وأضاف وزير الخارجية العراقي ان بغداد تسعى إلى إقامة علاقات تفاهم ومصالح مع عدد من الدول المؤثرة وإقامة حوار سياسي وانتهاج سياسة نشيطة تؤكد ثوابت العمل العربي المشترك، وتؤكد حضور العراق واستعادة دوره النشيط فى المنظمات العربية والدولية.

وأكد الصحاف انه سيبدأ خلال ايام تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وقال ان وزارة التجارة العراقية أعدت عشرات العقود بشأن استيراد المواد الغذائية والطبية والانسانية. كما بدأت وزارة النفط في ابرام عقود مع شركات نفط عالمية في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وحول علاقة بغداد مع اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية اكد الصحاف ان بلاده تتعامل بإيجابية مع فرق التفتيش الدولية التابعة للجنة.

وأضاف ان الجانب العراقي سيركز جهوده خلال الزيارة التي سيقوم بها رولف ايكيوس رئيس اللجنة إلى بغداد يوم الأحد القادم على العمل لإغلاق ملف الصواريخ في أقرب وقت.

وكشف وزير الخارجية العراقي عن انه قرر زيادة عدد الخبراء الروس في اللجنة الدولية، مشيرا إلى انه من المتوقع زيادة عدد الخبراء الفرنسيين المتخصصين في مجال الصواريخ باللجنة. ووصف هذا الامر بأنه مؤشر ايجابي لصالح العراق.

وفي غضون ذلك اكدت مصادر غربية في بغداد ان التنفيذ المرتقب لاتفاق النفط مقابل الغذاء جذب عددا كبيرا من المؤسسات والشركات الغربية الى بغداد من أجل الفوز بنصيب في هذه الصفقة.

وأضافت المصادر في تصريحات صحفية أمس ان بغداد تأمل في ان تؤدي العلاقات التجارية مع الشركات العالمية الى تحسين علاقاتها السياسية مع الحكومات الغربية وخصوصا مع الولايات المتحدة.

وأشارت المصادر الى ان العراق قطع خطوات مهمة في علاقاته مع فرنسا وروسيا واسبانيا ودول أسيوية مثل الصين، وتوقعت ان تتوجه بغداد لاحقا نحو بريطانيا.

خلافات في أنقرة حول مهمة قوات المطرقة بشمال العراق

بدائل أمريكية بنشر وحدات جوية في دول أخرى بالمنطقة

انقرة - ا. ش. ا - اكدت مصادر صحفية تركية امس وجود خلافات بين حزبي الرفاه والطريق القويم - الائتلاف الحكومي - بشأن مهمة قوات المطرقة في شمال العراق.

وذكرت صحيفة «زمان» التركية ان نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه أشار في اجتماع مجلس الأمن القومي التركي الى ان انهاء عمل قوات المطرقة سيكون تطورا لأنقرة، مشيراً إلى أن بغداد لن تعارض عبور القوات التركية لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المعارض في حالة إنهاء مهمة قوات المطرقة.

وذكرت صحيفة «جمهوريات» ان القادة العسكريين الذين شاركوا في الاجتماع أعلنوا انهم سيلتزمون بأي قرار تتخذه القيادة السياسية بشأن عمل قوات المطرقة.

وأضافت الصحيفة أن واشنطن ترغب فقط في بقاء عدد من الطائرات في قاعدة انجيليرك لمواجهة أي اعتداء من جانب نظام الرئيس العراقي صدام حسين ضد الاكراد بشمال العراق.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان الولايات المتحدة حددت عدة بدائل لمواجهة احتمال انتهاء عمل قوات المطرقة. وأوضحت الصحيفة أن هذه البدائل تتمثل في نشر وحدات جوية في دول أخرى بالمنطقة، مشيرة إلى ان الترتيبات الجديدة للولايات المتحدة في هذا الصدد لاتخمن تركيا.

وعلى صعيد أخر ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان حوالي ٢٢ الف كردي عراقي، من بين الأكراد الذين لجأوا إلى ايران في سبتمبر الماضي، عادوا إلى العراق الشهر الماضي.

وزير الشئون الخارجية السوداني يدعو لتجاوز الأزمة مع مصر

الخرطوم - ا ش ا - أكد مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة السوداني للشئون الخارجية مجددا أن السودان ينظر إلى علاقاته بمصر على انها عمق استراتيجي له، وأن مصلحة السودان ومصر والأمن القومي تحتم التعاون لتجاوز الأزمة بين البلدين.

واعرب وزير الدولة السوداني في تصريحات صحفية نشرت أمس بالخرطوم عن أمله في أن يتواصل الموقف المصري لفتح قنوات الاتصال بين البلدين.

كما أعرب عن تقديره السودان لموقف مصر في التأجيل الأخير لقرار مجلس الأمن بتنفيذ حظر جوي على السودان، وإلى موقف مصر الايجابي في الجمعية العامة للأمم المتحدة حينما صوتت الجمعية على مشروع قرار بشأن حقوق الانسان بالسودان، ورفضت مصر تأييده.

موسوعة قابوس يناقشها صالون الفراهيدي بالقاهرة

موسوعة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لاسماء العرب تناقشها الندوة الثانية لصالون الخليل بن احمد الفراهيدي التي تعقد في السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء، بمنزل السفير عبدالله بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عمان مصر ويشارك فيها الدكاترة د. علي الدين هلال ومحمود فهمي حجازي.

والشاعر فاروق شوشة إلى جانب عدد كبير من المثقفين والادباء والاعلاميين العرب.

صواريخ بعيدة المدى في العرض العسكري بالإمارات

الشيخ زايد يدعو إلى صيغة جديدة لتحقيق التضامن العربي ورفع المعاناة عن الشعب العراقي

اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مواصلة العمل لاسترجاع جزر الإمارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تحتلها إيران، وقال إن هذه الجزر تشكل جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات وحقا من حقوقنا الوطنية الراسخة.

وجدد الشيخ زايد دعوته لإيران للاستجابة لنداءاته ومبادراته من أجل تحقيق حل سلمي للنزاع على الجزر الثلاث عن طريق مفاوضات ثنائية جادة أو القبول بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية، وأشار الشيخ زايد إلى أن دولة الإمارات أبدت من جانبها حسن النية تجاه إيران على اكثر من صعيد وبما يكفي لكي يحددوا خياراتهم انطلاقا من الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة وحسن الجوار والمصالح المشتركة.

واكد الشيخ زايد في خطاب له أمس في العرض العسكري الذي قدمته القوات المسلحة الإماراتية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لاتحاد الإمارات ومرور ثلاثين عاما على تولي سموه مقاليد الحكم في أبو ظبي، اكد أهمية التعاضد والتآزر بين الأشقاء.. وقال لقد بذلنا أقصى الجهود لإعادة التضامن العربي ودعونا بكل مشاعر الصدق والإخلاص إلى إقامة نظام عربي سليم يقوم على مبدأ احترام سيادة ووحدة أراضي كل دولة عربية وصيانة حقها في مصادر رزقها وثرواتها وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

وأعرب الشيخ زايد عن أمله في أن تتقارب الرؤى بين الدول العربية وتتوحد المواقف وتتضافر الجهود لتجاوز أخطاء الماضي. ومهما كانت الأسباب والعواقب فإن اعتبارات التوحد والتقارب تظل لا محالة أقوى من عوامل الفرقة بين العرب فالتضامن العربي مهما كلفنا من جهود سيبقى أقوم سبيل للخروج من أزمتنا القومية وتأمين استقرار أوطاننا ورخاء شعوبها.

وأكد الشيخ زايد في خطابه حرصه على وحدة وسلامة الأراضي العراقية وعدم التدخل في شئون العراق الداخلية ورفع المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي وحول قضية السلام في الشرق الأوسط فقد أكد الشيخ زايد إيمانه بإقامة سلام دائم وشامل طبقا للقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وإقامة الشعب الفلسطيني لدولته على ترابه الوطني وانسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان وقال سموه: إن قضية فلسطين في ضميرنا لا الوعيد يثنينا عنها ولا إقامة المستوطنات تنسينا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. فنحن دعاة سلام.. ولا أسس لسلام عندنا دون عدل وانصاف وتسوية شاملة.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله امس المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع على هامش الاحتفالات باليوبيل الفضي لاتحاد الامارات

رسالة أبو ظبي من زكريا نيل

وأعرب الشيخ زايد في خطابه الذي ألقاه نيابة عن سموه ممثله الشخصي أحمد خليفة السويدي عن تطلعه لمزيد من التعاون والتواصل والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي في مختلف المجالات بما يعزز أمن أوطاننا واستقرارها وازدهارها. كما أعرب سموه عن تقديره للجهود التي تبذلها الدول الصديقة والشقيقة والدول المحبة للسلام من أجل دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد الشيخ زايد على أن رفعة دولة الإمارات ودوام استقرارها يرتبطان بتقوية المسيرة الاتحادية وحماية منجزاتها.

وقد شهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود العرض العسكري الكبير أمس بساحة العروض بأبو ظبي، كما شهد العرض الذي دام أكثر من ساعتين وفود رسمية من ٤٣ دولة عربية وأجنبية من بينها مصر التي يرأس وفدها المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة ويضم المهندس سليمان رضا وزير الصناعة وكبار قادة القوات المسلحة المصرية. كما حضر العرض ولي عهد المغرب والشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وقد بدأت وقائع العرض العسكري الكبير بمرور شعلة اتحاد الإمارات.

وقدمت القوات البحرية عرضا عمليا شاركت فيه الفرقاطات وسفن الإبرار البحري وطائرات الهليكوبتر العاملة في القوات البحرية التي نفذت في ساحة العرض عملية إنزال جوي للضفادع البشرية في عرض البحر تحت حماية لنشات الصواريخ المضادة للسفن

وتميز عرض اليات ومعدات القوات البرية بالإمارات بالجديد من الأسلحة الحديثة جدا التي حصلت عليها القوات المسلحة بدولة الإمارات حديثا ومنها دبابات الجيل الجديد «لوكليرك» الفرنسية الصنع ذات التكنولوجيا المتطورة والمدافع ذاتية الحركة بعيدة المدى «جي ٦» عيار ١٥٥ مم وراجمات الصواريخ «ميروز» عيار ١٢٢ مم ذات الكثافة النيرانية العالية

وقدمت القوات الجوية لدولة الإمارات عروضا جوية مثيرة في سماء العرض شاركت فيها تشكيلات من المقاتلات الهجومية متعددة المهام ميراج ٢٠٠٠ وميراج ٣ و ٥ وهوك وطائرات النقل الجوي سي ١٣٠ وسي ٢٣٥ وأسراب من طائرات الهليكوبتر من طرازي جازيل وبوما وكانت مفاجأة العرض ظهور المقاتلة المضادة للدروع والمروحية «أباتشي» ذات التقنية الأمريكية المتقدمة جدا، حيث قدمت عرضا بهلوانيا مثيرا واختتم العرض الجوي بقيام تشكيل من الطائرات طراز «بي سي ٧» برسم اسم «زايد» في سماء العرض

وقد أظهرت هذه العروض المختلفة المستوى الراقي لقوات الإمارات في استخدام هذه المعدات والأسلحة الحديثة جدا الأمر الذي يؤكد ارتفاع مستوى الكفاءة القتالية لهذه القوات

ومن جهة أخرى وبمناسبة احتفالات الإمارات باليوبيل الفضي ومرور ٣٠ عاما على تولي الشيخ زايد مقاليد الحكم فقد أصدر الشيخ زايد أمس قرارا يقضي بزيادة رواتب مواطني الإمارات العاملين في الحكومة الاتحادية والدوائر الحكومية بنسبة ٢٥٪ وصرف مرتب شهر للمقيمين من غير أبناء الإمارات وذلك تقديرا من سموه لدورهم البناء في مسيرة نهضة وتقدم دولة الإمارات. كما أمر سموه بالإفراج عن ٢٠٠ سجين بهذه المناسبة

السلطات البحرينية تعتقل قطريين بتهمة التجسس

المنامة - الدوحة - وكالات الانباء عرض الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر السفر الى البحرين شخصيا لدعوة أميرها عيسى بن سلمان ال خليفة الى القمة الخليجية التي ستعقد في الدوحة يوم السبت القادم واعلنت المنامة مقاطعتها. يأتي ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه البحرين انها كشفت شبكة تجسس قطرية قبل أيام من انعقاد القمة الخليجية بالدوحة يوم السبت القادم.

فقد اعتقلت السلطات البحرينية شخصية يحملان الجنسية القطرية بتهمة التجسس لحساب قطر. وقال مصدر بحريني مسئول إن المتهمين (رجل وامرأة) اعترفا امام قاضي التحقيق في وزارة العدل. وبأنهما كانا يترددان على البحرين لجمع معلومات تمس امن الدولة ونقلها الى اجهزة المخابرات القطرية. وأشار المصدر الى احالة القضية الى القضاء تمهيدا لمحاكمة المتهمين. يذكر ان الاجهزة الامنية بالبحرين قد اعتقلت مجموعة مماثلة كانت تقوم بالتجسس لحساب قطر في يناير ١٩٨٧

واعرب مسئول بحريني عن اسفه للجوء دولة شقيقة الى هذا الاسلوب في التعامل الذي وصفه بأنه خروج على التقاليد المتبعة بين الدول الشقيقة.

أكد الشيخ حمد في مقابلة مع تليفزيونية مع التليفزيون القطري، مجددا رفض قطر التخلي عن لجوء بلاده الى محكمة العدل الدولية في قضية النزاع الحدودي مع البحرين كما تطالب المنامة بذلك. وقال ان سحب القضية من محكمة العدل مرهون بتحقيق الوساطة السعودية نتائج ملموسة

من قريب

الغسيل القذر

عندما ذهبت النقابات الفنية قبل عدة أسابيع الي وزير الداخلية، ليطالب ممثلوها بأن تتبني الوزارة تعديلا لقانون النشر، يحتم مراجعة الكتب والمطبوعات التي تتعرض لحياة الفنانين بمعرفة وزارة الداخلية، أحدث هذا التحرك دهشة واستياء شديدين بين الكتاب والصحفيين.. لأنه يفتح الباب مرة أخري أمام محاولات لم تتوقف لخنق حرية الرأي والتعبير في مصر.

ومن الواضح أن السبب وراء هذا التحرك، الذي قامت به بعض النقابات الفنية، لتحريض وزارة الداخلية ضد نشر كتب أو مطبوعات تتعلق بحياة الفنانين، أن كثيرا من هذه الكتب قد يتعرض بالتفصيل لقصص ومغامرات عاطفية أو حكايات تتعلق بالحياة الخاصة لنجوم الفن والسينما، وأخبار زواجهم وطلاقهم وما يجري في مجتمعاتهم الخاصة من أحداث مثيرة، ومعارك شخصية ونسائية تفتح الشهية لأخبار القيل والقال..

والمعروف أن معظم هذا النوع من الكتب، التي قد تستأثر باهتمام قطاعات واسعة من القراء معظمهم علي درجة متواضعة من الثقافة والوعي العام، ليست في مجملها غير تجميع لأخبار وموضوعات متناثرة، حفلت بها صفحات الصحف والمجلات الفنية.. تراكمت علي مر السنين، ونمت وترعرعت بنمو الفنان أو الفنانة وبروزه كنجم له عشاقه من المعجبين والمعجبات. وله انتشاره الفني علي ساحة واسعة في مصر والعالم العربي.. مما يضمن لمثل هذه الكتب رواجا كبيرا في النشر والتوزيع والدخل.

وقد جري العرف في البلاد التي تحترم حرية الفكر والتعبير، علي أن من حق الرأي العام أن يتابع ويطالع مايتعلق بأي شخصية عامة في حدود مايقوم به من نشاط عام وما يمارسه من حياة خاصة، دون الغوص في أسرار حياته الشخصية ومحاولة التنقيب عن مخازيها والتشهير بخصوصياتها، مادام صاحب الشأن قد حرص هو بنفسه علي اسرارها الخاصة ولم يأذن للآخرين بالخوض فيها.

ولكن ما نراه بين بعض فنانينا هو أنهم هم الذين يسربون الي الصحف أخبار حياتهم الخاصة، ويشركون الرأي العام أحيانا في مشاكلهم الشخصية بطريقة فاضحة. وآخر مثال علي ذلك قصة الخلاف الذي نشب بين فنان مسرحي كبير وزوجته الثانية.. والتي تطوع فيه كل من الفنان وزوجته - وهي نجمة تلفزيونية معروفة - برواية تفاصيل مملة عن حياتهما الخاصة، وأسباب الخلاف والطلاق، والمرض والعلاج والصلح والخصام.. وهو مايمكن أن يكون موضوعا لاحد المسلسلات التليفزيونية الهابطة التي تعودناها.. فما هو ذنب الجمهور الذي يتسلي؟

وماهي مسئولية المؤلف الذي ينشر هذا النوع من الغسيل القذر مادام أبطاله يريدون ذلك؟

سلامة أحمد سلامة

فيديل: كيف يكون الشباب؟

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

كيف يكون الشباب؟ أعني: كيف يكون الشباب بعد فوات الشباب؟ العشرينات أو الثلاثينات؟

قبل للشباب أن وأوان؟ وإن كان كذلك فمتى، نعم متى يكون الشباب؟

أتصور أن مثل هذه التساؤلات والأفكار دارت في خلد رجل امتزجت مسيرة حياته بنسيج الأحلام في هذا القرن العشرين الذي يهتز فيه نظام التوازنات الدولية وترتفع شعارات الهيمنة - في نفس اللحظة التاريخية التي تعود فيه أعلام الشرق الحضاري، حول آسيا الشرقية، إلى مكانة الصدارة بل والريادة يوما بعد يوم.

أتصور أن مثل هذه التساؤلات والأفكار دارت في خلد «فيديل كاسترو روز» رئيس جمهورية كوبا وقائد ثورتها يوم الثلاثاء ١٣ أغسطس الماضي يوم عيد ميلاده السبعيني، ٣٧ عاما بعد انتصار ثورة كوبا وانتخابه رئيسا لجمهوريتها يوم الأول من يناير ١٩٥٩.

كان الاحتفال هذه المرة في ضيافة منظمة الرواد وهم شبيبة الحزب الشيوعي الكوبي:

«ما كنت أتصور حقيقة أنني سوف أعيش حتى سن السبعين. كنت مغرورا في شبابي، إذ أنني كنت أتصور أنني أملك العمر بأكمله لتحقيق الأمور المنشودة. وفجأة - وهنا علت الإبتسامة وجه فيديل - فجأة اكتشفت أن معظم الأمور تقريبا مضت ورائي. وأن الحياة لها حدودها.

«نعم، بدأت أفهم أنني لست أزليا أبديا ولا أي شيء من هذا القبيل. بدأت أفهم أنني انسان من لحم ودم. وإن كان هذا الأمر لا يخيفني أو يزعجني. صدقوني يا إخواني: ليس من السهل أن يتأقلم الإنسان مع فكرة أنه قد بلغ عمر ٧٠ عاما. نعم، أذكر أنه كلما كنت أسمع من يقولون أنهم بلغوا عمر سبعين عاما أنني كنت أقول لنفسي أن هذا الرقم يمثل الشيخوخة المتقدمة.. وهاأنذا قد بلغت السبعين من عمري.....»

استمر الحديث عبر ساعات الليل، ولكن المتحدثين هذه المرة كانوا من الشباب والمواطنين الحضور، بعد أن اختصر فيديل حديث الذكريات، لحظة التأمل، إلى بضع دقائق وكأنه يبدأ رحلة جديدة من مسيرته التاريخية.

مرحلة جديدة وما دام الزمان لا يعود، كيف يمكن أن يكون الشباب في مرحلة السن المتقدمة؟

عدت بالذاكرة الى أصداء ثورة كوبا، الى ذكريات الماضي الهائم الملتهب الى تطور حركتنا الأفريقية الآسيوية من مؤتمر باندونج التأسيسي عام ١٩٥٥ الى مؤتمر القارات الثلاث في هافانا حيث تعانقت الحركات الوطنية والثورية القادمة من الشرق مع طلائع الانتفاضات وحرب العصابات في أمريكا اللاتينية عام ١٩٦٥ - وكان فيديل كاسترو هو همزة الوصل والرأس المفكر والقائد الموجه، خاصة بعد مقتل «جيفارا» المأساوي.

كنت أود أن أحيي الرئيس العلم فيديل كاسترو في عيد ميلاده السبعين في الوقت المناسب. ثم كان صيف الغضب العربي، مرحلة استرداد الإصرار على سيادة القرار والكرامة والوحدة حول قمة القاهرة العربية.

مرت الأسابيع. ثلاثة شهور.

وإذ بها تقدم باقة تلو الباقة من الزهور الى فيديل، مشيرة الى بدء مرحلة جديدة فاعلة طال انتظارها.

■ بدأت المعركة في ١٥ يونيو الماضي عندما وقع الرئيس الأمريكي مشروع قانون «التضامن مع الحرية والديمقراطية في كوبا»، وهو القانون المعروف باسم قانون هيلمز - بورتون، الذي يمنع الدول كافة من التعامل الاقتصادي والتجاري مع كوبا على أساس أن ثورة كوبا نزعت ملكية مؤسسات أمريكية بطريقة غير قانونية. بينما واقع الأمر أن الحكومة الكوبية «قررت» تأميم هذه الممتلكات بطريقة قانونية تتفق مع القانون الدولي، أي أن فرض الحصار على كوبا عام ١٩٩٦ يمثل عقابا لقوانين التأميم الصادرة عام.... ١٩٥٩/ ١٩٦٠ - تماما كما لو تقرر فرض الحصار الاقتصادي على مصر اليوم عقابا لها على قوانين التأميم والتمصير الصادرة عن مؤسساتنا التشريعية وقيادة ثورتنا من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٦، وخاصة قرار تأميم قناة السويس!

كان من الطبيعي أن تكون «معاقبة» كوبا ورقة جذابة أثناء الانتخابات الأمريكية. ولكن لعبة الأمم ملك لجميع الأمم صاحبة المصالح المشروعة وخاصة في مرحلة تغيير العالم وصياغة العالم الجديد التي نحياها جميعا.

من هنا بدأ العد التنازلي. أصرت كندا أن تحتفظ بمكانتها الأولى في الاستثمارات الخارجية على أرض كوبا. ثم اجتمعت إرادة دول أوروبا الغربية فأصدرت قانونا جماعيا بناء على طلب جميع وزراء خارجية أوروبا في نهاية يوليو الماضي يقضي برفض القانون الأمريكي الذي لا يمكن أن يمتد لاختصاصه الى دول العالم ومن أوروبا، بل وأضاف مادة جديدة تنص على حق المؤسسات الأوروبية في إعداد «قائمة مراقبة» تشمل أسماء جميع الشركات والأفراد الأمريكيين الذين يتحركون ضد المؤسسات الأوروبية انطلاقا من مواد قانون معاقبة كوبا المنافي للقانون الدولي وتقاليد المجتمع الدولي المتحضر.

وأخيرا جاء قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة منذ أيام برفض القانون الأمريكي وذلك بأغلبية ١٣٧ صوتا ومنها أصوات جميع دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة - في مقابل ٣ أصوات تأييد... وذلك في أعقاب القرار الإجماعي لقمة دول ايبيريا (أي اسبانيا والبرتغال) مع دول أمريكا اللاتينية في سانتياجو منذ عشرة أيام باعلان نفس هذا الرفض.

■ وفي قمة سانتياجو عاصمة شيلي ذاتها، تتالت الأحداث بإيقاع لافت للانتباه:

١) أجمع رؤساء جميع الدول المشاركة - ثاني كتلة جغرافية - ثقافية في العالم بعد العالم الأنجلو سكسوني الناطق بالإنجليزية - على تأييد كوبا في رفض الحصار الأمريكي.

٢) وكذا وفي أن واحد قررت أن «إقامة انتخابات حرة دورية وصافية تمثل عناصر أساسية للديمقراطية، جنبا الى جنب مع ضمان حرية التعبير والاجتماع». وقد وقع فيديل هذه التعهدات دون تردد للمرة الأولى منذ ١٩٥٩.

٣) وقد ترتب على هذا الموقف المتطور الجديد موافقة مجموعة الدول الايبيرية - الأمريكية اللاتينية على اختيار كوبا مقرا القمة عام ١٩٩٩ تتويجا للقرن العشرين في رحاب كوبا الثورة ورئاسة فيديل كاسترو.

٤) خلال جلسات مؤتمر سانتياجو دارت مناقشات ومواجهات من نوع العتاب والتوجيه الأخوي قادها بلباقة رئيس البرازيل فرناندو كاردوزو بغية تشجيع تطور كوبا الثورة إلى شكل الحكم الديمقراطي. وقد بلغ هذا الحوار العاطفي قمته يوم زيارة فيديل لضريح صديق رفيق الثورة رئيس شيلي السابق سلفادور أليندي الذي لقي مصرعه أثناء الانقلاب العسكري عندما أطلقت دبابات الجنرال بينوشيه مدافعها على قصر الرئاسة، سنتين بعد انتخاب أليندي ديمقراطيا عاما سنة ١٩٧١، وكان فيديل أول من حضر للتهنئة وتفقد المصانع والمناجم المؤممة شهرا كاملا تحية للاشتراكية في شيلي.

يوم زيارة الضريح احتشدت أمواج من المتظاهرين لتحية فيديل الصديق الوفي ورمز الأمل التاريخي، في شيلي التي تشهد الآن تطورا اقتصاديا واجتماعيا ممتازا في الصف الأول من قارة أمريكا اللاتينية ورحبت برئيس كوبا السيدة هورتنسيا بوسي أرملة أليندي، بكل حرارة كما نصحته بإجراء انتخابات حرة بعد أن دقت الساعة.

٥) وفي هذا الجو الأخوي الحار شاء رئيس وزراء اسبانيا اليميني الشاب أزنار أن يشجب الرئيس فيديل أثناء مأدبة غداء وقد التفت اليه فيديل معاتبا بابتسامة حزينة وكأنه يتعجب.

ولن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم من ربيع ١٩٦٦ عندما شاهدنا معا ميناء هافانا عاصمة كوبا، الصديق التونسي محمد صلاح صفيا أستاذ علم الاجتماع بجامعة مونتريال بكندا حاليا وكاتب هذه السطور:

رأينا الأسطول الأمريكي يحاصر الجزيرة على بعد ٢٥ كيلو مترا من الميناء. ورأينا الميناء وهو المنفذ الأوحد لكوبا على العالم الخارجي وقد اصطفت على أرصفته ثماني سفن شحن لا غير: اثنتان تحمل أعلام كل من كوبا والاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية، جنبا إلى جنب مع سفينتين تحملان علم اسبانيا التي كان يحكمها آنذاك الجنرال فرانكو أعدى أعداء الشيوعية في العالم الايبيري - الأمريكي اللاتيني. فقد أراد فرانكو أن يؤكد أولوية الرابطة القومية - الثقافية - الحضارية بالنسبة للسياسة والايديولوجية، وقرر الحفاظ على دعم كوبا الاشتراكية اقتصاديا وتجاريا من أوسع الأبواب حسب القانون الدولي والتقاليد الحضارية الأصيلة.

هكذا كانت حكومة اسبانيا «الفاشية». مع الأسف تطورت الأمور اليوم في ظل الهيمنة الأمريكية والعمل على تحجيم أوروبا بعد أن راحت تؤكد حقها الكامل في التعامل مع كوبا - فكان موقف أزنار الغريب بعد تعيين وزير خارجية إسبانيا الأسبق سولانا سكرتيرا عاما لمنظمة حلف الأطلنطي منذ شهور...

● ومن شيلي أمام سواحل المحيط الهادي إلى روما عاصمة ايطاليا المتوسطية حيث انعقد المؤتمر العالمي للتغذية من ١٥ إلى ١٨ نوفمبر الماضي.

والتقت وفود الدول النامية - عالم الجنوب حسب تعبير اليوم - على قرار غريب ينص على أنه لابد أن يتجه العالم إلى تأمين حد أدنى من التغذية للقضاء على موجات المجاعة المتفشية وذلك بحلول عام ٢٠٢٠ على أحسن تقدير. وعندما حضر فيديل متأخرا بعد يومين بوصفه نائبا لرئيس المؤتمر لأمريكا اللاتينية حيته جميع الوفود وقوفا بعاصفة من التصفيق وكأنها على لقاء مع حامل رسالة العدالة الاجتماعية في عصر السوق. ثم كانت المفاجأة:

تحدث فيديل خمس دقائق على غير عادته وندد بموقف الدول الفقيرة الراضية بمنح الأغنياء مطالبا إياها برفع قامتها والإصرار على حصولها على حقها في الغذاء في أقرب الظروف كمقابل لتخفيض ميزانيات التسلح في الدول الثرية صاحبة النسبة الكبرى لاحتياطي الغذاء العالمي.

مرة أخرى: الحق بدل الاستجداء، الانصاف بدلا من مد اليد... وقد لاحظ الجميع أن فيديل تفادى أية إشارة إلى أمريكا تأكيدا لقراره نهج سياسة واقعية غير استفزازية بأي حال من الأحوال مع الجار الشمالي المهيمن. ومرة أخرى دوت القاعة بالتصفيق.

إلى هنا يمكن إنهاء مسلسل شهور الصيف.

ولكن السؤال مازال مطروحا: ما العمل لفك الحصار؟ ما السبيل إلى تطوير الاقتصاد والمجتمع والنظام السياسي في كوبا مع الاحتفاظ الكامل بانجازات الثورة وسلطة الشعب؟

ترى: هل هناك طريق مغاير يحافظ على الشرف والاستقلال والقيم الاخلاقية والروحية؟

●●●

كان هذا على وجه التحديد هو الجو المحيط باللقاء التاريخي بين البابا يوحنا بولس الثاني بابا الكنيسة الكاثوليكية والرئيس فيديل كاسترو رئيس جمهورية كوبا والقائد الأعلى لثورتها الاشتراكية صباح يوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر الماضي في مدينة الفاتيكان مقر البابا ومركز الكاثوليكية العالمية.

النتائج الأولى لهذا الاجتماع بداية.

أكد قداسته موقف الكنيسة المعارض لقانون الحصار الأمريكي وطالب بحق كوبا الكامل غير المشروط بالمشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية العالمية. ومن ناحيته استجاب فيديل إلى طلب بابا روما بإفساح المجال أمام تواجد الكنيسة الكاثوليكية بين جماهير شعب كوبا، ومن ثم تقرر فورا قبول ١٦٠ كاهنا إلى كوبا بعد ما يقرب من نصف قرن من المنع والاستبعاد.

وأخيرا وليس آخرا: قرر البابا قبول دعوة فيديل لزيارة كوبا عام ١٩٩٧، أما بعد شهور قلائل وهي الزيارة التي كانت قد منعت منذ سنوات وهي التي أراد البابا أن يتوج بها رحلاته لاحياء الايمانية ورفض الفكر العدمي في العالم المسيحي منذ تنصيبه إلى أرفع مقام في الكنائس جميعا.

ماذا تعني هذه التطورات الخطيرة في الأعماق؟

● وعندنا أن حقيقة الأمر تتلخص في كلمة أو بالأحرى عبارة أو مفهوم: المهادنة التاريخية.

أولا - لقد عايش فيديل عصر البيروقراطية الجامدة باسم الايديولوجية الماركسية الغربية. وكذا منذ دفع ثمنا غاليا عندما قبل أن تكون كوبا قاعدة للصواريخ السوفيتية الدفاعية في مطلع السبعينات قبل أن يتبين أن في هذه الموافقة خطرا بالغا على استقلال بلاده، فسارع إلى الاستجابة للضغط الأمريكي، وعادت الصواريخ إلى قواعدها في أوروبا. وكان قبل ذلك قد عرف كيف يصد غزوة عصابات المهاجرين المسلحة التي حاولت أن تقتحم بقاعات كوبا بدعم من الأجهزة الأمريكية في معركة خليج الخنازير في ابريل ١٩٦١. كما تعلم كيف تفادى العديد من محاولات المخابرات المركزية لاغتياله وعنها يقول مازحا إلى شباب اليوم: «حاولت هذه المخابرات كل شيء للاطاحة بصحتي. ولكنني مازلت هنا. لقد وصلنا إلى السبعين من العمر...»

ثانيا - إذن فهذا الطريق التقليدي النابع من تقاليد الحركات الاشتراكية الأوروبية ومن بعدها تجربة الاتحاد السوفيتي يمكن أن يصون الأمور، ولكن لا تقدم أي مفتاح لشق الطريق الجديد وصياغة المستقبل في ظروف عالمية متغيرة تماما.

إذن، لابد من اكتشاف هذا الجديد حيثما يتحقق ما هو جديد. وليس سرا أن فيديل اتجه منذ سنوات الى دراسة تجربة الصين الهائلة الرائدة بكل معاني الكلمة. بدأ الأمر بمحاولة الإفادة من عدد من تجارب الصين في تشكيل اقتصاد وطني متعدد القطاعات يجمع بين قطاع الدولة العام وقطاع الاقتصاد المشترك وقطاع الاقتصاد الحر وكذا قطاع الاستثمارات الأجنبية بفضل الطبيب الدكتور ريكاردو لاجوس نائب رئيس الجمهورية على وجه التخصيص، بحيث بلغ مجموع الاستثمارات الأجنبية في كوبا هذا العام رقم ٢.١ بليون دولار تشمل ٢٤٠ مشروع انتاج مشتركا ومن بينها ٢٥ مشروعا تم التعاقد عليها منذ قانون هيلمز للحصار الاقتصادي المشئوم. هذا بينما تؤكد وزارة الخارجية أن كوبا قد دفعت جميع التعويضات الناتجة عن التأميم لكل من ايطاليا وفرنسا وسويسرا بينما بدأت عملية دفع التعويضات الى المكسيك وانجلترا وأسبانيا وكندا، هذا في الوقت الذي قررت فيه الولايات المتحدة وقف أعمال لجنة تصفية التعويضات التي تطالب كوبا بدفع ١٥ بليون دولار في مقابل تعويضات ضخمة مماثلة مستحقة لكوبا. الأمور تسير، بعد ركود طويل.

ثم جاءت المرحلة الثانية من توطيد العلاقات مع الصين عندما زار الرئيس زيانغ زيمين، رئيس جمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني كوبا لمدة خمسة أيام منذ عام بعد الاجتماع الأول لمجموعة دول آسيا والمحيط الهادي المنعقدة في ميناء سياتل. حيث أكدت الصين إرادتها المستقلة كدولة عظمى في المنطقة والعالم. كان معنى زيارة كوبا هو طمأنة فيديل من حيث الأمن السياسي الاستراتيجي، وكذا ضمان وصول احتياجات الحياة اليومية الأساسية للمجتمع الكوبي مهما بلغت الشدائد واستمر الحصار.

ثالثا - وفي الوقت نفسه عادت القيادة السياسية الكوبية الى تأمل معاني فلسفة وإمكان تحقيق مفهوم المهادنة التاريخية التي عرضنا له في هذا المكان المرة تلو المرة منذ ٢١ مايو الماضي. وقد شاهد فيديل تجربة ايطاليا منذ تولي «برودي» رئاسة الحكومة التي شارك فيها الحزب الشيوعي الذي تجدد بوصفه حزب الحكم الرئيسي بالتعاون مع الحزب الشيوعي القديم الذي أيد التجربة من خارج الحكم. ثم شاهد نفس التجربة عندما تولت جبهة اليسار الوطني مقاليد الحكم في الهند هذا الصيف أيضا، بعد نصف قرن من نجاح حكم الجبهة في ولاية البنغال الغربية وعاصمتها كالكوتا.

● كيف إذن تكون المهادنة التاريخية في كوبا؟ كيف يمكن تحقيق جبهة وطنية متحدة في كوبا تضمن استمرار مكاسب الثورة وفتح أبواب المبادرة الشعبية وتقليب أشكال التجديد الاشتراكي مع الحفاظ على قيادة الحزب الشيوعي برئاسة فيديل كاسترو بعد سن السبعين والى جانبه طاقم القيادة حول ريكاردو لاجوس وكارلوس لاجي المستشار الأول؟

لا يمكن تحقيق ذلك مع معظم جماعات المهاجرين الأثرياء في ميامي، وإن كانت هناك أقلية وطنية بدأت تتقرب إلى الوطن الأم حيث تلقى كل ترحيب.

إذن فإن الشريك الرئيسي، بل والأوحد، لابد وأن يكون من صلب التكوين التاريخي للأمة - وفي كلمة: لابد أن يكون الشريك الرئيسي من ساحة الجماهير المسيحية الكاثوليكية الوطنية التي تحظى حتى الآن بفرصة المشاركة في الحكم.

هكذا بدأ فيديل يتجه الى عقد المهادنة التاريخية الكبرى في تاريخ أمريكا اللاتينية في عصرنا، ألا وهي إقامة الجبهة الوطنية المتحدة من طلائع الثورة الاستقلالية الاشتراكية المظفرة في كوبا، بدأ في يد مع المدرسة الكبرى التاريخية الأصيلة للفكر والعمل في كوبا، وكذا في أمريكا اللاتينية ألا وهي المسيحية الكاثوليكية، وقد تطور قطاع مهم منها إلى لاهوت التحرير، بفضل هيئة اليسوعيين تحت تأثير أفكار وتضحيات ثورة كوبا ومحاولات الثورات الشعبي في العديد من البلدان والنواحي.

من هنا، إذن جاء ترحيب بابا روما بالرفيق الدكتور فيديل كاسترو روز رئيس جمهورية كوبا والرئيس الأكبر لحزبها الشيوعي وثورتها، زعيما رائدا لثورات التحرير.

من هنا، إذن دعوة فيديل لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة كوبا بعد شهور أيا روحيا رفيع المقام.

من هنا كانت الزيارة أولا: من الأخ الأصغر إلى الأخ الأكبر. من هنا كانت الدعوة. من هنا يفتح فيديل أبواب المستقبل أمام كوبا في المقام الأول وكذا أمريكا اللاتينية.

● بقيت كلمة، كلمات عن البعد الروحي لهذه المبادرة التاريخية.

يروي أن فيديل أخبر قداسة البابا أثناء لقاء روما بأن «تشي جيفارا» رفيق السلاح الشهير جاء إلى روما متخفيا قبل مصرعه لا لشيء إلا لقضاء يومين في متحف السيكستين بمدينة الفاتيكان، عودا منه إلى جذوره الحضارية، مما أثلج قلب بابا روما.

وكذا شاء الصحفيون أن يتذكروا، فجاءت كتابات وشعارات لفيديل عبر نصف قرن:

«إن الاشتراكية ترفض الأنانية، وهكذا أيضا تفعل الكنيسة».

«إن الاشتراكية ترفض الظلم، وهكذا أيضا موقف الكنيسة».

وقد عاد المؤرخون إلى نشأة فيديل في أسرة رأسمالية ثرية بمدينة هافانا من أب كوبي وأم أسبانية ثم إلى دراسته بامتياز على أيدي الآباء اليسوعيين في العاصمة، وهنا اكتشفوا تقرير الأب مدير المدرسة يوم تخرج فيديل.

قال عن: «إنه طالب يتميز بدرجة عالية من الخيال المبدع والحساسية، سوف يصبح فنانا...».

تكررت هذه المعاني منذ أيام عندما عرضت قناة التلفزة الألمانية - الفرنسية المشتركة فيلما وثائقيا فريدا هو أول حديث لفيديل كاسترو بعد الثورة، وكان عندئذ في السابعة والثلاثين من عمره. كان السؤال هو: ماذا يكون الإنسان ثوريا؟

أجاب فيديل الشاب: «رأيت الظلم والفساد من حولي في كل مكان، شاهدت الاحتلال والمهانة والجوع. انتشر البؤس. تساءلت بعد التخرج: أهكذا تكون حياة الناس؟ أهكذا، ونحن نرى ونتعلم ونفهم؟ إذن، ما هو موقفنا؟ لابد من السعي للقيم الإنسانية، للعدالة والإنصاف والمحبة وإسعاد الشعب لابد من أن يسود الخير».

لابد من الرؤية. لابد من الحلم. تساءلت: كيف إذن يكون الشباب؟

ثم كان الشباب صانع التاريخ. فيديل: كل سنة وأنت طيب! أحياك الله!

●●●

قال صاحبي:

«أهكذا يكون الشباب، حقيقة؟

الحلم، الرؤية، الالتزام؟...أليس هذا ما نسميه بالمشروع؟... فهل ترى من شباب بدون هيام ولا خيال ولا مشروع؟... ماذا؟ ماذا تقول؟ إنك متفائل وإن شبابنا بخير، في طريق عودة الروح؟»

مناقشة مع هنري سيجمان

نيتانياهو وانقسام اللوبي اليهودي

سألت هنري سيجمان عن موقف اليهود الأمريكيين من عملية السلام، فأجابني بأن هناك انقساما داخل الجماعة اليهودية الأمريكية، وهنري سيجمان هو المدير السابق للمؤتمر اليهودي الأمريكي ويرأس حاليا برنامج الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك.

والجماعة اليهودية الأمريكية التي يتحدث عنها تتألف من ٥,٨ مليون يهودي أمريكي، أما ما اصطلح على تسميته «اللوبي اليهودي» فيضم اليهود الأمريكيين المنظمين، وهم ينخرطون في عضوية ٥٣ منظمة يهودية أمريكية، ودائما ما اتخذ اللوبي اليهودي شعار الكل في واحد.

رضا هلال

وكما يقول سيجمان: إن اليهود الأمريكيين كانوا يتوحدون طيلة تاريخ الدولة اليهودية عندما يتعلق الأمر بطلب الدعم الأمريكي لأمن إسرائيل، كما تحدده الحكومة المنتخبة في إسرائيل، حدث ذلك خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وفي أزمة السويس ١٩٥٦، وفي حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ وصولا إلى اتفاقي كامب ديفيد وغزو لبنان ١٩٨٢ وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية في الثمانينات. بيد أن شعار «الكل في واحد» أي تقليد تكتل اليهود الأمريكيين خلف الحكومة الإسرائيلية أصيب في مقتل على أيدي زعامات الليكود واليمين المتطرف. وبدا تحدي ذلك التقليد بعد توقيع اتفاق إعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فقد تصادف وجود شارون وزير المرافق الأساسية الحالي في نيويورك لدى اعلان الاتفاق. فاقترح على أصدقائه من اليهود الأمريكيين تنظيم مظاهرة احتجاج أمام قنصلية اسرائيل في نيويورك وسفارتها في واشنطن إلا أن اقتراحه قوبل بالرفض، وعندما طلب عدد من أعضاء جمعية الحاخامات الارثوذكس الأمريكيين اعلان يوم السبت التالي للاتفاق سبت الاحتجاج، نظم أعضاء آخرون أنفسهم ضد الطلب. ولكن نيتانياهو زعيم الليكود أنهى شعار الكل في واحد، ففي فبراير ١٩٩٥ وصل شيمون بيريز إلى واشنطن ليؤكد للإدارة والكونجرس أن الحكومة الإسرائيلية تعتزم دفع عملية السلام إلى الأمام، في الوقت نفسه جاء نيتانياهو إلى واشنطن ولم يترك مكتبا في الإدارة والكونجرس زاره وزير الخارجية إلا ومر به في اليوم نفسه. كما اتصل هاتفيا برئيس مجلس النواب نيوت جنجريتش ومستشار الأمن القومي انتوني ليك للتحريض ضد عملية السلام وحكومة العمل. يقول سيجمان كانت العادة إنك تستطيع أن تنتقد ولكنك لا تستطيع الضغط على الإدارة والكونجرس في معارضة نشطة ضد حكومة إسرائيل. ولكن ذلك ما فعله بنيامين نيتانياهو ومؤيدو الليكود.

ذلك الانقلاب الذي أحدثه نيتانياهو دفع اسحق رابين في آخر زيارة له لأمريكا أن يقول لليهود الأمريكيين: لا تتدخلوا في شئوننا.. إن هذا حق فقط لمن يعيش في إسرائيل، ولمن يخدم أبناؤهم في جيش الدفاع الاسرائيلي.. إن دوركم يقتصر فقط على تجميع الأموال للمساعدة في دمج المهاجرين الجدد.

وفي الحق أن انقسام الأمريكيين يعكس متغيرين مهمين في إسرائيل. المتغير الأول هو انقسام المجتمع الاسرائيلي نفسه بخصوص عملية السلام، أما المتغير الثاني فيتمثل في علاقة إسرائيل بواشنطن وباليهود الأمريكيين.

بمعنى أن الحكومة اليمينية المتشددة في اسرائيل أصبحت تضع في اعتبارها أنها يمكن أن تقول لا للادارة الأمريكية خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك ما يفسر تصريح نيتانياهو بأن حكومته يمكن أن تستغني عن المعونة الأمريكية. كما أن الحكومة الإسرائيلية تضع في اعتبارها أيضا تكتيل اليهود الأمريكيين خلف الليكود وضد العمل، بل وضد الإدارة الأمريكية إذا لزم الأمر.

بيد أن المشكلة أمام نيتانياهو على هذا الصعيد هي اليهود الأمريكيون. وقال لي ستيفن كوهين رئيس مركز دراسات التنمية والسلام في الشرق الأوسط والمفكر السياسي الأمريكي اليهودي نعم هناك انقسام في المجتمع اليهودي الأمريكي ولكن غالبية اليهود الأمريكيين تؤيد عملية السلام. وفي أول استطلاع موسع للرأي العام بين اليهود الأمريكيين ثبت أن ٦٣٪ منهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة، وأن ٤١٪ فقط أعربوا عن تأييدهم لتوسيع المستوطنات أو لاقامة مستوطنات جديدة، كما أن ٥٧٪ من المشاركين في الاستطلاع، الذي أجراه منتدى اسرائيل السياسي المستقل، قالوا أنه إذا كان لهم حق الانتخاب في اسرائيل فإنهم سيصوتون لشيمون بيريز، في حين أجاب ٣٢٪ منهم فقط بأنهم كانوا سيؤيدون نيتانياهو.

إلى هنا تصل إلى أن غالبية اليهود الأمريكيين ليسوا مع نيتانياهو، يقول هنري سيجمان لقد كسب نيتانياهو الانتخابات الأخيرة ليس فقط لأنه وعد بـ الأمن وإنما أيضا لأنه قال انه سينفذ التزامات أوسلو، غير أن نيتانياهو لم يتأخر فقط في تنفيذ التزامات أوسلو ولكنه رفض جوهرها الأساسي. وهو قد وعد بتحقيق شعار الأمن والسلام إلا أنه لم يقل لنا أي شيء عن وسائل وكيفية تحقيق ذلك وبما يجعل الشعار فارغا. ونتيجة لذلك يقول سيجمان إن الدولة اليهودية عادت إلى عزلتها الدولية.

والكل يدرك أن اسرائيل أصبحت أقل أمنا وسلاما مما كانت عليه قبل انتخابات نيتانياهو.

ولكن إذا كان غالبية اليهود الأمريكيين تؤيد السلام - يقول سيجمان - فإن المنظمات التي تؤيد الليكود نشيطة إزاء تدمير عملية السلام، في حين أن المنظمات الليبرالية المعتدلة ومنظمات الوسط لم تفعل أي شيء لمواجهة انتصار الليكود ولأن تمد خط السلام داخل أمريكا.

إذن يبدو انقسام اللوبي اليهودي الأمريكي انعكاسا للانقسام في المجتمع الاسرائيلي إزاء عملية السلام، ومثلما يسيطر الليكود في اسرائيل فإن أنصاره ينشطون في أمريكا لدرجة تحدي الإدارة في واشنطن، رغم أن الغالبية مع السلام، ولكنها أغلبية صامتة. ويرتبط بذلك وجود حكومة في إسرائيل ترى هامش ممكنا للصدام مع أو على الأقل للمعارضة ضد سياسة أمريكا تجاه عملية السلام.

ولكن ذلك يرى هنري سيجمان مدير المؤتمر اليهودي الأمريكي السابق أن واشنطن لم تعد ترى في انقاذ الحكومة الاسرائيلية من نفسها وانقاذ عملية السلام ضمن المصلحة القومية الأمريكية، ولذلك فإن الاسرائيليين هم فقط الذين يمكنهم انقاذ إسرائيل وعملية السلام.. فهل يتحرك الاسرائيليون من أنصار السلام لانقاذ السلام.

حديقة الترجمان

سمعنا أن محافظة القاهرة تنوي إخلاء جراج الترجمان وتحويل المنطقة إلى حديقة. وهي نية طيبة نرجو لها التحقيق. فالقاهرة في حاجة ماسة إلى كل شجرة تغرس في كل شبر في أرضها، والتشجير لم يعد ضرورة جمالية فحسب. ولكنه أصبح ضرورة صحية حياتية بالنسبة لأهل القاهرة.. فمرحبا بكل مساحة خضراء تنتزع لصالح الجمال والحضارة والصحة والناس..

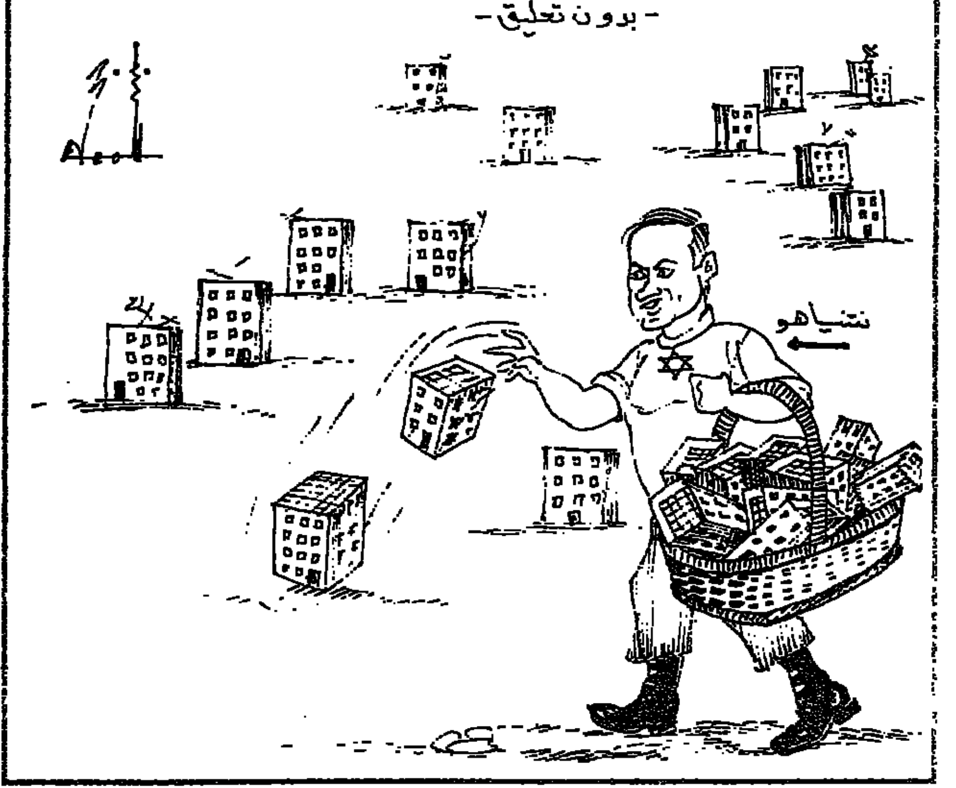
ولكن:

ولكن.. تعالوا معا نتخيل الموقف حين تطرد هذه الآلاف من السيارات المتراصة على أرض جراج الترجمان. أين ستذهب كل هذه السيارات وأين سيركنها أصحابها. والإجابة قاطعة «لا مكان، لا موضع لسيارة ولا حتى لقدم في شارع الجلاء، ولا في شارع ٢٦ يوليو، ولا في شارع الصحافة، ولا في منطقة القللي، ولا في منطقة الإسعاف. وهي الشوارع والمناطق المحيطة بجراج الترجمان.. إذن فالمكان كله محاصر ومكتظ ولا يحتمل أي زيادة.

والذي لاشك فيه أن محافظ القاهرة السيد عمر عبدالآخر جاد في البحث عن حلول حضارية لمشكلات القاهرة، ونتمنى له السداد، ونضع تحت يديه هذا الاقتراح لينظر ما إذا كان مفيدا وممكنا. اقترح أن يعاد تخطيط منطقة جراج الترجمان بحيث تشتمل على عنصرين لا ثالث لهما. أولهما وهو هذه الحديقة المزمع انشاؤها والثاني هو انشاء عدد من الجراجات متعددة الطوابق في نفس المنطقة. فالمكان كبير وشاسع وأعتقد أنه وبقليل من التخطيط (الجميل النافع) سيتسع لحديقة كبيرة ولعدة مئات من الأشجار بالإضافة إلى أكثر من عشرة جراجات متعددة الطوابق. فما الذي يمنع من الاستفادة الرأسية للمكان، بالإضافة إلى الاستفادة الأفقية، وأظن أن المحافظة قادرة على تنفيذ مثل هذا المشروع في وقت قياسي لو أنها ألقت فيه بثقلها المادي والفني. وأظن أن تنفيذ هذا المشروع سيكون مفيدا من عدة أوجه، فهو سيدر دخلا جيدا على المحافظة حيث ستستوعب هذه الجراجات عدة آلاف من السيارات على مدار الساعة. ولا شك أن أصحاب هذه السيارات سيجدون لها أمنا يفتقدونه في الشوارع ولا شك أيضا في أنهم سيفضلون الدفع للحكومة بدلا من البلطجية ولاشك أيضا في أن هذه الجراجات متعددة الطوابق ستوفر فرصا للعمل لعدد كبير من أبناء المنطقة المتعطشين للعمل، وستساهم بشكل كبير في انسياب المرور والحركة في قلب القاهرة بعد أن تكون قد جمعت في أدوارها هذا العدد الهائل من السيارات التي تعيق الحركة.

وفي النهاية أتمنى، لو حاز هذا الاقتراح القبول، أن يتم التخطيط له بشكل جيد فتراعى منافذ الخروج والدخول إلى هذه الجراجات وأن تتم صيانة دورية لها وللحديقة، وأن يمنع فيها منعا باتا قبر السيارات البالكة. فمقابر السيارات مكانها ليس وسط العاصمة كما أتمنى استبعاد أي أفكار للاستفادة العقارية أو الاستثمارية للمكان فنحن لسنا في حاجة إلى الزيادة هنا بقدر ما نحن في حاجة إلى الهواء والخضرة وأشياء تلم أحشاء القاهرة. فرجوكم أبعدوا هذه المنطقة عن مخالب رجال الأعمال.

أسامة فرج



مترو الأنفاق وحدائق القاهرة التاريخية

بداية ينبغي تحية القائمين على إنجاز مشروع مترو الانفاق بالقاهرة، ذلك المشروع الحضاري الكبير الذي يعيد النقل الجماعي بالمدينة وضعا مشابها لوضعه في عشرينيات هذا القرن حين مدت لأول مرة شبكة ترام المدينة الكهربائي والتي أحدث وقتها نقلة في ربطه بين أجزائها وتخفيض زمن الرحلة بينها، نقلة تشبه ما يحدثه مترو أنفاق المدينة بين أجزائها حاليا.

تحية لسياسة الدولة والقائمين عليها في اتخاذ القرار وتوفير الدعم اللازم لذلك المشروع الأول في منطقتنا العربية والأفريقية بعد جذريا تلك المشكلة التي كانت تؤرق المدينة الكبيرة.

يمكن أن يتحدد نحو وتتحقق صورة ومعالم التحضر من باطن أرض المدينة ويطول مسارات المترو إلى محطته ويتحدد من موقعه تحمل شحط التي منه تحميها والتي تعتمد في ايجادها لعدد من محطاته الرئيسية على مساحة بعضا من أهم وأجمل ما تبقى من حدائق القاهرة التاريخية. حيث كانت البداية بـ الأزبكية بحالها الحية بعد فترة وجيزة ومن المحتمل بقوة الأورمان.

محطات رئيسية تعلم أنها تحتاج مساحات عمل تحت وعلى سطح الأرض تحتمها مساحات واسعة لأعمال تشوين وإعداد وتجهيز وحفر وحوض وانتظار معدات ثقيلة وغيرها، محطات كان ينبغي المحاولة جيدا لتجنيب مواقع تلك الحدائق والاعتماد بالنسبة للأزبكية على العمران المتدهور على مشارفها وقد تهدمت أجزاء منه بالفعل أثناء العمل، أو على الأقل الاعتماد في جزء من تلك الأعمال الخاصة بها على ذلك العمران المتدهور مما كان سيحمي أجزاء أكبر من تلك الحدائق، التي كانت تشغل وقت إقامتها ٢٢ فدانا وصلت إلى النصف من خلال تعديات مختلفة سابقة في الآن بعد اشغالات المترو لا تتعدى ٩.٠ فدان.

أما حدائق الحرية التي كانت تغطي ٢٨ فدانا وقت إقامتها ووصلت إلى أقل من الربع من خلال تعديات مختلفة سابقة، في الآن بعد اشغالات المترو لا تتعدى شيئا يذكر. فلم تحرص الجهات القائمة على إقامة المحطة الرئيسية فيها على حماية أية مساحة منها وبدون محاولة الاعتماد على أجزاء من مساحة الشوارع بمحاذاتها بدلا منها. ذلك في الوقت التي أطلعت وفي الحالتين بأشجارها المعمرة والنادرة.

في حين أن نقل الأشجار بمواقع جديدة يعد أمرا شائعا، لنا تجارب فيه. كما أن الخبرة الفرنسية التي نستعين بها في إنشاء الأنفاق خبرة واسعة فيه أيضا. آخرها نقل مجموعة من الأشجار المعمرة الضخمة من واحدة من الحدائق في مشاريع بحدائق باريس مكتبة كبرى بها حتى تكتسب الصورة والمظهر. عملية كانت ستحمي تلك الحديقة التاريخية خاصة أنه مع انتهاء أعمال تلك المحطات ستعود مساحتها مرة أخرى مساحات مفتوحة وهنا كان يمكن استعادة مخططاتها الأولى مع أشجارها المعمرة من مواقعها البديلة مرة أخرى، عمليات في ذلك الوقت كان للقيام بها سيحسب للقائمين على المشروع الكبير ويزيد ظلالا من صورته الحسنة تلك الأشجار التي تحمي شيئها مع مخططاتها أكثر من مائة عام مما كان يستوجب تطبيق قانون الآثار رقم (١١٧) لعام ١٩٨٣ عليها منذ فترة فهي ليست أقل من أعمدة حجرية أو رفات بشر أو تكوينات جيولوجية مرت عليها تلك المدة ويحميها القانون كما أنها تضم تراثا حيا يعاصرها عبارة عن نافورات وبرك وأكشاك وممشى من أجمل ما تضمه القاهرة في فترتها الحديثة.

حدائق كانت أهم معالم أول وآخر شبكة حدائق عامة امتلكتها المدينة. شبكة قدمت الأزبكية منها صورة الحديقة المركزية التي تخدم وسط المدينة وتخفف من زحام عمرانها. وقدمت الحرية مع حدائق الأندلس والنهر ونادي الجزيرة صورة مساحة النزهة الرئيسية والقلب الأخضر المرتبط بالنيل. أما الأورمان والحيوان فكانت تقدم الحدائق على مشارف المدينة حتى وقت قريب والمتصلة خضرتها بالخضرة خارجها حدائق تعامل مثيلاتها في الخارج كمتاحف مفتوحة لكل من أشجارها المعمرة من ناحية وهندسية تنسيقها المتميزة في فترات إقامتها من ناحية أخرى. حدائق تقدم وتكمل ما تكون الطبيعة والفن معا، حدائق تعد مع النيل العظيم عناصر تراث طبيعي قيم لا يقل عن مثيله المبني داخل المدينة.

وأخيرا ومما ينبغي لفت الانتباه إليه فيما يتعلق بحدائق الأورمان. إنه من خلال متابعة مسار خط المترو الثاني في مرحلته الثالثة التي لم يبدأ العمل بها بعد. أنها تضم محطة رئيسية في مواجهة جامعة القاهرة من ناحية وتلك الحدائق من ناحية أخرى. محطة من المنتظر أن تستقبل أعدادا كبيرة من الطلاب ومن المتوقع أن إقامتها ستعتمد بناء على ما سبق على مساحات واسعة من تلك الحدائق أيضا.

حدائق كما نخاف عليها من إقامة ملاه أو فرع لسلسلة مطاعم إلا أنه خوف كنا نقدر عليه ولكن مفرا عن مترو الأنفاق ذلك المشروع القومي الكبير الذي يحقق صالحا عاما واسع النطاق. من نناشده كي يوجه القائمين عليه بالابتعاد عن موقع تلك الحدائق الأخيرة في إيجاد محطة الجامعة مهما تكلف الأمر خاصة أنه توجد مساحات مفتوحة جهة الجامعة نفسها مساحات تضم بوابات وأسوارا يمكن استعادة صورتها مع انتهاء الأعمال بموقعها أو غيرها مما يمكن التوصل إليه في ذلك.

من نناشده لحماية تلك الحدائق سوى د. الجنزوري رئيس الوزراء والذي لوزارته رغم فترتها القصيرة في الحكم رصيد واسع من الرضا الشعبي والذي له وقفة أخيرة مع خضرة نادي شباب الجزيرة وغيرها من مساحات مفتوحة بل وزراعية أيضا داخل وخارج العمران والتي لا تقل الحدائق عنها وقبل أن تغيب صورتها مع مثيلاتها من حدائق تاريخية من بيننا. ولننتظر لغد قادم نهنيء فيه أنفسنا بنجاة تلك الحدائق.

د. منير السمري

كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

هنيئا لك يا مصر ... أطفالك

جاء الاحتفال بأعياد الطفولة هذا العام حدثا وطنيا بمعنى الكلمة، تجربة رائدة على مستوى الوطن العربي. تستحق توجيه التحية وتدعو الى الاعجاب والاشادة بكل من ساهم في التخطيط لها وتصميم وقائعها وتنفيذها على هذا المستوى والشكل الفني الرائع والبعد التربوي الواعي. وقد كان أطفال مصر، أحفاد أعظم حضارة، نجوم وأبطال هذا الحدث وثورة الاهتمام ممثلين لكل محافظات مصر مما يدعو إلى التفاؤل والأمل في مستقبل مشرق لهذا البلد الذي يزخر بهذه الطاقات البشرية الواعدة الواعية المتفائلة المتحمسة المؤمنة بمصريتها والمعتزة بتاريخها والمتمسكة بتراثها ورموزها الوطنية والمتفتحة على مصادر العلم والمعرفة.. تأتي هذه الكلمات - كلمة حب وتقدير وامتنان - وجدانيا وعقليا بعد حضور الحفل الختامي للمؤتمر القومي الأول للطفل المصري ١٩٩٦ والذي تم ظهر يوم الخميس قبل الماضي وسيظل محفورا في ذاكرة الأمة المصرية. ذلك الاحتفال الذي تم في مدينة طنطا بمحافظة الغربية قلب مصر الجغرافي والذي شرفته السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية راعية الطفولة والأمومة على أرض كل شبر من مصرنا ايمانا منها بأن الوطن كل لا يتجزأ. وقد جاءت كل فقرات الحفل قمة في الوعي والتصميم والارادة والنظام والذوق الرفيع والحس الفني المرهف كأكبر دليل على حب أطفال مصر لوطنهم وتقديرا منهم لكل ما يبذل من أجلهم من جهود مخلصة مما يؤكد أن الاستثمارات التي توجه لهذا القطاع لم تضع هباء. فهم أطفال مصر قيادات المستقبل حيث يبدأ تكوينهم وتنشئتهم وتدريبهم على تحمل المسئولية والتعبير عن الرأي والمشاركة في رسم السياسات منذ السنوات الأولى من العمر جنبا إلى جنب مع قيادات الرأي العام والمخططين بما يحقق أعلى درجات التنشئة والرعاية المتكاملة والديمقراطية وقد جاء البيان الختامي للمؤتمر وتوصياته بمحاوره الأربعة: الاعلام والثقافة، التعليم، حقوق الطفل، البيئة تعبيرا صادقا عن وعي الأطفال بحقوقهم وواجباتهم. فلنأخذ إذن نحن الكبار أيا كان موقعنا آباء وأمهات. مسئولين بالمؤسسات الرسمية أو الأهلية من هذا البيان نبراسا في التعرف على احتياجات أطفالنا وعبأتهم وتطلعاتهم بما يساعد في رسم السياسات الخدمية لهم بما يفي باحتياجاتهم الفعلية التي عبروا عنها ببساطة وبصدق وبوعي وباخلاص بلا رتوش. وإذا كان الأطفال قد تغنوا في ختام الحفل بقبولهم بكل الود «بنعاهد ويزيد الحب.....» فلنضف نحن لهم ويمزيد من العمل من أجلكم يا حبايب.. مصر حمى الله مصرنا العزيزة وبارك الله في أبنائها

د. منى الحديدي

رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة

ودعك القائد تكريما لعطائك

كان الراحل العظيم د. عبدالهادي راضي قدوة يحتذى بها في طهارة اليد والقلب ونزاهة القصد واللسان.

كان الراحل العظيم عالما تجلت فيه أخلاق العلماء في البحث عن الحقيقة والتمسك بالموضوعية والسماحة في تقبل الآراء والشجاعة في ابداء الرأي.

كان الراحل العظيم فوق كل هذا مثالا رائعا لخدمة وطنه وفي سباق الأيام مع الزمن فدافع عن النيل دفاعا مستميتا من قوى الفساد والافساد لتلويثه أو استغلاله أو احتلاله، كما أعطى حياته للحفاظ على مياه النيل باعتباره شريان الحياة لمصرنا الحبيبة سواء بالعلاقات الثنائية المائية مع دول الجوار أو المساعي الحميدة مع دول النبع.

وقد وضع كل طاقته وختم حياته في التخطيط لترعة السلام وقناة زايد ولم يتخلف يوما واحدا عن الجلسات التي نوقشت فيها هذه المشروعات الكبرى إيمانا منه أنها الطريق إلى رخاء مصر رغم اشتداد المرض عليه وتمكنه من جسمه النحيل.

لذا كان قرار الرئيس حسني مبارك بمنحه أرفع أوسمة الدولة وتشييع جنازته محل تقدير عميق من كل مصر.

د. مصطفى السيد نصار

جامعة المنوفية

عبد الهادي راضي وهادي شنودة

لا أعرف صلة الوصل التي تجعلني أربط بين الطفل هادي مكرم شنودة بن ربيع العمر (١٤) عاما ببضاضة وجهه ولمعة الاصرار في عيونه وسحرته المصرية والذي فقد أسرته كاملة بعمارة الموت في مصر الجديدة لتهابه لدرس خصوصي وعاد طالبا قويا يعيش بين زملائه ساعات الدراسة ويحلم أن يكون طبيبا أو مهندسا.

وبين الراحل الوزير عبد الهادي راضي.. الذي ظل واقفا على قدميه يوجه رياح الحياة الصعبة والموت القادم دون خوف فاضت مع مرضه مياه النيل ووقف هيكلا بشريا ممسكا بعصا التوضيح يشرح لمصر.. فيضانه ومفيض توشكا، ويأتي وجهه الشاحب وعيونه اللامعة أملا على كل نفس تراه في المواجهة أو على شاشات التليفزيون بخبره القادم، ورغم أن الرئيس مبارك فياض الانسانية قد رجا الرجل أكثر من مرة أن يستريح إلا أن رفضه كان نبض الحياة الباقي ليترك في نفوس كل منا بصمة تقول إنها رغم همومها وآلامها المرة ومآياتي من أقدار حزينة بائسة - حلوة تستحق أن نحياها.. وإن ندفن الآمنا ونترك أحزاننا لنبني للقادم من الأجيال وشبابك هادي الصبي الصغير ملحمة عزف الحياة ليؤكد أن مصر ولادة، وأن كل من يشربون من مياه نيلها مسلمين ومسيحيين.. أحفادا أقوياء حاملين راية الحياة للأفضل.

مديحة النحراوي

رأي الأهرام

إجراءات حاسمة ورادعة

حسنا ما فعلته الحكومة عندما أعلنت انها ستتخذ إجراءات حاسمة ورادعة ضد كل من تثبت إدانته في تصميم عمارات هيئة التعاونيات بكل من القطامية (١٢٩ عمارة) ومدينة نصر (٤١عمارة) تلك العمارات التي تحولت - بين عشية وضحاها - الى مصدر للقلق على حياة سكانها الآمنين، وتسببت في تشريد الآلاف منهم، ناهيك عن الاهدار المتعمد للمال العام.

ولذا كانت هذه الظاهرة المؤسفة معروضة الآن امام القضاء لكي يقول كلمته فيها ويحدد الجهات المسئولة عن التقصير، فان التقارير الاولية الصادرة عن وزارة الاسكان تشير بأصبع الاتهام الى القائمين على العمليات الانشائية غير المطابقة للمواصفات لتلك العمارات، بما تتضمنه من رداءة الخرسانات والاساسات، واقامة بعضها على منطقة ردم بدون احلال للتربة فضلا عن التكاليف المبالغ فيها في عملية البناء - التي تحملها المواطنون - وكانت نتيجتها - كما ترى - الإزالة والهدم.

ونحن اذ نتطلع الى المستقبل، فإننا ننتظر - على أحر من الجمر - تلك الدراسة العاجلة التي كلف رئيس الحكومة وزارة الاسكان بإعدادها حول احتياطات الأمان الواجبة في أعمال البناء والتشييد، ولاحداث نوع من الاطمئنان لدى المواطنين بإعادة ترتيب المقاولين وتحديد الصفة الاستشارية للمهندسين، والتأكد من مطابقة مواصفات البناء، وضرورة متابعة التنفيذ خلال الانشاء وتحديد دور جهاز التفتيش الفني التابع للوزارة، كل هذه الاحتياطات الواجبة لاتستهدف الحد من تلاعب بعض المقاولين والقائمين على التنفيذ فقط، بل ايضا ستعيد الثقة والأمان الى نفوس السكان الذين اكتووا بنار الغش والفساد في قطاع البناء والاسكان، وهي ظاهرة دخيلة على الخبرات المصرية العريقة في هذا المجال.

رسالة السيد نيتانياهو

لقد كانت قضية المستوطنات هي السبب الأول لما يسمى «التوتر» بين مصر وإسرائيل. إذ كان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد تعهد في الأسابيع الأولى من حكمه، خلال لقائه مع الرئيس حسني مبارك، بعدم فتح هذا الباب. لكن لم تمض فترة طويلة حتى وضح أن بنيامين نيتانياهو يسير في الطريق الذي كان قد قرر السير فيه من قبل، وقامت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ قرارات مختلفة بشأن المستوطنات، سواء فيما يتعلق باستكمال بعضها، أو توسيع بعضها أو انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والجولان معا على النحو الذي كان، من شأنه أن يعيد طرح جدول أعمال تم تجاوزه على خريطة اهتمامات أطراف التسوية، حيث عادت الأحاديث القديمة حول خطورة المستوطنات، وإزالة المستوطنات، ومبدأ الأرض مقابل السلام، في ظل جمود شديد في مسار عملية التسوية السلمية، أعاد إلى المنطقة كلمات الحرب. وكان الهدف المباشر لحكومة الليكود في ممارسة الضغط الشديد على الأطراف العربية، بإيجاد وقائع جديدة على الأرض، بحيث يبدو أمام تلك الأطراف أنه لايوجد خيار لديهم، فإما أن يتقبلوا مايعرض عليهم، أو لن يحصلوا مستقبلا، حتى على ماهو معروض حاليا. ولأن أسس عملية التسوية كانت قد تجاوزت هذه الأساليب نسبيا خلال الفترة الماضية فإن الدول العربية قد بدأت تفكر هي الأخرى فيما يحدث بصورة مختلفة، لمنع إعادة الأمور إلى ماكانت عليه، وعدم السماح لأحد أطراف عملية التسوية بتدمير ماتحقق في إطارها، ومن المتصور أن هناك وسائل متعددة يمكن تجربتها قبل أن يتم القول بأن حكومة الليكود قد تمكنت من تحقيق أهدافها.

وجهة نظر

قيمة القرارات في تنفيذها!

لم يجمع المواطنون على التفاؤل برئيس وزراء كما تفاءلوا بمقدم الدكتور الجنزوري ويبدو أن الله اراد له التوفيق منذ الأيام الاولى لتوليه الوزارة فهيأ له أكثر من مشروع قومي مثل ترعة السلام وقناة «توشكي» والمؤتمر الاقتصادي.. وكلها مشاريع قومية قد لايكون العائد منها سريعا بقدر ما هي ضرورية ومهمة ومؤثرة..؟!

لكن الغريب هو أن وزارة الدكتور الجنزوري لم تبدأ بسياسة المسكنات - وكان هذا ممكنا - ولكن بسياسة هادئة واضحة وهي التخفيف عن الجمهور بعد رحلة عانى منها أثناء تنفيذ قرارات «المعاناة» الاقتصادية واتخذت الوزارة سياسة واضحة في عدم رفع أي اسعار والنزول إلى الشارع وحل مشكلات الجماهير وفي هذا المجال صدرت قرارات كثيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

ضبط ايقاع الشارع المصري.. وازاحة الاشغالات من على الأرصفة.. والغاء العربات الكارو من الشوارع.. والاهتمام بالنظافة.. ومراقبة حركة الاسواق ومنع بيع الخبز على الرصيف..

وللأسف الشديد فإن معظم أوكل هذه القرارات لم ينفذ.. وأنا هنا أسأل هل من متطلبات القرن الحادي والعشرين أن تسير عربات الكارو في الشوارع وأن ننقل سوق روض الفرج إلى منطقة الوزارات وسط القاهرة وأن نحيل رصيف ضريح الزعيم سعد زغلول إلى مقبرة للسيارات الحكومية المستهلكة ونسمح للبغال والحمير أن تقف أمام وزارات الانتاج الحربي والتعليم والاسكان والبحث العلمي والخزانة العامة وأن تتحول مداخل محطات مترو الانفاق إلى سويقات..؟!

وأسأل هل ازاحة كل هذه العاهات تحتاج إلى الملايين أم إلى فلاسفة أم إلى بضعة جنود يعدون على أصابع اليد الواحدة تعالوا مرة نحاكم مسئولا عن قرارات صدرت من مجلس الوزراء أو من مجلس المحافظين ولم تنفذ.. تعالوا! نجرب ولو مرة واحدة؟!

حسن الشرقاوي

الذي حدث في مصر الأخرى!

فهمي هويدي

لا أعرف كيف يستريح ضمير الوطن، ويخلد اهله إلى النوم في هدوء، بينما الألوف من اخوانهم الذين هاجمتهم السيول يعيشون في العراء - منذ أسبوعين - بعد أن دمرت بيوتهم، وأهلكت زرعهم وضرعهم. ولا أجد سببا مقنعا لذلك الفتور الذي تعاملت به اجهزة الإعلام الرسمية مع الفاجعة، التي تحولت في خطابها إلى قضية هامشية وخبرا لايستحق الذكر. وأستغرب للغاية أن يمر الأمر امام مجلس الشعب بتلك السرعة اللافتة للنظر، بحيث لم يحظ بأكثر من بيان رسمي مقتضب وكلمات محدودة، ثم أحاله إلى اللجان المختصة، وما أدراك ما اللجان المختصة!

والأمر كذلك فلنخشى ما نخشاه ان تقيد الكارثة ضد مجهول وان يتوه ملفها ويحفظ إلى أن يطويه النسيان، وان نخرج من المولد بلا حمص، مع ان الأمر جد خطير والمشكلة لابد لها من حسم وملابساتها أحوج ما تكون إلى الدراسة والتحقيق. خصوصا انها ليست محنة عابرة. ولكنها هاجس مستمر يهدد جنوب مصر بين الحين والآخر.

لا يستطيع المرء ان يمنع نفسه من مقارنة صدى كارثة السيول الراهنة بالضجة الكبرى التي حدثت في اعقاب انهيار عمارة مصر الجديدة، وملاحظة ان الاهتمام بالعمارة على كل مستوى جاوز بكثير حظ محافظات الصعيد والبحر الأحمر. وهو ما لا يفسر الا بكون العمارة واقعة في قلب مصر الأولى التي هي ملء السمع والبصر، بينما السيول ضربت مصر الأخرى التي لا نقرأ أخبار أهلها إلا في صفحات الحوادث، ولا تظهر تلك الأخبار على الصفحات الأولى إلا في أزمنة الكوارث!

مقارنة بين فجيعتين

- لقد استحضرت أعداد الصحف التي عالجت الحادثين، ووضعتهما جنبا إلى جنب، ثم اجريت تلك المقارنة بين صدى الفاجعتين كما ظهر على صفحاتها. وكان اول ما لفت نظري ان خمسة وزراء اسرعوا إلى مكان العمارة بعد ساعات من انهيارها. بينما لم يذهب احد من الوزراء إلى مناطق السيول. أكثر من ذلك. فقد قرأت في صحف الأسبوع الماضي ان وزيرة الشئون الاجتماعية، وهي الجهة المسئولة عن الاغاثة، غادرت القاهرة إلى بروكسل لافتتاح معرض للأسر المنتجة في العاصمة البلجيكية (إذا لم تلغ الزيارة في ظرف كهذا، فمتى تلغى إذن؟!) - القاسم المشترك في الاهتمام الرسمي بالحادثين ان رئاسة الجمهورية كانت على متابعة دقيقة لتفصيلات كل منهما.

وجدت أيضا ان اسماء ضحايا الانهيار وصورهم كانت تنشر أولا بأول في الصحف التي تنافست في تغطية الحدث وابراز تفصيلات المآسي الانسانية التي ترتبت عليه. اما في كارثة السيول فقد تحول البشر إلى ارقام - كذا قتيل وكذا الف مشرد - وحين ظهرت للناس صور فقد كانت مجرد لقطات، لجموعهم التي تكدست في الخيام او احتمت بالمباني العامة. اما الأسماء التي ذكرت، فكانت لقرى بأكملها تهدمت او خربت: دهميت - وادي خريط - المعنا - عزبة حامد - عزبة قرقار.. إلخ.

بعد انهيار العمارة كان الاستنفار والتحرك من جانب الحكومة على المستوى. فقد فتحت ملفات قوانين الاسكان، وصدر امر عسكري يجرم قائمة طويلة من مخالفات البناء، ذلك فضلا عن القرارات الوزارية التي تلاحقت لمحاولة تدارك الموقف وامتصاص اصدائه الغاضبة، ونشطت مديريات الإسكان وأجهزة الحكم المحلي في متابعة البنايات المخالفة، وأعيد النظر في نظام تمليك الشقق الذي تبين انه يؤدي إلى إهمال المباني العامة.. وفي هذا كله كانت أخبار تحرك اجهزة الدولة تحتل الصدارة في أجهزة الاعلام المختلفة، وبخاصة التليفزيون.

درجة الاستنفار في كارثة السيول كانت اقل بكثير. وهو ما ظهر بوضوح في نشرات التليفزيون وفي الصحف القومية. وبدا ان الخطاب العام يتجه إلى اللملمة والتطويق بأكثر من اتجاهه إلى التحري والتحقيق. ورغم ان جهودا طيبة بذلت في الايواء، خصوصا بعد تدخل القوات المسلحة، إلا ان صحف المعارضة تحدثت كثيرا عن تواضع امكانيات الاغاثة وقصورها إلى حد معيب. فاعانات المنكوبين التي بلغت ٢٥ جنيها للأسرة (!) اعجز من ان تسد الرمق (بالمناسبة، سمعت من بعض نواب الصعيد ان الاعانات الآجلة التي تقررت عن سيول عام ٩٤ صرفت هذا العام فقط، اما تعويضات الزراعات فلم تصرف حتى الآن) - اما الاغطية والاغذية فإنها بدت رمزية، إلى حد محزن!

الفراعنة أدركوا المشكلة!

لقد تحدث كثيرون عن الثغرات التي كشف عنها حادث انهيار العمارة، فقرأنا مالا حصر له من المقالات عن جشع أصحاب العمارات وخراب ذمة بعض موظفي الاسكان وأجهزة الادارة المحلية، وتفشي ظاهرة عدم احترام القانون واللوائح.. الخ. لكن عبرة كارثة السيول لم تستخلص بعد، والثغرات التي نفذت منها حتى احدثت ما احدثته من فواجع لم تنل حقها من الاهتمام والأضواء. ولعلي لا أبالغ إذا قلت ان الملف كله لم يعرض على الرأي العام كما حدث في موضوع الاسكان الذي مازالت «توابعه» تتردد في الخطاب السياسي والاعلامي، رغم ان الضحايا في الفاجعتين ابناء وطن واحد، تم توحيد شطريه منذ ايام الملك مينا!

ولا أعرف اي مصادفة تلك التي جعلت الأصوات التي تعالت في انفعال محموم إبان سقوط العمارة قد خفتت او اختفت حين اغرقت السيول مصر الأخرى. حتى بدا وكأن قلب المدينة لم يرق لمأساة أولئك الفقراء المكلومين، وان صدرها لم يتسع لهمهم الذي هو اثقل من الجبال، من ثم فقد تركوا لكي يغرقوا مرتين: مرة في مياه السيول، ومرة في بحار الحزن!

إذا أردنا ان نوفي الموضوع حقه من الاهتمام فينبغي ان نطلع الرأي العام على اجابات صريحة لمجموعة من الأسئلة الأساسية، التي في مقدمتها ما يلي:

لماذا لم ننجح حتى الآن في درء اخطار تلك السيول المدمرة خصوصا انها هددت صعيد مصر منذ عهود الفراعنة؟ ومادامت السيول كانت خطرا دائما، فلماذا لم توضع سياسة انشائية وعمرانية تتحسب لذلك الخطر، مثلما فعلت اليابان مثلا حين اقامت مبانيها لكي تصمد امام ضربات الزلازل التي تهددها باستمرار.

لقد قرأت تصريحا مدهشا لمدير آثار اسوان، اكد فيه سلامة كل المعابد والمناطق الأثرية الواقعة في نطاق محافظة اسوان وادفو وكوم امبو وابوسمبل. وقال ان قدماء المصريين اقاموا معابدهم ومقابرهم في اماكن بعيدة عن مجرى السيول، الأمر الذي جعلها في مأمن من اخطارها دائما. ووجه الدهشة في هذا الكلام ان المجتمع المصري قبل خمسة آلاف سنة كان - في هذه الجزئية - اكثر تنظيما واوسع إدراكا من مجتمعات زماننا. يؤكد ذلك ان من اسباب اتساع نطاق الكارثة ان ثمة ابنية عديدة مقامة في مجاري السيول (المخرات)، بعضها ابنية حكومية مثل المدارس ومحولات الكهرباء وبعضها جسور، الأمر الذي كان طبيعيا ان يشجع الناس على ان يبنوا مساكنهم في تلك المواقع الخطرة.

ان خريطة مجاري السيول في انحاء مصر ليس فيها سر، ولكنها معروفة لدى الخبراء والمتخصصين، الذين يحصون ستة آلاف مجرى، تم حفرها وشقها على مدار القرون التي خلت. وإذا ما اخذ الأمر على محمل الجد، وتم التعامل مع المسألة بالحزم اللازم، فهذه المجاري او المخرات ينبغي ان تصان باستمرار حماية لأرواح الناس، تماما كما تطهر الترع وتصان دوريا لحماية الزراعات.

في الوقت ذاته، فينبغي ان تحظر اقامة اية منشآت عليها او بجوارها. ولا ننس في هذا الصدد تلك الفاجعة التي حلت بقرية درنكة، التي احترقت ودمرت عن آخرها اثناء سيول عام ٩٤. وكان السبب الأساسي للكارثة ان جسرا اقيم على احد مجاري مياه السيول، وان هذا الجسر تعبره قطارات محملة بالنفط لكي تفرغ حمولتها في خزانات للوقود قريبة من القرية. وحين وقعت الواقعة انهار الجسر وشبت النار في احد القطارات، وامتدت ألسنة اللهب إلى خزانات الوقود فأدت إلى تفجيرها، وفي النهاية احترقت القرية عن آخرها.. ولم يحاسب أحد على ما حدث، ولا تعلم أحد مما حدث!

تحذير لم يؤخذ بجدية

حين حلت كارثة سيول عام ٩٤، كتبت في هذا المكان مقالا تحت عنوان «رسالة تحت الماء» نشر في ١١/٢٢ - قلت فيه ما يلي: تبين ان مجموعة من العلماء المصريين دقوا ناقوس الخطر قبل اكثر من عشرين شهرا، حين عقدوا يومي ١٨ و١٩ يناير ٩٣، ندوة في إطار اكاديمية البحث العلمي كان موضوعها: إدارة الأخطار الطبيعية بالتطبيق على خطر السيول. وقد حذرت الندوة من الخطر القائم على محافظات الصعيد (أسيوط والمنيا وسوهاج) - ونبهت إلى خطورة تمركز تجمعات سكانية عالية الكثافة، ومناطق زراعية ومنشآت صناعية، أقيم معظمها على مصبات الوديان التي تستقبل السيول. وقالت إحدى الدراسات المقدمة إن محافظتي أسيوط والمنيا معرضتان بشكل خاص لخطر السيول، خصوصا انهما تعرضتا لكارثة من جراء تلك السيول في عام ١٩٧٥.

في ذلك الوقت - مستهل يناير ٩٣، واضع خطين تحت التاريخ، انتهت ندوة العلماء إلى اصدار اكثر من ٣٠ توصية، دعت إلى ضرورة اجراء دراسات تفصيلية لكل منطقة من المناطق المعرضة للسيول، وانشاء السدود المناسبة لها، كما دعت الى ضرورة تكثيف الزراعات في مناطق السيول حتى تكون عائقا يحول دون تدفق المياه. دعت التوصيات ايضا إلى التنسيق بين الأجهزة المختلفة في التخطيط العمراني لتلافي البناء في مخرات السيول، وتوفير الامكانيات اللازمة لانقاذ الموقف في حالة وقوع الكارثة في اى منطقة.

قلت انذاك ان وقوع السيول - في ضوء التحذير المبكر الصادر عن أعلى جهة اختصاص علمي في مصر - لم يكن احتمالا مستبعدا. فضلا عن ان السيول معروفة في صعيد مصر منذ عهد الفراعنة، الذين دأبوا على تصميم الطرق في مساراتها بحيث تتخللها القنوات قدر الامكان للتقليل من اندفاعات المياه.

ضع هذه الخلفية نصب عينيك واقرأ ما يلي:

قال الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية في البيان الذي القاه امام مجلس الشعب في ٢٥ نوفمبر الماضي ان وزارته تلقت في شهر سبتمبر تقريرا من اكاديمية البحث العلمي، يؤكد ان مصر سوف تتعرض لسيول غزيرة في محافظات الصعيد والبحر الأحمر. وقد تم الاتصال بجميع المحافظات المعنية لرفع درجة الاستعداد، وتوفير مواد الاغاثة والمواد التموينية والأدوية. كما أعطى وزير الاشغال تفويضا للمديريات بالتصرف دون الرجوع إلى الوزارة.

أضاف الوزير في موضع آخر من بيانه انه: رغم توافر جميع الاستعدادات، إلا ان ما حدث كان كارثة طبيعية، وبفضل الاستعدادات المكثفة امكننا تخفيف حدة الخسائر إلى حد كبير.

قبل بيان الوزير نشرت الصحف في ١١/٢٠ تصريحا لمصدر مسئول عقب اجتماع لاحدى اللجان الوزارية قال فيه انه تقرر انشاء مخرات جديدة للسيول وبدراسة الصور الجوية لمسارات السيول الحالية، تمهيدا لاقامة تلك المخرات الجديدة.

هذه المعلومات تعني:

● أن العلماء المصريين نبهوا إلى خطر السيول منذ بداية شهر يناير ٩٣، أى منذ حوالي أربع سنوات.

● أن احدا لم يأخذ كلامهم على محمل الجد، وترتب على ذلك انه حين حلت كارثة سيول نوفمبر ٩٤ فوجئ بها الجميع فأصاب البلاد ما أصابها.

● إن اكاديمية البحث العلمي حذرت، منذ أربعة أشهر من أن السيول الغزيرة سوف تهاجم جنوب الوادي وجنوب سيناء فصدرت التعليمات باتخاذ ما يلزم من تدابير واحتياطات، لكن حجم السيول كان اكبر، من ثم فإن الاستعدادات خففت فقط من حدة خسائرها.

● إنه بعد ان وقعت الواقعة، فإن قرارا صدر باتخاذ الإجراءات اللازمة لدراسة الصور الجوية لمسارات السيول الراهنة، تمهيدا لانشاء مخرات جديدة.

وحتى تتضح الصورة اكثر، فمن عندي أضيف المعلومتين التاليتين:

● بعد كارثة سيول عام ٩٤ قامت لجنة برلمانية بدراسة التجربة، وحققت مختلف ملابساتها، وخرجت من تلك الدراسة بمجموعة توصيات، بعضها تعلق بالاحتياطات الواجب اتخاذها لمواجهة مثل هذا الموقف (شق المخرات والترع وتطهيرها) وبعضها انصب على اسلوب التعامل مع الكوارث بعد وقوعها (اقترحت اللجنة انشاء صندوق قومي لمواجهة الكوارث) - ولكن هذه التوصيات جميعها حفظت في الثلاجات التي تعرفها، وطواها النسيان فيما بعد.

● حاولت هيئة الاستشعار عن بعد - التابعة لأكاديمية البحث العلمي - أن تفعل شيئا في دراسة مخرات السيول، ووجدت أن تجهيز طائرة للتصوير الجوي يكلف مبلغا في حدود ١٠٠ ألف جنيه، ولما لم يوضع تحت تصرفها سوى نصف هذا المبلغ، عجزت عن القيام بالعملية، وانصرفت عنها في وقت لاحق.

الوجه الآخر للحقيقة

صحف المعارضة - الوفد - بصفة خاصة - نشرت خلال الأسبوعين الماضيين مجموعة من التقارير المهمة التي تكشف عن الوجه الآخر للحقيقة. ذلك ان وزير الحكم المحلي حين قال إن التعليمات صدرت إلى جميع المحافظات باتخاذ ما يلزم تحسبا لاحتمالات السيول، فإنه كان صادقا لا ريب لكن ذلك لايعني بالضرورة ان التعليمات نفذت. إذ هي في هذه الحالة لا تختلف كثيرا عن التوجيه بعمل شيء او ملء استمارة لانجاز معاملة - فالتوجيه يمكن ان يظل حبرا على ورق، وملء الاستمارة لا يعني ان المعاملة انجزت! - ناهيك عن أن التعليمات تظل بلا قيمة مالم تتوافر للمحافظات الامكانيات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. فحين يطلب من اي محافظة ان تتحسب لعمليات الاغاثة، بينما لا تتوافر لديها ميزانية تسمح بصرف المعونات أو شراء الخيام والبطاطين مثلا، فإنه يتعذر في هذه الحالة الاستجابة للتعليمات وأخذها على محمل الجد.

لقد نشرت صحيفة الوفد على الصفحة الأولى (عدد ١١/٢٧) صورة تعبر عن الفجوة بين إصدار التعليمات وتنفيذها، وفيها شاهدنا بوابات ترعة «الكلابية»، وهي مغلقة امام أحد مخرات السيول في محافظة قنا، الأمر الذي أدى إلى احتجاز المياه وفيضانها، ومن ثم اغراق القرى المحيطة بالمنطقة. ولو ان الاستعدادات كانت جادة لفتحت تلك البوابات على الفور لتندفع مياه السيول إلى الترعة وتنخرط في مصارفها، بدلا من ان تفيض على الجانبين.

ثمة صورة أخرى نشرت في العدد ذاته لبناء صغير اشارت إليه بسهم قائلة انه يمثل «محول الكهرباء الجديد الذي تمت اقامته منذ يومين قرب المحول القديم الذي دمرته السيول الأخيرة». والاثنان - المحول القديم والجديد - يقعان في مخر السيل، ولكن المحول الجديد يقع في موقع منخفض عن المحول القديم، وهو ينتظر هجوم السيول ليكون أول ما يتم تدميره!

مثل هذه النماذج مكررة في أعداد أخرى. فقد قرأنا مثلا ان السيول دمرت منازل كثيرة في قرى مركز دار السلام بالجبل الشرقي في محافظة سوهاج، وان عدم تطهير المخرات الموجودة في المنطقة كان له دوره في اندفاع المياه باتجاه تلك القرى واغراق زراعاتها.

قرأنا ايضا عن القصور في معدات الانقاذ والدفاع المدني بمحافظة البحر الأحمر، وكيف ان استعدادات المحافظة واحتياطاتها المفترضة كانت «وهمية»، وتركزت على تأمين الطرق الخارجية السريعة فقط، وكان اقتحام المياه لمكتب المحافظ ولديوان المحافظة كله اعلانا عن سقوط المحافظة بأيدي السيول، التي «احتلت» المحافظة بأكملها. وحين سئل المحافظ عن الامكانيات التي توافرت لأجهزته لمواجهة الموقف كان رده «لا تعليق»!

قرأنا كذلك عن ماكينات شفط المياه التي استدعيت وتعطلت، وعن الخيام التي تأخرت، والكهرباء التي توقفت والاتصالات التي انقطعت، ثم عن الجهد الذي بذلته القوات المسلحة لانقاذ ما يمكن انقاذه وما حققته من نجاح في هذا الصدد.

يحتاج ذلك كله إلى رصد وتحقيق، وإلى مصارحة شجاعة تحدد مكامن القصور ومواضع الاهمال، والمسئول عن هذا وذاك، وكما حدث في كارثة عمارة مصر الجديدة، فلعلنا نشهد مبادرات حازمة - بأوامر عسكرية او قرارات وزارية - تحسم الجوانب المعلقة في خطة مواجهة السيول، ولدى الخبراء قائمة بما ينبغي عمله في هذا الصدد. غير انهم استسلموا لليأس بعدما بحت اصواتهم طوال السنوات الماضية، وأدركوا في النهاية انهم ينفخون في قربة مقطوعة!

قال لي أحد اولئك الخبراء ان الأجهزة البيروقراطية تقاوم بشدة فكرة اشغال نفسها بالتحسب لكارثة ستقع في المستقبل، وتفضل أن توقظ فقط حين يحل القضاء ويقع الواقعة. وإذا كان هذا هو الأصل في موقفها، فإن ذلك التفضيل يتحول إلى فريضة وعقيدة حين يكون مسرح الكارثة بعيدا عن العين، وخارج حدود «مصر الأولى»، التي تستأثر بالصوت والضوء والحظ.

اختم بعناوين تحقيق مثير نشره الأهرام للزميلة الفت ابراهيم، وكانت كالتالي:

أكثر من ٥٠ جهازا ومركزا علميا لدراسة السيول تعمل بدون تنسيق - اهدار ٣ ملايين متر مكعب من المياه الصالحة للري في السيول الماضية - البحر الأحمر يبتلع تسعين مليون متر مكعب من مياه السيول - المياه المهدرة تكفي لاستصلاح نصف مليون فدان إذا تم استغلالها بشكل علمي!

وفي الفم «سيل» كبير!

مجرد رأي

طبيبة .. وأم

هذه الرسالة تنبض بالمعاناة التي تواجهها الطبيبة الأم.. فلنقرأها وليقرأها معنا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وبعد ذلك فالقرار له:

.. تقول الرسالة: مشكلتي هي مشكلة الكثيرات من الامهات الطبيبات. فأنا نائب مقيم امراض باطنة بمستشفى .. العام .. التابع لوزارة الصحة. وانا ايضا أم لطفل وحيد عمره ٣ سنوات. أحب عملي جدا، وأحب ابني جدا جدا.. ان عملي يتطلب مبيتي بالمستشفى (نوبتجيات ٢٤ ساعة متواصلة) لمدة يومين وأحيانا اكثر كل اسبوع (حسب العدد الاجمالي لنواب قسم الباطنة). وهذا يحدث طوال فترة النيابة (٣ سنوات) والتي امتدت معي لأكثر من هذا نظرا لقطعي لها من حين لآخر بإجازات (رعاية طفل دون راتب) لأستطيع رعاية طفلي. ولكن إلى متى وفترة النيابة قيد في عنقي لا أستطيع الفكاك منه. انني لسوء الحظ ليس لي اقارب يقطنون بجواري لأستطيع ترك ابني الصغير معهم وأؤدي عملي بنفس مطمئنة. ووالده مهما بذل من جهد، فلا يستطيع منحه الرعاية الكافية من حيث الاطعام والنظافة ومواعيد الدواء في حالة المرض.. الخ. وظروف عمله هو الآخر تضطره للمبيت بمقر عمله اسبوعين واحيانا اكثر. فلا اجد من اترك ابني معه واضطر لاصطحابه معي للمستشفى رغم ما يصحب ذلك من مشكلات عديدة لي وله، وهو وضع غير لائق لي بالمرة!

ثم ان عمل زوجي يضطره للخروج في السادسة والنصف صباحا، ولهذا فانه في صبيحة يوم نوبتجيتي يترك ابني لدى الجيران حتى اقوم بتسليم العمل لزميل لي في التاسعة، واعود مهرولة لا تسلم ابني من الجيران باكيا.. مريضا دائما بالرشح او السعال، وغير مهندم الملابس (مبهدل من كله) خصوصا في فصل الشتاء المصحوب ببرودة الصباح الشديدة. انني انفق راتبي البسيط في شراء البامبرز (لأن والله لا استطيع تغيير الملابس العادية له) وفي الأدوية (للرشح والسعال وحساسية الصدر) وفي الحلويات (للتغلب على عقدة اهمالي لطفلي المترسبة داخلي) ولا يتبقى لي من الراتب حق شراء جورب! ان مشكلتي هي مشكلة الامهات الطبيبات، ويومياتي هي يومياتهن وارهاقي الشديد هو حالهن. ولقد تعبت ومللت الجري بين المنزل والمستشفى وعيادات الأطباء واب الجيران وحضانة ابني. تعبت من الصراع بين حبي لمهنتي وتخصصي الذي انفقت وانفق عليها والدي ألوف الجنيهات، وبين حبي لصغيري وبكائه وندائه علي حين اتركه عائدة للمستشفى. تعبت من ابتعادي عن اهلي ومن سخط زوجي، ومن الإجازات بدون راتب التي تطيل من فترة نيابتي. وأسأل: اليس هناك حل؟ قانون او قرار يصدره السيد وزير الصحة يعفي الطبيبات الأمهات لأطفال حتى سن الخامسة من نوبتجيات الـ ٢٤ ساعة، والاكتفاء بالعمل حتى الثامنة مساء، وتكليف الأطباء الرجال والطبيبات الآنسات بنوبتجيات المبيت. ان القوانين وضعت لراحة البشر.

والوزير أب وزوج، ومن المؤكد انه سيشعر بما أعانيه.. وانت ياسيدي سامحني على قراءة رسالتي الطويلة التي اعتقد انك ستعيها وترى من خلالها تفاصيل حياتي بقلبك وعينيك لتكتبها في عمودك اليومي نداء للدكتور اسماعيل سلام. واستأذن في الاحتفاظ باسم الطبيبة فكفى مذلة لحاجة.!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ٣/١٢/١٩٩٦ ■

بل وكانوا الفائزين!

قرأت ماكتبه د. عادل ابو زهرة بخصوص مانشرته في هذا الباب عن الشركات اليهودية في مصر، وأرجو ان تسمحوا لي بان ارد على ذلك في النقاط الآتية:

فلقد عبر الدكتور عن رأيي بانه رد فعل انفعالي لـ (مشاعرنا السلبية الغاضبة تجاه المشروع الإسرائيلي —) واود ان اوضح لسيادته أن هذه المشاعر ليست سلبية وإن كانت غاضبة فهي مشاعر إيجابية تجاه مايحدث وماسوف يحدث ابتداء من العام القادم ومعنى ان مشاعرنا سلبية انها مشاعر خاطئة وليست في وقتها او في محلها.

كما ذكر سيادته أن اليهود مارسوا نشاطا اقتصاديا ناجحا، واحب ان يعلم سيادته أن رسالتي للماجستير عن اقتصاد اليهود في مصر في النصف الأول من القرن العشرين، واهمية هذا التاريخ ترجع لأن هذه الفترة هي بحق العصر الذهبي لليهود في مصر في العصر الحديث، ومن هذا المنطلق فإني اول مصري بل والوحيد الذي تخصص في هذا الأمر. ومن هذا المنطلق، فإني اقول لسيادته إنهم بالفعل مارسوا نشاطا اقتصاديا ناجحا ولكن مع فارق بسيط وهو انهم كانوا الفائزين بنصيب الأسد من غنيمة الاقتصاد المصري التي شاركهم فيها بعض العناصر الأوروبية، وكان الخاسر الوحيد هو الشعب المصري، فهم على الرغم من العدد الضخم من الشركات التي أسسوها لم يؤسسوا مشروعا جادا مثل مصانع الحديد والصلب او الصناعات الثقيلة او الحيوية بالنسبة لمصر، بل إن معظم الشركات والبنوك التي أسسوها والأراضي الزراعية التي كانوا يمتلكونها او يستولون عليها كانت لإحكام السيطرة على زراعة وتجارة القطن الذي سمي الذهب الأبيض، وتعلمون كم كانت قيمة القطن المصري ولاتزال. واضرب لهذا مثلا ببنك مصر، فبنك مصر تأسس في ١٩٢٠ في أعقاب ثورة ١٩١٩ فقد كان الغرض الأساسي من ذلك هو إيجاد اقتصاد مصري مستقل يحمي مصر من استغلال الأجانب لأبنائها اى انه حتى العشرينيات كان اليهود ينهبون اقتصاد مصر، لأنهم هم أول من أسس البنوك في مصر. وقد لاقى هذا البنك منذ انشائه العراقيل والاعتراضات من الرأسماليين واصحاب البنوك اليهود والأجانب وقالوا إن المصريين ارادوا لبنك مصر ورأسماله صبغة مصرية، وانهم بذلك أثبتوا «تعصبهم» وتخلفهم الحضاري وانه ليس في مصر من يصلح لأعمال البنوك وقد تأسس هذا البنك برأسمال قدره ٨٠٠٠٠ج.م. اشترك فيه ١٢٥ فردا كان منهم اثنان من عمالقة الرأسماليين اليهود وهما يوسف أصلان قطاوي ويوسف شيكوريل ساهما بنسبة ١.٢٥٪ لكل منهما في حين ساهم طلعت حرب وحده بنسبة ٢.٥٪. وعلى الرغم من هذه النسبة الضئيلة لرأس المال اليهودي في بنك مصر، فإنه عندما أراد طلعت حرب أن يفتتح فرعا للبنك في فلسطين مثلما له من فروع أخرى في بلاد أخرى هدد كل من يوسف قطاوي وشيكوريل بسحب أموالهما من البنك، واضطر طلعت حرب للرضوخ لتهديداتهما.

اما بالنسبة لاهتمام اليهود بالحصول على الجنسية المصرية، فلم يتم ذلك على نطاق واسع إلا بعد ١٩٤٨ إنهم كانوا قبل ذلك حريصين على انتمائهم للدول الأوروبية وكان اليهودي مصري الجنسية هو النابع من الحارات الفقيرة والتي عرفت بحارة اليهود وهم هؤلاء الذين يمكن ان نتحدث عنهم بدون غضب. واما باقي اليهود فكانوا يعتبرون أنفسهم اجانب قلبا وقالبا وإن كان البعض منهم حاملا للجنسية المصرية، فإنه قد حملها، بل وتحول عن اليهودية إلى المسيحية او الاسلام ليحمي ممتلكاته الاقتصادية، حتى ان يوسف سموحة على سبيل المثال والذي أشار إليه الدكتور كان يحمل الجنسية البريطانية، وكان يمتلك شركة مقاولات استولت على منطقة مستنقعات بتأثير عضويته في مجلس الاسكندرية البلدي والذي كان به ايضا ثلاثة آخرون من اليهود بالإضافة إلى رئيس المجلس الأجنبي، وبالرشاوى لجعل هذه المنطقة داخل كردون المدينة وإمدادها بالمرافق وباعت هذه الشركة المتر من الأرض بعشرة أضعاف قيمته الأصلية.

اما بالنسبة لمن تولى مقاعد برلمانية من اليهود فاشهرهم يوسف أصلان قطاوي في القاهرة ويوسف دي بوتشوتو في الإسكندرية وكان وجودهم في هذه المجالس لحماية مصالحهم في تجارة القطن. كما ذكرنا من قبل

محمد مصطفى محمد
ماجستير عن اقتصاد اليهود في مصر

«ظروف، واختلاسات!

طالعتنا الصحف منذ عدة اسابيع في صفحات الحوادث بان صرافا في خزينة بريد «العتبة»، قد اختلس ١.٥ مليون جنيه انفقها على شراء العقارات والزواج من راقصة بالهرم.

وعلى الرغم من طابع السرية التي اتسمت به التحقيقات مع هذا الصراف فقد نما إلى علمنا أن الشاهد الوحيد في هذه القضية لم يستدل على عنوانه وأن الصراف حينما سئل عن سبب اختلاسه هذا المبلغ الكبير قال للمحقق: «ظروف» يابيه!

وعن زواجه براقصة في شارع الهرم قال إنه أحبها «بالمراسلة»، وافهمها انه ثرى عربي ولما قابلها قال لها: «بريد» اتزوجك، فوافقت فكتب «الكتاب» على «الجواب»، ودخل «عتبة» جديدة، وقام «بتوزيع» ١٠ زجاجات شربات من نوع ممتاز «موصى عليه». هذا وقد أعلن المحقق ان هذا الصراف لن يكتفي بارساله وايداعه السجن «بعلم الوصول» بل سوف يعتبر «مسجلا» خطرا نظرا لفداحة المبلغ الذي قام باختلاسه.

سعيد محمد توفيق

تبرعات القراء

لمرضى الكبد تلقى البريد مائة جنيه من ا د. محمد بكر هندي ولدور الايتام مبلغ مائة جنيه من الاستاذ عبد الرحمن يوسف ولمرضى الاورام مبلغ مائة جنيه من الاستاذ عبد الرحمن يوسف وثمانين جنيها من السيدة نجلاء فتحي

الرأي الحكيم

اخشى ان تنقاد الحكومة وراء الدعوة التي تنادي بمصادرة الشقق المخالفة (تحت التشطيب) وبيعها للمواطنين والاستفادة بثمنها في أمور اخرى. فاذا كان الأمر كذلك فما الداعي لإصدار الأمر العسكري وسن القوانين الرادعة للمخالفين « إن المشرع اراد بهذه الإجراءات حماية المبنى القانوني من الأثقال والأحمال المتمثلة في الادوار المخالفة لما تحويه من الأثاث والمنقولات والمفروشات إضافة إلى الديكورات وارضيات السيراميك والرخام وبناء أحواض للزهور وأخرى لأسماك الزينة إلى إقتناء الخزانات الخشبية زنة مائة كيلو او يزيد إلى صهاريج المياه وحوامل الإعلانات والدشات الموجودة بسطح العمارة كل ذلك يشكل حملا ثقيلا يضر بالمبنى القانوني ويؤدي بالتالي إلى كوارث نحن في غنى عنها. ومن الغريب ان بعض السكان أقاموا حمامات سباحة فوق أسطح بعض العمارات المخالفة.. لذلك وبعد ان تبين ان جملة المباني المخالفة (تحت التشطيب) تزيد على مائتي الف شقة وان إزالتها تعني عبئا كبيرا على المالك والحكومة. فإن الرأي هو ماأراه بعض المحافظين من القيام بخرق لسقف الشقق المخالفة والتي لم تسكن بعد خرقا عموديا بنزع اسياخ في التسليح حتى آخر شقة مخالفة وخير شاهد على صواب هذا الرأي ماتم منذ سنوات ونراه حتى الآن في عمارة كوبري الجامعة بالمنيل ومثيلتها بشارع احمد عرابي بالجيزة. ومن ثم فلن يجرؤ مخالف على إعادة تعمير هذه الشقق. إذ سيجد الحبس والغرامة في انتظاره تطبيقا للأمر العسكري والقانون المنظم له.

محمود مهني البارودي

الابن الوحيد

طالعتنا الأهرام بتصريح للسيد اللواء أ.ح مدير ادارة التجنيد بانه سيتم الاعفاء النهائي للحاصلين على تأجيل تجنيد لمدة ٣ سنوات ولم يتم طلبهم خلال هذه المدة.

لكن ماهو موقف الشاب وحيد والديه الذي يتم تأجيل تجنيده لمدة خمس سنوات ويتكرر تجديدها الى ان يبلغ والده سن الستين. اليس هو الاحق بالتمتع بهذا الاعفاء لظروف والديه وحاجتهما للرعاية.

سيد داود
عضو إتحاد الكتاب

على المكشوف!

قالت مادلين أولبرايت المندوبة الامريكية بالأمم المتحدة وهي تعترض على ترشيح الدكتور بطرس غالي لفترة ثانية أمينا عاما للمنظمة الدولية مستخدمة ذلك الحق الظالم المسمى «حق الفيتو»، ان الأمم المتحدة تحتاج إلى ادارة جديدة تحوز ثقة الولايات المتحدة لإقناع الكونجرس الامريكي بالموافقة على سداد حصة امريكا في ميزانية الأمم المتحدة !!! فهل هناك صراحة اكثر من ذلك بان امريكا تريد أمما متحدة «ملاكي» تأمرها فتطيع، تقطع عنها المعونة فتركع تفشل في حل ازمات كثيرة فتحمل الأمم المتحدة المسئولية. صفقوا معي وحيوا معي الدكتور غالي الذي يقف شامخا «كفرد» أمام جبروت «دولة» تدعي انها ترعى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان!!

محاسب/ علي حمزة البهي

بسرعة.. وحسم!

بعد تردد، ويأس من بيروقراطية رجال الإدارة المحلية رفعت سماعة التليفون واتصلت بالدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط وطلبت منه إزالة المباني المخالفة بالعقار الذي اقطن فيه والتي تسببت في إعاقة دخولي والسكان الآخرين للمنزل.

وبعد أن شرحت له كل التفاصيل وتركت له العنوان وضعت سماعة التليفون ولم أكن اتصور إطلاقا أن استجابته ستكون سريعة فما هي إلا لحظات، ووجدت كل أجهزة المحافظة وعلى رأسهم المحافظ نفسه أمام منزلي لإزالة المخالفات وبحسم شكرا محافظ أسيوط وليتنا نرى ذلك في بقية المحافظات.

سعادات بدوي
عمارة ٩ ش ٤ - أسيوط

■ في اجتماع قادم لمجلس الوزراء:

٤٤ مدينة جديدة لاستيعاب ١٠ ملايين نسمة حتى عام ٢٠١٧

■ إنشاء ٧ مدن بسيناء و٣٧ في باقي مناطق الجمهورية

كتب - أسامة عبد العزيز:

يبحث مجلس الوزراء في اجتماع قادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري خريطة مواقع المدن الجديدة المقرر اقامتها حتى عام ٢٠١٧ وعددها ٤٤ مدينة لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة والتي تقدر بنحو ١٠ ملايين نسمة.

واكد مصدر مسئول بمجلس الوزراء ان الدراسات التي اجرتها وزارة التعمير في هذا المجال أشارت إلى امكان انشاء ٧ مدن جديدة في سيناء و١٨ في الصحراء الغربية والدلتا الجديدة و٣ في الصحراء الشرقية و١٦ في الدلتا القديمة واضاف المصدر ان المدن الجديدة في سيناء ستكون في مناطق: شرق الطور - راس محمد ووادي فيران، وابو زنيمة، وطريق نخل، وشرق البحيرات، ورفح الجديدة، ووادي التكنولوجيا.

وقال ان العدد الأكبر من المدن الجديدة سيقام بالصحراء الغربية والدلتا الجديدة حيث يضم ١٨ مدينة تقام على مساحة ٦٦٠ ألف فدان بينما تضم الصحراء الشرقية ٣ مدن فقط ٣ مساحة ١٠٥ آلاف فدان لتستوعب مايقرب من ٢٢٥ ألف نسمة مع توزيع ١٦ مدينة مقترحة في الوادي القديم على مساحة عمرانية قدرها ٨٧٥ ألف فدان.

وأشار المصدر إلى ان اجمالي المستهدف من انشاء المدن الجديدة هو زيادة المساحة المعمورة في مصر إلى مايزيد على ٢٠٪ حيث تبلغ المساحات اللازمة لتلك المدن نحو ٢ مليون فدان.

معادلة الشهادات الدراسية بين مصر وليبيا

طرابلس - عبدالواحد عبدالقادر

تقرر تنفيذ اتفاق معادلة الشهادات الدراسية بين كل من مصر وليبيا. ووفقا لاحكام الاتفاقية المبرمة بين البلدين بهذا الشأن. واكد السفير ممدوح شعير قنصل عام مصر في ليبيا، أنه تم الاتفاق بين البلدين على سرعة إنهاء اجراءات قبول الطلبة في مراحل التعليم المختلفة والدراسات العليا بجامعات البلدين.

واوضح السفير أنه قد تم الإتفاق على سرعة إبلاغ قنصليات البلدين بحالات الحجز، والسجن، والاعتقال والوفاة والحوادث التي تقع لمواطني البلدين في البلد الآخر، وكذلك تمكين المبعوثين الدبلوماسيين في كلا البلدين بزيارة للسجونين والمحتجزين رهن التحقيق من رعاياهم لتلافي مايعترضهم من مشاكل

أحكام الدستورية العليا لها أثر رجعي وتمتد إلى جميع التنظيمات
تجريد النصوص المحكوم بعدم دستوريتها من قوة التنفيذ

اصدرت المحكمة الدستورية العليا برياسة المستشار الدكتور عوض المر حكما، يقضي بان لاحكامها في المسائل الدستورية اثرا رجعيا، ولا تنحصر حجيتها في خصوم الدعوى، بل تمتد الى الدولة بكل تنظيماتها. ويفيد منها جميع المواطنين مع تجريد النصوص القانونية التي حكم بعدم دستوريتها من قوة النفاذ التي صاحبتها عند اقرارها او اصدارها. لتفقد بالتالي خاصية الالزام التي تتسم بها القواعد القانونية، فلا يقوم من بعد ثمة مجال لتطبيقها.

وقالت المحكمة ان الآثار التي ترتبها الأحكام الصادرة في المسائل الدستورية، لايمكن فصلها عن الاوضاع السابقة عليها، بعد ان مسها النص المطعون فيه مؤثرا في بنيانها، ومن ثم كان تصويبها من خلال الدعوى الدستورية، لازما لرد الاضرار التي لحقتها او التي تتهددها، ويقتضي ذلك بالضرورة ان يكون قضاء المحكمة الدستورية العليا بابطال النص المطعون فيه منسحبا اليها ليعيدها الى الحالة التي كانت عليها قبل سريان النص الباطل.

واكدت المحكمة ان النص الباطل منعدم ابتداء لا انتهاء، فلا يكون قابلا للتطبيق أصلا منذ ان نشأ معيبا، وان البطلان لا يتجزأ، والساقط لايعود ابدا.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد الوطني للامارات

اوفد الرئيس حسني مبارك حامد عبد الرازق الاحسين برئاسة الجمهورية إلى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطني.

.. ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء رفعت المنشاوي للتعزية في وفاة اللواء عبد الرحيم العسكري، وعثمان مصطفى احمد رزق للتعزية في وفاة المهندس ناجي عبد المطلب عبد الله، وصبحي محمود محمد للتعزية، في وفاة والدة اللواء اركان حرب صبحي عبد اللطيف عياد ومحمود عبد العزيز أحمد الفخري للتعزية في وفاة فاطمة احمد طه، وحسن خليل ابراهيم للتعزية في وفاة حرم المرحوم عبد الرحمن درويش وحسن عبد العزيز فتح الباب للتعزية في وفاة سمية فهمي.

■ القضاء الإداري:

تعويض ١٠ عاملين بالجامعة العربية بعد رفض إعادتهم لوظائفهم

الزمت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة وزير الخارجية بأن يؤدي لعشرة من العاملين بجامعة الدول العربية مبلغ ١٠ الاف جنيه تعويضا جبريا لما أصابهم من اضرار مادية وادبية لقرار الوزارة السلبي بالامتناع عن تنفيذ الحكم الصادر لصالحهم ومحكمة القضاء الاداري المؤيد لحكم المحكمة الادارية العليا فيما قضى به من الغاء قرار انها خدمتهم صدر الحكم برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل وعضوية المستشارين محمد ضياء الدين ومحمد لطيف جوبة.

الانتهاء من مشروع ترعة الشيخ زايد العام القادم لزراعة ٤٠ ألف فدان

كتب - محمد العجرودي:

اعلن المهندس احمد مازن مستشار وزير الاشغال العامة والموارد المائية - والمشرف العام على مشروعات الصناديق العربية - ان مشروع ترعة الشيخ زايد شرق مدينة السويس تبلغ تكلفته ٢٢٠ مليون جنيه.

مقدمة منحة من صندوق أبو ظبي الانمائي ويسهم المشروع عند الانتهاء منه في نهاية العام القادم زراعة ٤٠ الف فدان تروى من خلال سحارة يجرى حاليا إنشاؤها وتنفذ مياهها من ترعة السويس. واضاف ان الصندوق يقوم حاليا بتمويل مشروع اخر يقع على امتداد ترعة الحمام ويسمح بزراعة ١٤٨ الف فدان، وذلك بالاستفادة من المياه الزائدة على السدة الشتوية، وينتهي العمل في المشروع آخر عام ١٩٩٧ بتكلفة ٧٠ مليون جنيه. واشار مستشار الوزير إلى أنه سيبدأ خلال شهرين حفر النفق الرابع من سحارة ترعة السلام حيث يتم افتتاحه خلال شهر أبريل أو مايو من العام القادم، كما انه يجرى حاليا تبطين النفق الثاني للسحارة ويعقبه تبطين النفق الثالث.

أكبر مجمع تعليمي بالحوامدية بتكلف ٢٢ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه سيتم افتتاح اكبر مجمع تعليمي بمدينة الحوامدية خلال الشهر الحالي ويضم ٧ مدارس للمراحل الدراسية المختلفة المزودة بمعامل متطورة وملاعب متعددة الاغراض واجهزة كمبيوتر وفصولا لرياض الاطفال، كما تضم المدارس ١٦٨ فصلا دراسيا ليصل الحد الادنى لكثافة الفصل إلى ٣٨ طالبا وصرح محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بان المجمع تكلف ٢٢ مليون جنيه وهو يأتي في اطار خطة المحافظة لانشاء مدارس جديدة وتوسيع المدارس الحالية حيث تم انشاء ٢٠٠٦ فصول خلال السنوات الثلاث الأخيرة بمدينة الحوامدية بالاضافة إلى انشاء مدرسة للتربية الفكرية والسمعية لأول مرة بالقطاع الريفي بعرب الحوامدية وتعمل بنظام اليوم الكامل.

■ فينيس وعبيد في ندوة «التنمية التكنولوجية للدواء»

الانتهاء من وضع استراتيجية قومية لصناعة الدواء

كتبت - سهير هدايت:

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي ان الوزارة انتهت من وضع استراتيجية قومية لصناعة الدواء في مصر، وأن صناعة الدواء من الصناعات الحيوية سريعة التطور، وذات الاحتياج المكثف للمعارف الفنية مما يتطلب جهدا شاقا وطويلا.

جاء ذلك في كلمة القتها الوزيرة أمس في افتتاح الندوة الثالثة والأخيرة عن التنمية التكنولوجية في مجال الدواء من منظور استراتيجي والتي نظمتها الوزارة، وحضرها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام. وطلب الدكتور عاطف عبيد إلى الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القومية للادوية ان يوضع تحديد لاحتياجات جميع الشركات العاملة في قطاع الدواء في إطار رؤية مستقبلية انطلاقا من معرفة بالسوق العالمية.

ياسر عرفات يبحث مع طنطاوي دعم الجامعات الإسلامية بغزة

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له تناول اللقاء دعم الجامعة الإسلامية بغزة ودور مصر البناء بقيادة الرئيس مبارك في مساندة شعب وحكومة فلسطين من أجل استرداد حقوقه المشروعة، وكذلك دور الازهر الشريف وموقفه الداعم لقضية القدس والسلام ومايقدمه من مساعدات ومنح دراسية لطلاب دولة فلسطين للدراسة بالأزهر كما استقبل فضيلة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والوفد المرافق له وقد دار اللقاء حول التعاون بين الأزهر والسعودية في جميع المجالات خاصة الدعوة ونشر الثقافة الإسلامية، وقد بعث فضيلة الأمام برسالة شفهيه من الامير طلال نقل فيها تحياته وشكره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين.

انتخاب مطران مصري رئيسا لأساقفة الكنائس الاسقفية

تم انتخاب المطران غايس عبد الملك برسوم رئيسا لاساقفة الكنائس الاسقفية بمنطقة الشرق الأوسط وتشمل كنائس مصر وشمال إفريقيا والقرن الإفريقي والقدس والاردن وسوريا ولبنان والخليج العربي وإيران وقبرص.

المحكمة الجنائية الدولية في ندوة يفتتحها سرور غدا

يفتتح الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب غدا «ندوة حول المحكمة الجنائية الدولية المقترحة» لمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب. وصرح السفير حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية بأن الندوة ستتناول مشروع اتفاق إنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

المطالبة بالاستفادة من عبرة الإسراء والمعراج لاستعادة القدس

كتب - محمد يونس:

ناشد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر المسلمين وهم يحتفلون هذه الايام بذكرى الإسراء والمعراج ان يستلهموا هذه الذكرى ويأخذوا من دروسها العبرة لاستعادة القدس الشريف التي تحتضن المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ان حادثة الإسراء والمعراج مليئة بالدروس والعبر التي يجب على المسلمين الاستفادة منها لتحقيق تقدمهم ونهضتهم لكي يشغلوا المكانة التي تليق بخير أمة اخرجت للناس. جاء ذلك في الندوة التي نظمتها وزارة الأوقاف في اطار موسمها الثقافي، بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية الليلة الماضية، وحضرها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور نصر فريد مفتي الجمهورية، والدكتور محمد ابراهيم الفيومي الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية. واكد رئيس جامعة الأزهر ان الاسراء والمعراج كان تكريما للمصطفى صلى الله عليه وسلم، واعلاء من شأن رسالته حيث صلى إماما بجميع الأنبياء ليؤكد تواصل رسالات السماء، واختتامها برسالة الاسلام.

أحمد عمر هاشم

٤ مشروعات لتحسين البيئة في مدارس ٣ محافظات

كتبت - سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ ٤ مشروعات تستهدف تحسين البيئة المدرسية بالمشاركة مع التلاميذ في محافظات الغربية، وبورسعيد، والفيوم على أن تعمم في بقية المحافظات خلال عام ٩٧.

وصرحت السيدة هدى حنفي رئيسة إدارة المعلومات بجهاز شئون البيئة - عقب اجتماع عقد الجيولوجي صلاح حافظ رئيس الجهاز لمتابعة تنفيذ المشروعات - بانه يسبق تنفيذ هذه المشروعات اختيار مجموعة من ٥ مدارس على مستوى المحافظات الثلاث، وعقد دورات تعليمية وتدريبية لهذه المجموعات بالتعاون مع خبراء جهاز شئون البيئة بهدف نشر الوعي البيئي، والسلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ تجاه المدرسة والمجتمع ككل.

وأضافت أن المشروعات الإربعة تركز على زيادة المساحات الخضراء بالمدارس، واستخدام طرق حديثة في معالجة القمامة ومخلفات المعامل، واتباع أفضل الوسائل لترشيد استخدام المياه والكهرباء على أن تمول بنسبة ٩٠٪ بالجهود الذاتية، و١٠٪ من خلال منحة دانمركية.

صلاح حافظ

شعب متميزة للمتفوقين بكليات جامعة القاهرة

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن مجلس الجامعة ناقش من حيث المبدأ إنشاء شعب متميزة وخاصة للطلاب المتفوقين دراسيا والموهوبين في الكليات المختلفة بالجامعة، واعدادهم اعدادا علميا للحفاظ على تفوقهم في العلوم المختلفة.

وقال إن المجلس وافق على تشكيل لجنة لدراسة هذه الفكرة على أن تقدم من خلال المنح وتحدد امكانيات الطلاب العلمية والدراسية سواء في المواد النظرية او العملية، وليس انشاء جامعة اهلية بمدينة ٦ اكتوبر.

صرف العلاوة الخاصة للعاملين المؤقتين وأصحاب المكافآت الشاملة
العلاوة تحسب على نسبة من الاجر الاساسي في آخر يونيو من كل عام

كتبت - ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان العاملين المؤقتين والذين يتقاضون مكافآتهم شاملة لهم الحق في صرف العلاوة الخاصة المقررة للعاملين الدائمين وتصرف لهم على الاجر الاساسي في آخر يونيو من كل عام، وقال السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة انه بالنسبة للعاملين المؤقتين تصرف العلاوة على الأجر المحدد في عقود استخدامهم المستحقة لهم في ذات التاريخ.

وبالنسبة للعاملين المؤقتين المعينين بعد سن الستين فانهم يستحقون زيادة في معاشاتهم فإذا كانت تلك الزيادة اقل من قيمة العلاوة الخاصة المحسوبة على المكافأة المحددة في عقود استخدامهم فيصرف لهم الفرق كعلاوة خاصة اما اذا كانت الزيادة في معاشاتهم تساوي أو تزيد على العلاوة الخاصة المحسوبة على المكافأة الواردة في عقود الاستخدام فانهم لا يستحقون في هذه الحالة علاوة خاصة.

مؤتمر حماية حقوق الانسان يختتم اعماله اليوم

يختتم مؤتمر القضاء وحماية حقوق الانسان اعماله اليوم بعد ان انتهى من استعراض ٣٥ بحثا حول حماية حقوق الانسان على المستوى الاقليمي، والدولي منها ١١ بحثا مصريا. وشارك في المؤتمر الذي نظمته المحكمة الدستورية العليا بالاشتراك مع المركز الثقافي البريطاني في القاهرة ١٦ دولة. وتم امس استعراض ابحاث المشاركين في مجالات حقوق الانسان من خلال الممارسة القضائية ودور المحكمة الدستورية العليا في مصر في حماية حقوق الانسان وتأثير الاستقلال القضائي بصفة عامة في حقوق الانسان، وغيرها من الموضوعات المهمة.

محليات

● وافق مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور محمد الجوهري على ترشيحات جوائز الدولة التقديرية للعام الحالي في العلوم الاجتماعية الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، ورئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى وفي العلوم الاساسية الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة. وفي الفنون: الدكتور محمد محمد صبري، وفي العلوم الهندسية: الدكتور يحيى الزيني والطبية: الدكتور محمد سعد الدين كراوية وفي الآداب أحمد عبدالمعطي حجازي.

● قررت الجمعية العامة لشركات النقل البحري برئاسة الربان عاطف ماروني رئيس الشركة القابضة تعيين المهندس أحمد الاعرج عضوا منتدبا ورئيسا لمجلس الترسانة البحرية بالاسكندرية، وجمال مناع نائب رئيس مجلس ادارة ستيا السابق رئيسا لمجلس ولتكس بالقاهرة ومفوضا عاما.

● تم تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لتنفيذ برنامج تثقيفي للقيادات النقابية على المستوى القاعدي يشمل رؤساء وأعضاء هيئات مكاتب اللجان النقابية.

● أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بتعيين المهندس محمد عبدالرحيم مديرا عاما لمنطقة تليفونات القاهرة الثالثة شرق، ومحمد دياب مديرا عاما للمتابعة الادارية بالهيئة القومية للاتصالات.

● وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على تخصيص ١٥٠ فدانا بمنطقة أبيس في الاسكندرية كمزرعة دولية للمصريين وغير المصريين بمركز التدريب على الميكنة الزراعية للإصلاح الزراعي بالمعمورة.

● وصل أمس الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب يرافقه الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس وعدد من اعضاء المجلس. وقد شارك الوفد المصري خلال زيارته لعمان في اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي.

■ التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية تتضمن:

استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا وتمليك ٥٠ الفا منها للخريجين
زيادة الانتاج الزراعي وترشيد مياه الري وزيادة الحبوب الى ١٨ مليون طن سنويا

كتبت - نهال شكري:

اكد الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ورئيس لجنة الزراعة بالحزب الوطني بالانابة ان اهم التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية تتضمن الاستمرار في برامج استصلاح الاراضي الجديدة بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا، وتمليك ٥٠ الفا منها لنحو ١٠ الاف شاب من الخريجين، في اطار مشروع مبارك القومي للمساهمة في حل مشكلة البطالة، وذلك الي جانب تحقيق معدل نمو في الانتاج الزراعي نسبته ٤.٣٪ سنويا مقابل ٢.٦٪ في بداية الثمانينات، وترشيد استخدام مياه الري وتنفيذ برامج الارشاد المائي، والتوسع في زراعة بنجر السكر، وتقليل استخدام الاسمدة الكيماوية، وزيادة الحبوب من ١٥ مليون طن الي ١٨ مليونا سنويا.

كما تتضمن التنمية الزراعية في المستقبل الحفاظ على ما تحقق من زيادة في انتاج القطن ومكانته في السوق العالمية، ودعم قطاع الانتاج الحيواني باستخدام اساليب التربية والتحسين الوراثي وتطوير انتاج الاعلاف واعطاء التعاونيات الزراعية المزيد من المسئوليات في اطار تحرير الزراعة.

جاء ذلك خلال اجتماع هيئة مكتب لجنة الزراعة امس بوفد اتحاد الغرف الزراعية السورية برئاسة عمر الشالط ونخبة كبيرة من اعضاء مجلس الشعب السوريين والذي حضره الدكتور حسن خضر رئيس بنك الائتمان الزراعي والدكتور محمود ابو زيد رئيس المجلس القومي لبحوث المياه والدكتور نبيل المويلحي رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية.

تعويض ٥١٦ اسرة عمالية انهارت منازلهم من السيول

يبحث مجلس ادارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات في اجتماعه القادم برئاسة المهندس محمد دسوقي تقرير النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر حول الاضرار التي لحقت بمنشآت وعمال صناعة المناجم من السيول في محطة البحر الاحمر وذلك لاتخاذ الاجراءات السريعة لاصلاح واعادة تشغيل هذه المنشآت التي اضيرت وصرف تعويضات للعاملين وأسرهم.

وصرح فؤاد دراهم رئيس النقابة وعضو مجلس ادارة الشركة بأن لجان الحصر التي شكلتها النقابة اظهرت ان ٥١٦ منزلا للعمال قد انهارت منها ٣٣٠ بأم الحويطات، و٤٠ بسفاجة، و٢٤ في القصير، و٢٢ في مرسى علم.

حالة الجو

تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسلاسل جبال البحر الاحمر يصاحبها سقوط امطار تكون غزيرة مع انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

القاهرة	٢٠	١٥	السويس	٢١	١٥	شرم الشيخ	٢٢	١٧	سوهاج	٢٣	١٢
الاسكندرية	١٩	١٥	العريش	٢٠	١٢	الغردقة	٢٢	١٧	الاقصر	٢٦	١١
مطروح	١٩	١٤	الطور	٢٢	١٥	المنيا	٢١	١٠	اسوان	٢٦	١٥
بورسعيد	١٩	١٥	سانت كاترين	١٩	٨	الفيوم	٢٠	١٢	الوادي الجديد	٢٤	١١
الاسماعيلية	٢٠	١٥	رفح	٢١	١٤	اسيوط	٢٢	١٢	سيوه	١٩	٨

ابراهيم سليمان في لجنة الاسكان بمجلس الشعب:

ثلاثة بدائل أمام المتضررين في مشروع الاسكان الرملي بمدينة نصر

في تحرك جدي للجنة الاسكان بمجلس الشعب لمواجهة كارثة انهيار عمارات مشروع اسكان النقابات بمدينة نصر دعت اللجنة العديد من المواطنين لحضور الاجتماع الموسع الذي شهده الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان وكل قيادات الوزارة لمناقشة القضية وصولا لحلول عاجلة وسريعة تلك المشكلة التي تهدد اكثر من ٥٠٠ أسرة بفقد منازلهم. حيث أكد الأعضاء خلال المناقشات التي تمت مساندتهم الكاملة لكل مطالب المتضررين واعلنوا عن حرصهم على ضرورة تحديد المسئولين عن تلك الكارثة وتقديمهم للمحاكمة حرصا على المال العام.

□ وزير الاسكان يرد على كلمات المتضررين [تصوير : محمد لطفي]

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان أنه لم يصدر قرار بازالة عمارات مشروع الطوب الرملي الـ ٤١ عمارة، وان الذي تحدد ازالته عدد محدود منها على ضوء التقارير الفنية التي تجرى لكل عمارة على حدى. وقال إن الحكومة حريصة كل الحرص على حياة المواطنين قاطني هذه العمارات. وأكد الوزير أنه قد صدر قرار بايقاف سداد الاقساط الفورية المطلوبة الى حين الانتهاء من هذه القضية.

وأشار الى انه قد وضع ثلاثة بدائل أمام القاطنين لاختيار الانسب لهم في حالة طلب الاخلاء مابين الاقامة المؤقتة في احدى الوحدات الاخرى الى حين الانتهاء من اعادة البناء خلال مدة زمنية محددة أو الانتقال الى وحدات أخرى سوف يتم تجهيزها للسكنى خلال عشرة أيام فقط بعد توصيل كل المرافق المطلوبة له كذلك من الممكن أن يحصل مالك الوحدة عن تعويض يعادل ما دفعه المالك مضافا اليه الفوائد ومايتم تقديره من انفاقات خاصة على الديكور.

وطالب وزير الاسكان بضرورة توقيع الملاك على محاضر المعاينة واثبات الحالة التي يتم عملها الآن حتى لايضيع حقه.

وقال الوزير إن العمارات التي يجرى اعدادها هذه الأيام لمواجهة هذه الأزمة سليمة تماما وليس بها أي عيوب انشائية.. وان قرار ازالة بعض العمارات في مشروع اسكان النقابات بالطوب الرملي بمدينة نصر يهدف في مقامه الأول الى حماية الارواح كذلك تفاديا لتكاليف مرتفعة في عملية المعالجة التي لن تعيد نسبة الامان الى الحد المطلوب.

وأشار الى وجود محاولات لحل هذه القضية منذ عام مضى. خاصة بالنسبة للعمارات التي تأثرت من جراء تسرب المياه تحت الاساسات وعاد يؤكد انه لن يتم هدم الـ ٤١ عمارة مشيرا الى وجود تحفظات حول ٢١ عمارة فقط منها ٦ سوف يتم هدمها بالفعل.

ونفى الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان يكون قرار الازالة نابعا من رغبة الهيئة في الحصول على الارض المقامة عليها تلك العمارات قائلا أن الحكومة تحرص على ملكية الافراد حرصها على ارواحهم أيضا.

وتعهد الوزير أنه في حالة موافقة المواطنين على النقل المؤقت بأن يتم التنفيذ على إعلى المستويات حفاظا على مصلحة المواطن.

وطالب الوزير بعدم خلط الأوراق بطلب بعض المواطنين الذين شاركوا في ...

وكانت لجنة الاسكان قد دعت المتضررين من قرار اخلاء هذه العمارات لإبداء رؤيتهم في كل البدائل المطروحة.

وقد أكد محمد علي حسن رئيس اللجنة في بداية الاجتماع الموسع والذي شارك فيه أيضا نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ورئيس هيئة تعاونيات البناء وكذلك قيادات مركز بحوث البناء..

تابع الاجتماع :
أحمد البطريق

أكد ان القضية تعد زلزالا جديدا ليس بفعل الطبيعة ولكن بفعل البشر ليتسببوا في تعريض أكثر من مائة عمارة لخطر الانهيار في حادثة لم تحدث من قبل في مصر عبر تاريخها الطويل.

وقال إن هذا يمثل خطورة على مستقبل مصر في ظل خطتها التي ترمي لإنشاء ٢٠٠ الف وحدة سكنية سنويا. وطالب بأن يلتمس كل المسئولين العذر للمواطنين حين يرفضون البدائل التي تطرحها الحكومة ومؤكدا أن مالك الوحدة ليس له ادنى علاقة بالمقاول الذي تولى عملية الانشاء وان العلاقة محددة بين الساكن والهيئة.

وتحدثت الدكتورة أميمة صلاح رئيس مركز بحوث البناء. وقالت بلغنا عام ٩٤ عن كسر ماسورة مياه بالقرب من المشروع مما تسبب في حدوث ميل وشروخ في ثلاث عمارات.. وقد تم اخلاء تلك العمارات. وقد اثبتت الدراسة انه قد حدث خلل في التربة تحت اساسات هذه العمارات وتأكد عدم وجود أية اخطاء اخرى في الهياكل الانشائية العلوية للعمارات.

وقالت إن الاخلاء تم من أجل المحافظة على أرواح المواطنين. ونتمنى أن يكون قد صدر قرار من الوزارة بالهدم وأكدت أن الاقتراحات التي قدمت انحصرت في عمليات المعالجة حيث ثبت أن الارض تبتلع الخراسانات التي تم حقنها. لذلك فإن هناك حلا اخر سوف يتم تطبيقه إذا مائبت فاعلية وهو غمر التربة اسفل الاساسات بالمياه وان كان بهذا الاسلوب نوع من المخاطرة والمجازفة على السكان مما يستدعي الاخلاء المؤقت.

وقد قال الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان محجر الرمل الموجود بالمنطقة سوف يتم غلقه خلال ٢٤ ساعة نظرا لوجوده في منطقة عمرانية.

وتحدث المهندس عصام رشاد رئيس هيئة تعاونيات البناء فقال إن العمارة رقم ٧ تم انهيارها حاليا بعد اصابة اعمدتها بالتشققات. وان الاسكان البديل الذي يجرى اعداده بمشروع الطوب الرملي الجديد لاستقبال المتضررين سوف يكون جاهزا لاستقبال المواطنين خلال اسبوعين حيث يتم حاليا مد خطوط ...

وأشار الى تشكيل لجنة لمعاينة الشقق لتحديد قيمة الديكورات التي تم عملها بمعرفة المواطنين في وحداتهم السكنية لتعويضهم في حالة تقرير هدم هذه العمارات او اخلائها وان هذا التقرير سوف يعرض على الوزير لاعتماده فورا.

وقال: هناك من تعامل مع الهيئة على أساس الحصول على شقة بعقد تعاوني وهناك من تعامل على الاساس الاستثماري مما يعني ان هناك مراكز قانونية قد تشكلت بالفعل وسوف يتم التعامل على أساسها.

وأشار رئيس الهيئة الى إنشاء مكتب في المنطقة لحل مشاكل المواطنين في هذا المشروع وتلقي طلباتهم بهدف ايجاد حلول سريعة وجادة لها. في بداية اللقاء تحدث المستشار شوقي عفيفي أحد للتضررين فقال إن الهيئة حكومية تتبع وزارة الاسكان التي عليها ان توفر على الفور مساكن بديلة للمتضررين.. فان ماحدث يعد خطأ مهنيا جسيما اصاب كل قاطني هذه العمارات.. واصابهم بالفزع والهلع فما الذي تفعله الهيئة بالنسبة للمقاول وما الذي تفعله بالنسبة للمضارين الذين انفقوا مدخراتهم في الحصول على وحدة سكنية بسبب الاهمال الجسيم.. وماهو التعويض المقترح وكيف ومتى يصرف.

كذلك ماهو الموقف بالنسبة للاقساط وفوائدها بالنسبة للعمارات التي سوف يتم اخلاؤها اما للهدم ولما للاصلاح؟

وأضاف ان الهيئة قامت ببيع الوحدات بأسعار متفاوتة لمساحات متماثلة فهل يتم صرف التعويض على أساس توحيد للاسعار. وهل يتم صرف تعويضات للتشطيبات التي اجراها الملاك على وحداتهم.

وقال محمد ذكي أحد المضارين اننا امام كارثة ولا يعنيني من هو المتسبب ولكن إذا ماكانت الكارثة زلزالا بفعل الطبيعة فلا لاعتراض اما إذا كانت بفعل البشر فنحن لانرضى ان نتحمل اثاره.. فنحن نقيم في شقتنا مع أسرتي وننتظر أن تسقط علينا العمارة في كل لحظة نحن نريد فقط حلا سريعا يتناسب معنا.

لن نخلي العمارات دون بديل مناسب

وقال إن وزارة الاسكان ترفض تخصيص وحدات من مشروع اسكان الشباب لنا.. فنحن نريد ان نعيش في استقرار خاصة ان كل المضارين تنطبق عليهم شروط اسكان مبارك للشباب، فالكارثة تسببت فيها اجهزة حكومية ولن نخلي حتى يتم توفير البديل المناسب والتعاقد معنا حرصا على حقوقنا خاصة أن ملكية الارض تعود لملكية هيئة تعاونيات البناء في حالة ازالة المبنى وفق نص العقد.

المطلوب تعويض بسعر اليوم

وقال الدكتور محمود زكي الاستاذ بجامعة الأزهر إن هناك ٥٠٠ أسرة سوف يتم تشريدهم، وقد يتضاعف العدد إذا تم هدم العمارات كلها وان البدائل المطروحة غير عملية.. فالمشروع الذي يعد حاليا يفتقد لكل شروط الصحة العامة فهو بالقرب من مسابك كذلك محاجر للرمال.. وبعيد عن الخدمات والمدارس.

وقال إن مايطرح غير ذلك بعيد جدا فهو إما في العاشر من رمضان او في مدينة بدر التي تبعد عن القاهرة مسافة لاتقل عن ٤٠ ك. م.

هناك بدائل اخرى تتناسب وأوضاعنا أو تعويض بسعر اليوم.. فأنا أستاذ جامعي لم يكن لدي شقة من قبل ولا استطيع أن أحصل على اخرى.. وهذه مشكلة الحكومة اولا وقبل كل شيء.

فاتورة الاهمال

وقال المتضرر اشرف احمد حبيب ارجو ألا يحملنا أحد سداد فاتورة اصلاح الاهمال فكل أجهزة الدولة تستطيع ان تعيد الينا حقوقنا ولكن نرجو الا نتحمل فوق ماتحملنا.

وقال سعيد عثمان مهندس بجامعة الأزهر نريد تقريرا مفصلا لكل عمارة على حدة حتى يتم تحديد صلاحية كل منها دون أخذ قرار شامل بشأنها خاصة أن طبيعة الأرض للمشروع ككل متباينة.

وقال إن البدائل المطروحة بها من الخطورة مايدفع المتضررين لرفضها وهناك تقرير هندسي أعدته شركة المقاولون العرب بهذا الخصوص تم فيه عمل اختبارات على الخرسانات.

ويتدخل المهندس محمد علي حسن ليؤكد ان التقرير لم يشر الى خطورة هذه المباني وان كل الذي اشار اليه هو ضرورة تقوية ثلاثة اعمدة بالدور الارضي بالعمارات البديلة واستخدام طوب خفيف في البناء!!

وقال محمد سعيد المطلوب باختصار قرار جريء وفوري من الحكومة بفتح الخزينة وتعويض المتضررين بحد أدنى ٨٠ ألف جنيه عن الوحدة الواحدة.

ثم اخلى رئيس اللجنة القاعة من المواطنين لتعقد اجتماعا جديدا يضم أعضاء المجلس وممثلي الحكومة عن وزارة الاسكان والتعمير. حيث تحدث النائب عبدالمنعم زعلوك فقال: نحن امام كارثة يتهم فيها هيئة حكومية بأجهزتها المختلفة.. ومع ذلك فنحن نريد أن نقتصر البدائل المطروحة على حل واحد وهو الانتقال الى مساكن للايواء العاجل لفترة مؤقتة الى حين اصلاح او اعادة بناء الوحدات.. خاصة أن التعويض المادي سوف ينشأ معه مشاكل كثيرة في التقديرات.. كذلك البديل السكني المطروح مرفوض من السكان لبعده عن المدارس واختلافه عن سكنهم الاصلي.

وقال ابراهيم عماشة إن أي بديل طرحه الوزير يكلف الدولة مالا.. وهذا يعني ان هناك اهدار للمال العام.. لذلك نوصي بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول هذا الشق، وطالب بنقل للتضررين إلى أقرب أماكن لاقامتهم بصفة مؤقتة الى حين الانتهاء من إعادة البناء.

وقال العضو محمد فضل إن القضية قضية اهدار المال العام وهو أمر واضح مما يستدعي تحديد المسئول عن هذا. وطالب بضرورة الاعلان عنه صراحة ليجد لجابة واضحة عن انها شركتان قطاع خاص تحت اشراف الهيئة التي قامت بالتصميم ايضا.

وقال مصطفى القيباتي إن الكل قد يقبل المقابل المادي شريطة أن يكون متناسبا معهم.

اما محمود غانم فقد طالب باحلال بنفس المستوى واعادة البناء على أعلى مستوى ومؤكدا على ان المسئولية لايجب أن تظل ضائعة. وقال هذه اموال ناس غلابة.. هناك استاذ جامعة يقول ليس لديه فرصة الآن للحصول على شقة اخرى، وقد اختتمت اللجنة اجتماعها بعد تحديد الاثنين بعد القادم موعدا لانعقادها في حضور المسئولين للاعلان عن كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذه الكارثة.

لجان هندسية لمعاينة مشروعات إسكان التعاونيات بالمحافظات والمدن الجديدة
ضم بلاغ التعاونيات عن مخالفات ٤١ عمارة بمدينة نصر لتحقيقات النيابة

كتب ـ محمد عياد ومايسة السلكاوي:

قرر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية تشكيل لجان هندسية لمعاينة جميع المشروعات السكنية التي نفذتها هيئة تعاونيات الاسكان والبناء بالمحافظات والمدن الجديدة.

وأوضح الوزير أن جهاز التفتيش الفني التابع لمركز البحوث والدراسات بدأ معاينة ١٤ الف وحدة سكنية اقامتها الهيئة بالقطامية منها ١١ الفا بمشروع النقابات المهنية والباقي تم تسكينها لمتضرري زلزال ١٩٩٢.

من ناحية أخرى شكل رئيس هيئة التعاونيات لجنة لحصر أعمال التجديدات والديكورات نفذها بعض المواطنين بناء على طلبهم لاثباتها وتضمينها دعوى التعويض وتقديمها للنيابة.

وقامت الهيئة بتوفير وحدات بديلة بمشروع الطوب الرملي القديم بمدينة نصر، ويجري تسليمها حاليا للمواطنين بعقود مؤقتة لحين انتهاء تقرير موقف العمارات.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام، قد أمر بضم البلاغ المقدم من هيئة التعاونيات والخاص بالمخالفات في ٤١ عمارة من اسكان النقابات بمدينة نصر إلى التحقيقات التي تجريها نيابة الاموال العامة العليا في مخالفات مشروع القطامية.

وواصلت النيابة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام، حيث تلقى لاشين إبراهيم رئيس النيابة تقريرين هندسيين قدمهما عصام رشاد رئيس الهيئة: أولهما عن المجموعة الاستشارية للهندسة الجيوتقنية والانشائية (مكتب جيسك الهندسي)، والثاني من المهندس الاستشاري الدكتور محمد قاسم السمني الأستاذ بهندسة الأزهر. وأوضح التقرير الأول أن التربة التي اقيمت عليها المباني تعلوها «فرشة» خرسانية عادية.. وأن القواعد منفصلة عن الخرسانة، وأن الخرسانات المنفذة ذات رتبة منخفضة، مع عدم عزل الاساسات والقواعد عن «السملات» إلى جانب عدم انشاء سملات علوية أو الربط بين الحوائط المتعامدة.

وأضاف التقرير أنه يوجد شرخ غير نافذ في البلاطة الخرسانية للدور الأول، كما أنه تبين زيادة نسبة الرمل في الخلطة الخرسانية، مما أدى إلى ظهور جديد التسليح السفلي للكمرات والأعمدة، مع ظهور تعشيش شديد في الأعمدة والكمرات، وهبوط أرضيات الدور الأرضي والحوائط الداخلية.

واتفق التقرير الاستشاري الثاني، مع هذا التقرير: وأضاف أن رقاب معظم الأعمدة لا توجد بها «كانات» وأشاير الأعمدة متصلة بكمرات الاسقف، وليس هناك مونة اسمنتية بين طوب الحوائط.

وتستمع النيابة اليوم لأقوال وصفي مباشر الرئيس السابق للهيئة، الذي نفذ المشروع وقت أن كان رئيسا للهيئة، حيث بدأ تنفيذ المشروع عام ٩١، وتم اكتشاف العيوب عام ٩٤.

وكان هشام حلمي رئيس النيابة قد استمع أمس لأقوال بسيوني محمد علي المفوض على شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو) في البلاغ المقدم من الشركة، والذي تضمن وجود عدة مخالفات في ٤ عمارات بمشروع إسكان زهراء المعادي، ويواصل اليوم سماع باقي أقواله. وقرر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة تشكيل لجنتين الأولى من أساتذة جامعة عين شمس، والثانية من مهندسي وزارة الاسكان لعمل معاينة للعمارات المقدم بشأنها البلاغات والوقوف على حالتها الفنية لازالتها من عدمه بعد أن تلقى مجدي الديب رئيس نيابة مدينة نصر عدة بلاغات من قاطني العمارات والهيئة العامة للتعاونيات، حيث أصدر قرارا بإخلائها من السكان بعد إخطار النائب العام.

في ختام مناقشات صناعة الدواء بالشورى:

اقامة سوق عربية لمواجهة احتكار صناعة الدواء

بعد مناقشات مكثفة استمرت ثلاثة ايام انتهى مجلس الشورى في جلسته أمس - برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي - من مناقشة التقرير الخاص بمستقبل صناعة الدواء مع مطلع القرن القادم، وقد شارك عدد كبير من الأعضاء في المناقشة وتناولوا الموضوع من جميع اتجاهاته.

وقد طالبت الحكومة بانشاء صندوق لموازنة أسعار الدواء على غرار صندوق دعم اسعار الغزل.

الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يعقب على مناقشات صناعة الدواء

وطالب الأعضاء بدراسة وتحديد عدد براءات الاختراعات المصرية في هذا المجال ومقارنتها بالنسبة الأجنبية قبل التطبيق الكامل لاتفاقيات الجات.

وأعلن وزير الصحة أنه يسعى للترابط بين مراكز الأبحاث والجامعات ووزارة الصحة ودعم شركات الدواء من أجل النهوض بهذه الصناعة خاصة وأن بعض الأدوية المصرية تسجل الآن في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي بداية الجلسة تحدث النائب ماهر محمد علي، والذي قال إن ما ورد في هذا الموضوع بشأن الأعشاب الطبية وخاصة أن حوالي ٣٠٠٠ نوع من الأعشاب الطبية موجودة في مصر، وما اثير حول تجارب المركز القومي للبحوث التي تستحق الثناء في هذا المجال.

وقال النائب إنه في حالات علاج الالتهاب الكبدي الوبائي، حققت طريقة علاج المركز القومي نجاحا كبيرا.. رغم أن هناك اتجاهين داخل المركز احدهما يؤيد العلاج بالاعشاب والآخر يعارض تماما.. واللافت للنظر توقف المركز عن العلاج بهذه الطريقة. في الوقت الذي يعرض فيه الثوم في الصيدليات في دول الخارج. كما أن كبار الأطباء في مصر منقسمون حول هذا الموضوع.

وانتقد النائب عدم تعرض التقرير «لدواء التركيب» بالرغم من أن هذا العلاج ليس له آثار جانبية.

وقال صالح الشيمي مقرر التقريران دليل تركيب الدواء موجود بالمستشفيات حتى الآن.

الاهتمام بالعمالة

وأشارت الدكتورة حمدية زهران إلى ضرورة حماية الصناعة الناشئة ودعم الصادرات في مجال صناعة الدواء التي لم تلق الدراسة ...

وزير الصحة:
نلتزم بتوفير الدواء بالسعر المناسب لمحدودي الدخل

تابع الجلسة :
خالد الديب

الأعشاب.

صندوق للأسعار

وقال الدكتور أحمد اسماعيل خضير، أن كل الأدوية لها آثار جانبية سواء كانت تركيبا أو معدة بأحدث أساليب التكنولوجيا.

وأوضح محمد رجب أن قضية الجات تمثل التحدي بالنسبة لنا فإذا كانت الدول الكبرى تريد أن تجد أسواقا لها.. فعلينا الا نستسلم لذلك وعلينا أن نستثمر فترة السماح لمواجهة ذلك في مجال صناعة الدواء، لذلك اقترح: ـ

١ ـ تكوين اتحاد عام للصناعات الدوائية واعداد ملف واضح حول هذه الصناعة، والتفكير في اقامة سوق دوائية عربية وتقديم الأولوية لتسجيل الدواء العربي وتفضيله على غيره، خاصة وأن أحدى الدراسات أكدت أن هناك مخططا عالميا لاحتكار الدواء، والسيطرة على السوق في ١٥ دولة ومنها مصر الأمر الذي يجعلنا نلتفت لهذه الحقيقة.

كما اقترح محمد رجب تشجيع شركات الدواء المصرية التي تمكنت من انتاج البديل للدواء الذي كان يستورد، كما يجب عدم السماح ...

العالمية ولعل مضمون العدالة الاجتماعية في ظل مصلحة الجماهير وهذا مايؤكده الرئيس مبارك الذي اصدر تعليماته للحكومة لتدعم الدواء المجاني بمقدار ١١٧ مليون جنيه وتوفير الدواء بنفقات تبلغ ١٥٠ مليون جنيه، وسيرتفع إلى ٢٥٠ مليون جنيه بعد ان التزمت الحكومة بتوفير الأدوية الأساسية بالمستشفيات كما دعمت الدولة الأمصال بمبلغ ٤٠ مليون جنيه وسيرتفع هذا العام.

يوم الوفاء

كما زادت المخصصات الخاصة بالأدوية داخل المستشفيات وارتفع دعم الدواء في هذا العام من ٧٢ مليون جنيه سنويا إلى ١١٧ مليون وارتفعت ميزانية وزارة الصحة للدواء من ١٠٠ إلى ١٥٠ مليون جنيه وسوف ترتفع موازنة الامصال إلى ١٠٣ ملايين جنيه وقد استطاع الدواء المصري ان يحقق اكتفاء ذاتيا فيما يقرب من ٩٣٪.

وسوف نحرص على اقامة يوم نطلق عليه يوم الوفاء للدواء المصري وذلك لتكريم كل من بذل جهدا في هذا المجال.

وأعلن الوزير ان هناك ادوية قد انخفض سعرها ونحن نراقب اسواق الدواء ولدينا معلومات كافية عن كل مايتعلق بالدواء، كما اننا نضع مستحضرات التجميل تحت المراقبة حرصا على صحة الانسان وكذلك المبيدات الحشرية ونحن على اتصال بجميع الجهات العالمية للحصول على معلومات من اجل المواطن المصري ...

... التسعير سيكون في يد وزارة الصحة حاليا ومستقبلا.

وسوف تسجل الوزارة الدواء المطلوب والاساسي فقط وليس كل دواء كما يطالب البعض.

وسوف نحرص على ان تكون «العبوة» على قدر «الجرعة» لمنع وجود فائض في الدواء في ظل سياسات ترشيد الاستخدام.

وفي النهاية قال الوزير مهمتنا حصول المواطن على الدواء بالسعر المناسب.

... من جملة انتاج الدواء. وهي نسبة ضئيلة، وهذا يرجع إلى أن تحركنا في هذا المجال يعد ضئيلا للغاية، كما أن هناك قيودا على تصدير الدواء.

وقالت سهير جلبانة إن هناك ١٨٠ نوعا من النباتات منها ٦٠ نوعا غير موجود إلا في سيناء، ويجب الاهتمام بهذه النباتات في صناعة الدواء.

ثم تحدث وزير الصحة واعلن ان النظرة الثاقبة لفلسفة الحكم المصري في خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة تدرك ان مصر تدخل في مضمار ...

... شامل لرؤوس الأموال الحالية ورؤوس الأموال المطلوبة في هذا المجال ومراعاة المستوى الفني للانتاج والتكنولوجيا ولابد من أعطاء أولويات لاستخدام الخامات المحلية والاستفادة من الأبحاث والرسائل العلمية التي تعرضت لهذا الموضوع.

وقال الدكتور خيري السمرة، ان الأدوية المركبة هي موضة قديمة وأصبحت التركيبة أما كبسولة أو شرابا، والذي لا يعرفه الكثيرون أن نسبة كبيرة من الأدوية مستخلصة من ...

خلال الفترة من ٥ ـ ٧ ديسمبر القادم
معرض للمنتجات المصرية بمدينة شرم الشيخ

يفتتح المهندس/ سليمان رضا وزير الصناعة معرض الصناعات المصرية في المدن السياحية (بلادي ـ ١) بمدينة شرم الشيخ الذي تنظمه غرفة صناعة مواد البناء التابعة لاتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع المجموعة العربية للتنمية وذلك خلال الفترة من ٥ ـ ٧ ديسمبر القادم.

وقال الدكتور/ عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية ان المعرض يهدف للترويج للسلع والمنتجات المصرية في المناطق السياحية خاصة مدينة شرم الشيخ ومنطقة جنوب وشمال سيناء والتي تضم العديد من المنشآت الفندقية والقرى السياحية، كما يهدف كذلك الى تعريف المستثمرين المصريين بمزايا المنتج الوطني وفتح منافذ جديدة للصناعات المصرية بالدول المجاورة واضاف بانه يساهم في هذا المعرض كافة الشركات المصرية المتخصصة في سد حاجة المنشآت السياحية كما يشارك في المعرض رؤساء ومستثمرو المدن الصناعية الجديدة واتحاد الغرف السياحية ومدراء واصحاب الفنادق المصرية والعربية والعالمية. واشار الدكتور/ عصام الحداد الى ان هذا المعرض يعد من بين سلسلة معارض سوف يتم إقامتها في كافة المدن السياحية خاصة التي تقع في الساحل الشمالي والغردقة ومدن البحر الأحمر واسوان موضحا ان إقامة مثل هذه المعارض يساهم في تشجيع إقامة مشروعات جديدة للتنمية السياحية والعمرانية والتي بدأت تتزايد في المنطقة بشكل كبير. وقال ان الأرقام تشير الى انه من المتوقع أن تصل الطاقة الاستيعابية للسياحة في مصر الى حوالي ١٧٥ الف غرفة خلال ٥ أعوام كما تشير الى ان العشر سنوات الماضية شهدت الموافقة على ٤٥٠ مشروعا سياحيا بتكلفة تصل الى ٢٢.٢ مليار جنيه.

ومن جهته اوضح الدكتور/ احمد مطر نائب رئيس المجموعة العربية للتنمية ان معرض «بلادي ١» يضم العديد من المنتجات المتنوعة خاصة مواد البناء والسيراميك والسجاد والموكيت والمنسوجات والدهانات والاثاث الفندقي والصناعات الغذائية كما يضم أيضا مواد الطباعة والتغليف وكيماويات البناء والمنتجات الورقية وقال ان إقامة معرض لمدينة شرم الشيخ يساهم في خدمة الاستثمارات بالمدينة والتي من المتوقع ان تصل قيمتها الى نحو ١٥ مليار جنيه نهاية العام القادم موضحا انه تمت الموافقة على إقامة ١٧٤ مشروعا بمدينة شرم الشيخ خلال العام الجاري تصل تكلفتها الاستثمارية الى ٨.٨ مليار جنيه وبطاقة فندقية تبلغ ٧٠ الف غرفة.

ندوة تناقش مستقبل الاستثمارات في المدن الساحلية

يفتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية يوم ٥ ديسمبر القادم الندوة الدولية التي ينظمها اتحاد الصناعات المصرية حول مستقبل الاستثمارات الصناعية والسياحية في منطقة سيناء.

وصرح محمد فريد خميس رئيس الاتحاد بان الندوة ستناقش كيفية التنسيق بين رجال الصناعة والأعمال والمستثمرين واصحاب الفنادق السياحية في الترويج للمشروعات السياحية داخل منطقة سيناء وخاصة مدينة شرم الشيخ كما ستناقش مستقبل السياحة في هذه المنطقة في ظل توقعات بان يقفز حجم المشروعات السياحية في مدينة شرم الشيخ وحدها إلى اكثر من ١٥ مليار جنيه نهاية العام القادم.

واضاف بان الندوة ستلقي الضوء أيضا على القفزة الأخيرة في المشروعات الاستثمارية داخل مدينة شرم الشيخ خاصة وان الاحصائيات تشير إلى انه تمت الموافقة خلال العام الجاري على إقامة ١٧٤ مشروعا بالمدينة تصل تكلفتها إلى نحو ٨.٨ مليار جنيه وبطاقة فندقية تبلغ ٧٠ ألف غرفة.

واشار محمد فريد خميس إلى أن الندوة ستتطرق ايضا إلى إمكانيات الصناعات المصرية في توفير كافة احتياجات المنشآت السياحية والفندقية في المدن السياحية سواء كانت مواد بناء وسيراميك وسجاد واثاث فندقي وصناعات غذائية ومواد طباعة وتغليف وادوات المطبخ وغيرها..

يشارك في الندوة اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء واللواء شبل اللبودي رئيس مجلس مدينة شرم الشيخ وعدد من المستثمرين وأصحاب المنشآت السياحية والفندقية بالمدينة إلى جانب رؤساء الغرف الصناعية التابعة لاتحاد الصناعات المصرية، وتعقد على هامش معرض الصناعات المصرية في المدن السياحية (بلادي ١) الذي يتم إقامته بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٥ ـ ٧ ديسمبر القادم وتنظمه غرفة صناعة مواد البناء بالتعاون مع المجموعة العربية للتنمية.

مؤتمر دولي بالأقصر يناقش:

مستقبل صناعة وإنتاج السكر في ظل اتفاقية الجات

كتب - عبدالناصر عارف

يفتتح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية المؤتمر الدولي لمستقبل صناعة السكر والصناعات التكاملية والذي يعقد بمدينة الأقصر في الفترة من ١٧ الى ١٩ ديسمبر الحالي، ويشارك فيه أكثر من ٣٠٠ باحث من مختلف دول العالم.

وينظم المؤتمر جامعة اسيوط وشركة السكر والصناعات التكاملية بالمشاركة مع وزارتي الزراعة والاقتصاد والتعاون الدولي وشركة الدقهلية للسكر.

د. أسامة الباز — د. رأفت محمود

وقال الدكتور حسانين جمعة عميد معهد تكنولوجيا السكر بجامعة اسيوط ومقرر المؤتمر: إن المؤتمر يناقش ٥٠ ورقة عمل حول انتاج السكر واستهلاكه في العالم واقتصاديات السكر وأسواقه، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في زيادة الانتاج وانشاء صناعات جديدة على مخلفات مصانع السكر كما تتناول الأبحاث الأساليب العلمية الحديثة في استنباط أصناف جديدة من قصب السكر واستخدام الهندسة الوراثية في أزهار قصب السكر وأثر اتفاقية الجات على انتاج وصناعة السكر في مصر.

وأضاف أن المؤتمر يستعرض أيضا دور الخبرة المصرية في انشاء مصانع السكر في الدول العربية والأسيوية، وآفاق الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر.

ويشهد المؤتمر وزراء التجارة والتموين وقطاع الاعمال والاقتصاد والتعاون الدولي والدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط الذي يعقد المؤتمر تحت رئاسته والدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادي والمهندس عبدالعال خليف رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية ومحافظو قنا واسوان وسوهاج واسيوط وكفر الشيخ والدقهلية.

بالاضافة الى وفود وخبراء من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا والمجر والهند وموريشوس وجنوب افريقيا وتونس والمغرب ولبنان والسعودية.

جويلي يبحث مع وفد من جنوب إفريقيا إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين

بحث الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين مع الوفد البرلماني لجنوب إفريقيا، زيادة التبادل التجاري وتنمية الصادرات بين البلدين، واستعرض التجربة المصرية في استصلاح الأراضي للاستفادة بها في تعمير صحراء كالهاري، كما ناقش تبادل الخبرات الفنية في مجال زراعة قصب السكر.

واوضح وزير التجارة والتموين انه يتم الآن دراسة إمكانية إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وجنوب إفريقيا.

وقالت رئيسة الوفد البرلماني لجنوب إفريقيا إن قضية الإغراق التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد مصر ستحل قريبا.

وقف الأنشطة الخاسرة في الشركات الهندسية

دراسة بيع ٣ شركات لمستثمر رئيسي ونقل مصانعها من التكتلات السكنية إلى المدن الجديدة

كتب - أحمد العطار:

تقرر وقف الأنشطة الخاسرة في الشركات الهندسية، وتم تكليف مجالس إدارات هذه الشركات بتنفيذ ذلك بحيث يتم تطبيقه على الأنشطة التي تحقق خسارة ولا يمكن إصلاحها. اما الأنشطة الخاسرة التي يمكن علاجها بصورة اقتصادية فيتم إتخاذ الخطوات اللازمة في هذا المجال.

وصرح المهندس محيي الدين ابو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية بانه سيتم أيضا تدعيم الأنشطة الناجحة والتي تحتاج إلى تمويل لشراء مستلزمات الإنتاج بحيث يتم إتاحة المبالغ المطلوبة لها بما يؤدي إلى زيادة نشاطها الإنتاجي.

وأوضح أنه يتم التركيز على عمليات إعادة الهيكلة للشركات و يشمل ذلك العنصر الفني حيث يتم دراسة بيع بعض الشركات والتي توجد مصانعها في التكتلات السكنية في وسط المدن الرئيسية وذلك لمستثمر رئيسي ويتضمن ذلك نقل المصانع من مواقعها الحالية بالتكتلات السكنية مع تحديث معداتها إلى المدن الجديدة. بحيث يتم الاستفادة من الأراضي التي توجد عليها المصانع حاليا في عمليات إعادة الهيكلة. ويمكن تطبيق هذا الأسلوب بالنسبة لعدة شركات منها النقل والهندسة. النحاس المصرية، النقل والهندسة بحيث يمكن نقل مصانعها من الأسكندرية الى مدينة برج العرب الجديدة، ومصنع الهرم بشركة النقل الخفيف والذي يمكن نقله من الهرم إلى مدينة السادس من أكتوبر.

محيي الدين أبوعلم

اما بالنسبة لعمليات إعادة الهيكلة في مجال العمالة .. فيتم حاليا إجراء دراسة لتنفيذ مشروع لإعادة هيكلة العمالة في شركتي القاهرة للمنتجات المعدنية و الأسكندرية للمنتجات المعدنية بحيث يتم ذلك بالتعاون بين الشركة القابضة والصندوق الاجتماعي .. حيث يقوم أحد المكاتب الاستشارية حاليا باعداد دراسة في هذا المجال تشمل ٣ بدائل رئيسية بحيث يكون تطبيقها بصفة إختيارية للعاملين الرغبين في ذلك بهاتين الشركتين، وتشمل هذه البدائل تطبيق أسلوب التعويض بالنسبة للمعاش المبكر، والمساهمة في التدريب التحويلي لأعدادهم لمهن أخرى و المساهمة في تطوير النشاط باقامة مشروعات جديدللصناعات الصغيرة.

وزير المالية في افتتاح مؤتمر منظمة مديري الضرائب الأفارقة:

تشريعات ضريبية جديدة لتشجيع الاستثمار والتنمية

التيسيرات والتخفيضات الضريبية تزيد الحصيلة.. ووزارة المالية الضامن لحوافز المستثمرين

اكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن مصر تعطى حوافز كبيرة للاستثمار ولكن هذا لا يعني ان نعمل على أن يكون النظام الضريبي هو اكبر حافز للاستثمار وسوف تشهد الدورة القادمة لمجلس الشعب تشريعات ضريبية مهمة تعمل على اعادة هيكلة هذا النظام ليقوم بدوره المهم في الاستثمار والتنمية واضاف أن حصيلة الضرائب قد زادت بعد ان تمت التيسيرات التي منحتها الحكومة منذ بداية هذا العام.. ومن المؤكد ان هذه الحصيلة سوف تزداد مع زيادة التخفيضات على ضرائب الدخل التي من المنتظر ان تجريها الحكومة خلال الفترة القادمة يأتي ذلك من خلال توسيع المجتمع الضريبي جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الضريبي الثامن لمنظمة مديري الضرائب الافارقة حول الاستثمار والضرائب في افريقيا والذي ينهي اعماله بعد غد.

اضاف الدكتور محيي الدين الغريب ان مصر وأفريقيا قد سلكتا طريقا واحدا وهو تشجيع القطاع الخاص لكي يلعب دورا اساسيا في تنمية افريقيا.

وان سياسة الحرية الاقتصادية وتحرير الاقتصاديات الافريقية تحقق الاستقرار والتنمية وجذب مزيد من الاستثمارات الى داخل القارة.. واكد أن هذا يلقي على متخذي القرارات المالية مسئولية أن تنظر إلى السياسة الضريبية على أنها حافز للاستثمار وتحقيق التنمية والاستقرار ولا يجب أن تكون الضرائب مجرد نظام لتحصيل الأموال نقدا ولكنها نظام في خدمة التنمية.. وان يكون الأساس ان تلعب الضرائب دورا في الاستثمار والتصدير وفتح فرص عمل.

واكد وزير المالية اننا وجدنا أن حصيلة الضرائب تزداد دون زيادة معدلات الضرائب أو فرض ضرائب جديدة بل إن إيجاد الثقة بين الممول وموظفي الضرائب وبين المنتج والمصدر تلعب دورا في طمأنة المجتمع الضريبي ويكون الهدف الرئيسي تشجيعهم على العمل وبذلك تزيد الحصيلة واكد ان هناك ظاهرة جديدة ملحوظة في سوق الاستثمار خلال الفترة الماضية وهي استثمار الارباح المحققة من المشروعات في مشروعات جديدة داخل مصر وأضاف أن النظام الضريبي المصري يمنح الكثير من الاعفاءات الضريبية تصل الى ١٠ سنوات في المدن العمرانية الجديدة لمختلف مجالات الاستثمار والتي لم تعد تخضع لأي قيود، فأصبح الاستثمار مفتوحا دون تميز وأصبح المستثمر الاجنبي يستمتع بالمزايا والحقوق التي يتمتع بها المستثمر المصري فالجميع سواء أمام القانون.

وبالرغم من ذلك كما قال الدكتور الغريب فان منح الاعفاءات لايعني ان يكون النظام الضريبي حافزا على الاستثمار والاتجاه الآن الى تخفيض معدلات الضرائب المباشرة على الافراد والشركات وزيادة الاعتماد على الضرائب الباشرة مثل الجمارك وضريبة القيمة المضافة.

محيي الدين الغريب وزير المالية في اثناء افتتاح المؤتمر [تصوير: عادل أحمد]

ونحن نتجه الى ذلك تدريجيا لأنه لابد من التأكد من أن انخفاض معدلات الضرائب يصاحبه توسع في المجتمع الضريبي حتى تنخفض الحصيلة وتستطيع الدولة ان تفي بالتزاماتها بالانفاق على الخدمات وتحسين أوضاع محدودي الدخل.

وأضاف ان هناك حاجة دائمة الى لعادة هيكلة النظام الضريبي وزيادة فاعلية الضرائب كذلك نجد أنه ربما يكون هناك انفاق كثير للوصول الى حصيلة الضرائب وفي دول اخرى يقل هذا الانفاق كثيرا، وأنه كلما قل الانفاق على تجميع الضرائب زادت الحصيلة، ويجب ان نعترف أن هناك زيادة كبيرة في عدد الموظفين في الأجهزة الحكومية وتوجهاتنا الحالية هي زيادة كفاءة وفاعلية العمل الحكومي.

وبالنسبة للمصالح التنفيذية بوزارة المالية فنحن نعمل على تطوير وتحسين الاداء ومن اجل ميكنة هذه الادارات واستخدام مكثف للحاسب الآلي لتحقيق مزيدا من الانضباط.

وسنعمل على ادخال تعديل تشريعي في القريب لإلزام كل ممول بتقدم إقراره الضريبي مرفقا معه الضريبة المستحقة عليه من واقع هذا الاقرار ويأتي دور موظف الضرائب في مرحلة لاحقة فالسمة الحالية ان يسعى المأمور لتحصيل الضريبة. ولكن بعد اقرار هذا التشريع سيسعى الممول لذلك.

وفيما يتعلق بعلاقة الضرائب بالاستثمار فلابد أن تكون قوانين الضرائب واضحة تماما في كيفية حصول المستثمر على المزايا الضريبية لأن أي خلاف يظهر نتيجة لعدم الوضوح تكون نتيجته مشاكل بين المستثمر والادارة الضريبة.

تابعت المؤتمر:

آمال علام

وفاء البرادعي

واضاف وزير المالية أننا ننصح الادارات الضريبية في الدول الافريقية أن تكون صياغات للمواد التشريعية التي تمنح الحوافز واضحة وقاطعة. مؤكدا أن مصر تسعى إلى تطوير قانون الحوافز الضريبية وقانون الاستثمار ليكون أكثر وضوحا ويتمشى مع التغيرات والاتجاهات الاقتصادية الحالية والمستقبلية.

ويعكس هذا التزاما بأن نسعى في المستقبل كدول أفريقية أن ندخل في مشاركات اقتصادية بيننا وبين دول العالم ونعمل على تحرير التجارة بين الدول الأفريقية فمن اللاحظ أن التجارة البينية بين دول أفريقيا ضئيلة بالنسبة لحجم تجارة أفريقيا مع دول العالم، وأن اتفاقية الجات لا تمنعنا من أن نبدأ وبسرعة بتحرير التجارة بيننا.

وأكد د. الغريب أن وزارة المالية دائما ضد فكرة أن الحوافز الضريبية تقلل الحصيلة بل العكس فإن هذه الحوافز تعمل على زيادة الاستثمار وبالتالي توسع المجتمع الضريبي وزيادة الحصيلة ووزارة المالية تعلن دائما أنها الضامن لحصول المستثمرين على حوافزهم وتوفر مناخ الثقة في سوق الاستثمار.

وفي النهاية اكد وزير المالية أن مصر تفتح بابها لتدريب ابناء افريقيا لما لدى مصر من خبرات كبيرة اعترفت بها كل المؤسسات الدولية.

واكد فخري سعد الدين عوض رئيس المؤتمر ورئيس مصلحة الضرائب العامة في كلمته أن هذا المؤتمر يأتي كثمرة من ثمار المؤتمر الاقتصادي في الشهر الماضي وهو استمرار لتهيئة المناخ للاستثمارات مؤكدا أن النظام الضريبي إدارة وتشريعا هو من أهم عوامل جذب الاستثمار.

واضافت سامية مصيلحي مقرر عام المؤتمر ورئيس مأمورية ضرائب الاستثمار ان هذا المؤتمر ينعقد في ظل تطورات اقتصادية دولية.

تمثل تحديا كبيرا لاقتصاديات الدول الأفريقية وما تتطلبه هذه الظروف من تعاون فعال بين دول القارة لمواجهة هذه التحديات.

واكد نبيل العداوي الأمين العام للمؤتمر أن هذا المؤتمر يؤكد ضرورة الاستمرار في الاجتماعات بين مسئولي ادارات الضرائب والاستثمار بالدول الأفريقية لاحداث التفاعل بين النظم الضريبية وسياسات الاستثمار ولتبادل الخبرات. ذلك أن الدول الافريقية تواجه منافسة شديدة في مجالات الاستثمارات المختلفة نتيجة للتغيرات التي تحدث على مستوى الاقتصاد العالمي مما يجعل الدول الافريقية قادرة على المنافسة وتحقيق الاستفادة القصوى من الثروة القومية.

وسوف ينتهي المؤتمر أعماله يوم الخميس القادم بإصداره عدة توصيات بعد مناقشة الابحاث المقدمة من مصر والدول الافريقية.

لجنة لحصر الأشخاص الاعتباريين الخاضعين لقانون الدمغة الملغى

صرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بانه تم تشكيل لجنة لحصر الأشخاص الاعتباريين بجميع أشكالهم القانونية الخاضعين لضريبة الدمغة النسبية الملغاة منذ ١٩٨١، وذلك لتحديد الضرائب المستحقة لردها إليهم.

وسوف تنتهي هذه اللجنة من اعمالها خلال الشهور القادمة، مؤكدا أن الرد سيكون على فترات طويلة.

الناس والاقتصاد

الخروج من الوادي (٢)

تناولت بالأمس الحديث عن مشروع القرن الواحد والعشرين .. الخروج من الوادي القديم إلى الوادي الجديد الرحب - الدلتا الجديدة - وقلت أن الفكرة بدأ الإعداد لها، وبالأمس وعقب اجتماع المجموعة الوزارية للدلتا الجديدة أكد رئيس الوزراء على أن مشروع القرن الجديد لإقامة دلتا جنوب الوادي والذي يتبناه الرئيس مبارك سوف يغير صورة الحياة في مصر.

وأعلن رئيس الوزراء عن مزايا وحوافز مضافة عما هو في قانون الاستثمار للمشروعات التي تقام في الدلتا الجديدة أو المشروعات القائمة التي تنتقل اليها، هذا امر طبيعي ولكن أن يتقرر بسرعة في اجتماع وزاري قائمة هذه المميزات فهو دليل واضح امام المستثمرين على أننا بدأنا فعلا طرح هذا المشروع الكبير لكل من يريد أن يذهب إلى هناك سواء كان مصريا أو اجنبيا، ويستكمل السير في هذا الاتجاه فكرة تشكيل مجموعة عمل من الوزراء للتسويق للمشروعات الجديدة بالوادي الجديد في كل دول العالم.

ولا شك أن الوزراء يقدمون منظومة عمل متكاملة ذات فكر واحد، فمنذ ايام قليلة قدم الدكتور ابراهيم فوزي الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار كلمة مصر أمام المؤتمر السنوي الثاني لمشروعات المرافق الكبرى في الدول الواعدة بحوض البحر المتوسط والذي عقد في باريس وقال الدكتور ابراهيم فوزي أن مصر هيأت نفسها لاستيعاب اضخم الاستثمارات العالمية مشيرا إلى مشروع الوادي الجديد، ودعا الدكتور ابراهيم فوزي الشركات الأوروبية عامة والشركات الفرنسية خاصة إلى الدخول في مشروع الوادي الجديد في كافة مراحله، خاصة أن فرنسا لديها علاقات متميزة مع مصر ولديها خبرة كبيرة في هذا المجال من خلال مشروعاتها العملاقة في مصر بدءا بقناة السويس ومترو الانفاق الذي افتتحت مرحلته الثانية مؤخرا.

وقال أن مشروع الوادي الجديد لن يكون مشروع زراعي فقط يهدف إلى زراعة ٦٠٠ الف فدان ولكنه مشروعا حضاريا بما يتيحه من نشاطات أخرى في مجالات الصناعة والكهرباء والطرق والمطارات والمجتمعات العمرانية الجديدة التي سيتم إقامتها. أن الفرصة كبيرة للاستثمار في هذا المشروع او للمشروعات المكملة له.

أن معركة التقدم والبناء والبقاء .. هي قدر حكومة الدكتور الجنزوري وهي تقف على اعتاب مرحلة جديدة نواجه بها تحديات القرن الواحد والعشرين.

عبدالرحمن عقل

رئيس الهيئة العامة لسوق المال:

٩,١٤ مليار جنيه حجم تعاملات البورصة خلال ١١ شهرا

٧١٢ مؤسسة وصندوق استثمار عالميا تتعامل في الأوراق المصرية

لا خوف من الارتفاع الحالي في أسعار الأسهم

عبدالحميد ابراهيم

حوار أجرته : نجلاء ذكرى

ارتفاع الأسعار في البورصة ظاهرة طبيعية تعكس نجاح السياسة الاقتصادية، انتظام التعاملات في إطار نظام المقاصة والتسوية، رفع الحد الأدنى لرؤوس اموال شركات السمسرة ضرورة يفرضها التعامل مع السوقين العربية والعالمية، تأسيس ثلاثة صناديق استثمار جديدة في الخارج للتعامل في الأوراق المالية المصرية، تعاملات البورصة في ١١ شهر تزيد عن تعاملاتها في ١١ سنة.

كانت هذه بعض تصريحات عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال في حواره مع الصفحة الاقتصادية، وكان السؤال الذي فرض نفسه عمايتعلق بظاهرة الارتفاع الكبير في أسعار معظم الشركات المتعامل عليها في البورصة والذي أدى الى موجة من التفاؤل المشوب بالحذر لدى المستثمرين وكانت اجابات رئيس هيئة سوق المال كافية لتوضيح العديد من الاستفسارات.

□□ بداية.. كيف تفسرون ظاهرة الارتفاع الكبير في أسعار معظم الأسهم في البورصة؟ وهل هناك خوف من تكرار ماحدث بأن يؤدي هذا الارتفاع لموجة من الانخفاض المبالغ في الأسعار؟

● من اهم وظائف البورصات مزاولة دورها كمرآة تعكس حجم التطور الاقتصادي والاداء الاقتصادي للشركات المقيدة في البورصة. وقد بدأت البورصة المصرية في مزاولة هذه الوظيفة كمرآة عاكسة لنتائج السياسات الاقتصادية للحكومة، وإذا كانت المرحلة الحالية من مراحل الاصلاح الاقتصادي تشكل مرحلة الانطلاق فإن البورصة بدأت تعكس هذه الانطلاقة. كما انها بدأت تعكس الأداء الاقتصادي للشركات المقيدة بها. فقد بدأت الشركات التي دخلت برنامج الخصخصة سواء التي انتقلت للقطاع الخاص أو تلك التي لاتزال تعمل في إطار قانون قطاع الاعمال العام في نشر قوائمها المالية متضمنة صافي الارباح التي حققتها ووضع طبيعي أن تعكس البورصة في أسعار التداول نتائج نشاط تلك الشركات حيث ان السمة العامة للشركات التي نشرت قوائمها المالية هي ارتفاع صافي الربح مقارنة بالعام المالي الأسبق. ووضع طبيعي عندما تحقق بعض الشركات صافي ربح للعام الحالي بمعدل نمو يزيد على ٨٠٪ ان ينعكس أثر ذلك على أسعار التداول في البورصة. كما أنه من أهم المستجدات في البورصة المصرية إختلاف تركيبة المتعاملين في البورصة تماما عن عام ١٩٩٥ فالبورصة يستثمر فيها حاليا العديد من المؤسسات المالية المصرية والعربية والأجنبية وهو مايعني زيادة الوعي بأساليب التعامل في الأوراق المالية إذ أن من أهم المؤشرات التي تساعد في تحديد أسعار تداول الاسهم معدل النمو بالشركات المقيدة ومن أبرز الملاحظات أن هناك بعض الشركات رغم ارتفاع أسعار أوراقها المالية فإن مضاعف سعر السهم والذي يقيس ربحية السهم مقارنة بسعره السوقي شهد انخفاضا بالرغم من ارتفاع أسعار التداول إذ أن المقارنة حاليا تتم بين ربحية السهم بعد نشر القوائم المالية الجديدة مع سعره السوقي، وليس ربحية السهم طبقا للقوائم المالية للعام السابق.

ومعنى ذلك أن السوق أصبحت أكثر وعيا بأساليب التعامل في الأوراق المالية فضلا عن زيادة كمية الأوراق المعروضة في السوق، وهي أحدى النتائج المهمة لتنفيذ برنامج الخصخصة إذ تدخل سوق الأوراق المالية في المتوسط شركة جديدة كل اسبوع.

□□ كما سبق وذكرتم تعكس البورصة حجم النشاط الاقتصادي، فما هي المؤشرات الأخيرة في نشاط السوق؟

● يكفي ان نقول إن حجم تعاملات ١١ شهر يزيد على حجم التعامل في البورصة على مدى ١١ عاما فقد بلغ حجم التعامل في الفترة من يناير حتى نهاية نوفمبر ١٩٩٦ نحو ٩,١٣٩ مليار جنيه في حين بلغ حجم التعامل من بداية ١٩٨٥ وحتى نهاية ١٩٩٥ مايصل الى ٩,٠٧٦ مليار جنيه. وبلغ عدد العمليات خلال يناير - نوفمبر مايزيد على ٤٠٠٪ من عدد العمليات في ١١ سنة. كما بلغ عدد الأوراق المالية المتداولة في ١١ شهرا ١٨١,٣ مليون ورقة، وقفز راس المال السوقي، أي القيمة السوقية للأسهم المقيدة بالبورصة الى ٤٣,٢ مليار جنيه في نهاية نوفمبر ٩٩٦ مقارنة بنحو ٣٧,٤ مليار جنيه في نهاية ديسمبر ١٩٩٥.

وقفز حجم تعاملات المستثمرين العرب والأجانب خلال ٧ شهور من ٧ ابريل حتى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦ ليصل الى ٦٠٠ مليون دولار.

كما ارتفع عدد الصناديق والمؤسسات المالية العالمية والعربية التي تتعامل في البورصة المصرية الى ٧١٢ صندوقا ومؤسسة. وانعكس ذلك بوضوح على النشاط في سوق اصدار الأوراق المالية أي التمويل المباشر للمشروعات الجديدة وزيادة طاقة المشروعات القائمة من خلال سوق المال حيث بلغ حجم الاصدارات الجديدة من الأوراق المالية من يناير الى نوفمبر ١٩٩٦ نحو ١٨,٢ مليار جنيه مقارنا بنحو ٤,٨ مليار جنيه عام ١٩٩٤. وبلغ عدد الشركات التي تعمل في جميع مجالات خدمات الأوراق المالية ١٥٧ شركة من بينها ٢٤ صندوق استثمار يبلغ حجم الوثائق المتاح إصدارها لهم نحو ١,٧٥٠ مليار جنيه.

وقد بدأت سوق رأس المال المصرية في الانفتاح على العالم من خلال عدة وسائل أولها دخول المستثمرين العرب والأجانب إلى البورصة مباشرة للتداول على الأوراق المالية المصرية حيث بلغ حجم تعاملاتهم ٢,١ مليار جنيه، وثانيا تأسيس صناديق الاستثمار في الخارج للتعامل في الأوراق المالية المصرية حيث تم تأسيس ثلاثة صناديق في أسواق لندن ولوكسمبورج وايرلندا، ويجري تأسيس ثلاث صناديق استثمار جديدة في الخارج للتعامل في الأوراق المصرية برؤوس أموال تصل الى ٢٠٠ مليون دولار وجار الترويج لها حاليا.

والوسيلة الثالثة هي: بيع الأوراق المالية في الأسواق العالمية كشهادات ايداع. والوسيلة الرابعة هي الرابع توقيع اتفاقيات تعاون مع البورصات الأخرى حيث تم توقيع اتفاقيات تعاون مع أسواق الأوراق المالية في الكويت ولبنان والأردن والبحرين وهيئة سوق الأوراق المالية الأمريكية. ومن أبرز عناصر النشاط في البورصة المصرية تنفيذ برنامج الخصخصة المصري حيث جرى في شهر نوفمبر وحده تنفيذ طرح ٤ شركات.

○○ هل انتظمت المعاملات في إطار نظام المقاصة والتسوية والحفظ المركزي؟ وهل هناك عمليات معلقة حتى الآن؟

● من العناصر التي ساعدت على زيادة نشاط البورصة استقرار تطبيق نظام المقاصة والتسوية حيث بلغ عدد العمليات التي تمت تسويتها منذ أول أكتوبر حتى ٢٥ نوفمبر ٣٥٣٣٩٦ عملية على حين انحسر عدد العمليات المعلقة الى ٤٩٦٥ عملية وتصل نسبتها إلى ١,٣٩٪ من اجمالي حجم العمليات. كما تزايدت عدد الأسهم التي تدخل نظام الحفظ المركزي كما انتظم تطبيق أهم مبادىء التعامل في الأوراق المالية وهو تسليم الأسهم مقابل دفع ثمنها وهو ماساعد في إيجاد الثقة في التعامل في الأوراق المالية.

○○ اعتبر البعض رفع الحد الأدنى لرءوس أموال شركات السمسرة بمثابة عائق يمنع تأسيس مزيد من الشركات فما رأيك؟

● رفع الحد الأدنى لرءوس اموال شركات السمسرة يوفر الملاءة المالية للوسطاء بالسوق الذين يقومون بتنفيذ عمليات الشراء والبيع حماية للمستثمرين، وهو مبدأ عالمي يطبق في جميع البورصات، منها بورصة ميلانو وسوق الأوراق المالية بالكويت ويعتبر ذلك أحد متطلبات تنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين البورصة المصرية والبورصات العربية ورفع رأس المال يسمح للشركات بزيادة حجم تعاملها والسوق تتجه الآن لحجم الطلبات الكبيرة وإلا فإن على الشركات رفع قسط التأمين عند البدء في سريان بوليصة التأمين الجماعية لشركات السمسرة.

بنك الاستثمار القومي يقرر:

المساهمة في إنشاء الشركة المصرية لتسويق الصادرات وتسوية مديونية ٥ شركات وشراء شهادات استثمار بما قيمته ١٣٢,٥ مليون جنيه

كتبت - عزة علي:

وافق مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي في اجتماعه أول امس برياسة السيد ظافر البشري وزير التخطيط ورئيس البنك على المساهمة في انشاء الشركة المصرية لتسويق الصادرات بمبلغ ٢ مليون جنيه من اجمالي رأس المال المكتتب فيه والبالغ ١٠ ملايين جنيه، على ان تتم دعوة رجال الاعمال والمصدرين والبنك المصري لتنمية الصادرات لوضع اسس تسجيل الشركة ونظم عملها.

كما وافق على تسوية مديونيات ٥ شركات تشمل مديونية الشركة الاهلية للصناعات المعدنية والتي تبلغ ٤٢,٧ مليون جنيه وتسوية مديونية شركة اطلس العامة للمقاولات والتي تبلغ ٤,١ مليون جنيه وتسوية مديونية شركة الدلتا للصلب وتسوية مديونيات شركة شرق الدلتا للنقل والسياحة على اساس قيام الشركة بسداد ٦,٩ مليون جنيه فور الموافقة على الجدولة المقترحة على ان يتم سداد باقي القروض المستحقة على الشركة والبالغة ٢٤ مليون جنيه واعادة جدولة مديونيات شركة النصر لدباغة الجلود والتي تبلغ ٧,٥ مليون جنيه.

وفي حالة طرح الشركة اسهمها بالبورصة تقوم الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بسداد المديونية من حصيلة بيع الاسهم.

كما رفض مجلس الادارة طلب اتحاد العاملين المساهمين في شركة التعمير والمساكن الشعبية باقراضهم مبلغ ٨ ملايين جنيه لشراء أسهم لاتحاد العاملين، كذلك تأجيل طلب عدد من الشركات باعفائهم من غرامات التأخير المستحقة عليها وهي الشركة العربية لاستصلاح الاراضي وشركة وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي وشركة القاهرة للاسكان والتعمير والبالغة ٣,٥ مليون جنيه و٢,٥ مليون جنيه و٤,٣ مليون جنيه على التوالي وعلى طلب بعض الشركات التابعة للشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما والتي يبلغ اجمالي غرامات التأخير المستحقة عليها ٨,٩ مليون جنيه.

وصرح محمود سعفان الامين العام للبنك بأن مجلس الادارة وافق على طلب شركة مصر للتأمين بتجديد شراء شهادات استثمار البنك الاهلي بما قيمته ١٦,٥ مليون جنيه حفاظا على المحفظة المالية للشركة، وطلب عدد من الهيئات والجهات الاعتبارية شراء ما قيمته ١١٧ مليون جنيه من شهادات استثمار البنك الاهلي.

وزيرة الاقتصاد تفتتح ندوة دور المصارف العربية في الاستثمار

كتب - ممدوح الولي:

أعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان اجمالي قيمة التداول بسوق الاوراق المالية بلغت خلال العام الحالي ٨,٥ مليار جنيه كما بلغ رأس المال السوقي للشركات المقيدة بالبورصة ٩ - ٤٠ مليار جنيه وبلوغ قيمة الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية حوالي ١٨ مليار جنيه. ووصلت قيمة الاستثمارات الاجنبية في سوق الاوراق المالية منذ ابريل وحتى نهاية نوفمبر من العام الحالي الى ملياري جنيه من خلال تعامل أكثر من ٧٠٠ مؤسسة وصندوق استثمار اجنبي.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرة لمؤتمر دور المصارف والمؤسسات المالية العربية في الاستثمار الذي تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والذي تستمر اعماله لمدة ثلاثة أيام وشارك في الافتتاح عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للجامعة للشئون الاقتصادية، وقال الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان عدد شركات قطاع الاعمال العام بلغ حاليا ٢٦٩ بعد تحول ٢٩ شركة إلى القطاع الخاص. وانه يجري التحضير حاليا لبيع عشر شركات خلال الربع الأول من العام القادم ، وذكر ان جملة اصول القطاع العام تبلغ ٦٣٠ مليار جنيه يخص قطاع الاعمال العام منها ٨٨ مليار جنيه حسب القيمة الدفترية لعام ١٩٩٢ والتي بلغت حاليا ١٠٢ مليار جنيه. وذكرت وزيرة الاقتصاد ان الجهاز المصرفي في مصر قد شهد تطورا كبيرا في إطار برنامج الاصلاح الاقتصادي وهو ما تؤكده المؤشرات المصرفية المتاحة، حيث تحسنت المراكز المالية للبنوك بتدعيمها لرؤوس اموالها واحتياطياتها ومخصصاتها اذ ارتفع اجمالي المراكز المالية للبنوك بخلاف البنك المركزي إلى حوالي ١ ٢٦١ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٦.

تأسيس أول شركة بين القطاع الخاص والبنوك الزراعية لتنمية محافظات الصعيد

كتب - عبد الوهاب حامد:

يتم بعد غد توقيع عقد لتأسيس اول شركة لشمال الصعيد يشارك فيها المستثمرون من القطاع الخاص والبنوك الزراعية مهمتها إحداث تنمية في محافظات الصعيد، وذلك بفتح افاق جديدة لمجالات عمل مستحدثة ومشروعات تنموية تساهم في إيجاد فرص عمل جديدة لشباب الخريجين، والحد من مشكلة البطالة، وتوفير كل احتياجات الزراعة الحديثة.. صرح بذلك حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي. وقال إنه سيتم التوسيع في المحافظات التي يشملها للشروع خلال المرحلة القادمة. وأضاف ان هذا الاتجاه يأتي تنفيذا لقرارات المؤتمر الاقتصادي الذي يستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص في برامج التنمية، وتأكيدا لتوجيهات الحكومة وتعليمات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمشاركة القطاع الخاص للقيام بدوره المنوط به في إحداث التنمية الشاملة في مصر خلال المرحلة المقبلة. وأكد أن الأولوية في نشاط الشركة خلال المرحلة المقبلة تتضمن توفير كل احتياجات القطاع الزراعي خاصة الأعلاف والتسويق الزراعي للحاصلات، بالإضافة إلى مستلزمات الإنتاج الزراعي.

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
مطاحن شرق الدلتا	٥٤,٢٥	٥٢,٠٥	٢,٢-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٣٨	١٣٢,٢	٥,٨-
مطاحن مصر الوسطى	٤٦,٧٧	٤٤,٩٤	١,٨٣ -
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٧٥,٥	٧١	١,٥-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٩٠	٨٨	٢-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٨,٧٥	٤٨	٠,٧٥-
العامة للصوامع والتخزين	٥٢,٣	٥٦,١٥	٣,٨٥
مطاحن مصر العليا	٧٤,٢٥	٧٣,٠٥	١,٢-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٥٥,٥	٥٤	١,٥-
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٥,٧٥	٢٧	١,٢٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٦١	٦٢,٠١	١,٠١
العربية لحليج الاقطان	٤٤,٤٩	٤٢,٥	١,٩٩-
العامة لصناعة الورق - راكتا	١٩	١٩,٥	٠,٥
الشرقية (ايسترن كومباني)	٦١	٦٠	١-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٦٢	١٦٠	٢-
ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٦٣	٦٣,٢٥	٠,٢٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٧,١٥	١٧,٨	٠,٦٥
مصر للزيوت والصابون	٣٠	٢٩,٥	٠,٥-
السويس للأسمنت	٥٦,٥	٥٦,٢٥	٠,٢٥-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥٧	٥٧,١	٠,١
أسمنت العامرية	٦٥	٦٤	١-
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	٧٠,١	٧٣	٢,٩
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٦٥	١٦٧	٢
الحديد والصلب المصرية	٤,١	٤	٠,١-
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦,٥	٦,٧٥	٠,٢٥
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٣	١٠٠,٧٥	٢,٢٥-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣٥,٠٣	٣٤,٥	٠,٥٣-
البنك التجاري الدولي - مصر	٤٨٧,٢٥	٨٤٧,٩	٠,٦٥
البنك الوطني المصري	٣٨,٧	٣٩,٥	٠,٨
بنك المهندس	١٣,٩	١٤	٠,١
بنك قناة السويس	٥٠,٢٥	٥٠,٢٦	٠,٠١
الدلتا للتأمين	٢٤,٠٢	٢٤	٠,٠٢-
المتحدة للاسكان والتعمير	١٥,٣	١٥,٨	٠,٥
القاهرة للاسكان والتعمير	١٥,٠٠	١٤,٢٥	٠,٧٥-
الشمس للاسكان والتعمير	١٤,٥	١٤,٨	٠,٣
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٢٤٧	٢٥٨	١١
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٩,٧٥	٣٠,١٢	٠,٣٧
مصر للفنادق (هيلتون)	٨٠	٨١	١
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب (دولار)	٤٥,٣	٤٩,٤	٤,١ دولار
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية (دولار)	٣,٦ دولار	٤	٠,٤ سنت

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٧١٢٠	٥٧١٦١٠٧	٣٤٧٧٤٠٩٧٣

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٠٠٠	٣٣٩,٧٨٠٠	٣٣٨,٦٠	٣٣٩,٧٨
جنيه استرليني	٥٦٥,٣٥٠٠	٥٨٤,٣٨٨٠	٥٦٤,٤٣	٥٨٢,٦٨
مارك الماني	٢١٧,٤٥١٦	٢٢٣,٦٠٧٩	٢١٧,١٢	٢٢٣,١٧
دولار كندي	٢٤٤,٩٩١٦	٢٥٥,١٤٧٤	٢٤٤,٤٩	٢٥٤,٥٢
كرون دنماركي	٥٥,٨٢٥٨	٥٨,٢٣٦٨	٥٥,٤٠	٥٨,٠٩
فلورين هولندي	١٩٤,٠٠٣٩	١٩٨,٣١٧٣	١٩٣,٦١	١٩٧,٨٣
فرنك فرنسي	٦٤,٣٠٩٥	٦٦,٨٩٨٦	٦٣,١٣	٦٦,٧٧
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٢,٠١٢٣	٢٢,٦٥١٥	٢٢,٠٥	٢٢,٦٠
كرون نرويجي	٥٢,٦٧٤٩	٥٣,٤٦٥٤	٥١,١٣	٥٣,٢٣
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٨,٧٣٨٠	٢٢٢,٦٨٢٩	٢٠٧,٤٣	٢٢٠,٩٤
كرون سويدي	٥٠,٣٤٩٧	٥١,١٠٥٣	٤٨,٨٦	٥٠,٩٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٤٤,٩٣٣٤	١٠٨٢,٣٦١٢	١٠٤٣,٣٦	١٠٦٦,٧٩
شلن نمساوي	٣٠,٩٣٢٤	٣١,٧٠٣٧	٣٠,٨٤	٣١,٦٣
فرنك سويسري	٢٥٦,٠٦٧١	٢٦٣,٠٥٩٢	٢٥٥,٩١	٢٦٣,٠٣
١٠٠ ين ياباني	٢٩٧,٦٠٠٠	٣٠٣,٧٠٣٨	٢٩٣,٨٨	٢٩٩,٨٣
مارك فنلندي	٧١,٧٣٣٤٠	٧٣,٩٣٧٧	٧٠,٤٤	٧٣,٥٢
دينار كويتي	١٠٥٠,٥٠١٢	١١٣٣,٥٧٣٩	١٠٥٠,٥٠	١١٣٣,٥٧
ريال سعودي	٩٠,١٧٦٠	٩١,٤٣٠١	٩٠,٠٤	٩١,١٢
درهم اماراتي	٩١,٢٥٧٧	٩٥,١٩١٣	٩١,٢٢	٩٤,٦٠
دينار بحريني	٨٨٢,٥٢١٣	٩١٢,٢٣٨٨	٨٨٠,٢٧	٩٠٧,٢٩
ريال عماني	٨٦٤,١٣٥٤	٨٩٣,٢٣٣٩	٨٦١,٩٣	٨٨٨,٣٨
ريال قطري	٩١,٥١٣٥	٩٤,٥٩٥١	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار استرالي	٢٦٦,٤١٥٩	٢٧٩,٤٩٧٩	٢٦٢,٩٥	٢٧٨,٠٧
١٠٠ ايزيتا اسباني	٢٤٩,١٨١٦	٢٦٢,٨٨٠١	٢٤٥,٢٧	٢٦١,٤٥
جنيه قبرصي	٦٨٣,٨٤٦١	٧٣٤,٥٦٦١	٦٧١,٦٠	٧٢٦,٨٧
جنيه ايرلندي	٥٥٧,٠٤١٩	٥٧٤,١٢٧٨	٥٤٩,٩٢	٥٧١,٠٠
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٣,٨٧٨٢	١٤٠,٨٦٧٨	١٣٢,٤٨	١٤٠,١٠
١٠٠ ليرة تركي	٠,٢٧٦٣	٠,٣١٧٣	٠,٢٨	٠,٣١

المؤشر العام - لسوق المال ٢٧٦,٠٥

مقدار التغير ٠,١٢ بنط

جمال الدين رئيسا لشركة صيدناوي

أصدر الدكتور احمد عبدالغفار رئيس الشركة القابضة للمنسوجات والتجارة قرارا بتعيين المحاسب محمد جمال الدين حسن رئيسا وعضوا منتدبا لشركة صيدناوي.

تطوير شبكات توزيع الكهرباء المصرية لتواكب الاداء العالمي

عقدت الجمعيات التابعة للشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية جمعياتها العمومية برئاسة المهندس محمد سمير علي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية، حيث ناقشت ميزانياتها السنوية وحساباتها الختامي للعام المالي ٩٥/١٩٩٦.

وقال المهندس محمد سمير علي ان جميع الشركات التابعة حققت اهدافها بكفاءة عالية كما بذلت جهودا كبيرة لتطوير الاداء بها وانظمة العمل وتطوير القدرات الفنية وادخال بيانات الشبكات على الحاسب الآلي، مشيرا إلى انه تم تدبير الأجهزة المتطورة عالية الدقة لقراءة واختبار العدادات الكترونيا لتحسين ضوابط التعامل مع المشتركين والاهتمام بأعمال الصيانة الدورية المكثفة لتحسين الكفاءة واستمرار التغذية بالاضافة إلى تنفيذ مشروع نظم المعلومات الجغرافية لشبكات التوزيع واستخدام الحاسب الآلي في ادارة المخازن والمراقبة الداخلية واعمال برامج الصيانة مما جعل شركات التوزيع المصرية تواكب الشركات العالمية في مستوى الاداء وخدمة المشتركين.

محمد سمير علي

● حديث المدينة ●

- تيجي نجيبلهم مفيد فوزي يشرشحهم ويعملها مشكلة قومية ؟!

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر الأول للجمعية الافريقية لتسممات الحمل
والثاني لقسم
أمراض النساء والتوليد
طب عين شمس
٤-٦ ديسمبر ٩٦- هيلتون رمسيس
تحت رعاية
أ. د. إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
أ. د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
أ. د. عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس الجامعة
أ. د. حامد شتله
عميد الكلية
التسجيل ٨-٩ص/ الافتتاح ٩- ١٠
برنامج الاربعاء ١٢/٤
المتحدثون:
Prof. Rippmann (Switzerland)
Prof . Kabarity (Egypt)
Prof. Beilmann (Garmany)
Prof. Bagdani (Hungary)
Symposium on Vaginal Candidosis
Prof. Sammour (Egypt)
Prof. El Etriby (Egypt)
Free Communications
رئيس المؤتمر
أ. د. فاروق فكري
مقرر المؤتمر
أ. د. حمدي الكباريتي
للاستعلام: سيرفو ٢٤٨٠٥٩٤
مع تحيات
JANSSEN- CILAG

مركز جاويش الطبي
يعلن عن بدء تشغيل
احدث جهاز Color Doppler
TOSHIBA
SSH - 140 A - POWER PACE
ويغطي الجهاز الفحوصات التالية
١ - فحوصات القلب
٢ - فحوصات الاوعية الدموية
٣ - فحوصات النساء
٤ - فحوصات المسالك البولية
٥ - فحوصات الكبد والجهاز الهضمي
العنوان ميدان القومية الزقازيق
ت : ٠٥٥٣٣٤٥٨٥

نادي اطباء الجلد - ٢١
D21
اجتماع شهر ديسمبر
الخميس ٥ ديسمبر
الموضوع شبكة الاتصالات الدولية
الانترنت والامراض الجلديه
المتحدثون
ا . د هاني التونسي
ا . د منى قداح

كلية طب الزقازيق
يعقد مؤتمر الجراحات الميكروسكوبية يوم
الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦
بمستشفى الجراحة والاورام
سوف ينقل السادة المشاركون في المؤتمر اتوبيسات جامعة الزقازيق القاهرة من امام سينما روكسي بمصر الجديدة ومن امام المتحف المصري بالتحرير الساعة ٨ صباحا الاسكندرية من امام مسجد ابراهيم بمحطة الرمل الساعة ٦,٣٠ صباحا
والدعوه عامة للسادة الاطباء
مقرر المؤتمر
ا . د صبحي احمد هويدي

الجمعية الإكلينيكية والعلمية
كلية الطب
جامعة عين شمس
تعقد ندوتها العلمية وموضوعها
الحمى مجهولة الاصل
FUO
وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحا بالمدرج الاكلينيكي بمستشفى عين شمس الجامعي (قسم الصدر) والدعوة عامة للسادة الاطباء
مقرر الندوة
الاستاذ الدكتور
محمد فوزي منتصر
امين عام الجمعية
الاستاذ الدكتور
محمد عوض تاج الدين
رئيس الجمعية
الاستاذ الدكتور
محمد خيري عبدالدايم
مع تحيات
شركة ايبيكو للادوية

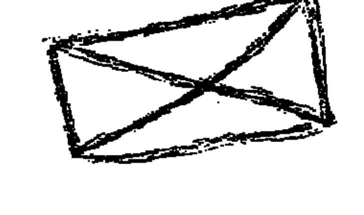


اليوم اجتماع عمل

كلية الطب
جامعة عين شمس
قسم جراحة
المسالك البولية
يعلن عن زيارة الاستاذ الدكتور
Yves Homsy
استاذ جراحة المسالك البولية للاطفال
جامعة South Florida
لالقاء محاضرات بعنوان
Bilateral Extrophy
Bilateral Wilm S Tumors
وذلك يوم الخميس ١٩٩٦/٢/٥
بمركز البحوث الطبية الساعة ٩ صباحا بمستشفى الدمرداش - العباسية

[بقية الاجتماعيات ص ٢٢]





اتحاد الكرة يبحث غدا الخروج من الورطة الادارية:

الاتجاه لتعيين الخبراء الثلاثة ولجنة استشارية من الوحش وعصام وزكى عثمان ومصطفى كامل

اسامة اسماعيل

الوحش — سمير زاهر

على الرغم من أن كثيرين تفاءلوا بالتشكيل الجديد لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذى وصفوه بأنه مجلس رجال الاعمال، وما توقعوه من انعكاس ذلك على ادارة دفة الامور الكروية بعقلية متفتحة وصولا الى تحقيق بعض الاهداف المنشودة.. إلا أن سحبا عديدة تكاد تغيم على سماء هذا الاتحاد الذى لم يمض من عمره سوى ثلاثة أشهر فقط، وبسبب مباشر هو نفس السبب الذى من اجله تفاءل الكثيرون به.

ذلك ان الفكر المعلن من بداية عهده هو إحلال الادارة الاحترافية فى كل مناحى شئونه، وهو ما يجعل من مجلس الادارة الحالى مجرد هيئة تضع التخطيط وتقر التنظيم بين عمل الادارات المختلفة، الا انه حتى هذه اللحظة لم ينجح اتحاد الكرة فيما استهدفه، فلا عمل افراده فى المواقع التنفيذية كما كان يحدث من قبل، ولا تمكن من ايجاد الادارة الاحترافية التى كان يحلم بها، وهو الامر الذى من المؤكد انه سينعكس بسلبيات عديدة على الاتحاد ككل.

وكانت جهود اتحاد الكرة المنصبة تجاه ابراز ادارة جديدة قد تحطمت عند قرار مجلس ادارة النادى الاهلى الجديد فى أول اجتماع له بتجديد الثقة فى مديره العام على القيعى الذى كان يأمل اتحاد الكرة فى موافقته على العمل بنفس الاختصاصات من خلال الاتحاد.. مع صنع كوادر ادارية جديدة من خلال بعثات خاصة الى الاتحادات الكروية المتقدمة فى الخارج، والعودة لتطبيقها من خلال ادارات فرعية بالاتحاد مع ربطها ببعضها البعض من جهة وبينها وبين مناطق الاتحاد والاندية المشاركة عن طريق شبكة حديثة من الحاسب الآلى.

غير ان كل الاسماء التى تم طرحها خلال الفترة الماضية لم تلق التأييد الكامل نظرا للخوف من عدم توافر عنصر الانسجام بينها وبين الادارة القائمة التى تجد كل تأييد لاستمرارها.

ولم يكن الاعتراض على كل من اللواء خطاب عمر او المهندس سمير عدلى او علاء عبدالعزيز لاحتلال موقع المدير المساعد للاتحاد الذى خلا بانتهاء عقد العميد الليثى احمد، الا لهذا السبب لاسيما وان كلا منهم يقوم بجهود ضخمة فى دائرته الادارية من خلال الفرق القومية التابعة للاتحاد.

الامر بهذا الشكل اصبح من اهم الموضوعات المطروحة على مجلس الادارة الذى سيجتمع غدا، وهناك اجماع من اعضاء مجلس الادارة على ضرورة حسم الموضوع، بعد ان استغرقهم العمل التنفيذى الذى لم يعدوا انفسهم له، ولا يؤمنوا بأن ذلك هو الدور المنوط قيامهم به.

هذا الامر انعكس بشكل مباشر على تشكيل مجلس الادارة الحالى المكون من ٨ أعضاء، فقط حيث أصبح الاقتراح الخاص بزيادة عدد اعضاء المجلس من خلال الخبراء الثلاثة (الذى سبق وان رفض المجلس اللجوء اليه) امرا ملحا من خلال اعادة بحث اختيار عدد من العناصر التى تتمتع بتفرغ نسبى من ارتباطاتها العملية للمساعدة فى ادارة دفة الامور فى الاتحاد.

غير ان الاقتراح على وجاهته، لا يلقى قبولا او ارتياحا داخل مجلس الادارة الذى سبق وان عبر اعضاؤه عن استيائهم لازدحام مجالس الادارات السابقة مما انعكس على وحدتها، وهم فى سبيل ذلك انتهوا بالفعل الى تشكيل لجنة استشارية عليا للاتحاد تكون عضويتها لبعض العناصر ذات الخبرة فى المجال الكروى لمساعدة مجلس الادارة فى اتخاذ القرارات.

اللجنة الاستشارية.. هناك اجماع داخل الاتحاد على الاعضاء المختارين لها وفى مقدمتهم الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى، والكابتن عصام عبدالمنعم عضو مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية، والكابتن زكى عثمان مستشار اللعبة بنادى الزمالك، والكابتن مصطفى كامل محمود الخبير الدولى فى التحكيم.. ومن المنتظر ان يصدر قرار بتشكيل اللجنة فى اجتماع المجلس غدا.

فى الوقت نفسه.. فرضت الأحداث الماضية نفسها على اجتماع اتحاد الكرة غدا، لاسيما فيما يتعلق بكرة القدم الخماسية التى بدأ العمل بها دون سابق إعداد لها، حيث فوجئ الجميع بالاشتراك فى كأس العالم بعد ان فاز منتخب مصر بتصفيات افريقيا..

الاتجاه العام هو عدم التعجل فى الوقت الحالى فى محاسبة المنتخب القومى أو بحث اعادة تكوينه او الابقاء عليه، وان تتجه كل الجهود الحالية نحو غرس قواعد ثابتة للعبة، والمشروع الاقرب للتنفيذ هو تنظيم دورى خاص بها خلال أشهر الصيف والاجازات المدرسية وفترات توقف النشاط المحلى لاتاحة الفرصة أمام الجميع للمشاركة التى إن تمت سينعكس ذلك بكل تأكيد على جدوى ممارسة اللعبة فى مصر التى لا تحتاج إلا لمجرد تنظيم فقط حيث ان عدد ممارسيها فى الساحات الشعبية و«الشوارع» يتعدى عدد اللاعبين المسجلين فى اتحاد الكرة لاداء لعبة كرة القدم الكبيرة.

المؤكد ايضا.. ان الموضوع الذى اثاره النادى الاهلى بعدم استقرار القرارات الصادرة عن القائمين بتنظيم مسابقات القطاعات، سيكون له مكان بارز على مائدة اجتماع الغد، لتفادى وقوع اى صدام مع الاندية الكبيرة، وتحديدا الاهلى والزمالك التى اثبتت التجارب العديدة انهما إقوى كثيرا من اتحاد كرة القدم.

اما شئون الفرق القومية فهى القاسم المشترك لجميع اجتماعات الاتحاد، وغالبا ما يتحفظ اعضاؤه على ما يدور بشأنها لاعتبارات تتعلق بالراى العام والمناخ المفترض تهيئته لكل منها، ولكن المؤكد ان هناك تصورات عامة تم الاتفاق عليها فى مواجهة اية احتمالات قد لا تروق للمتابعين لمسيرة كل منها، والكشف عنها الآن لا يحقق الهدف الذى من اجله تم وضع هذه التصورات.. او هذا ما يؤكده مسئول بارز بالاتحاد.

فرق الدورى الممتاز على رؤوس المجموعات الثمانى لكأس مصر

مشاركة الأهلى فى كأس السوبر العربية تتوقف على الالتزام بالموعد السابق

محمد الخولى

السياجى

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا مهما بعد ظهر اليوم برئاسة محمد السياجى لمناقشة عدد من الامور المهمة يأتى فى مقدمتها الطلب المقدم من نادى الزمالك بتعديل موعد مباراته المؤجلة أمام فريق جمهورية شبين من الاسبوع السابع لمسابقة الدورى المحدد لها بعد غد الخميس ٥ ديسمبر لتقام يوم السبت ٧ ديسمبر لاعطاء اللاعبين فرصة للراحة فى أعقاب العودة من نيجيريا بعد اداء مباراة الذهاب أمام شوتنج ستارز خاصة بعد الارهاق والجهد الذى بذله اللاعبون فى هذه المباراة، ولانه من الصعب ان يلعب الفريق مباراة فى الدورى بعد عودته بـ ٤٨ ساعة فقط كما ستناقش اللجنة تقارير مباريات الاسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدورى، وكذلك اقامة قرعة مباريات الدورات للمجموعة الثمانى لبطولة كأس مصر وتحديد مواعيدها والتى ستقام بدون اللاعبين الدوليين خلال شهر يناير القادم.

وتتجه النية لدى لجنة المسابقات الى الموافقة على طلب الزمالك بتعديل موعد مباراته مع جمهورية شبين خاصة ان مواعيد مبارياته المؤجلة التى اعلنتها اللجنة لا تتعارض مع هذا التعديل لان الزمالك سيلعب مباراته التالية مع بلدية المحلة يوم ١٦ ديسمبر وهناك وقت كاف بين المباراتين. اما بالنسبة للدورات للمجموعة لبطولة كأس مصر والتى تضم ٨ مجموعات كل مجموعة ٤ فرق وتشمل ٣٢ فريقا منها الفرق الـ ١٦ المشاركة فى بطولة الدورى الممتاز بالاضافة الى ١٦ فريقا يصعدون من الدور التمهيدى الثانى الذى ستقام مبارياته يوم ٩ ديسمبر فسوف يتم وضع الفرق الثمانية الاولى فى بطولة الدورى الممتاز للموسم الماضى على رؤوس للمجموعات الثمانى وهم: الاهلى والزمالك والاسماعيلى والمنصورة والقناة والمقاولون والمصرى والاتحاد السكندرى وسوف تجرى القرعة باضافة الفرق الثمانية الاخرى من بطولة الدورى الممتاز للموسم الماضى والفرق الـ ١٦ الاخرى الصاعدة ولاجراء القرعة لتوزيع الفرق على المجموعات الثمانى.

وحول بعض المشاكلات التى اثيرت فى الدور الاول للدورى الممتاز، اكد محمد السياجى رئيس اللجنة ان معظم هذه المشاكلات تنحصر فى التأجيلات والتحكيم والملاعب وقد بدأنا فى علاجها لذلك مازالت اللجنة لديها الاصرار على اقامة جميع المباريات المؤجلة قبل بداية مباريات الدور الثانى، لكى يعرف كل فريق موقفه ويرتب اموره قبل انطلاق هذا الدور وتكون الامور واضحة للجميع، بخلاف ذلك فقد قررت اللجنة الاستفادة من فترة توقف الدورى خلال شهر يناير بسبب المباريات الرسمية للمنتخب مع تونس والسنغال لاقامة مباريات الدورة للمجموعة لكأس مصر والتى ستقام بدون اللاعبين الدوليين، وهذه فرصة للاندية للإعداد من الآن لهذه الدورة لاعادة ترتيب صفوفها والدفع بعدد من العناصر الشابة وتغيير دماء الفريق خاصة ان قرار اقامة كأس مصر بدون اللاعبين الدوليين تم اتخاذه والموافقة عليه قبل بداية الموسم الحالى. ووافق عليه الجميع وذلك بسبب الارتباطات الكثيرة للمنتخب وعدم رغبة لجنة المسابقات فى الغاء هذه البطولة.

وفيما يتعلق بالمنتخب وتضارب مواعيد استعداداته لمباراتى تونس والسنغال مع مواعيد المباريات المؤجلة لفريقى الزمالك والمقاولون قال السياجى: إن لجنة المسابقات قد اجتمعت مع الجهاز الفنى للمنتخب وتم توضيح جميع هذه الأمور حيث سيبدأ المنتخب تجمعه الاول يوم ١٦ ديسمبر حتى يوم ٢٠ ديسمبر موعد مباراته الودية مع رومانيا. ثم تستكمل المباريات المؤجلة ليبدأ المنتخب تجمعه الثانى اول يناير حتى ٢٨ يناير ويشمل مباراته الودية أمام بيلاروسيا ومباراتيه الرسميتين أمام تونس والسنغال فى تصفيات افريقيا لبطولتى كأس العالم وكأس الامم الافريقية وبذلك لا يوجد تعارض بين المنتخب والمباريات المؤجلة.

وحول مشكلة الاهلى واشتراكه فى كأس السوبر العربية قال محمد السياجى: إن لجنة المسابقات أوضحت من قبل انها توافق من حيث المبدأ على اشتراك الفرق المصرية فى اى بطولات خارجية بما لا يتعارض مع ارتباطات المنتخب والدورى العام وبالنسبة لفريق الاهلى فقد تمت الموافقة على اشتراكه فى كأس السوبر طبقا للموعد القديم وهو بداية شهر مارس لكن بعد ان اجل الاتحاد العربى موعد البطولة لتقام آخر مارس اصبح هناك تعارض مع اشتراك الاهلى فى هذه البطولة وموعد مباراة المنتخب مع ليبيريا فى تصفيات كأس العالم والتى ستقام أحد ايام ٥ و٦ ابريل بالعاصمة الغانية اكرا، لذلك لن يستطيع الاهلى الاشتراك فى هذه البطولة بلاعبيه الدوليين الذين يحتاج اليهم المنتخب لهذه المباراة المهمة ولكن اذا تفاوض الاهلى مع الاتحاد العربى وطلب الالتزام بالموعد السابق فمن الممكن ان يشارك فى البطولة.

تلقيت الرسالة التالية:

الاستاذ/ رئيس القسم الرياضى بالاهرام.. و«صديق الجنوبيين»..

يسعدنى ان اهدى سيادتكم ارق تحياتى وتحيات مجلس ادارة نادى الشبان المسلمين بقنا، وان احيى مواقفكم الشجاعة فى الدفاع عن الحق والتصدى الدائم والمستمر لكل أوجه القصور والتخلف فى حياتنا الرياضية.. وبعد..

تعلمون سيادتكم ان نادينا قد التقى الموسم الماضى فى كأس مصر مع نادى الزمالك يوم ٤ مارس ٩٥، وقد اشدتم فى «الاهرام» بهذا اللقاء وباداء لاعبينا وتمنيتم الا تهدر حقوقنا ولا تضيع مستحقاتنا.. لكن للاسف الشديد، وبالرغم من مرور اكثر من عشرين شهرا، على هذا اللقاء لم نتسلم مستحقاتنا المالية، التى تقدر بمبلغ ٢١ الف جنيه هى قيمة ٣٥٪ مما تسهم به الدولة فى نقل المباريات تليفزيونيا بالرغم من اننا توجهنا بالشكوى عشرات المرات، للمجلس الاعلى ووزارة التخطيط واتحاد الكرة دون ان نتلقى اى رد.

ان النادى يمر بضائقة مالية، فى حين لم نتلق اية اعانات، سواء من المجلس الاعلى للشباب والرياضة او الجهات المحلية.. ولذلك فان حاجتنا لهذا المبلغ ماسة حتى لا تتهدد انشطتنا الرياضية بالتوقف تماما.

واخيرا ابعث اليكم من مدينة سيدى عبدالرحيم القنائى بصادق الود والتحية.

توقيع: محاسب احمد عبدالفتاح محمد - امين صندوق نادى شبان قنا.

....

■ يا اخ احمد ارجو ان تعلم ان وصفى «بصديق الجنوبيين» شرف كبير لى، بصرف النظر عن الموضوع الذى تتحدث فيه، فالصعيد يمثل بالنسبة لى «الدفء» والنقاء فى المشاعر.

اما موضوعك الخاص بمستحقات النقل التليفزيونى فهو امر يبعث فى النفس معانى اخرى تماما، اقلها «الغيظ.. والغضب»!! فلو ان مستحقات الاهلى او الزمالك الخاصة بالنقل التليفزيونى تأخرت (شهرين) لقامت الدنيا لم تقعد.. ولسمعنا التهديدات بعدم اذاعة المباريات، لكن تأخر مستحقات (شبان قنا) سنتين مسألة لا تستحق ازعاج السلطات!!

إننى على ثقة تامة فى ان د. الجنزورى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وهو رئيس الوزراء ووزير التخطيط، وصاحب القرار الحضارى الرياضى بصرف هذه التعويضات العادلة، سوف يتفق معنا فى ان المسألة تستحق!

عصام عبدالمنعم

المنصورة يرفض رد الشيك الخاص بصفقة كمونة وبجاتو ويهدد باللجوء للقضاء فى حالة ايقاف صرفه

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

قرر مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى بالاجماع فى اجتماع برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى رفض رد الشيك الخاص بصفقة انتقال اللاعبين تامر بجاتو ومحمد كمونة الى نادى الزمالك وقيمته ٣٠٠ الف جنيه وتحصيل قيمة هذا الشيك اعتبارا من تاريخ استحقاقه فى ٥ ديسمبر الحالى. وصرح مصدر مسئول بنادى المنصورة بأنه فى حالة قيام رجل الاعمال الزملكاوى مصطفى الرموزى بوقف صرف قيمة الشيك فان النادى سيضطر آسفا الى اقامة جنحة مباشرة للحفاظ على حقوقه المالية. وصرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى بأن المجلس قرر الاستغناء عن اللاعب ايمن بدوى حارس مرمى المنصورة دون مقابل نظرا لمواقفه المشرفة مع فريق المنصورة طوال السنوات الخمس الماضية واصبح من حقه الانتقال الى النادى الذى يرغب فى اللعب له.. وصرح حسن مجاهد المدير الفنى للفريق الاول بالمنصورة بأن فريقه يواصل تدريباته اليومية استعدادا للاشتراك فى مسابقة كأس مصر والتى سيتم تحديد مجموعاتها يوم ٢٠ ديسمبر الحالى وانه سيستثمر فترة توقف الدورى الحالية فى اقامة ٣ مباريات ودية الاولى تقام اليوم مع فريق شركة ستروين للسيارات بملعبها بطريق مصر بلبيس والثانية يوم الاثنين ٩ ديسمبر مع فريق نادى القناة باستاد المنصورة والثالثة مع منتخب مصر القومى للناشئين تحت ١٩ سنة بقيادة حلمى طولان يوم الخميس ١٥ ديسمبر الحالى بالمنصورة وانه سيدفع بعدد من الناشئين فى هذه المباريات تمهيدا لاشتراكهم فى مباريات الكأس والدورى القادمة.

فى دور الثمانية لمونديال الكرة الخماسية:

الطاحونة الهولندية تتحدى السامبا البرازيلية!

أسبانيا: أنور عبدربه

تعقدت الحسابات تماما فى المجموعة الثانية فى دور الثمانية لبطولة العالم الثالثة لكرة القدم الخماسية المقامة حاليا فى اسبانيا، وهى المجموعة التى تضم البرازيل واوروجواى واوكرانيا وهولندا. واليوم «الثلاثاء» يتحدد مصير الفريقين اللذين سيصعدان من هذه المجموعة الى المربع الذهبى للدور قبل النهائى.

الكل هنا فى مدينة كاستيون حيث تقام مباريات الدور الثانى [دور الثمانية] فى صالة باسيليو المغطاة يتوقعون ان تكون المباراتان الاخيرتان فى هذه المجموعة موقعتين حربيتين وايضا مواجهة مثيرة بين الكرة الاوروبية والكرة فى أمريكا الجنوبية.

اللقاء الاول الذى سيقام فى السابعة مساء بتوقيت القاهرة طرفاه هما اوكرانيا واوروجواى.. اوكرانيا تدخل المباراة ورصيدها نقطتان فقط جمعتهما من تعادلين الاول مع هولندا ٤/٤ والثانى مع البرازيل ٢/٢، ولها ٦ أهداف وعليها مثلها.. واوروجواى تخوض اللقاء وهى احسن حالا بعض الشىء، إذ ان رصيدها ثلاث نقاط ولكن دخل مرماها ٩ أهداف ولم تسجل سوى ٧ أهداف. واوكرانيا اكتسبت ثقة كبيرة فى نفسها بعد أن تعادلت فى مباراتيها مع البرازيل ٢/٢ ومع هولندا ٤/٤ وكل همها اليوم مواصلة أدائها العالى الذى اجبر الجماهير الاسبانية على تشجيعها بحماس مثلما حدث فى لقاء البرازيل.. واوروجواى استعادت روحها العالية بعد الفوز على هولندا ٥/٤ فى مباراتهما المثيرة مساء أمس الأول - الاحد - وتجاوزها لاحزان الهزيمة من البرازيل ٥/٢.. ومن الصعب توقع نتيجة هذا اللقاء الذى يمكن ان نطلق عليه اسم لقاء الحصانين الاسودين، وكلاهما من حقه ان يحلم بالمربع الذهبى.

واللقاء الثانى اليوم طرفاه الطاحونة الهولندية والسامبا البرازيلية وهى مباراة تليق بنهائى بطولة.. البرازيل تدخل اللقاء وهى تتصدر المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط بعد فوزها على اوروجواى ٥/٢ وتعادلها المفاجىء مع اوكرانيا ٢/٢، ولها سبعة اهداف وعليها ٤ اهداف.. اما هولندا فتدخل اللقاء برصيد نقطة واحدة جمعتها من تعادلها مع اوكرانيا ٤/٤ ومع البرازيل ٢/٢.. هولندا تعثرت مسيرتها بعد الهزيمة المفاجئة من اوروجواى ولا بديل امامها سوى الفوز اذا كانت تريد الحفاظ على فرصة التأهل. والبرازيل من جانبها ترغب فى مصالحة جماهيرها وعشاقها الذين لم يتوقعوا ان تتعادل مع اوكرانيا وتكون اوكرانيا هى البادئة بالتسجيل.. نتيجة المباراة تتوقف على مدى تألق نجوم الفريقين والهدافين وفى مقدمتهم البرازيليان شوكو وايمانويل والهولندى ادوين خرونهولز رقم ٩.. التعادل لا ينفع هولندا على الاطلاق، أما الفوز فربما يدخلها فى حسبة برما.

وايا كانت نتيجة المباراتين، فمن المؤكد انهما ستكونان من اقوى مباريات البطولة وستستمتع بهما الجماهير المصرية على الهواء مباشرة. وتقام غدا الاربعاء آخر مباراتين فى الدور الثانى [دور الثمانية] الاولى بين روسيا وبلجيكا فى السابعة مساء بتوقيت القاهرة، والثانية بين اسبانيا وايطاليا فى التاسعة مساء بتوقيت القاهرة. والمباراتان فى اطار المجموعة الاولى وبعدها تتضح معالم المربع الذهبى كاملة.

فى المؤتمر الصحفى لبطولة مصر الدولية للملاكمة

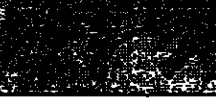
تعديلات فى قانون اللعبة تحت شعار الأمن والسلامة لملاكمى العالم

كتب- حسن الحداد:

أصبحت بطولة مصر الدولية للملاكمة ضمن أقوى عشر بطولات على مستوى العالم التى يعتمد عليها الإتحاد الدولى للهواة فى تصنيف اللاعبين والبطولة التى افتتحت أمس، تعد اختبارا مهما لملاكمى مصر فى مواجهة أبطال دول المغرب العربى وسوريا وعلى ضوء نتائجهم فى هذه المباريات تتحدد ٧٠٪ من نتيجة منتخب مصر للملاكمة فى الدورة المتوسطية القادمة بمدينة بارى الإيطالية. وجدير بالذكر أن الإتحاد الدولى للملاكمة للهواة اجرى العديد من التعديلات على القانون الدولى عقب أوليمبياد اتلانتا ٩٦، وخاصة فى فقرات اللكمات والجولات والضربة القاضية الفنية تحت شعار «الأمن والسلامة لملاكمى العالم» وذلك بعد الضغط الإعلامى الواقع على اللعبة للآثار الجانبية التى تحدث للملاكمين نتيجة العنف والضربات التركيزية على الرأس، جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الإتحاد المصرى للملاكمة برئاسة د. إسماعيل حامد ظهر امس بالمركز الأوليمبى بمناسبة اقامة بطولة مصر الدولية الرابعة للملاكمة.

وصرح د. عبدالعزيز غنيم المدير الفنى للمنتخب القومى بأن ملاكمى مصر خضعوا لبرنامج تدريبى مكثف لمدة شهر بالمعسكر التدريبى المغلق بكلية التربية الرياضية بالهرم استعدادا لخوض منافسات تلك البطولة، والتى تعتبر ايضا ضمن مراحل خطة الإعداد للدورتين المتوسطية والعربية القادمتين والنواحى البدنية والمهارية والخططية على مستوى عال، وهذه البطولة سوف تشهد مباريات قوية بين جميع أبطال الدول المشاركة.

ويمثل مصر من المنتخب القومى الأول الملاكمون محمد محمود على «وزن خفيف الذبابة» وعلى محمد «وزن الذبابة» ومحمد إبراهيم سليمان «وزن الديك» وصالح عبدالبارى «وزن الريشة» ومهدى فريد «وزن خفيف» ومحمد كامل «وزن خفيف الوسط» وخالد عبدالحميد «وزن الوسط» ونصر محمد على «خفيف المتوسط» ومحمد الباز «المتوسط» وتامر متولى «خفيف الثقيل» وعمرو مصطفى «وزن الثقيل» وأحمد السيد «فوق الثقيل».

صالح عبدالبارى — محمد محمود على

استقالة ساكى من المنتخب والعودة لتدريب ميلان

روما: مصطفى محمود عبدالله :

بعد أن لقى اى. سى. ميلان هزيمته الرابعة يوم الاحد الماضى فى الاسبوع الحادى عشر أمام بياتشينسا ٢/٣ وبعد العروض المتواضعة فى منافسات كأس أبطال الدورى، قررت إدارة النادى فجأة وبعد اجتماع طويل دام حتى منتصف ليلة الهزيمة عقد فى منزل سيلفيو بيرلسكونى صاحب ورئيس النادى اقالة المدرب الحالى الاوروجوائى أوسكار تاباريز والموافقة على عودة اريجو ساكى لتولى المسئولية من جديد بعد استقالته من منصب المدير الفنى للمنتخب. وقد علق ساكى على موافقته فى العودة بقوله: لقد تم الاتفاق فى ساعة متأخرة، وقد وافقت بعد اتصالات مكثفة مع إتحاد الكرة.

أما بانيوتسى الذى يتولى إدارة الاتحاد مؤقتا بعد سقوط ماتاريزى الرئيس السابق، فقد صرح بأن شيزارى مالدينى المدير الفنى لمنتخب ٢١ سيتولى الاشراف على المنتخب الأول مؤقتا لحين اختيار مدير جديد بعد اسبوعين.

من خلال اجتماع الجمعية العمومية التى ستقوم أيضا بانتخاب رئيس الاتحاد الجديد.

هذا ومن المرجح انتخاب نيتسرلا لمنصب الرئاسة وبينو زوف الحارس المعتزل ورئيس نادى لاتسيو الحالى لمنصب المدير الفنى.

ومن المعروف أن ساكى الذى ينتهى عقده رسميا مع اتحاد الكرة فى يونيو ٩٨ كان قد تولى من قبل تدريب ميلان من موسم ٨٧/٨٦ حتى انتقل ليتولى منصب المدير الفنى للمنتخب بعد نهاية موسم ٩١/٩٠، وقد قاد ميلان خلال هذه الفترة فى الفوز بالدورى موسم ٨٨/٨٧ وبكأس أبطال الدورى وكأس الانتركونتيننتال وكأس السوبر الأوروبية مرتين لكل منهما، فى نفس السنوات ٩٠/٨٩ وبعدها حل محله فابيو كابيللو مدير ريال مدريد الاسبانى الحالى، وتولى ساكى قيادة للمنتخب الايطالى الذى تعرض خلاله لاكثر من هجوم عنيف من جانب الرأى العام والصحافة بعد أن شهد عهده تدهورا كبيرا فى المستوى والنتائج كان اخرها الخروج المشين من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة والفوز الهزيل الذى حققه حتى الآن فى تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ باستثناء المركز الثانى بعد البرازيل فى نهائيات مونديال امريكا ٩٤.

شوبير يسافر غدا للسويد لاستكمال علاجه هناك

عودة أبوالدهب وغياب أحمد نخلة فى مباراة السويس غدا

كتب - محمود صبرى :

يغادر القاهرة غدا الاربعاء متوجها الى السويد أحمد شوبير حارس مرمى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى والمنتخب القومى للالتحاق بإحدى المؤسسات العلاجية لاستكمال المرحلة الاخيرة من العلاج التأهيلى من الإصابة التى لحقت به فى مباراة المريخ الاخيرة وهى عبارة عن تمزق فى أربطة الكتف وشرخ بسيط فى الترقوة. وقد اجريت العملية بنجاح كبير تحت اشراف الدكتور احمد عبدالعزيز الذى اكد ان الإصابة ليست خطيرة كما تصور البعض ولكنها تحتاج الى وقت ما بين شهر الى شهرين كعلاج طبيعى. ومما يذكر ان احمد شوبير قد تعرض لنفس الاصابة فى الجهة اليسرى من كتفه ولكن شفى منها. وكانت حالة من القلق قد سيطرت على أحمد شوبير خوفا من أن تكون الاصابة خلعا فى الكتف وهو ما يهدد عودته لحراسة مرمى الاهلى من جديد ولكن الدكتور احمد عبدالعزيز طمأنه الى حد كبير انها بعيدة عن الكتف، وكان من المتوقع ان يسافر شوبير الى المانيا لاستكمال العلاج ولكن العرض الذى قدمته إحدى المؤسسات العلاجية فى السويد عن طريق الدكتور حسام بدراوى عضو مجلس ادارة النادى الذى فضل سفر شوبير الى هناك خاصة ان المستشفى سوف يتحمل تكاليف الاقامة وشخص مرافق على الارجح قد تكون زوجته، بالاضافة الى طبيب متخصص يصحبه من القاهرة.

ومن ناحية اخرى تعاهد لاعبو الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى على نسيان أحداث مباراة بلدية المحلة الاخيرة ونبذ أى خلافات فى وجهات النظر وبداية مرحلة جديدة بداية من مباراة السويس غدا. جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقد امس بمقر النادى واستمر لمدة نصف ساعة قبل بداية المران بدون حضور اى من افراد الجهاز. وكان اللقاء عبارة عن مصارحة بين اللاعبين، واوضح كل منهم نقاط الضعف والقوة وكيفية تخطى المرحلة القادمة واستعادة ثقة الجمهور مرة اخرى. ويأتى هذا الاجتماع كأسلوب جديد ابتدعه لاعبو الاهلى لتوحيد صفوف الفريق فى اطار احساس اللاعبين بالمسئولية وعلى جانب اخر واصل الفريق الاول تدريباته فى الثالثة ظهر امس استعدادا لمباراة السويس المؤجلة التى ستقام غدا باستاد القاهرة بحضور جميع اللاعبين ماعدا شوبير ومجدى طلبة واحمد نخلة الذى تعرض للإصابة فى مران امس بعد كرة مشتركة نتج عنها تمزق فى العضلة الضامة وتأكد غيابه عن مباراة السويس غدا مع هشام حنفى الموقوف، بينما انضم لتدريبات الفريق محمود ابوالدهب ليبرو الفريق. وقد ادى الفريق مرانا عنيفا تحت اشراف هولمان واحمد ماهر وضع التركيز فيه على اللياقة البدنية، ثم اختتم التدريب بمباراة ودية من فريقين لمدة نصف ساعة تألق فيها رضا عبدالعال وياسر ريان ومصطفى كمال الذين نالوا استحسان الجمهور الذى حضر المران.

اليوم: ندوة عن مستقبل رياضات المعوقين

يقيم اتحاد المعاقين اليوم ندوة عن مستقبل رياضات المعاقين ذهنيا، وكيف تتعاون كل القطاعات على تنمية وازدهار هذه الرياضة. تقام الندوة بالمبنى الاجتماعى بنادى القاهرة.

وقد دعا د. محمد نبيل سالم رئيس الاتحاد جميع المهتمين برياضات المعاقين لحضور الندوة والمساهمة بالآراء.

العقاد للاعبى المقاولون

مباراة البلدية والأهلى درس لكم!

كتب - على بركه :

يؤدى فريق الكرة الاول بنادى المقاولون مرانه اليوم على ملعب ستاد القاهرة، وهو التدريب الوحيد للفريق بالاستاد قبل اللقاء التاريخى يوم الجمعة مع نادى سودى جراف بطل زائير الذى وصل مساء أمس فجأة ولتكتفى بابلاغ المسئولين بالاتحاد الافريقى بالقاهرة قبل ساعات من موعد وصوله الى مصر، وعلمت ادارة المقاولون بالموعد مصادفة، حينما اتصل محمد السيد سكرتير خالد ابوسحلى مدير علم النادى يستفسر عن موعد وصول طاقم الحكام السنغالى ومراقب المباراة التونسى!

ولأن كل شىء كان معدا من قبل (تحسبا لكل الاحتمالات) - فقد قام خالد ابوسحلى مدير علم النادى بتجهيز وفد من رجال المقاولون لاستقبال بعثة سودى جراف بالمطار واصطحابهم الى أحد الفنادق الكبرى، حيث تم تسكين جميع افراد البعثة البالغ عددها ٣٧ فردا.

■ وعبر باريس.. يصل فى ساعة متأخرة من مساء الغد طاقم الحكام السنغالى المعين لادارة المباراة بقيادة الدولى فالاندادو، ومعه مساعداه ميابا انجاى وعمر ديوك، حيث يقيمون فى فندق واحد مع المراقب التونسى ناجى جوينى الذى يصل الى القاهرة قادما من ابوظبى مساء يوم الخميس.

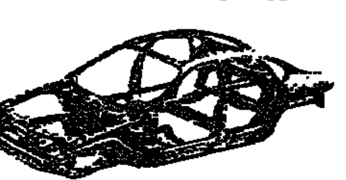
وقد ابدى الصومالى «فرح ادو» رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقى انتقاده الشديد لناجى جوينى مراقب المباراة عندما علم بموعد وصوله للقاهرة - الذى حدده جوينى لنفسه - وسبب ثورة ادو ترجع الى أن تأخر موعد وصول المراقب الى ما قبل المباراة بساعات سوف يحتم اقامة الاجتماع التقليدى (الذى يحضره مندوب كل فريق قبل المباراة بيوم واحد)، سوف يضطر الى اقامة هذا الاجتماع صباح يوم المباراة مخالفا بذلك الاعراف المتفق عليها

■ ويحضر مران اليوم باستاد القاهرة مجلس ادارة شركة المقاولون العرب بالكامل برئاسة المهندس اسماعيل عثمان، بالاضافة الى مجلس ادارة النادى برئاسة المهندس صلاح حسب الله وذلك لشد أزر اللاعبين ورفع معنوياتهم.. بينما يؤدى فريق نادى سودى جراف تدريبه باستاد نادى المقاولون، فى حين يؤدى مرانه باستاد القاهرة يوم الخميس نظرا لانشغال الاستاد باقامة مباراة الاهلى والسويس ببطولة الدورى المحلى يوم الاربعاء، وهو الموعد الذى طلب فيه مسئولو النادى الزائيرى اقامة تدريبهم الوحيد عليه!

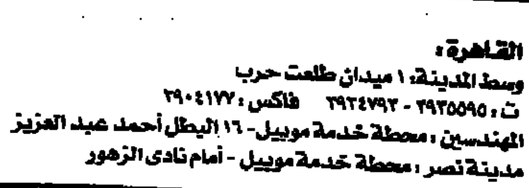
■ وكان جمال العقاد مدير الكرة قد عقد اجتماعا مع اللاعبين طالبهم خلاله بضرورة الفوز بأكثر من هدف، وحذرهم من الاستهانة بخصمهم، مشيرا الى ان كل المفاجآت واردة فى كرة القدم، واكد ضرورة أخذ مباراة البلدية والاهلى نموذجا ودرسا للمفاجأة التى يقصدها، وتوقع العقاد ان يؤدى لاعبو سودى جراف مباراة مفتوحة إذ ليس أمامهم سوى الفوز.. واضاف العقاد للاعبيه قائلا ان المباراة لا تنتهى إلا باطلاق الحكم لصفارة النهاية، مؤكدا اهمية عدم الاطمئنان الى النتيجة مع حتمية عدم السماح لدخول اى اهداف فى مرمى للقاولون، ضاربا المثل بمباراة الزمالك وشوتنج ستارز الاخيرة



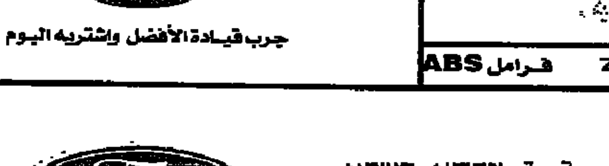


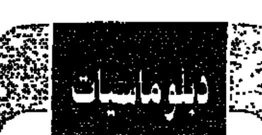










مشكلة تبحث عن حل

ليس هناك شك في أن العاملين بالسلك الدبلوماسي يعتبرون الواجهة المشرفة لمصر في الخارج. فهم يتفانون في سبيل هذا الهدف ويبذلون قصارى جهدهم لخدمة المصالح المصرية والمحافظة عليها في شتى أرجاء المعمورة.

وكنا قد نشرنا تحقيقين عن المشاكل التي يتعرض لها سفراء مصر في الخارج وذلك في إطار محاولة من الصفحة لتصحيح الصورة الخاطئة المترسخة في أذهان البعض عن أنهم يعيشون حياة مرفهة، وهي بالطبع بعيدة جدا عن الحقيقة. فإن هناك مشكلة - قد تبدو صغيرة - لكنها في الواقع تهم قطاعا كبيرا من الدبلوماسيين وتؤرقهم كثيرا لكونها تتسبب في خسارتهم لمبالغ طائلة هم في أمس الحاجة إليها وتستنزف مدخراتهم.. ففي مناسبات عديدة تطرق بعض كبار الدبلوماسيين الذين أعرفهم لمشكلة السيارات التي يشترونها أثناء عملهم في الخارج والتي بعد استخدامهم لها لفترة قصيرة قد تكون عامين أو أكثر قليلا يضطرون لبيعها بأسعار زهيدة قد تصل في بعض الأحيان الى ١٠٪ من سعرها الحقيقي بعد أن أصبح دخولها الى مصر أمرا باهظ التكلفة بسبب الرسوم الجمركية.

ولذا فهم يطالبون بأن يتم الإفراج بشكل مؤقت عن سياراتهم كنوع من المراعاة من قبل الدولة لطبيعة عملهم التي تستدعي سفرهم المتكرر للخارج في مهام مختلفة ومن ثم شراءهم المتكرر للسيارات مما يرهق ميزانياتهم بشكل كبير، وهم يرون أن هذا المطلب ليس فيه أى إستثناء حيث يمكن للدولة تحصيل أى رسوم سنويا منهم نتيجة لهذا الإفراج المؤقت.

واعتقد أن هذا المطلب قانوني لكونه يحفظ للدولة حقوقها وفي نفس الوقت يحفظ أموالا تعتبر مهدرة لشريحة من مواطنيها.

ولهذا فإنني أناشد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والذي منذ توليه رئاسة الوزارة أصدر العديد من القرارات الجريئة والشجاعة التي خففت الكثير من الأعباء عن كاهل المواطنين ويسرت معاملاتهم مع مختلف الأجهزة الحكومية، أناشده أن ينظر - كما عودنا دائما - بعين الاعتبار لهذا المطلب حتى يمكن للعاملين في السلك الدبلوماسي تأدية عملهم على أكمل وجه ومواصلة تمثيلهم المشرف لمصر في الخارج.

«مواجهة صريحة» للحقيبة الدبلوماسية مع الملحق الزراعي الأمريكي

لا صحة لوجود مخطط أمريكي لمنع مصر من تحقيق اكتفاء ذاتي في القمح

الأقمار الصناعية الأمريكية رصدت بشكل دقيق الزحف العمراني على أراضي الدلتا الزراعية

يكتسب التعاون في المجالات الزراعية والغذائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية أهمية بالغة باعتباره حجر الزاوية الأساسي في علاقات البلدين الإقتصادية والتجارية.

وانطلاقا من تلك الأهمية ثارت تساؤلات وعلامات إستفهام عديدة حملت في طياتها بعض الإتهامات للجانب الأمريكي خاصة فيما يتعلق بسلع إستراتيجية مهمة للسوق المصرية كالقمح والقطن.

«الحقيبة الدبلوماسية» في محاولة لإستجلاء الحقيقة كاملة، كان لها تلك المواجهة الصريحة مع الدكتور محسن فاروق أحمد، الملحق الزراعي في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة.

في البداية إلى أى مدى وصل التعاون بين البلدين في المجال الزراعي؟

هناك علاقات تعاون وثيقة بين مصر والولايات المتحدة في المجال الزراعي، ففي مجالات التنمية الزراعية والتعاون العلمي رصدت وزارة الزراعة الأمريكية «٣٥٠» مليون جنيه من عائد تسويق سلع زراعية أمريكية لتمويل مشروعات للتنمية الزراعية والحيوانية داخل مصر وذلك كمنحة لاترد، وهناك أكثر من سبعين مشروعا تحت التنفيذ حاليا يتم تمويلها تحت هذا البند من بينها مشروعات لتنمية الإنتاج الحيواني وفي مقدمتها مشروع البتلو، ومشروعات إستصلاح الأراضي للخريجين ومشروعات لتحسين الإنتاج النباتي. كما أن هناك أيضا تبادلا مشتركا للخبراء في مختلف المجالات الزراعية وزيارات متبادلة للأكاديميين في الجانبين بالإضافة إلى أبحاث مشتركة من أجل تحسين سلالات جديدة من البذور.

وأود أن أشير هنا إلى مشروع آخر على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة في أن واحد، حيث أنه في إطار التعاون بين وزارة الزراعة الأمريكية وجامعة القاهرة تم إنشاء مركز للحد من المخاطر البيئية، ولقد قام هذا المركز الذي يضم مجلس إدارته نخبة من العلماء والمسئولين من أبرزهم د. يوسف والى وزير الزري والجيولوجي صلاح حافظ - بدراسة تآكل الأراضي الزراعية نتيجة للزحف العمراني بمدن وقرى الدلتا، وتم الإستعانة بصور الأقمار الصناعية الأمريكية والتي أوضحت بدقة الزحف العمراني الذي تم خلال العشرين عاما الماضية بمنطقة الدلتا من عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٩٠م.

وتشير النتائج الأولية للمشروع إلى أن مساحة المنطقة العمرانية لقرى ومدن الدلتا قد تضاعفت في العشرين عاما الماضية، وهذا يعني أن مصر فقدت حوالي «١٥٠» ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية في هذه الفترة.

والخطورة في هذا الأمر أنه بحلول عام «٢٠١٠» إذا إستمرت هذه المعدلات، فإن مصر ستفقد حوالي «٣٠٠» ألف فدان إضافية ليصبح إجمالي ما تم فقده خلال ثلاثين عاما حوالي نصف مليون فدان.

ولهذا تنبهت الحكومة المصرية لهذا الخطر وسنت قوانين رادعة لوقف هذا الزحف.


د. محسن أحمد

أجرى الحوار:
مجدى الحسينى

واشير هنا ايضا إلى أنه بإستخدام تكنولوجيا الفضاء يمكن تحديد وبدقة متناهية أماكن الإعتداء على الأراضي الزراعية حتى يتسنى مجابهتها فوريا، كما تم في إطار هذا المشروع أيضا إجراء حصر شامل للأراضي الزراعية التي تم استصلاحها ودراسة مصادر المياه المستخدمة لري هذه الأراضي وهل هي متجددة أو غير متجددة.

وماذا عن حجم التبادل التجاري في المجال الزراعي والغذائي؟

تولي الإدارة الأمريكية إهتماما بالغا للتعاون مع مصر في المجال الإقتصادي والتجاري بإعتباره حجر الزاوية لعلاقات التعاون بين البلدين، ومن هذا المنطلق تعتبر مصر إحدى الأسواق الرئيسية المهمة للسلع الزراعية الأمريكية، فمصر تستورد سلعا زراعية وغذائية من الخارج تقدر بنحو ٤.٢ مليار دولار، منها حوالي ١.٣ مليار دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتبر القمح السلعة الرئيسية في هذا المضمار.

بمناسبة الحديث عن القمح.. هناك إتهام يوجهه البعض للإدارة الأمريكية بأنها تعمد إلى جعل مصر سوقا مستهلكة للقمح الأمريكي، فما هو ردكم على هذا الإتهام ومدى صحته؟

أستطيع ان أؤكد بكل صراحة ووضوح أن هذا الإتهام ليس له أى أساس من الصحة، وذلك لعدة أسباب أولها أن الولايات المتحدة الأمريكية - حتى ولو أرادت - لاتستطيع التحكم في هذا الأمر حيث أن سوق القمح العالمية يوجد بها منافسون عديدون، فالدول التي كانت في الماضي ليست منتجا أساسيا للقمح أصبحت بسبب أزمة الحبوب العالمية وارتفاع أسعارها بشكل جنوني منتجا ومصدرا كبيرا للقمح ومنها على سبيل المثال أستراليا والأرجنتين وكندا، ومن ثم فأمريكا لا يمكنها التحكم أو السيطرة على هذه السوق. وعلى صعيد آخر يمكن القول أن القمح الأمريكي لا يعاني مشاكل تسويقية ومن ثم فإنه يمكن بيعه لأى دولة مستهلكة.

أما السبب الآخر والأكثر أهمية فإنه يهم امريكا بشكل رئيسي أن تتضاعف القدرة المصرية على تصدير المنتجات والسلع المختلفة، حتى تصبح لديها القدرة على الاستيراد من الغير، وأخيرا فلو حسبنا الأمر بشكل منطقي فسنجد محدودية الإمكانيات المتاحة، وبالتالي فحتى تحقق مصر إكتفاء ذاتيا في القمح يجب أن تزرع كافة الأراضي الزراعية والبالغة حوالي «٢,٥» مليون فدان قمحا وهذا أمر بعيد المنال لأنك في هذه الحالة لن تستطيع إنتاج المحاصيل الزراعية الأخرى التي تحتاجها السوق كالأعلاف الحيوانية والخضر والفاكهة وغيرها، ولهذا أطالب من يروجون لمثل هذه الإتهامات بأن يتريثوا قليلا.

ومن وجهة نظر محايدة أشير هنا إلى أن مصر تملك ميزة نسبية في إنتاج سلع ومحاصيل زراعية يمكن أن تنافس بقوة في الأسواق الخارجية، فعلى سبيل المثال ليس هناك عنبا ينافس العنب المصري في حلاوة مذاقه وهذا ينطبق على منتجات زراعية أخرى عديدة والتي لو تم تصديرها بالطريقة المناسبة وتسويقها بشكل علمي مدروس في الاسواق الخارجية فإنها تدر عائدا على مصر أضعاف العائد الذي يمكن الحصول عليه من تصدير سلعة كالقمح أو الذرة.

□□ أثارت بعض الصحف في الآونة الأخيرة قضية حساسة تتمثل في إصابة القمح الأمريكي ببعض الفطريات وقيام أمريكا بتصدير كميات منه لمصر.. فما هي الحقيقة في هذا الموضوع؟

□ أعتقد أن إثارة مثل هذا الأمر قبل التحقق منه فيه نوع من عدم الشعور بالمسئولية، خاصة وأنه قد يثير البلبلة لكونه يتعلق بصحة الناس في مصر بإعتبار القمح مصدرا أساسيا لغذائهم اليومي.

والحقيقة هنا أن القمح الذي تعرض للإصابة بهذا الفطر هو قمح صلب من نوع يسمى «الدورم» وهذا النوع لا يصدر أصلا لمصر حيث أن مصر تستورد أقماحا طرية تستخدم في صناعة الخبز أما الدورم فهو يستخدم في صناعة المكرونة كما أود التأكيد على أن كل سفينة بها منتجات غذائية يتم إجراء الاختبارات والفحوص بشكل دقيق عليها في الموانىء الأمريكية وذلك ضمن الاحتياطات التي يتم اتخاذها في هذا الصدد.

□□ هناك إتهام آخر بأن أمريكا عمدت إلى تصدير بذور أقطان متوسطة التيلة إلى مصر حتى تمنع مصر من زراعة القطن الطويل التيلة والذي يتيح لها ميزة تنافسية في الأسواق العالمية .. فما مدى صحة هذا الإتهام؟

□ هذا أيضا إتهام لا أساس له على أرض الواقع ويمكن الرد عليه بسهولة إذا علمنا أن حصة مصر في أسواق القطن العالمية تمثل نسبة ضئيلة للغاية ومن ثم فإنها لم تكن هدفا تنافسيا للأقطان الأمريكية، وبهذا تنتفي مصلحة الولايات المتحدة في القيام بهذا العمل، علاوة على أن الأقطان المصرية الطويلة التيلة والتي تمثل أعلى درجات الجودة قد قلت ميزتها التنافسية بعد أن تطورت تكنولوجيا الغزل والنسيج وأصبح بالامكان عمل مواءمة بين الأقطان المتوسطة والطويلة التيلة لإنتاج منتجات قطنية متميزة.

بعد أن أصبحت الورقة الرابحة في حلبة الصراع الانتخابي:

الموقف الأمريكي تجاه قضية القدس تغير «١٨٠» درجة خلال ٥٠ عاما

«لاتصدق أن هناك ادارة امريكية في المستقبل يمكن أن تضغط على اسرائيل».. لم تكن تلك سوى كلمات لأحد القائمين على السياسة الأمريكية في الستينات «هودين راسك» وزير الخارجية في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق «ليندون جونسون»

وقد ثبتت صحة هذه المقولة بشكل كبير على مدى سنوات الصراع العربي الاسرائيلي والتي قاربت على نصف قرن من الزمان، ونتيجة لذلك لم تلتزم الولايات المتحدة الامريكية باتخاذ موقف محدد تجاه عملية السلام برمتها وقضية القدس على وجه الخصوص.

تلك الحقيقة أكدها البحث المطول الذي أعدته الباحثة الفلسطينية «انتصار خليل الشقطي» حول موقف الولايات المتحدة من قضية القدس وذلك على هامش ندوة القدس الدولية التي عقدت مؤخرا بجامعة اسيوط حيث سلطت الضوء على التطورات والتغيرات التي حدثت في الموقف الامريكي تجاه قضية القدس منذ عام ١٩٤٧م وحتى الآن، فتشير إلى أن الموقف الأمريكي بدأ عام ١٩٤٧م بتأييد فكرة الكيان الدولي المنفصل للقدس ثم شرعت تتبنى فكرة إنشاء مجلس عربي اسرائيلي مشترك وتطالب بتدويل الأماكن المقدسة فقط.

وقد حدد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون (٦٣ - ١٩٦٨) السياسة الخارجية الأمريكية وعرض مشروعا من خمس نقاط للسلام فيها ترتيبات تعترف بالمصالح الخاصة للأديان السماوية الثلاثة في الأماكن المقدسة، ونشطت السياسة الأمريكية في أروقة الأمم المتحدة وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرارين ٢٢٥٣ و٢٢٥٤ الصادرين عن الجمعية الطارئة للأمم المتحدة في يوليو ١٩٦٧م واللذين طالبا إسرائيل بالتوقف عن أية إجراءات تغير من وضع القدس.

وتشير الباحثة الى أنه في ديسمبر عام ١٩٦٨م قدم الرئيس الأمريكي مشروعا لحل أزمة الشرق الأوسط تضمن عدة نقاط منها أن تعطى الأردن طريقا بريا إلى غزة يمر بالقدس وأن تعيد اسرائيل القدس العربية القديمة كلها تحت سلطة دينية دولية مشتركة.

وفي تلك الفترة ايضا صدر مايعرف بمبادرة «وليم روجرز» وزير الخارجية الأمريكي والتي أكدت على مبدأين هما بقاء القدس موحدة وتسوية مشكلة القدس من خلال المفاوضات الأمر الذي استهدف إسقاط دور الأمم المتحدة، ولكنه في الوقت نفسه أدخل تعبيرات جديدة على الموقف الأمريكي تتمثل في عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعدم نقل السفارة الأمريكية إليها.

وترى الباحثة أن عهد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر (٧٦ - ١٩٨٠) انتهت خلاله قضية القدس الى «اللاتسوية» حيث ركز كارتر على عدم تقسيم المدينة وضمان حرية الوصول الى الأماكن المقدسة مما جعل موقف إدارة كارتر يتسم بالثبات واتباع نهج اتفقت عليه أغلب الحكومات الأمريكية السابقة على الأقل منذ حرب يونيو ١٩٦٧م

وتضيف انه في عهد الرئيس الأمريكي رونالد ريجان (٨٠ - ١٩٨٨) سعت الإدارة الأمريكية الى تدعيم علاقاتها مع حليفتها إسرائيل، حيث أكد ريجان اعتبار القدس عاصمة إسرائيل الوحيدة وأنه يجب أن تبقى دائما تحت السيادة الإسرائيلية. كما عارض ريجان في سبتمبر ١٩٨٢م إقامة دولة فلسطينية بل إنه قال بملء الفم «لا لدولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة» وأكد على ضرورة أن تبقى القدس غير مجزأة وأن وضعها النهائي يجب أن يقرر بالمفاوضات واستخدمت إدارة ريجان الفيتو في يوليو ١٩٨٦ ضد مشروع قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس الأمر الذي جعل اللوبي الصهيوني في الكونجرس يقدم لائحتين لنقل السفارة الأمريكية للقدس ومن ثم بدا هذا الأمر ورقة رابحة في حلبة صراع الانتخابات الرئاسية في محاولة لكسب أصوات اليهود مما قد يلزم أى رئيس قادم بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

وفي مارس ١٩٩٠م بعث الرئيس الأمريكي جورج بوش رسالة إلى رئيس بلدية القدس جاء فيها «يجب ألا تقسم مدينة القدس» ليعود مرة أخرى التأكيد على فكرة العاصمة الموحدة لإسرائيل، وحصلت إسرائيل على الضوء الأخضر لمزيد من الاستيطان في ضواحي القدس والقرى المجاورة

وتضيف الباحثة الفلسطينية أنه حتى بداية التسعينات كانت الرؤية الأمريكية من البداية تتبع سياستين في نفس الوقت الأولى سياسة معلنة رمزية تنسجم مع الشرعية الدولية والثانية سياسة فعلية يسودها الغموض تتفق عمليا مع الطرح الاسرائيلي وسياسة الامر الواقع، حتى جاءت ادارة كلينتون لتعلن أهم خطوة قامت بها وهى ورقة إعلان المبادىء في يوليو ١٩٩٣م والتي تضمنت بيانا صريحا ينشر لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، يعتبر أن الاراضي التي احتلتها اسرائيل في فلسطين عام ١٩٦٧م هي أراض متنازع عليها.

عرض: عادل دندراوى

أخبار دبلوماسية

اليوم يحتفل توشيمي فوجيتيا - قنصل اليابان بالمدينة بعيد ميلاد امبراطور بلاده.

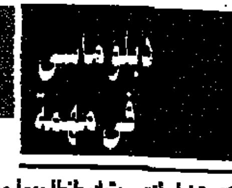
●●●

بمناسبة عيد واستقلال فنلندا يقيم قنصلها العام بالإسكندرية د. عمر الجنيدي السبت القادم حفل استقبال بحضور جارث كاسترف السفير الفنلندي وقرينته

●●●

يستقبل جون ويلكنز قنصل عام جلالة الملكة اليزابيث الثانية بالاسكندرية اليوم البعثة التجارية للـ N.D.C وهي وكالة التنمية بشمال بريطانيا حيث يزور المدينة ١٧ عضوا من أعضاء الوكالة والسكرتير التجاري للسفارة البريطانية والمسئول عن المكتب المصري بوزارة التجارة البريطانية.

الاسكندرية - علاء رياض



لم يكن يتخيل انه سيترك طنطا يوما من الأيام، كان يتمنى أن يعيش طوال حياته فيها ولنجاحه في امتحانات الخارجية فقد اضطر للخروج وهو لهذا الخروج كاره. وكان يرغب في أن يستمر في مهنة التدريس - التي بدأها بعد تخرجه مباشرة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - عندما تم تعيينه معيدا بكلية التجارة جامعة طنطا - رغم عشقه الشديد للعمل الدبلوماسي.

إنه السفير محمد عبد الونيس محمد مدير ادارة جنوب آسيا بوزارة الخارجية مواليد ١٩٤٢ بالغربية.. عشقه للعمل الدبلوماسي جعله يترك مكانه للحب في قلبه والذي فيه تربى ونشأت أسرته.. فقد كان - في هذه السن المبكرة - مسئول الفكر والاعلام لمحافظ الغربية أنذاك - وجيه اباظة - كما كان عضوا في مجلس ادارة مسجد سيدي أحمد البدوي ولم يكن يتخيل انه يمكن أن يترك طنطا يوما ما. ولذلك فهو يقول لو لم أكن دبلوماسيا لوددت أن أكون مدرسا فرغم كل ما يحيط بمهنة التدريس من متاعب وصعوبات وأقاويل فإنه يرى أنها أشرف مهنة في الوجود.

يرى السفير محمد عبد الونيس أنه من أهم مقومات نجاح الدبلوماسي أن يكون دائم الاطلاع ومتعدد المواهب والثقافات.

ويرى أن مهمته الحالية مسئولية كبرى تلقى على عاتقه أعباء كثيرة ومع ذلك فهو سعيد بها ويعمل بكل جد ليصل بهذه الادارة إلى أعلى مستوى، ومصدر سعادته يأتي من كونه بدأ العمل بالادارة الآسيوية منذ أن كان ملحقا وقد أحب هذه الادارة منذ هذا الوقت المبكر.. ويرى أن منطقة جنوب آسيا - وكذلك شرقها - هي مستقبل القرن الـ ٢١ الاقتصادي وبالتالي فإنه يجب العمل من أجل استثمار هذا لصالح مصر من خلال تقوية علاقاتها مع هذه الدول في جميع المجالات وهذا الذي تعمل حاليا من أجله ونأمل أن تجد هذه المنطقة المزيد من الاهتمام المصري عن طريق فتح مزيد من السفارات في مناطق مثل الملاديف وبوتان وغيرها وكذلك المشاركة في التنميات الاقتصادية بها بشكل أو بآخر بغض النظر عن حسابه .. أو انعدام العائد الآني لتنمية العلاقات.

ومن المواقف الصعبة التي واجهته أثناء عمله يقول .. أثناء فترة عمله بتونس كقنصل بالسفارة المصرية هناك مع السفير المصري في ذلك الوقت، حسن نايل ولنجاحه كان من المفروض أن يكون رهينة بعد أن أبدى استعداده لمختطفي طائرة لوفتهانزا حيث كانوا يطالبون بالقنصل المصري كشرط للافراج عن ركاب الطائرة الذين هبطوا بها بمطار تونس وبعد ساعات قليلة من القلق والتوتر والمفاوضات مع المختطفين - وكانوا من الفلسطينيين، الذين قاموا بهذه العملية لاجبار السلطات المصرية على الافراج عن قتلة السفير الأمريكي بالخرطوم - حضر إلى تونس وفد فلسطيني وتم الافراج عن الركاب دون مطالبة المختطفين بالقنصل المصري في ذلك الوقت محمد عبد الونيس.

ومن المواقف الطريفة يقول: عندما كان قائما بأعمال السفير المصري في أوغندا أقيمت مباراة دولية لكرة القدم عام ١٩٨٦ بين الأهلي وأكبر فريق أوغندي وقابلت حسام حسن وابراهيم حسن وطاهر أبو زيد ولم أكن أعرف أيا منهم وقد أثار ذلك غضبهم دون قصد مني وذلك أنني لم أكن أتابع كرة القدم ولم أشجع فريقا معينا ولانني وطني أشجع اللعبة الحلوة.

والسفير محمد عبد الونيس عضو في نادي مدينة نصر ويهوى المشي والتنس والقراءات الدينية ويكتب المقالات في المجالات المختلفة نشر الكثير وقد عمل السفير محمد عبد الونيس مدير إدارة جنوب آسيا في العديد من دول العالم.. فقد عمل في السفارة المصرية بتونس في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ وانتقل إلى السفارة المصرية بالصين من ١٩٧٨ حتى ١٩٧٩ وبعد ذلك انتقل إلى هونج كونج من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢ وبعدها مباشرة انتقل إلى السفارة المصرية ببغداد من ٨٢ حتى ٨٦ وفي عام ١٩٨٦ كان يعمل كقائم بالأعمال بالسفارة المصرية في اوغندا وانتقل بعد ذلك في عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٢ إلى السفارة المصرية بالسودان ومن عام ٩٤ حتى عام ٩٦ صدر قرار وزير الخارجية بعودته إلى السودان مرة أخرى كخبير في قضايا ومشاكل السودان ومنطقة القرن الافريقي إلى أن صدر قرار السيد عمرو موسى في بداية سبتمبر من العام الحالي ليكون مديرا لادارة جنوب اسيا.

إبراهيم البهى

اتيكيت وبروتوكول

الزوجة الجديدة

● يجب التاكيد على انه مهما تكن اسباب الطلاق، فإن الزوجة القديمة تنظر الى الزوجة الجديدة باعتبارها امرأة بلا قلب استطاعت ان تسرق زوجها، وهي لذلك تسعى الى جمع البيانات المختلفة عنها، وعن شكلها، عمرها واسرتها. وعمل المقارنة معها - التي غالبا ماتنتهي فيها الى غير صالح الزوجة الجديدة.

● ان اسلوب تعامل الزوجة الجديدة مع المطلقة يتوقف على معرفة ما اذا كانت المطلقة هي التي طلبت الطلاق، وما اذا كانت قد تزوجت بعد طلاقها وهي الحالة التي قد تبعث في نفس الزوجة الجديدة نوعا من الاطمئنان بان المطلقة لن تكون مصدرا اساسيا للمتاعب والمشكلات.

● اذا مابقيت المطلقة بدون زواج وكانت حاضنة لاولادها، فإن على الزوجة الجديدة الحرص التام والحذر الشديد من المحاولات والمساعي العلنية والخفية التي قد تقوم بها المطلقة لاستعادة طليقها سواء عن طريق افتعال المقابلات العرضية أو المحادثات العاطفية.

● أيا كانت الدواعي، فإنه يجب على الزوجة الجديدة الامتناع عن دعوة المطلقة لمقابلتها بمنزلها، ولهذا فانه في مثل هذه الحالات يتعين على الزوجة الجديدة الإبانة في صراحة وصرامة تامة بان مثل هذه الزيارات التي تتم بغير موعد تليفوني غير مرغوب تكرارها

السفير رياض حبشي

د. مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا:

دور مصري تاريخي ومؤثر داخل المنظمات الدولية بفيينا

فيينا مقر لعدد من المنظمات الدولية.. وتلعب مصر دورا هاما ومؤثرا في كل المنظمات الدولية من بينها: وكالة الطاقة الذرية ولمصر وجود قوى فيها من خلال د. مصطفى الفقي سفيرنا في النمسا والسفير غير المقيم في سلوفينيا وسلوفاكيا.. حيث أكد انها وكالة لها أهميتها في هذه الفترة بالذات.. وتعتبر أهم وكالة في الأمم المتحدة على الاطلاق.. وتحظى بدعم أمريكي شديد.. وتمثل كما يتصورها د. الفقي دائما نادي اغنياء الدول الذرية.. وينقسم العمل فيها ما بين الضمانات أى منع دول جديدة من دخول النادي الذري.. والمعونة الفنية للدول المختلفة.. ووجودنا في هذه الهيئة الدولية وجود تاريخي وقوي ولنا مقعد دائم فيها لسنوات طويلة وأخذناه بالانتخاب بعد وصول د. مصطفى الفقي فيينا بأسبوع.. ولنا فيها عدد كبير من العلماء.. نائب رئيس هذه الوكالة للشئون السياسية الخارجية مصري «د. محمد البرادعي» ولنا فيها بعض الخبراء الكبار من أمثال د. علي الصعيدي ود. فوزي حماد و١٠ مفتشين دوليين يقومون بالتفتيش على المشروعات النووية في كوريا والعراق والدول الاسيوية والافريقية والاوروبية. المنظمة الثانية هي منظمة التنمية للدول الصناعية «اليونيدو» ومصر هي الدولة المؤسسة وأول مدير عام لها مصري هو د. ابراهيم حلمي عبدالرحمن وبالتالي بصمات مصر عليها قوية.. أيضا مصر دولة مراقبة كدولة متوسطية في منظمة الامن والتعاون الاوروبي.. بالاضافة الى دورنا في المقر الثالث للامم المتحدة خصوصا فيما يتصل بالمخدرات ومنع الجريمة والفضاء الخارجي.

وفي النمسا توجد جالية مصرية ضخمة تصل الى ٢٠ ألف شخص.. موزعة مابين فيينا والمدن الكبرى الاخرى.. ومن الملاحظ أن الجالية تنقسم الى فئتين.. فئة متعلمة وفئة لم تكمل تعليمها.. وتتدرج الوظائف بداية من الاطباء والصيادلة الى وظائف أخرى أغلبها بيع الصحف وقيادة التاكسيات.. وهؤلاء رجال محترمون كادحون أيضا ومنهم نماذج مشرفة.. وحصل بعض بائعي الصحف على درجة الدكتوراه.. ولكل واحد منهم قصة كفاح لوظيفة شاقة للغاية في ظروف مناخية تكاد تكون شبه مستحيلة خصوصا في الشتاء والسهر في الليل وسط الثلوج لبيع الصحف.. ويقول د. مصطفى الفقي هي قصة كفاح للمصريين التي بدأوها في هذا البلد في مثل هذا النوع من الوظائف. أيضا يذكر المصريون السفير د. محمد ابراهيم شاكر سفيرنا حاليا في بريطانيا الذي أنشأ رابطة بائعي الصحف في فيينا عندما كان سفيرا بها.. وقام د. مصطفى الفقي باستكمال العمل بانشاء رابطة موزعي الإعلانات.

والعلاقات بين النمسا ومصر بدأت تسري في عروقها الحيوية والنشاط أكثر في هذه الايام خاصة بعد أن تم توقيع اتفاق بين البلدين للتعاون والتبادل الفني والتكنولوجي في يوليو الماضي لتحل محل إتفاقية أخرى عقدت عام ١٩٦٠.. كانت الاتفاقية القديمة قد إنتهى سريانها بالإضافة إلى انها أصبحت عاجزة عن الوفاء بطبيعة العلاقات الإقتصادية بين البلدين.. وحين تم تعيين د. مصطفى الفقي سفيرا لمصر في النمسا بدأ في دفع هذه الإتفاقية حتى أتمها الجانب النمساوي ووافق عليها الجانب المصري.. ووقع عليها د. الفقي بالاحرف الاولى مع نائب وزير التجارة النمساوي.. وتحولت هذه الاتفاقية الى واقع بعد ان تم التوقيع عليها نهائيا بالقاهرة.. وهذا انجاز هام يعني ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين سوف تتخذ دفعة حقيقية في مجالاتها المختلفة.

د. مصطفى الفقى

فيينا من: سمير شحاتة

بريد الحقيبة

الأسير المصري البطل محمود السواركة

القت السلطات الاسرائيلية القبض على الفدائي المصري محمود سليمان السواركة في يوم ١٥ مايو ١٩٧٨ بالعريش وتمت محاكمته أمام محكمة عسكرية وصدر الحكم ضده بالسجن مدى الحياة وكانت جريمته المقاومة المسلحة والقيام باعمال فدائية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي حينئذ. ان قضية هذا البطل لسير مصر الموجود خلف قضبان سجن عسقلان المركزي في اسرائيل منذ ١٨ عاما واستمرار انتهاك ادميته وكرامته هي قضية أمة تعتز وتحترم ابناءها المخلصين الاوفياء وتدافع عنهم وتبذل كل جهد لتمنع عنهم الاذى والضرر واتمنى ان تكون قضية هذا البطل الاسير محل اهتمام كبير من السيد وزير الخارجية عمرو موسى واخيرا أقول للاسرائيليين ان هناك صوتا مصريا في سجونكم يقول بلادى فإذا لم تسمعوه فإن شعب مصر كله يسمعه.

سعيد السيد السباعي
باحث اول بوزارة الخارجية

أين الديمقراطية الأمريكية؟

انني أحيي الدكتور بطرس غالي على موقفه الصلب باصراره على ترشيح نفسه مرة ثانية لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة بعد أن استخدمت أمريكا الفيتو ضد محاولته الاولى اثناء الاقتراع السري الذي أجراه مجلس الأمن والذي حظي خلاله بتأييد ١٤ صوتا من اصوات اعضاء المجلس وعددهم ١٥ صوتا.

لقد نجح الدكتور غالي في أن يجعل أمريكا تقف وحدها في العراء فهي الدولة الوحيدة المستبدة برأيها الذي رفضته جميع الدول من داخل وخارج مجلس الامن وقد تحدى غالي الرفض الامريكي وقرر ترشيح نفسه مرة ثانية وهذا يعني انه سوف يزيد من حرج امريكا امام العالم لتحديها بعدم الترشيح له واستخدام الفيتو ضده كما لو أن بطرس غالي لديه جيش وقوات عسكرية مرابطة على حدود امريكا تخشاه من أن يغزوها. ان هذا الموقف الامريكي غريب ومتنقد من بلد يدعي انه قمة الديمقراطية في العالم. وينادي ويعلي صوت في جميع الدول شرقا وغربا ويقول يجب ان تكون الديمقراطية والحرية الشعار السائد في كل دولة فأين هي الديمقراطية الامريكية - ثم أين احترام رأى الاغلبية التي صوتت لصالح غالي فعليك يا دكتور غالي مواصلة المعركة بدون توقف حتى تحرز النصر رغم أنف الولايات المتحدة الامريكية.

مصطفى سلامة
الصحفي بالأهرام

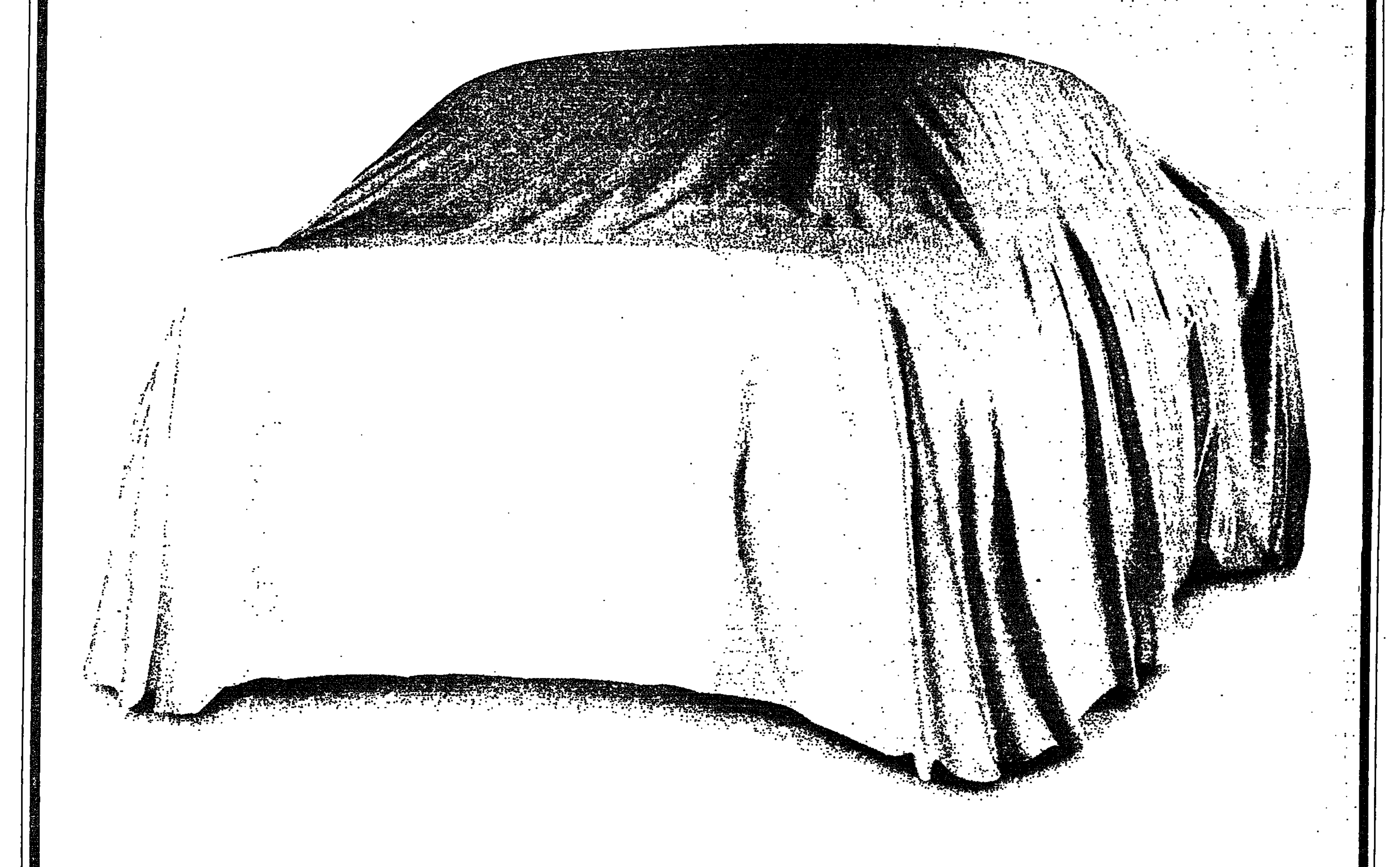
قبل فقد منصب الأمين العام

لدى اقتراح عاجل قبل أن نفقد والى الأبد منصب الأمين العام للأمم المتحدة وهو انه مادامت أمريكا استعملت حق الفيتو ضد ترشيح الدكتور بطرس غالي وبعد أن بدأت تلاعب الدول الافريقية مثل غانا لترشيح بديل له، وحيث ان فرنسا أوضحت بما لايدعو للشك بأنها ستستعمل حق الفيتو ضد اى مرشح لاينتمي إلى المدرسة الفرانكفونية مما يقلل من فرصة اختيار المرشح الغاني ويرفع اسهم أمين عام المنظمة الاسلامية الذى يلاقي صعوبة كبيرة لانه لايتحدث الانجليزية، فإنه قد أصبح امامنا الباب مفتوحا لاعلان ترشيح مصري آخر يرضى الطرفين مثل الدكتور فتحي سرور الذي يتحدث الفرنسية بطلاقة ويجيد الانجليزية ويحظى باحترام دولي كبير ومعروف لدى جميع المحافل الدولية ان هذا الترشيح قد يخرجنا من الازمة الحالية ويحفظ لمصر هذا المنصب الخطير لاننا لانضمن استمرار معارضة الدول الافريقية لامريكا. كما أن الدكتور لمالي لن ينعم بهذا المنصب طويلا اذا تم ترشيحه من خلال الجمعية العامة رغم أنف أمريكا

د. سمير الحمامصي
نواكشوط - موريتانيا









ARTOC GROUP

من أرتوك أوتو



VOLKSWAGEN GROUP

□ □ قضايا معاصرة

بيت للخالدين.. هل نقيمه للأجيال؟

صلاح كريم

هو بيت يجمع الخالدين في ... [illegible]

مهرجان للإبداع الشعرى بالقاهرة

أمسيات شعرية دافئة وجلسات نقدية ساخنة وخلافات إيجابية حول التحرر من قيود الشعر وقصيدة النثر

تحقيق : نجلاء محفوظ


د. عبدالقادر القط — عبد اللطيف عبد الحليم — حسن توفيق — مريد البرغوثى

شهدت القاهرة عزفا رائعا استمر لمدة خمسة أيام.. تنافس خلاله الشعراء والنقاد العرب في تقديم أجمل نغماتهم وبالطبع لم يخل الأمر من بعض النشاز.

حدث ذلك في مهرجان القاهرة للإبداع الشعرى الذى نظمه المجلس الأعلى للثقافة في إطار الاحتفال باختيار القاهرة العاصمة الثقافية للعالم العربى.. حيث احتوت مصر الشعراء والنقاد العرب في جلسات صباحية بمكتبة القاهرة الكبرى، وأمسيات شعرية في المسرح الصغير بالأوبرا.

وشاع الدفء في هذه اللقاءات حتى الجدال والمناوشات اللفظية لم تخرج عن كونها خلافات في الرأى بين إخوة يشتاقون للتلاقى ويحلمون بغد أفضل للعالم العربى في جميع النواحى وليس في الجانب الثقافى فقط.

كان إقبال الجمهور فائقا ووضح التعطش للكلمة الصادقة النابعة من الوجدان نقدا كانت أم شعرا.

وكانت الندوات وكذلك الامسيات الشعرية كثيرة ومتعددة تراوح عدد الشعراء فيها من ١٥ إلى ٢٠ شاعرا مما دفع بالشاعر السورى ممدوح عدوان إلى إعلان رفضه لهذه الكثرة وأوضح أنها لا تتيح للشاعر إلقاء ما يريد.

وكان الروائى السودانى الطيب صالح من أبرز ضيوف المهرجان وشارك بالحضور في معظم الندوات والأمسيات.

أكد الشاعر البحرينى على الشرقاوى أن الشعر قد تقدم بخطوات عديدة على النقد وأنه على النقد اللحاق به، في الوقت الذى أشار فيه الشاعر التونسى محمد الغزى أن القصيدة الحديثة قد أصبحت عارية من المعنى بعد أن استعارت من الخطاب الشعرى الغربى كل منجزاتها الفنية وباتت خطابا أبيض واقترح إطلاق تعبير «الشعر الأبيض» على هذا اللون الشعرى إشارة إلى خوائه.

هاجم الشاعر الفلسطينى مريد البرغوثى موجة الحداثة غير المفهومة وغير المبررة ونادى بالتجديد مع عدم قطع الصلة بالتراث وندد بعصابات الإرهاب الثقافى التى تزعمت الحداثة الزائفة وسخر من المفتونين ببضائع بوتيكات الموضات الشعرية والنقدية المستوردة واتباعهم من الصحفيين والاعلاميين.

رد الناقد السعودى د. عبدالله الغذامى على البرغوثى وطالبه بالتخلى عن عادة الشعراء في المدح أو الهجاء في محاولة لاستجلاب التصفيق.

حاول الناقد السورى د. كمال أبو ديب فك الاشتباك وأكد ضرورة تحرر النقد والاحكام الجاهزة حتى يسهم في تحليل الإبداع بدلا من هدمه وأكد أن النقد لا يقل أهمية عن الشعر فكلاهما إبداع.. ثم قال ان التعقيب من المتحدثين لن يزيد عن ثلاث دقائق إلا إذا تعلق الأمر بالحياة أو الموت.

ومن ناحية أخرى أعلن د. عبدالله الغذامى ان الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة هى التى بدأت الشعر الحديث وأنها أخذت نصف بحور الشعر، والنصف دائما هو نصيب الانثى، وقد اختارت من بين هذه البحور ما يناسب سمات الانوثة من حيث القابلية للتمدد والتقلص وتركت البحور الأخرى كالطويل والمديد فهى من شأن الرجال.

كما نبه الناقد العراقى د. محسن جاسم الموسوى إلى قيام بعض الشعراء العرب بالسطو على الشعر الأجنبى وعدم الاكتفاء بالمحاكاة والتقليد فضلا عن الترجمة.

بينما ألقى الناقد السورى د. محيى الدين اللاذقانى الضوء على أهمية الايقاع الشعرى في القصيدة وربطه بروح الشعر ونادى بعدم الاكتفاء بالتساؤل عن الوزن.

وأشار د. شاكر عبدالحميد إلى التهويم ووصول الأمر بالشاعر إلى ملامسة عوالم الجنون والهذيان واستلهام روح الاساطير وظهور الاهتمام المحموم بالجسد كمقولة وجودية سواء كان جسد للمرأة أو الوطن.

وكان لا بد أن يلتقى «الأهرام الأدبى» برئيس لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة د. عبدالقادر القط الذى بدا سعيدا بنجاح المهرجان وبإقبال الجمهور المتزايد عليه وسيادة جو الصفاء والألفة بين الشعراء والقادة العرب وزملائهم المصريين، والجلسات الصباحية التى كانت فيها اطيب ثمار المهرجان حيث نوقشت قضايا الشعر العربى ومشكلاته بأساليب علمية جادة ومناهج نقدية حديثة. وأوضح ان المهرجان جاء ثمرة جهود لجنة الشعر بالتعاون مع أمين المجلس د. جابر عصفور واعترف ببعض القصور وعدم تمثيل كل لتجاهات الشعر وأجياله. وأشار إلى نقطة بالغة الأهمية عندما قال: لقد زاد عدد الشعراء في مصر مؤخرا زيادة غير معهودة ولاختلاف مناهج الشعر واتجاهاته وتحرره الظاهرى من بعض قيود الشعر أو كلها أحيانا كما في قصيدة النثر وقد أغرى هذا التحرر الظاهرى كثيرا عن هواة الشعر بممارسة الابداع فاختلط الموهوب بغير الموهوب، ومن هنا كان لابد من أن يضيق وقت الأمسيات بكل من يرغبون في الالقاء.

وقد واكب المهرجان اقامة معرض لكتب الشعر ونقده ومكتبة القاهرة وآخر في المسرح الصغير بالأوبرا.

وبرز في الامسيات الشعرية العديد من الشعراء منهم الشاعر الكبير عبدالعليم القبانى الذى نال استحسان الجمهور وتقديره الواضحين، وكذلك الشاعر الدكتور عبداللطيف عبدالحليم بحضوره القوى والقائه المتميز وشعره الرصين.

كما احتفى الأدباء بالحاضر الغائب الشاعر حسن توفيق حين ألقى قصائده وقد أكد لنا أن هذا المهرجان من أفضل المهرجانات الأدبية والشعرية العربية ورفض ما يسمى بقصيدة النثر، ووجه التحية لمن أقاموا المهرجان وأبدى سعادته بانصراف الجمهور عن القصائد الرديئة بمجرد أن يلقيها أصحابها.

كما تجاوب الجمهور كثيرا مع الشاعر العراقى الكبير سامى مهدى القادم من بغداد والذى استطاع أن يصور لنا الواقع العراقى الحالى بصورة رائعة.

كما أثبت بعض كبار الشعراء انهم كبار فقط في العمر وفي إتقان فنون العلاقات العامة.

لوحظ ـ أيضا أن بعض القصائد التى بذل شعراؤها مجهودا واضحا في القائها وبذل محاولات التنغيم صعودا وهبوطا كانت مثل فقاقيع الصابون.

رفض الحاضرون الاغراق في الالفاظ الغريبة والتركيبات اللفظية المعقدة وكان ذلك مثار تعليقاتهم الساخرة ردا على بعض النقاد الذين تمادوا في استخدام عضلاتهم الكلامية وتناسوا فنا اسمه البساطة أو السهل الممتنع.

ظهرت روح النفى للآخر سواء من انصار القصيدة الحرة أو اصحاب الانماط الاخرى وهى عادة عربية رديئة نحلم بالخلاص منها.

وكانت لفتة ذكية من حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة حينما قرر دعوة الشعراء العرب المشاركين في المهرجان إلى إحياء أمسيات شعرية في محافظات مصر، كما قام بإهداء مجموعة من أحدث إصدارات الهيئة إلى ضيوف المهرجان من المبدعين العرب.. حرص د. جابر عصفور على الاعتذار عن عدم دعوة جميع الشعراء إلى المهرجان في مبادرة طيبة منه ولعل «الأهرام الأدبى» يدعو د. جابر عصفور إلى إقامة مهرجان خاص للشعر التجريبى على غرار مهرجان المسرح التجريبى لإتاحة الفرصة كاملة لعرض هذا النمط الشعرى الجديد ونقده أيضا.

وقد صرح د. جابر عصفور بان هذا المهرجان جاء نتيجة للاستثارة التى تسعى اليها المؤسسات الثقافية مع الحرص على تأكيد حرية الابداع وممارسة التنوع الإبداعى والنقدى الخلاق وأن مهرجان القاهرة للابداع سيعقد سنويا في نفس الوقت على ان يخصص في العام القادم للرواية والعام الذى يليه للشعر وهكذا دورة للشعر وأخرى للرواية ونتمنى ان يكون هذا المهرجان بداية لتألق الشعر العربى.

●●●

يحلم «الأهرام الأدبى» بشعراء يرفضون الإنكسار ولا يجعلونه أنشودتهم المختارة، بل يقدمون شعرا يحب الحياة بوعى ويدعو لها وليس شعرا يصدر أصحابه احباطاتهم للجمهور العربى الذى لديه ما يكفيه فعلا من المحبطات ولا يستحق المزيد.

مصر تشارك قرغيزستان إحتفالاتها بأقدم وأطول ملحمة:

مناس ملحمة المليون بيت التى سبقت الإلياذة والشهنامة

قيرغيزستان من: خديجة قاسم

ملحمة مناس من اقدم الملاحم التاريخية وهى تسجيل لتاريخ الاتراك القرغيز، ويمكن اعتبارها تسجيلا لتاريخ وتقاليد الشعوب التركية المختلفة، ومازالت هذه الملحمة تروى إلى يومنا هذا، وتنقل على افواه الشعراء الشعبيين في قيرغيزيا، ويسمى الذين يغنون هذه الملحمة المناسيون نسبة إلى مناس، وتلقى الملحمة في الاحتفالات الكبرى التى تقام في المناسبات حيث يظل الناس منذ الصباح الباكر حتى الظلام في صحبة الآلات الموسيقية القديمة يسمعون وينشدون جالسين القرفصاء في خيام يتذكرون المآسى أحيانا فيبكون ويعيشون لحظات الأفراح فيضحكون، وكل هذا في ألفة تغذيها الاسطورة بمادة تشعل المشاعر ويقوم الموسيقيون بوظيفة الجوقة، ومن خلال السرد الذى يقومون به بلا انقطاع يتحدثون وينشدون ويضحكون ويبكون.

وملحمة مناس هى أطول ملحمة مكتوبة في العالم وأول تسجيل لها كانت على يد «كارالاى اوغلوسايت بك» الذى ولد عام ١٨٩٤، وبلغت عدد ابيات الملحمة في ذلك الوقت ٤٠٠ الف بيت، ثم بعد ذلك ما بين عامى ١٩٢٢ ـ ١٩٣٦ اضيفت ٢٥٠ ألف بيت آخر من تلك الملحمة وذكر البروفسور اورلز باكوجوو ساجينباى بان اصل أبيات الملحمة مكونة من مليون بيت تقريبا وأول من جمع ونشر ملحمة مناس هو الباحث الألمانى ولهام رادلوف وقد بدأ في جمع هذه الملحمة عام ١٨٦٩ ونشر جزءا منها لأول مرة عام ١٨٨٥ في خمسة مجلدات ويحوى النص الذى نشره رادلوف ١٢,٤٥٢ بيتا ترجمها إلى الألمانية ثم أعاد نشرها البروفسور أمين جورسوى ناسكالى عام ١٩٩٥.

وتحكى هذه الملحمة حياة مناس وحياة ابنه وحفيده وهى موسوعة تصف الماضى وتقاليده وأفراحه ونكباته وغراميانه مما يعطى صورة تفصيلية ودقيقة عن مناس البطل الاسطورى الذى يشكل رمزا للقوة والخيال وقوة الفراسة.

ومغامراته تلخصها الذاكرة الشفهية لتلك البلاد التى تعيش على السير الشعبية التى تناقلتها الألسنة شفويا حتى القرن التاسع عشر.

وقد ظهرت لأول مرة المخطوطات لملحمة مناس عام ١٨٥٦ وكتبت للمرة الأولى بطريقة متكاملة في منتصف القرن العشرين. وظل المناسيون هم الرواة المحترفون الذين يجمعون إلى البراعة في الالقاء والموهبة في التمثيل ذاكرة قوية مكنتهم من تناقل الأسطورة جيلا بعد جيل.

ومناس مقاتل يتطاير الشرر من عينيه أحيانا عندما ينتابه الغضب وهو بذلك يجسد حلم الشعب بإنشاء دولته القوية ، فقد نجح في طرد المعتدين خارج أرضه وإعادة المنفيين إلى أرض الوطن، وإقامة دولة كبيرة موحدة ولا ينسى البطل حبه لزوجته كانيكى ولصديقه المسلم المايت خلال حروبه الطويلة مع المغول والصينيين.

وقد تعقب عدد كبير من الباحثين تاريخ بعض الاحداث الواردة في الملحمة، واكتشفوا أن بعضها يعود إلى القرن السابع عشر، ولكن القرغيزيين يعتقدون أن بعض أحداث الملحمة وقعت في القرن التاسع، كما اكتشفوا علاقات وثيقة بين عدة ملاحم منتشرة بين شعوب المنطقة وبين ملحمة مناس ، كما تتشابه تلك الملاحم في كثير من الاخلاقيات والقيم مثل الإطعام والكساء والرفق بالضعفاء والعمل على توحيد القبائل المتنازعة.

في الفترة الماضية تم الاحتفال الرسمى في بشيك عاصمة قيرغيزستان لأول مرة بالعيد الألفى لملحمة مناس وإحياء طريق الحرير وقام رئيس الجمهورية عسكر أكايف بتدشين أول نصب تذكارى للبطل مناس وتم افتتاح مركز تاريخى ثقافى واقيمت الندوات حول مناس والتراث الملحمى لشعوب العالم والقى أبناء من المانيا وفرنسا وبلجيكا وغيرهم المحاضرات في عظمة هذه الملحمة وقيمتها الأدبية والتاريخية. وأقيمت المعارض وعرضت اللوحات الفنية لأعضاء الدول المشتركة في هذه الاحتفالات واشتركت مصر بلوحات للفنان عز الدين نجيب الذى حظيت بنجاح كبير.

كما عرضت الأوبرا مسرحيات تصور شخصية مناس البطل الاسطورى ليشاهدها المشاركون في الاحتفالات الكبيرة لأن الاتراك يضعون ملحمة مناس في نفس المكانة التى تحتلها الألياذة عند اليونانيين والشاهنامة عند الفرس القدماء .

قبل الطبع

□ □ أخبار الغد

يقيم المجلس الأعلى للثقافة ندوة بمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة الدكتور محمد حسين هيكل تبدأ من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر القادم ويشترك فيها لفيف من الكتاب والنقاد والأدباء. بهذه المناسبة يصدر مجلدا. يجمع صحيفة السياسة التى كان يرأسها في عشرينات هذا القرن

□ □ من الخارج

حول الصراع بالمناطق الساخنة في العالم والذى يهدف الى استئصال ذاكرة الشعوب اصدر الكاتب السياسى الاسبانى خوان غويتسلو كتابا بعنوان « دفاتر العنف المتعدى» كخلاصة لرحلاته في البوسنة والجزائر وغزة والشيشان

□ □ ثمرات المطابع

● دراسات جديدة في اعجاز القرآن مناهج تطبيقية في توظيف اللغة ، كتاب جديد للدكتور عبد العظيم المطعنى يخلص إلى أن لكل لفظ في القرآن ورد في تركيب لا يمكن ان يسد عنه لفظ آخر من الألفاظ التى تعد في اللغة انها من المترادف وهو محور يدور عليه موضوع الكتاب.

● اشكالية الثقافة العربية بين الأصالة والمعاصرة، كتاب جديد للوزير الأديب الدكتور محمد عبد الرحيم كافود وزير التعليم بقطر متضمنا وضع المثقف العربى ودوره في المجتمع والثقافة في دول مجلس التعاون الخليجى والثقافة بين الواقع والمأمول

● دهى في عيونهم ، كتاب جديد للأديبة الصحفية اقبال بركة صدر ضمن مطبوعات مكتبة الأسرة متضمنا وجهات نظر اجتماعية جادة حول وضع المرأة والتحديات التى تقابلها

● احصان حلاوة، ثانى ديوان للزميل الصحفى المبدع محمد بهجت يتضمن باقة من اشعار العامية هذا الديوان ينبىء عن ميلاد شاعر كبير اتصوره لشاعريته حفيدا لبيرم التونسى وابنا لفؤاد حداد فانتظروها

● اسرار عينيك، ديوان شعر للطبيب الأديب الدكتور محمد مشاحيت يتضمن عددا من القصائد الوجدانية تحول المشرط في يد كاتبها الى قلب ينبض بأجمل العواطف وأرق الأحاسيس.

متابعات عربية

فعاليات مهرجان القرين الثالث بالكويت.. والثقافة العربية

تعيش دولة الكويت الشقيقة هذه الأيام عرسها الثقافى، الذى يستمر شهرا بأكمله والذى يقيمه المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء في الفترة ما بين ١٩٩٦/١١/٢٠ إلى ١٩٩٦/١٢/١٩ حيث تتوافد إلى الكويت جموع من المفكرين والأدباء والنقاد والفنانين العرب والأجانب ليشاركوا الكويتيين فعاليات وأنشطة مهرجانهم الثقافى الذى ينتظرونه للعام الثالث على التوالى حيث بدأ في مثل هذه الأيام من عام ١٩٩٤ تحت اسم القرين بضم القاف وكسر الراء وهى تسمية ترجع الى ماضى الكويت وحاضرها معا.. ففى الماضى سميت الأرض التى تقع عليها الكويت الآن . بالقرين لشكل طبيعتها الجغرافية كلسان أو قرن يدخل في البحر. وفى الحاضر حافظت الكويت على التسمية القديمة «القرين» حيث أطلقتها على واحد من اكبر أحيائها السكنية وازدادت أهمية هذا الحى « القرين» حيث ضم بين حدائقه « بيت الشهداء» الذى استشهد فيه عدد من الكويتيين اثناء مقاومتهم للغزو العراقى على بلدهم وهو ما يعتبر الآن مزارا يتوجه اليه المواطنون والضيوف وغيرهم .

والحق أن مهرجان القرين الثقافى أصبح من معالم الثقافة العربية بوجه عام حيث يشتمل في عامه الثالث على هذه اللقاءات الجادة بين المثقفين والأمسيات الشعرية، والندوات الأدبية والفكرية، والمعارض التشكيلية، والعروض المسرحية، وفرق الفنون الشعبية وفرق الفنون الموسيقية هذا الى جانب بدء أيام هذا المهرجان بافتتاح معرض الكويت للكتاب العربى وتوزيع الجوائز الأدبية والفنية وأهمها جائزه «مؤسسة الكويت للتقدم العلمى».

وغيرها من فعاليات وأنشطة شكلت فيما بينها علامة بارزة في الثقافة العربية المعاصرة ومن هذه الفعاليات مشاركة فرقة رضا للفنون الشعبية المصرية إلى جانب فرق عربية أخرى وأجنبية أيضا سواء في المسرح أو الموسيقى أو الفنون الشعبية

وقد بدأ المهرجان بافتتاح معرض الكويت للكتاب العربى في أرض المعارض بكلمة للشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام ورئيس المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب قال فيها: إنه ومن هذا المكان ندعونا الى قيام نظام ثقافى عربى جديد يسعى الى ترسيخ الخيار الديمقراطى، وإعلاء شأن الانسان وكرامته وحقوقه، ويتعامل مع تيارات الحضارة العالمية بأفق رحب يتجاوز القوالب الايديولوجية الجامدة والأحكام المسبقة والإنغلاق على الذات. كما التزمت الكويت من خلال رسالتها الثقافية بالدعوة الى تطوير العقل والحرص الإيجابى على الهوية العربية، والحفاظ على تراثنا الاسلامى، والعمل على تجديد ينابيع الإبداع فيه»

وأعقب ذلك كلمة ضافية للدكتور سليمان العسكرى الأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ورئيس مهرجان القرين قال فيها: إننا نقف اليوم على أعتاب القرن الحادى والعشرين ونحن نجاهد من أجل حضورنا الفعال في ساحات هذا العصر الذى تحول الصراع الدولى فيه الى صراع ثقافات خاصة مع التطور الهائل لوسائل الاتصال في العالم، ولعل الساحة الثقافية هى جبهة الدفاع الأولى في هذا الصراع فوجودنا مرهون بوجودنا الثقافى، ولن يجرؤ أحد على تهميشنا حضاريا الا عندما نهمش أنفسنا والحقيقة ان بيت الداء الذى عانى منه الخطاب الثقافى العربى طوال الثلاثة عام الماضية مع استثناءات لم يكن خطابا نهضويا بل ظل دائما خطابا نحويا أقرب الى الوعى الزائف منه الى الوعى الحقيقى»

وقد شارك اتحاد الناشرين العرب الأشقاء الكويتيين مهرجانهم حيث أشاد رئيسه المهندس ابراهيم المعلم بما تم من استعدادات في معرض الكتاب الكويتى هذا العام وقام بإهداء درع الاتحاد الى وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح.. لتبدأ فعاليات المهرجان التى تستمر شهرا.

سعود ناصر الصباح

د.سليمان العسكرى

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع القنوات الفضائية

[illegible]

وظائف خالية

[illegible]

وظائف خالية

[illegible]

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٩٦

[illegible]

وظائف خالية

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية للانفاق ـ ميدان رمسيس كوبرى الليمون ـ القاهرة

[illegible]

وظائف خالية

[illegible]

وظائف خالية

[illegible]

وظائف خالية

[illegible]

أبراج الرياح تنافس البترول في إنتاج طاقة المستقبل النظيفة والرخيصة

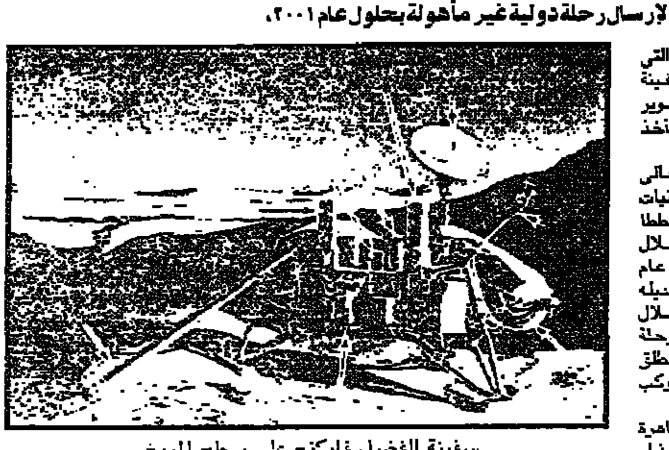
نجح فريق من خبراء هندسة الطيران بمعهد رينزيلير للعلوم التطبيقية بنيويورك في بناء وتطوير نظام جديد لاستغلال طاقة الرياح بصورة اقتصادية فعالة أسموه "نظام تعظيم طاقة الرياح". ويقول مهندس الطيران الأمريكي الفريد وإيزيريك أن الإختبارات التي أجريت على التصميم الموضوع بالمعهد أوضحت أنه يمكنه أن يزيد من سرعة الرياح ويعظم كفاءتها بمقدار ٥٠٪ أو أكثر لأن الأسطح المنحنية بالوحدات تعمل بمثابة أنفاق توجه الرياح نحو التوربينات. مما يجعلها قادرة على توليد كمية من الكهرباء تقدر بنحو ١٥ كيلووات من الكهرباء ويمكن تطويرها في المستقبل وبناؤها على هيئة أبراج مرتفعة وبأقطار كبيرة تسمح بتوليد كميات كبيرة من الطاقة تصل إلى عدة آلاف كيلووات من الكهرباء.

وبذلك يمكن أن تصل تكلفة وحدات الطاقة المولدة منها إلى أقل من تكاليف الطاقة المولدة من الوقود من حرق الوقود الأحفوري أو البترول وهو أمر لم يحدث من قبل بالنسبة لكل البدائل الجديدة للطاقة. وقد صممت الوحدة الجديدة على هيئة برج يتكون من عدة حلقات يتم تركيبها بالتوالي بحيث يجعل القطر الأكبر لكل حلقة في الوسط عند مدخل الهواء ثم تتناقص الأقطار عند الطرفين حيث يثبت عند كل مخرج منها توربين هوائي. وطبقا لهذا التصميم، تزيد سرعة الهواء الخارج عند موقع المروحة الهوائية بمقدار ٥٠٪ عن السرعة العادية للهواء في موقع البرج بسبب طبيعة تصميم حلقاته.

وتعليقا على هذا الخبر، يقول الدكتور عبد اللطيف الشرقاوي أستاذ الطاقة المتجددة وأمين عام المجلس الأعلى لمراكز البحث العلمي أن فكرة وضع أبواق مخروطية قبل دخول الهواء إلى التوربينات موجودة في المراجع العلمية منذ مدة ولكن تطبيقاتها لم تخرج عن الحيز التجريبي أو نصف التطبيقي.

ويتميز التصميم الجديد بأنه لا يحتاج إلى أسلوب التحكم في زوايا ريشة المروحة أو إضافة صندوق تروس إلى الوحدة كما في مراوح الرياح التقليدية المستخدمة الآن في مزارع الرياح. كذلك يتميز التصميم الجديد بإمكانية تركيبه على المنشآت والأبنية السكنية المرتفعة لتزويدها باحتياجاتها من الكهرباء. وتعد هذه الوحدات ذات فائدة كبيرة وضرورية في مصر لتنمية المناطق النائية والمجتمعات العمرانية الجديدة لإمكانية استخدام الطاقة المتولدة عنها في ضخ مياه الآبار وتحلية مياه البحار وتشغيل الأجهزة الكهربائية والاتصالات بتكلفة اقتصادية. ولذلك فمن المتوقع أن تساهم مثل هذه الوحدات في تزويد الشبكات الرئيسية بالكهرباء في المستقبل القريب. ومن المعروف كما يقول الدكتور الشرقاوي أن وحدات استغلال طاقة الرياح تعتمد اعتمادا كبيرا على سرعات الرياح في الموقع الذي يتم تركيبها فيه، ويمكن أن ندرك أثر سرعة الرياح عندما نعرف أن الطاقة المستخدمة من الوحدة تتناسب مع مكعب سرعتها، علاوة على أن كفاءة عمل الوحدة تقل عند انخفاض هذه السرعات عن السرعة التصميمية. وقد بدأت وزارة الكهرباء في مصر تركيب ما يعرف باسم مزارع الرياح التي تشتمل على عدد كبير من الوحدات في مواقع على ساحل البحر الأحمر تصل سرعة الرياح بها إلى قيمة اقتصادية عالية تنافس أشهر المواقع في العالم. كما سيتم ربط هذه الوحدات ببعضها البعض في شبكة واحدة. غير أن تكلفة الرياح لاتزال حتى الآن غير قادرة على منافسة أسعار الوقود البترولي لرخص ثمنه، رغم كل البحوث والتصميمات الحديثة التي أدت إلى رفع كفاءة وحدات طاقة الرياح. ولذلك فمن المنتظر أن يلعب التصميم الجديد على حد قوله دورا مهما في خفض تكلفة توليد الطاقة الكهربية من الرياح إذا أمكن التوسع في إنتاج الوحدات الجديدة على نطاق كبير على مستوى العالم.

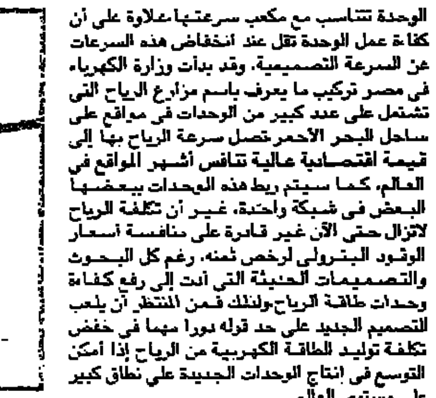
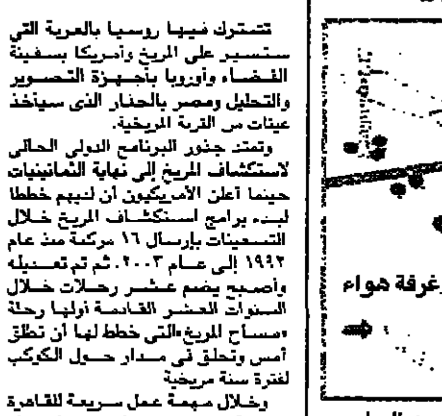
حاتم صدقي



إحدى أبراج توليد الطاقة من الرياح

فاروق الباز يكشف تفاصيل رحلة السفر المثيرة للمريخ عام ٢٠٠١

بعد مرور أقل من أسبوعين على تحطم سفينة الفضاء الروسية التي كان مقررا لها السفر للمريخ وطبقا للجدول المعد سلفا لاستكشافها المريخ تكون وكالة الفضاء الامريكية ناسا قد أطلقت أمس المركبة الفضائية «مساح المريخ» لتصل إلى المريخ في يوليو العام القادم تمهيدا لإرسال رحلة دولية غير مأهولة بحلول عام ٢٠٠١.



سفينة الفضاء فايكنج على سطح المريخ.
هل ستكون مرجعا لسفينة عام ٢٠٠١؟

سفينة أمريكية وعربة روسية وحفار مصري وأجهزة تصوير أوروبية

تشترك فيها روسيا بالعربة التي ستسير على المريخ وأمريكا بسفينة الفضاء وأوروبا بأجهزة التصوير والتحليل ومصر بالحفار الذي سيأخذ عينات من التربة المريخية.

وتمتد جذور البرنامج الدولي الحالي لاستكشاف المريخ إلى نهاية الثمانينيات حينما أعلن الأمريكيون أن لديهم خططا لبدء برامج استكشاف المريخ خلال التسعينيات بإرسال ١٦ مركبة منذ عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٣. ثم تم تعديله وأصبح يضم عشر رحلات خلال السنوات العشر القادمة أولها رحلة «مساح المريخ» التي خطط لها أن تطلق أمس وتحلق في مدار حول الكوكب لفترة سنة مريخية.

وخلال مهمة عمل سريعة للقاهرة لمتابعة تفاصيل خطط تصنيع الحفار المريخي كشف عالم الفضاء المصري العالمي الدكتور فاروق الباز رئيس الفريق العلمي المصري المكلف بتصنيع الحفار في حوار سريع معه جانبا من تفاصيل هذه الرحلة. فأكد أن فكرة التعاون الدولي في هذه الرحلة كانت وليدة ظروف صعبة استشعرها العلماء في هذه البلدان ورأوا أنه لا سبيل للتغلب عليها سوى بالتعاون معا. فالبرنامج الفضائي الروسي يعاني من مصاعب كثيرة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وتدهور الأوضاع في مختلف المؤسسات العلمية بما فيها مؤسسة الفضاء.. البرنامج الأمريكي يعاني ضعف التمويل واعتراضات قطاع مهم داخل الإدارة الأمريكية والمؤسسات الأخرى على ارتفاع تكاليف برامج الفضاء. كما تعاني أوروبا نقصا في تكنولوجيا صواريخ الدفع والمركبات فضلا عن ضعف ميزانياتها. لذلك اتجه تفكير العلماء إلى استثمار أفضل ما لهذه الأطراف في برنامج واحد بحيث يصبح التعاون جسرا يمكنه تخطي هذه الصعاب. وبالفعل اتفق على أن تقوم أمريكا بتوفير السفينة وصواريخ الدفع اللازمة للرحلة، وتقوم روسيا بتصنيع السفينة والعربة المريخية التي ستهبط على المريخ وتسير لمسافة معينة، ثم تقوم أوروبا بتصنيع كاميرات وأجهزة التصوير والتسجيل اللازمة لتصوير تربة المريخ وتوجيه العربة والمساعدة في تصنيع معدات تحليل التربة كيميائيا وإرسال المعلومات إلى الأرض. وأن تقوم مصر بتصنيع الحفار الذي سيقوم بمهمة أخذ العينات من تربة المريخ ومن على أعماق قد تتراوح بين مترين إلى ثلاثة أمتار، على أساس أن الدراسات التي أجريت للمقارنة بين سطح الأرض وسطح المريخ كشفت عن أن أكثر منطقة تشابه تربة المريخ تقع في عدة مواقع بصحراء الغربية في مصر وأخرى بالمريخ، بالإضافة إلى مواقع أخرى بالقطب الشمالي. بالإضافة إلى أن إمكانات مصر العلمية تسمح بذلك وحتى الآن لا يتم التعاون بين هذه الفرق بشكل مؤسسي فعلي، ولكنه يتم من خلال هيكل تعاوني سيتم تطويره مع اقتراب موعد الرحلة إلى لجنة لإدارة المشروع على المستوى الدولي. وبعد وصول المعدات إلى سطح المريخ على سطح المريخ إما سيتم تثبيت الحفار والمعدات العلمية الأخرى على رصيف لأخذ ما بين ٢٠ إلى ٤٠ عينة في نفس الموقع السطح أو حملها تسير مع العربة من موقع لآخر، وعند نقطة تحت الدراسة. وسيسبق هذا كله إرسال مركبة فضاء أمريكية أخرى ستحلق فوق المريخ كي تتلقى المعلومات من سفينة الفضاء الراسية على سطحه ومن العربة ومعمل التحليل وترسلها للأرض العربة المريخية التي ستهبط على السطح. ويقول الدكتور مسلم شلتوت نائب رئيس الفريق ورئيس قسم أبحاث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن الفريق يعمل في إطار اتفاق رسمي بين مصر ممثلة في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية التابع لوزارة البحث العلمي ومعهد الفضاء الروسي وبالتعاون مع وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا». وتعود بدايات إشتراك مصر رسميا في برامج غزو المريخ إلى يونيو عام ١٩٩٥ أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لعلوم الفضاء الأساسية الذي عقد بالقاهرة والذي اقترح فيه الدكتور الباز مشاركة مصر في البرنامج بتصنيع الحفار.

جمال محمد غيطاس

مشكلة الأطراف المتهتكة في الحوادث والمعرضة للبتر والإعاقة تجد حلا

بتر الأطراف المتهتكة وشديدة الإصابة نتيجة الحوادث واستئصال الأورام السرطانية مشكلة، لكن لها حل.. ورغم ذلك مازال البتر مستمرا في المستشفيات المختلفة..

والسبب قلة الخبرة في الجراحات الميكروسكوبية بمصر، وينتج عن ذلك تزايد أعداد المصابين بالعجز والإعاقة رغم أن نسبة نجاح وقف عملية البتر بعد تدخل الجراحة الميكروسكوبية إلى ٨٥٪ من الحالات التي كان يقرر بترها من قبل.

وحول هذه المشكلة الخطيرة يقول الدكتور صبحي أحمد هويدي أستاذ التجميل ومدير وحدة الجراحات الميكروسكوبية بكلية طب الزقازيق إنه للأسف الشديد إن هناك الكثير من الحالات في مصر التي تتعرض لبتر أحد الأطراف أو أجزاء منها أو تعرضها للتشوه والإعاقة نتيجة شدة الإصابة وتهتك أنسجة الطرف سواء عضلات أو أوعية دموية أو جلد أو تفتت العظام، أو نتيجة لاستئصال شديد وعميق لورم بالأطراف. وسبب البتر نفسه يرجع لعدم توافر الخبرات الجراحية الماهرة في مجال الجراحات الميكروسكوبية على مستوى الجمهورية، حيث مكنت هذه الجراحة من إعادة زرع الأصابع والأطراف المبتورة وبنسبة نجاح عالية، فيمكن بالميكروسكوب إعادة توصيل الشرايين والأوردة والأعصاب الدقيقة المغذية للطرف أو الأصابع، فتعود إليه الحياة مرة ثانية مع عودة الاحساس والحركة، وفي حالات إصابات الأطراف الشديدة التي كانت تتطلب البتر يمكن الآن اصلاح منطقة الإصابة وتكميلها دون التفكير في بتر الأطراف كما كان يحدث، فلو أدت الإصابة إلى قطع أو تهتك يمكن بسهولة اعادة توصيلها أو استبدالها برقع وريدية أو عصبية. ولو أدت الإصابة لفقد جزء كبير من أنسجة الطرف سواء كانت جلدية أو عضلية أو عظمية أو مركبة من أكثر من نسيج في منطقة الإصابة، فيمكن أيضا إجراء عملية تكميل للأنسجة المفقودة بنقل شريحة حرة من مكان آخر بالجسم وإعادة زراعتها في مكان الإصابة بتوصيل الشرايين والأوردة والأعصاب المغذية للشريحة بأوعية دموية وأعصاب مناسبة.

ويؤكد الدكتور صبحي هويدي إنه من خلال خبرته ونتائج الجراحات التي يجريها بعض الجراحين القلائل في مجال الجراحات الميكروسكوبية بمصر إنه امكن نجاح إنقاذ ٨٥٪ من الحالات شديدة الإصابة التي كانت تبتر من قبل، وينطبق هذا على حالات الإصابة القديمة والتي لم تتلق العلاج الجراحي اللازم في وقت الحادث وتعرضت لفقد أجزاء مهمة من أنسجة الأطراف، يمكن علاجها في أي وقت لاحق، حيث تتوافر بالجسم قطع الغيار اللازمة لمثل هذه العمليات ويمكن أخذ ٨ شرائح من الجسم في حالة الإصابات الشديدة جدا، لتعويض ما فقد وتهتك من أجزاء أخرى. وقد مكنتنا الجراحة الميكروسكوبية من إجراء عمليات التكميل المعقدة باستخدام أنسب الأنسجة لوظيفة كل مكان في الجسم، فلو كان الجزء المفقود الجلد الغطي للقدم، يمكن استعاضته بنقل شريحة جلدية بأعصابها من مكان آخر بالجسم لتوفير الحماية والأمان لمنطقة القدم، ولو كان الجزء المفقود يتكون من عضلات مهمة لحركة المفصل، يتم استعاضته بنقل شريحة عضلية من مكان آخر بأعصابها لتقوم بدور العضلات التي فقدت وظيفتها.

ويوضح الدكتور صبحي هويدي إن الجراحات الميكروسكوبية يزداد دورها في إصابات اليد حيث تتم جميع عمليات الإصلاح بالميكروسكوب الجراحي، ومنذ اتباع هذا الأسلوب تحسنت بشكل ملحوظ نتائج هذه العمليات، وقلت بنسبة كبيرة عاهات اليد الدائمة التي طالما حرمت ملايين البشر من أداء وظيفتهم بصورة طبيعية. ويشير إلى نجاحه في إعادة وظيفة يد المواطن السعودي حمد الذي تعرض لحادث مرور منذ سنوات، أدى لتشوه شديد وفقد جزء كبير من عظام الساعد مع فقد شبه كامل لوظيفة اليد. ونصحه الأطباء بضرورة بتر الساعد، وبعد فحصه للحالة قرر عملية تكميل له مع الاستعانة بشريحة من عظمة الشظية وزرعها محل العظام المفقودة وبعد أربعة شهور عادت ساق المريض لوظيفتها الطبيعية

محمود القنواتي

الساعد قبل العلاج وتظهر به الإعاقة الشديدة — د. صبحي هويدي — الساعد بعد العلاج بالجراحة الميكروسكوبية

وحدة لنقل الأجنة في الحيوان بالتعاون مع اليابان

أعلن العلماء المشاركون في الندوة الدولية الثالثة للتكنولوجيا الحيوية في التكاثر الحيواني التي عقدت مؤخرا بالقاهرة تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي في إطار أول نشاط علمي للمشروع المصري الياباني الذي يتم بين وزارة البحث العلمي ووزارة التعليم العالي باليابان

أنه تقرر البدء فورا في إقامة وحدة تجريبية لنقل الاجنة للمركز القومي للبحوث تقوم بحفظ وتجميع البويضات التي لها صفات وراثية وإنتاجية عالية وكذا معرفة نوع الجنين الذي سوف ينتج من البويضة مع زيادة كفاءة هذه البويضات بنقل الجينات والنواة التي تساعد على زيادة الأجنة والألبان واللحوم ونقلها للحيوانات التي لها كفاءة تناسلية وإنتاجية أقل لتحسين السلالةوزيادة إنتاجيتها ثم تجهيز هذه الوحدة بمعدات عن طريق وكالة التعاون الدولي اليابانية مع نقل الخبرات بإيفاد العلماء المصريين للتدريب على احدث تكنولوجيات العالم التي وصلت إليها اليابان في مجال الإكثار الحيواني. وأكدت الوزيرة أن مشكلة الغذاء تعد من أهم مشكلات القرن القادم نتيجة التزايد المستمر في معدلات الاستهلاك البشري من البروتين الحيواني وأنه لابد من مضاعفته في المستقبل حيث من المتوقع أن يزيد الطلب على المنتجات الغذائية بمعدل أسرع من الزيادة المرتقبة في الإنتاج الحيواني. ويقول الدكتور نبيل عبدالمجيد صالح رئيس المركز القومي للبحوث أن مناقشات الندوة تركزت حول نقل التكنولوجيا الحديثة في مجالات تعدد التبويض والإخصاب الخارجي وتجميد الأجنة وتحديد جنس الجنين ونقل الجينات في الحيوانات وهو ما يؤدي إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة للهندسة الوراثية في تحسين الإنتاج الحيواني

وقد ناقشت الندوة بحثين لكل من الدكتور احمد صبري والدكتورة أميمة قنديل بالمركز القومي للبحوث عن زيادة خصوبة الجاموس والأغنام باستخدام جرعة مجدعة من العاملات للوصول إلى أفضل طريقة لزيادة معدلات التبويض وتم تقسيم الدراستين إلى أربعة أقسام هي العوامل الفسيولوجية المؤثرة في زيادة معدلات التبويض والسن والتغذية وموسم الإخصاب واستخدام الهرمونات المساعدة على زيادة معدلات التبويض إلى ستة أضعاف الحيوانات العادية. وعرض الدكتور سوزوكي ممثل جامعة ياماجوشي باليابان ومنظم الندوة بالاشتراك مع المركز القومي للبحوث بحثا عن إخصاب البويضات المجمدة خارجيا عن طريق اتباع عدة طرق لتجميد البويضات ونقلها مخصبة إلى حيوانات اخرى ومتابعة تطور مراحلها. وعرض الدكتور ساتويمي من اليابان استخدام طرق جديدة في زيادة معدلات التبويض سواء في الحيوانات المعالجة هرمونيا أو أثناء دورة الشبق بهدف زيادة الأجنة من هذه الحيوانات ثم عرض الدكتور جوبك من امريكا استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية في شفط البويضات عن طريق المهبل. ثم تحضينها وتلقيحها معمليا لإنتاج الأجنة

د. فينيس جودة

د. نبيل صالح

سهير هدايت

٦ملايين مركب كيميائي تسبب السرطان تدخل صناعة الأغذية والملابس والعطور

حذرت دراسة علمية حديثة قام بها فريق من اطباء الصحة العامة وطب المجتمع بكلية طب عين شمس من انتشار المواد الكيميائية السامة في صناعة الاغذية والحلويات والمشروبات والملابس والعطور وادوات الزينة والاساسات المنزلية واكد العلماء ان هناك ٦ ملايين مركب كيميائي جديد تم تخليقها وتداولها دون دراسة حقيقية لخطورتها هذه المركبات ومن ثم يمكن ادراك مدى الخطورة التي يتعرض لها الانسان عند تناول هذه الكيماويات حيث يتراوح معظمها بين السمية الحادة والسمية المزمنة وقد كشفت احصائية للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان عن ان ٧٥٪ من حالات السرطان والاورام الخبيثة ترجع الى التعرض لهذه الكيماويات غير ان مئات الملايين من اطنان المخلفات الصناعية وعمليات لاحتراق الوقود تعلق في الهواء وتتضاعف كل عام وهنا تجدر الإشارة الى حجم المشكلة تجاه تأثير هذه الملوثات على الحياة بشكل عام

وتقول الدكتورة سوسن الغزالي استاذ طب المجتمع بكلية طب عين شمس ان العالم كله اصبح يبحر في سفينة واحدة في التلوث بعد ان اصبح يعاني من ثلاث مشكلات رئيسية هي تآكل طبقة الأوزون نتيجة التوسع الصناعي واستخدام غاز الفريون ومشكلة الامطار الحمضية الناتجة عن ارتفاع معدلات الغازات الحمضية في الهواء ومشكلة تأثير الصوبة وهي الناتجة عن ارتفاع نسبة ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي وما يترتب على ذلك من ارتفاع درجات الحرارة عاما بعد عام وهذا في الحقيقة ناتج عن زيادة النشاط الصناعي المترتب عليه انبعاث ثاني اكسيد الكربون في الجو وانكماش الرقعة الزراعية خاصة في الدول النامية وتشير الدكتورة سوسن الى التأثيرات الضارة لغاز اول اكسيد الكربون على اهل الريف بوجه خاص والذين يعانون من نقص البروتين في غذائهم وعلى السيدات الريفيات بوجه اكثر وتقول ان هناك اهتماما ملموسا خاصة في الولايات المتحدة الامريكية بتقييم التأثيرات السلوكية والعصبية للمواد الكيميائية على الاجنة والاطفال حديثي الولادة بعد ان زاد عددهم الى اكثر من ٦٠ الف طفل مصاب بهذه الامراض خلال السنوات العشر الاخيرة ومن ناحية اخرى تقول تقارير الصحة العالمية انه من بين حوالي مليون مركب كيماوي تستخدم سنويا على مستوى العالم هناك ٧٥٠ الف مركب كيماوي منها مستخدمة حاليا دون ان يدرس تأثيرها على مخ الاجنة وحديثي الولادة. وسنويا يضاف الى هذا العدد الف مركب كيماوي جديد. ولان استخدام المركبات الكيماوية كثيف في البلدان العربية والنامية وقد لا يخضع احيانا للرقابة فإن التوقعات تشير الى ارتفاع معدل الاطفال حديثي الولادة والاجنة الذين يتعرضون للتشوه العقلي بسبب السموم البيئية.

يحيى يوسف

علاج الأنيميا وتأخر نمو أطفال الفشل الكلوي في مؤتمر عربي بالقاهرة

يبدأ المؤتمر العربي الأول لأمراض الكلى عند الأطفال يوم الثلاثاء القادم لمناقشات كيفية تشخيص أمراض الكلى الوراثية في الأجنة وعلاج أمراض الكلى الماعية والميكروسكوبية عند الأطفال صرح بذلك الدكتور حلمي أبوزيد أستاذ أمراض الكلى بطب القاهرة ورئيس المؤتمر. وأضاف أنه تم دعوة ٥ من كبار أساتذة طب وكلى الأطفال من أمريكا وفرنسا وانجلترا وكندا. وأنه تم تحضير هرمون بشري يعتمد على جينات وراثية ومعبأ في عبوات جاهزة حسب السن والطول والوزن يعطى للطفل المصاب بالفشل الكلوي. وهذا الهرمون يساعد الطفل المصاب على النمو الطبيعي، وتجنب الإصابة بالأنيميا التي يسببها الفشل الكلوي. حيث أن المشكلة الخطيرة التي تصيب هؤلاء الأطفال هي تأخر نمو هؤلاء الأطفال المرضى. وقد أمكن بالوسائل العلمية الحديثة وتكنولوجيا الهندسة الوراثية استخلاص هذا الهرمون الذي تفرزه الغدة النخامية والمسئول عن النمو من بكتريا «ايكولاي». وأكد ضرورة توفير هذه الأمبولات بأسعار في متناول المرضى ومن خلال حلقات النقاش التي شارك فيها مجموعة من كبار الأساتذة على رأسهم الطبيب الفرنسي الدكتور بيارك شاة والدكتور روبرت أستاذ ورئيس قسم طب الأطفال بجامعة لوس أنجلوس والدكتور ريتشارد توروونتار أستاذ كلى الأطفال بمستشفى لندن وايف حمصي أستاذ ورئيس قسم جراحة المسالك البولية بجامعة مونتريال بكندا سيتم التعرف على المزيد من مضاعفات الفشل الكلوي وعلاجه وتأخر النمو وزرع الكلى والتعرف على الجديد في زرع الكلى. وتشير الأبحاث إلى اهمية التشخيص المبكر للحالات عند الأطفال لأن أسباب الفشل متعددة ومن اهمها شكوى الطفل من وجود التهابات بمجرى البول مناعية أو ميكروبية وتكون النسبة أعلى بين البنات أكثر من البنين.

ليلى السعدني

مؤتمر للجراحات المجهرية بطب الزقازيق

يعقد يوم الجمعة القادم بكلية طب الزقازيق المؤتمر السنوي للجراحات المجهرية بالرئاسة الشرفية للدكتور أحمد سمير ونائب رئيس الجامعة والدكتور عبد القادر عميد الكلية ويرأس جلسات المؤتمر الدكتور أحمد مختار استاذ التجميل ويعقد المؤتمر بالتعاون مع الجمعية المصرية لجراحي التجميل، وصرح الدكتور صبحي هويدي مقرر المؤتمر بأنه ستتم مناقشة حوالي ٢٠ بحثا جديدا حول الأساليب الجراحية المختلفة لإنقاذ الأطراف ودور الميكروسكوب الجراحي في هذه الحالات وإعادة زرع الأصابع والأطراف المقطوعة ونقل الشرائح التعويضية من الجسم

بروتين الصويا أفضل دواء لحماية القلب

أعلن فريق من الباحثين الأمريكيين إحلال فول الصويا محل البروتين الغذائي في الوجبة الغذائية لدى مرضى الكوليستيرول المرتفع يؤدي إلى خفض في مستوياته بنسبة ١٠٪ مع خفض ضغط الدم بنسبة تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٠٪، بالتالي تخفيض نسبة حدوث تصلب الشرايين والاصابة بامراض القلب. ويشير الباحثون إلى إمكانية تحقيق هذه النتائج بتناول أوقية ونصف اوقية من بروتين فول الصويا يوميا لمدة شهر واحد. ومن القاهرة يقول الدكتور مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس قسم الأغذية بجامعة الأزهر إن اختلاف تركيب البروتين النباتي عن تركيب البروتين الحيواني يؤثر على التمثيل الغذائي للكوليستيرول، ووجد أن أن بروتين فول الصويا الغني بحامض الأرجينين يؤدي بعد هضمه إلى انفراد هذا الحامض الذي يؤثر على انفراد الأنسولين الذي يؤثر بدوره على نشاط انزيم خاص يؤدي لزيادة تكسير الكوليستيرول منخفض الكثافة الخطير

طبيب عيون مصري في اجتماع علمي بأوروبا

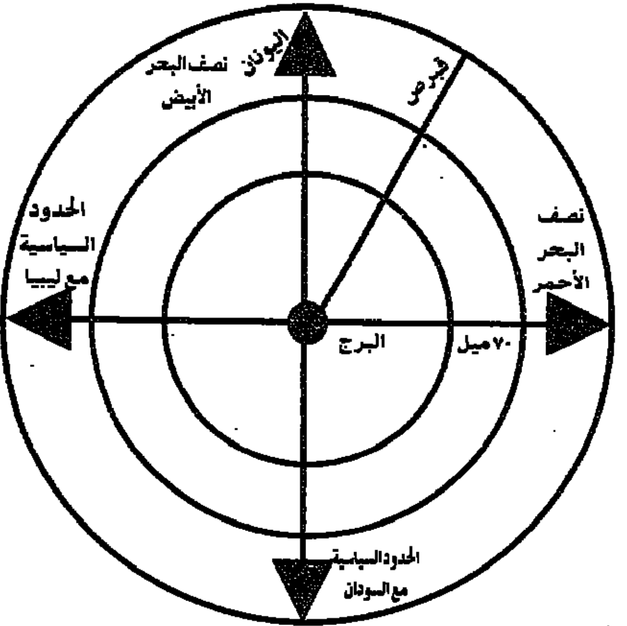
شارك الدكتور خالد الرخاوي أستاذ امراض العيون المساعد بطب عين شمس في اجتماع علمي دولي ببلجيكا ضم نخبة من كبار أطباء وجراحي في العالم لتكريم الجراح العالمي الشهير الدكتور ايفانوفتش جراح الشبكية والجسم الزجاجي

وتم خلال المؤتمر إلقاء ٣٠ محاضرة علمية مهمة في مجالات طب وجراحة العيون.

٤٠ مليون دولار لتطوير مركز الملاحة الجوية بمطار القاهرة

ان الطائرات التى تحلق فى السماء فى رحلات طويلة عبر دول العالم لايمكن لها ابدا ان تسير هكذا دون تنظيم وترتيب لهذه الحركة والمسئول عن تنظيم هذه الحركة هو قطاع معروف ومهم فى جميع العالم وهو قطاع المراقبة الجوية.

وبجوار مطار القاهرة يقع مبنى المراقبة الجوية الذى يتكون من مبنيين وهو المبنى الرئيسى الذى يرتفع فوقه ايريال على شكل نصف دائرة يدور فى جميع الاتجاهات والدور الارضى مخصص للأجهزة الالكترونية واجهزة الرادار والاتصالات والحاسبات الآلية بالاضافة الى مكاتب المهندسين الفنيين أما الدور الثانى فيضم غرفة واسعة وهى غرفة مراقبة المنطقة والسيطرة على المجال الجوى الى جانب حوالى خمس عشرة غرفة أخرى بها عدد كبير من الأجهزة الفنية الخاصة بحركة المراقبة والاتصال بالمحطات الخارجية.



ثروت القاضى — أبو السعود الكريمى

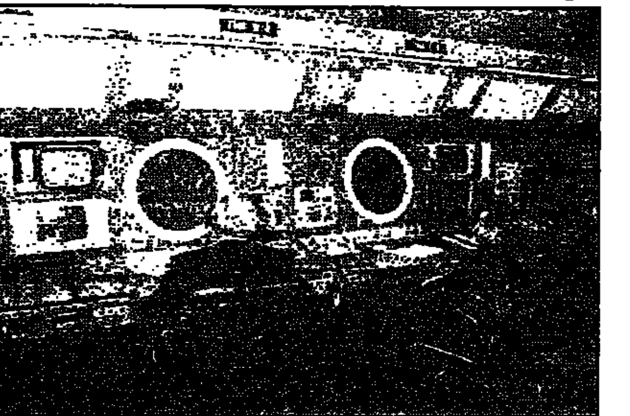
ويقع خلف المبنى الرئيسى للملاحة الجوية مبنى أخر ملحق به ويضم جميع الأجهزة الفنيه اللازمة للتشغيل مثل اجهزة التكييف والمحولات الكهربائية وغيرها وداخل المبنى الرئيسى للملاحة الجوية تجد هدوءا تاما يسود الحركة بين المكاتب وكل يعمل بصوت غير مسموع وذلك لتوفير الهدوء وراحة الأعصاب للمراقبين الجويين بغرفة الملاحة الجوية وهى الغرفه المتسعة التى تضم عشرات من شاشات الكمبيوتر والرادارات واجهزة الاتصال من جميع أنواع الاتصالات البعيدة والقريبة والاتصالات بجميع دول العالم والمطارات العالمية لتنسيق حركة الطائرات فى الأجواء بين الدول.

فى البداية كان أحد المراقبين الجويين يضع سماعتين كبيرتين على أذنه ويستمع الى حوار من قائد إحدى الطائرات الكويتية التى أقلعت من مطار القاهرة منذ أكثر من ساعة متوجهة إلى الكويت وكان قد وصل الى حدود مصر فى طريقه الى الكويت وطلب قائد الطائرة الكويتية التصريح له بالارتفاع الى مسافة ٣٧ الف قدم فوق سطح الأرض.

ويفسر جمال حداد أحد مراقبى تنظيم الحركة الجوية الحوار الدائر بين قائد الطائرة الكويتية والمراقب الجوى بأن الارتفاع الذى يطلبه القائد لايمكن منحه له لأنه فى نفس الوقت هناك طائرة سعودية أخرى تطير على ارتفاع ٣٧ الف قدم وقد حصل على هذا الارتفاع قبل قائد الطائرة الكويتية وحتى لايحدث اصطدام بين الطائرة السعودية والكويتية فى المجال الجوى اذا حصلت الطائرتان على نفس الارتفاع فى وقت واحد.

ويضيف جمال حداد أن المراقب رفض السماح للطيار الكويتى الذى كان يطير على ارتفاع ٣٣ الف قدم لان الطيار السعودى كان يقوم برحلة من السعودية الى الولايات المتحدة مارا بالمجال الجوى المصرى على ارتفاع ٣٧ الف قدم منذ دخوله المجال الجوى ولذلك لم يتم الاستجابة للطيار الكويتى وخلال الحديث تستمع الى المراقب الجوى فى حواره مع الطائرتين الى حروف عديدة وارقام ورموز مثل (٤-٤- ٦- ٦) أو (د.د) وهى لغة التخاطب بين الطيارين والمراقبين الجويين ورغم ذلك يقول جمال حداد أن المراقب الجوى يستطيع التعامل مع ٢٤ طائرة فى وقت واحد ومن خلال شاشة الرادار ولكن هناك اتفاقا متعارفا عليه هو أنه لايتم النداء على المراقب الجوى من جانب أى طائرة الا بعد انتهاء

المراقب الجوى يستطيع التعامل مع ٢٤ طائرة فى وقت واحد



حديثه مع الطائرة التى يتعامل معها فى نفس اللحظة ومن الطبيعى أن يشعر أى شخص عادى داخل غرفة المراقبة الجوية بأنه داخل عالم من الاتصالات والحوارات الجوية هذا الى جانب العدد الكبير من الخرائط الملاحية المخططة بأسلوب خاص يحدد المجال الجوى المصرى والمجالات الأخرى المحيطة بها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا مع تحديد جميع خطوط العرض والطول وغيرها.

عبد الفتاح كاطو

وعند مراقب جوى أخر فهمت من الحوار أنه يقوم بتحويل قائد الطائرة النمساوية للاتصال بزميله حيث أنه اتصل بقسم أخر غير الذى يتعامل معه وفى هذه الأثناء كانت الطائرة اليمنية قد ظهرت على شاشة الرادار الآخر ويتحدث مع مراقب أخر وقد كان قادما من صنعاء ودخل المجال الجوى حيث قام المراقب الجوى بإعطائه التعليمات للهبوط الى الحد المطلوب له وهو (١٢٠٠) ثم طلب منه الهبوط الى ارتفاع أقل وهو تسعة آلاف قدم حتى يقترب من المطار ويتم تحويله الى برج مطار القاهرة الذى يتولى توجيهه بعد ذلك عن طريق الاتصال معه والرؤية بالعين المجردة.

ويتحدث معنا رئيس الوردية العاملة بغرفة المراقبة الجوية يوسف حامد فيقول أن المراقب الذى يجلس فى القطاع الأخر كان يتعامل مع ١٣ طائرة فى وقت واحد ويدور حوار مع طائرة لمصر للطيران (يقول له كايرو ـ روجرز) وهى رموز معروفة بينهم ويفسر يوسف حامد ان الطيار طلب من المراقب اعطاءه الوقت الذى يفصل بين القاهرة واليونان لانه يتحدد على ضوئه امكانية حصوله على الارتفاع الذى يطلبه خلال رحلته من القاهرة الى بروكسل وأن المراقب لابد له أن يحافظ للطائرات على الارتفاع السليم والسرعة المناسبة حتى لا يكون هناك اى نقطة التقاء بين اى طائرة واخرى اطلاقا خلال الرحلات الجوية وانه من المعروف أن حق الارتفاع أو الهبوط يتحدد على اساس اولوية دخول أو خروج الطائرات الى المجال الجوى ..

ويضيف يوسف حامد ان هناك حالات طارئة يسمح فيها للمراقب الجوى بإعطاء الأولوية فى الهبوط أو الارتفاع عن اى طائرة اخرى فى حالات الطوارئ مثل نفاد الوقود او اى عيب فنى بالطائرة او اختطاف أو اى حالة انسانية يتعرض لها احد الركاب. وبالانتقال الى المسئولين عن قطاع المراقبة الجوية لتوضيح الدور الذى يلعبه هذا القطاع يقول الكابتن عبد الخالق ثروت القاضى رئيس قطاع المراقبة الجوية والتفتيش الملاحى ان اهم مسئوليات هذا القطاع هو منع التصادم بين الطائرات وتسهيل الحركة الجوية واعطاء المعلومات للطائرات عن الطرق الجوية والاحوال الجوية ولحوال المطارات الى جانب المعاونة فى البحث والانقاذ بالنسبة للطائرات المفقودة.

ويقول كابتن ثروت ان الطيار فى البداية يقدم للمراقب الجوى برنامج الرحلة الخاص به وتسجيل الطائرة وحروف ندائها ومطارى القيام والوصول والطريق المقترح والارتفاع المطلوب وكمية الوقود وعدد الركاب والعلامة المميزة للطائرات ثم يحصل الطيار بالتالى على جميع المعلومات الخاصة برحلته الجوية من المراقب الجوى.

ولا يبدأ الطيار فى ادارة محركات الطائرة قبل ان يصرح له المراقب الجوى بذلك كما انه لا يتحرك على الممر قبل موافقة المراقب له بالتحرك.

ويضيف كابتن ثروت القاضى انه فى حالات الاصطدام بين الطائرات يكون الخطأ الى حد كبير خطأ مراقب جوى غير مدرب لأنه المسئول عن تحديد الارتفاعات والسرعات للطيار واذا حدث خطأ قد يؤدى الى الاصطدام ولكن مع التدريب العالى ومتابعة تنفيذ الطيار للتعليمات قد ينتفى الخطر تماما. هذا الى جانب استخدام الاجهزة الحديثة فى مركز القاهرة الملاحى حيث تقوم هذه الأجهزة بسرعة تنبيه المراقب الجوى فى حالة الخطأ فى اى نقطة مهما كانت صغيرة وتكون مدة التحذير كافية لاتخاذ الاجراء المصحح للخطأ على وجه السرعة

ويقول رئيس قطاع المراقبة ان المراقبين الجويين يخضعون لتدريبات على اعلى مستوى من حيث اللغة وصحة النطق بها والحالة الصحية والنفسية والمستوى الاجتماعى وقد يصل الأمر اثناء الاختبارات الشخصية الى اختيار شخص واحد من بين ٩٠٠ شخص يصلح للعمل كمراقب جوى

ويعمل المراقب الجوى لمدة ست ساعات يوميا خلال ورديات النهار يتخللها بعض اوقات للراحة أو الانتقال الى موقع اقل اهمية فى العمل لا يحتاج الى التركيز العالى وذلك كل ساعتين خلال فترة العمل لان الشاشات التى يجلس امامها المراقب تحتاج الى قدرة عالية فى التركيز وهذه الشاشة عبارة عن دائرة كبيرة تظهر عليها دوائر كبيرة تحدد المجال الجوى وتظهر الطائرات فى السماء على صورة طائرات صغيرة مثل (لعب الاطفال) تتحرك شرقا وغربا وشمالا وجنوبا بصورة مشابهة تماما لحركة الطائرات فى المجال الجوى وتظهر بجانب كل طائرة الرموز الخاصة بها والتى تحدد جنسية الطائرة وارتفاعها وخط سيرها بالكامل اى ان السماء باكملها تكون عبارة عن صورة مصغرة تظهر على شاشة كبيرة على شكل دائرى امام المراقب الجوى الذى يتعامل معها.

ولمتابعة عمل المراقب الجوى خلال فترة عمله فإن هناك ادارة المتابعة التى تقوم باعداد التقارير الدورية عن المراقبين الجويين كما ان كل فترات العمل للمراقبين يتم تسجيلها بالصوت والصورة حتى يمكن الرجوع اليها عند المحاسبة عن اى خطأ.

وفى الورديات الليلية وهى تبدأ من الساعة الثانية مساء يوميا وحتى الثانية صباحا من حق المراقب الجوى ان يحصل على فترات راحة محددة طبقا للقوانين الدولية وله الحق فى الحصول ايضا على فترات لتناول الطعام حتى لا تقل ابدا نسبة التركيز بالنسبة للمراقب خلال فترة جلوسه امام شاشات الرادار وعن تطوير انظمة الملاحة الجوية واستخدام الاقمار الصناعية يقول الكابتن ابو السعود الكريمى رئيس الادارة المركزية للمراقبة الجوية أن مصر لديها ستة رادارات حاليا اثنان فى مطار القاهرة احدهما طويل المدى والاخر قصير والثالث فى مرسى مطروح ثم الغردقة وأسيوط وأسوان.

وبالنسبة للرادار القصير المدى فى مطار القاهرة فسوف يتم استبداله كما سيتم تجديد جميع الحاسبات الآلية فى مطار القاهرة بأجيال جديدة ومتطورة من الحاسبات.

كما سيتم استبدال معمل التدريب التمثيلى بمركز الملاحة الجوية وهناك مشروع أخر وهو تطوير المراقبة الجوية فى المطارات الدولية مثل الاقصر والغردقة وشرم الشيخ حيث يتم استخدام الاجهزة الرادارية فى هذه المطارات ويتم تمويل هذا التطوير عن طريق المعونة الامريكية والقروض الفرنسية.

وتبلغ تكلفة التطوير للملاحة الجوية حوالى ٤٨ مليون دولار وذلك خلال السنوات الثلاث القادمة.

ويوضح كابتن ابو السعود الكريمى أن الادارة تنقسم الى عدة قطاعات اولها قطاع مراقبة المنطقة والذى يضم حوالى ١٢٠ ضابطا للمراقبة الجوية والذى يختص بتأمين سلامة الطيران المحلى والدولى فى المجال الجوى وتسهيل الحركة الجوية وثانيها قطاع الاقتراب ويضم حوالى ٨٠ ضابطا ومهمتهم تأمين سلامة الطيران داخل نطاق مطار القاهرة اى بمسافة حوالى ٢٥ ميلا من المطار ثم القطاع الثالث وهو مراقبة برج القاهرة ويختص بتأمين هبوط ولقلاع الطائرات والمحافظة عليها على الارض وخلال اقلاعها وهبوطها والقطاع الرابع وهو لادارة تقييم واداء ضباط المراقبة الجوية وتنظيم الحركة واعداد التقارير عن المراقبين الجويين.

تهانى عبد الرحيم

رئيس هيئة الطيران المدنى

خطة استراتيجية لتطوير نظام الطيران فى بداية القرن الحادى والعشرين

يعتبر النقل الجوى شريان الحياة الاقتصادية حيث تشكل حركة النقل بالطائرات دوراً رئيسياً فى التنمية الشاملة ومع تحول القرن الحادى والعشرين فان نظام الطيران المستقبلى سيشهد تطورات هائلة بالنسبة لصناعة الطيران من حيث السرعة والراحة وتوفير الامان والوقت للمسافرين والبضائع ومن هنا فإن التخطيط لقطاع الطيران فى المستقبل سيراعى الاستخدام الامثل بحيث يحتوى على نسب ضوضاء اقل وتخفيض زمن تأخير الرحلات الى اقل نسبة ممكنة والتقليل من الحوادث كما أن المستقبل سيشهد تصميمات جديدة للطائرات ذات السرعات العالية فوق الصوتية ومتعدد الضوئية وكذلك طائرات رجال الاعمال ذات المحرك الواحد والطائرات التجارية والعسكرية بمختلف انواعها. ويحتم النظام الجديد ضرورة التعاون التكنولوجى بين هيئات الطيران المختلفة وكذلك وجود تغيرات جذرية فى نظم وقواعد التخطيط لمستقبل الملاحة الجوى.

ومن هنا يطرح اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى رؤيته لمستقبل الطيران المدنى والخطة الاستراتيجية وبرامج التطوير التى تقوم بها الهيئة المصرية للطيران المدنى والمسئولة عن تطبيق السياسات المتكاملة لمجال الطيران بهدف تحقيق افضل مستويات السلامة والامان للركاب والطائرات فيشير رئيس هيئة الطيران المدنى الى ان برنامج التطوير الذى تتبناه الهيئة سيستخدم لتحديد افضل النظم والتقنيات التى يجب اتباعها للوصول الى الاهداف المرجوة وكذلك وجود مرحلة انتقالية لخطة استثمار رأس المال كما تقدم نمطا متكاملا لاستثمار الموارد المتاحة للوصول الى خدمات ومعدات يحتاج اليها التطوير. ويوضح اللواء كاطو ان الهيئة قدمت تصوراً ووثائق تصف نظام [illegible] الحركة الجوية المستقبلية ويلقى هذا التصور دعما كبيراً من قطاع الطيران بوزارة النقل [illegible] مستخدمى نظام الحركة الجوية ومن المجتمع الدولى ممثلاً فى المنظمة الدولية للطيران المدنى الايكاو ولكن تحويل هذا التصور الى برنامج مطبقاً على ارض الواقع [illegible] طموحاً على ارض الواقع يتطلب برنامجا طموحا.

○ ويتضمن هذا القرار كما يقول رئيس هيئة الطيران المدنى

● تكنولوجيا الاتصالات جو - ارض التى تعتمد على الاقمار الصناعية لتحقيق الاتصالات فوق الصحراء والمناطق غير المأهولة بالسكان لتقديم خدمات ملاحية على مستوى عال لاغراض الاقتراب النهائى لأى ممر فى أى مطار فى مصر كما ان النظم الرقمية للاتصالات ونظم تفادى التصادم للحمولة جواً تعتبر عامل امان رئيسيا للظروف الجوية المحيطة بالطائرة

○ تقنية الإدارة الآلية للحركة الجوية ستوجد تحسناً ملحوظاً فى انسياب الحركة الجوية عبر [illegible] دولة وتوفير مزيد من الطرق الجوية المباشرة كما ستزيد من قدرات المراقبة الجوية وتقلل العبء الذهنى على المراقب الجوى

● نظم المسح الجوى الذى يعتمد على الاقمار الصناعية والرادار الثانوى للتتبع والرادار ذى الهوائى مرتفع اللفات وكل ذلك سيحدث ثورة فى القدرة على تتبع موقع الطائرة بدقة متناهية والحصول على طرق افضل لاستخدام كل المعلومات المتعلقة بحالة الجو المحيطة بالطائرة وكذلك تجميع معلومات عن اتجاه الريح فى طبقات الجو العليا والتنبؤ بالعواصف الشتوية والتقليل من تأثير الدوامات الهوائية كالإعاقة لاستيعاب الحركة بالمطارات

● مراكز للتحكم فى ادارة الممرات الجوية بهدف تحسين تكامل المعلومات

○ وعن عناصر هذا التصور يقول اللواء عبد الفتاح كاطو انها تشمل:

● مواد انشائية لحماية هيكل الطائرة وكذلك كابينة القيادة من عوامل الحريق

● نظم لرش الماء والرغاوى داخل الكابينة تضمن الحماية من الحريق وكذلك نظم للتخلص من الادخنة والغازات السامة قبل الهبوط

● التوسع فى تطوير النظم التكنولوجية للمفرقعات سواء المحمولة بواسطة الراكب او داخل البضائع

● التوصل الى نظم تقنية لزيادة صلابة الطائرة فى مواجهة اى عوامل تفجيرية

● التحسين من نظم التفتيش بهدف الوصول الى زيادة معدل الامانة فى مواجهة العناصر التخريبية بالكشف عن التشققات او الشروخ فى جسم الطائرة

● زيادة معدل صلاحية الطائرة باستخدام تقنيات بنائية باختيار مواد فى تصميم الطائرة تزيد من هذا العامل وتحسن مقاومتها فى حالة التصادم بالارض ومنع الاعطال المؤدية الى موقف طارئ اياً كان مصدر هذا العطل.

أشرف الحديدى

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تهنىء الزميل الفاضل الاستاذ الدكتور
محمد عبدالجواد
العضو المنتدب للشركة المصرية لتجارة الأدوية مع أطيب الامنيات بالتقدم

حصلت الباحثة آمال أمين عثمان بالمركز القومى للبحوث حرم المستشار فريد نصر رئيس محكمة الاستئناف على درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم الزراعية من كلية الزراعة جامعة القاهرة بامتياز مع مرتبة الشرف.. خالص التهنئة والف مبروك

اجتماعيات

المعهد القومى للاورام

يتشرف ان يعلن عن تخريج الدفعة الاولى من الممرضات المتخصصات فى مجال رعاية ذوى الفتحات الصناعية والمعروفه باسم ستوما (Stoma) وذلك تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور

محمد رضا حمزه

عميد المعهد القومى للاورام جامعة القاهرة وتحت اشراف الدكتورة

نجوى الكاتب

مديرة المعهد الفنى للتمريض بالمعهد وذلك فى الاحتفال الذى يقام اليوم الثلاثاء الموافق ٣- ديسمبر ٩٦ بقاعة أميرة فندق هيلتون النيل

مع تحيات شركة
كونفاتك الشرق الاوسط

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة
جلف بدر للملاحة
اسرة المجموعة بالموانى المصرية يتقدمون للسيد
الاستاذ محمود سراج
رئيس القطاع المالى بشركة القناه للشحن والتفريغ سابقا
بخالص التهنئة لسيادته
وللاسرة متمنين له دوام الصحة

بنك القاهرة
فرع صلاح سالم
المدير العام ونائبه وجميع العاملين يهنئون السيد الاستاذ
حسن ممدوح حسن
بتعيين سيادته عضوا لمجلس الادارة

تهانى

كلية طب الازهر
قسم الامراض الصدرية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يهنئون الاستاذ الدكتور
مختار جمعة
بعمادة الكلية

الاستاذ الدكتور
مختار جمعة
تهانينا القلبية بعمادة طب الازهر
ا . د عبداللطيف عثمان والعائلة

اواكس للاثاثات الخشبية
ابراهيم مصطفى الببلاوى
يهنىء الاستاذ
محمد بهى الدين
لتوليه رئاسة مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة محلات عمر افندى

قسم الالبان بزراعة اسيوط
يهنىء الاستاذ الدكتور
حسين عبدالجليل
بتعيينه نائبا لرئيس الجامعة
ويتقدم بالشكر للسيد الاستاذ
الدكتور محمد رأفت
رئيس الجامعة على ثقته الغالية

دكتور يوسف شاهين والاسرة
يتقدمون بالتهنئة للاستاذ
الدكتور حسين عبدالجليل
نائب رئيس جامعة اسيوط
متمنين له التوفيق المستمر

نقابة صيادلة الغربية
مجلس النقابة يهنىء الدكتور
محمد عبدالجواد
وكيل النقابة العامة
بتعيينه مفوضا للشركة المصرية لتجارة الادوية
الامين العام د . ادهم الشيتانى
النقيب د . السيد غنيم

شركة الاسكندرية للادوية
فرع القاهرة يهنىء
الاستاذ حسنى هلال
لتجديد الثقة عضوا منتدبا للشركة

عائلة رسلان بدكرنس
يتقدمون بخالص التهنئة لشقيقتهم
الاستاذة فادية رسلان
بترقيتها مديرا عاما بالنقل النهرى
د . مدحت رسلان - م . عصام رسلان

شركة مالتى ام جروب
للصناعات المعدنية والخشبية
قطاع موم
المهندسان / عبدالهادى عبدالمنعم وسامى فهيم
تهنىء
الاستاذ محمد بهى الدين الحفناوى
لتعيينه رئيسا وعضوا منتدبا لشركة عمر افندى
وتهنىء
الاستاذ
عاطف محمد حلمى عبدالسلام
لتعينه رئيسا وعضوا منتدبا لشركة الازياء الحديثه
وتهنىء
الاستاذ محمد جمال الدين حسن
لتعينه رئيسا وعضوا منتدبا لشركة صيدناوى

د / سعيد القمحاوى
يتقدم بخالص التهنئة الى
د / محمد عبد الجواد
العضو المنتدب للشركة
المصرية لتجارة الادوية
ويتمنى لسيادته دوام التوفيق

د / سعيد القمحاوى
يتقدم بخالص التهنئة الى
الاستاذ حسنى هلال
العضو المنتدب لشركة
الاسكندرية للادوية
ويتمنى لسيادته دوام التوفيق

أمانة الحزب الوطنى
الديمقراطى بالقاهرة
المهندس
محيى الدين عبداللطيف
امين الحزب بالقاهرة
والامناء المساعدون واعضاء هيئة المكتب والقيادات السياسية والشعبية بالقاهرة
يهنئون
السيد الاستاذ
حسين قاسم مجاور
الامين المساعد وامين التنظيم بالقاهرة
لانتخابه امينا للصندوق بالاتحاد العام لعمال مصر - متمنين له دوام التوفيق والنجاح

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
الدكتور فاروق غراب
لتعيين سيادته عضوا منتدبا لشركة النصر للكيماويات الدوائية
متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
الدكتور أحمد حامد
لتعيين سيادته رئيس رئيس مجلس الادارة
والى السيد الاستاذ
الدكتور احمد العدوى
لتعيين سيادته عضوا منتدبا لشركة النيل للادوية
متمنين لسيادتهم دوام التقدم والتوفيق

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
الدكتور وجيه درويش
لتعيين سيادته رئيس مجلس الادارة
والى السيد الاستاذ
المحاسب حسنى هلال
لتعيين سيادته عضوا منتدبا لشركة الاسكندرية للادوية
متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
المهندس علاء الدين منير
لتعيين سيادته رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة اسمنت طره
متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
المهندس عبدالمنعم عقيل
لتجديد تعيين سيادته
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية
متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
المحاسب اسماعيل عويس
لتعيين سيادته رئيس مجلس الادارة
والى السيد الاستاذ
الدكتور باهر الجزار
لتعيين سيادته عضوا منتدبا لشركة الجمهورية للادوية
متمنين لسيادتهم دوام التقدم والتوفيق

كلية الزراعة
جامعة اسيوط
اسرة الكلية تهنىء الاستاذ الدكتور
حسين عبدالجليل
لتعيينه نائبا لرئيس جامعة اسيوط لشئون الطلاب

الجمعية التعاونية الانتاجية
لنقل البضائع بالسيارات
بالمنيا
تهنىء الاستاذ
محمد صفوت صيام
بتعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية لتعبئة المواد الغذائية وتتمنى لسيادته دوام التوفيق والرقى

اللجنة النقابيه
للعاملين بجامعة المنصورة
تهنىء الزميلين
حلبى عبد الهادى حلبى
برئاسة النقابه العامة للتعليم والبحث العلمى
ومسعد محمد موافى
بعضوية النقابه العامه
متمنين لهما التوفيق بالعمل النقابى

شركة أسمنت أسيوط
قطاع المحاجر
رئيس القطاع ومدير المحاجر والمديرون ورؤساء الاقسام والمهندسون والجيولوجيون والعاملون بالقطاع يهنئون السيد الدكتور الكيميائى
محمد شفيع عبدالعزيز
لتعيين سيادته رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا للشركة
متمنين لسيادته التوفيق

ا . د . سيد ماضى حسين
هيئة المواد النووية
سجدنا لله شكرا على الأستاذية
اخوك مهندس عبدالعال



إحالة أوراق ٥ إرهابيين فى قضية تنظيم أسيوط للمفتى.. والحكم ٦ يناير

كتب ـ أحمد نبيل وعماد الفقى:

وسط حشد هائل من مندوبى وكالات الانباء وشبكات التليفزيون المحلية والعالمية، ووسط إجراءات أمنية غير مسبوقة، أصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور قرارها بإحالة ٥ إرهابيين فى قضية تنظيم أسيوط الإرهابى لفضيلة المفتى تمهيدا للنطق بالحكم بإعدامهم بجلسة ٦ يناير من العام المقبل. كانت النيابة قد نسبت لهم اغتيال اللواء الشيمى و٧ من ضباط الشرطة والمخبرين السريين وعمدة قرية المطيعة بأسيوط.

كانت المحكمة قد حددت جلسة امس للحكم فى القضية التى ضمت ٣٢ إرهابيا، من أعضاء الجناح العسكرى لما يسمى بتنظيم الجماعة الإسلامية بأسيوط، وطالبت نيابة أمن الدولة العليا بإعدام ٨ متهمين. وفى حراسة أمنية مشددة بإشراف اللواء ممدوح عبد الظاهر دخل المتهمون القاعة وهم يرددون الهتافات المعادية وعند دخول هيئة المحكمة صاح أحد المتهمين قائلا «إن الحكم إلا لله» فرد رئيس المحكمة قائلا انها قولة حق أريد بها باطل وان هذه الآية التى ترددونها سبق أن رددها من قبلكم الخوارج فى مواجهة كبار الصحابة وعلى رأسهم على بن أبى طالب، وقد وصلوا فى ضلالهم الى حد إتهام الصحابة بالكفر فهل يعيد التاريخ نفسه وهل تعود عقارب الساعة إلى الوراء. أبدا لن يكون، مهما حاول الحاقدون المغرضون لأن ذلك لا يتفق مع قوانين الطبيعة.

ثم أصدرت المحكمة برئاسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة قرارها بإحالة ٥ متهمين لفضيلة المفتى وهم مصطفى محمد عيسى وعبد الحميد أبو عقرب (هارب) لقيامهما بقتل اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه، والمتهم منير النجار وهو أمير الجماعة بمركز أبو تيج الذى قام بتحريضهما والإتفاق معهما ورسم خطة الإغتيال، والمتهم الرابع النميرى رمضان حسن الذى قام باغتيال الشرطى السرى هلال مرزوق نظير، أما المتهم الخامس المحال للمفتى عادل عبد الغنى عبد الرحمن فقد نسب إليه قتل المقدم أبوبكر عزمى أبو سالم بمباحث أمن الدولة والشرطى السرى سيد الزواوى وفلتس بطرس عمدة قرية المطيعة كما أشترك فى قتل الشرطى السرى هلال مرزوق، وهو المتهم الذى تقدم بطلب رد المستشار بدور وقضت محكمة الإستئناف برفض طلبه وهو الطلب الخامس من نوعه الذى يقدم لرد المستشار بدور خلال قضايا الإرهاب التى ينظرها.


المتهمون [تصوير : عارف سعد الدين]

صلاح بدور

كشف غموض مقتل تلميذة بكفر الشيخ سيدة خنقتها وألقت بها من النافذة لسرقة قرطها الذهبى

كتب ـ مريد صبحى:

بعد ١٢ يوما من البحث المتواصل كشفت مباحث كفر الشيخ غموض مقتل تلميذة بالابتدائى وإلقاء جثتها بجوار الزراعات المجاورة لأطراف المدينة، بعد نزع قرطها الذهبى وملابسها المدرسية حتى لايتعرف عليها أحد وقد تبين أن سيدة استدرجتها إلى مسكنها وأحكمت عليها خنقا ثم ألقت بها من نافذة مسكنها بعد سرقة قرطها الذهبى وقد اثارت هذه الجريمة أولياء امور تلميذات المدارس بمدينة كفر الشيخ خوفا على أبنائهن وامتنع بعضهن عن الذهاب للمدارس. وكان اللواء صلاح الشهيدى مساعد الوزير ومدير امن كفر الشيخ قد تلقى بلاغا فى ١٩ نوفمبر الماضى باختفاء الطفلة المجنى عليها واسمها حسناء رياض عبدالدايم (٧ سنوات) وهى تلميذة بالصف الثالث الابتدائى، وبالبحث عنها عثر عليها جثة هامدة ملقاة فى منطقة عشوائية بضاحية القنطرة البيضاء بمدينة كفر الشيخ وبجوارها حقيبتها المدرسية بعد نزع قرطها الذهبى ومريلة المدرسة وحذائها، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده العقيد سامح رضوان رئيس مباحث كفر الشيخ والمقدم جمال سلامة مفتش المباحث والرائد ابراهيم عوض رئيس مباحث مدينة كفر الشيخ بإشراف العميد حسين أبو شناق مدير المباحث لسرعة كشف غموض الجريمة التى اثارت القلق والفزع فى نفوس أولياء امور تلميذات المدارس بالمدينة لدرجة أن بعضهن امتنع عن الذهاب للمدرسة. وقام فريق البحث بتحقيق خط سير الطفلة القتيلة وفحص خلافات أسرتها حيث تبين أن والدها صاحب وكالة خضراوات ويتمتع بسمعة طيبة كما أن أشقاءها الثلاثة تلاميذ بالمدارس. وأضافت التحريات أن الطفلة المجنى عليها يوم اختفائها كانت قد خرجت من مدرستها وعادت إلى مسكنها كالمعتاد، ولكنها فى ذلك اليوم لم تجد احدا بالمسكن الذى كان مغلقا لعودتها مبكرة فنزلت مرة أخرى للتجول بالمنطقة واللهو مع أقرانها حتى شاهدتها سيدة تدعى رضا محمد الششتاوى (٢٧ سنة) وهى متزوجة حديثا وفقدت مولودها الأول منذ ٤٠ يوما فقط حيث طلبت من الطفلة شراء بعض الحاجيات لها من محل مجاور، وعندما عادت لها شاهدت قرطها الذهبى الذى تتحلى به فعقدت العزم على سرقته لمرورها بضائقة مالية، واستدرجتها بداخل المسكن وقامت بخنقها حتى أصيبت بغيبوبة بعدها حملتها بيديها إلى أعلى وألقت بها على بلاط الشقة حتى تتأكد من موتها، ثم نزعت قرطها الذهبى وحذاءها الجلدى ومريلة المدرسة، وألقت بها من نافذة مسكنها بالطابق الأول ولكنها خشيت من كشف أمرها فخرجت مرة أخرى وحملت جثتها وألقتها فى ممر مجاور للزراعات ووضعت بجوارها حقيبتها المدرسية، دون أن يعلم زوجها بذلك، وعادت إلى مسكنها فى هدوء وكأن شيئا لم يحدث. وتمكن النقيبان وهبه الشورى وحسين طه من القبض عليها وبمواجهتها أنكرت فى البداية ثم عادت واعترفت تفصيليا بجريمتها وبررتها بمرورها بضائقة مالية، فأمرت النيابة بحبسها.

السيدة القاتله — الطفلة القتيلة

القضاء اليونانى يصدر اليوم قراره فى تسليم هدى عبدالمنعم

تصدر اليوم المحكمة العليا باثينا قرارها فى قضية تسليم السيدة هدى عبدالمنعم للسلطات المصرية بناء على طلب من إدارة الانتربول المصرى لتنفيذ حكم قضائى نهائى بحبسها ٣ سنوات فى قضية اصدار شيك بدون رصيد. وسوف يكون قرار المحكمة اليوم هو الكلمة الأخيرة فى تسليم المرأة الحديدية مالم يتم تأجيلها من جديد تحسبا لظهور اية مفاجآت جديدة من جانبها. وسوف يمثل الجانب المصرى فى جلسة اليوم اللواء سراج الدين الروبى مدير ادارة الانتربول المصرى والذى غادر القاهرة أمس الأول فى طريقه إلى اثينا بعد قرار وزير الداخلية السيد حسن الألفى بسفره، وأيضا المستشار بهاء موافى قنصل مصر فى اثينا وباقى أعضاء الوفد المصرى للرد على ادعاءات دفاع هدى عبدالمنعم المتوقعة فى هذه الجلسة.

فى قضية الطفلة ميسرة: إحالة مدير فندق «فورتى جراند» ومسئول حمام السباحة الى المحاكمة

تقرير الطب الشرعى يؤكد وفاة الطفلة متأثرة بصعق كهربائى

كتب ـ محمد شعروخ

تبدأ اليوم محكمة جنح الهرم نظر قضية الطفلة ميسرة مصطفى الاسمر والتى لقيت مصرعها فى مياه حمام سباحة أحد فنادق الهرم الكبرى حيث أحالت النيابة العامة مدير الفندق، ومشرف صيانة كهرباء، حمام السباحة إلى المحاكمة بتهمتى القتل الخطأ والاهمال الجسيم بعد أن اثبتت تحقيقات النيابة بناء على ما كشفت عنه تقارير مفتشى الصحة والطب الشرعى، وتحريات المباحث واقوال الشهود أن الطفلة البالغة من العمر ٥ سنوات لقيت مصرعها إثر اصابتها بصعقة كهربائية داخل المستوى الخاص بسباحة الاطفال فى حمام السباحة الخاص بحادث الطفلة ميسرة الشهير حيث ترجع وقائع القضية إلى شهر مايو الماضى عندما فوجىء رواد الفندق «فورتى جراند» بالطفلة تصاب بحالة تشنج مفاجىء اثناء لهوها فى مياه حمام السباحة ولفظت انفاسها اثناء محاولة اسعافها، واثبت مفتش صحة الهرم ان الوفاة حدثت بسبب صعقة كهرباء. كما كشف تقرير اللجنة الهندسية المشكلة من مهندسى كهرباء الجيزة احتراق ٣ كشافات ضوئية بحمام السباحة مما يشير إلى تعطل جهاز تحويل الفولت الكهربائى من ٢٢٠ فولت إلى ١٢ فولت فقط وقد قام فندق فورتى جراندى بتقديم طلب إلى النيابة لتشريح جثة الطفلة بعد دفنها باسبوعين ببورسعيد حيث وافق أهل الطفلة وتم استخراجها ليؤيد تقرير الطب الشرعى ماقرره مفتش الصحة كما أعد المقدم هشام النسترلى رئيس مباحث الهرم التحريات اللازمة حول الواقعة بإشراف اللواء سيد فريد مدير المباحث حيث أكد الشهود اصابة الطفلة بصعقة الكهرباء. وفى نهاية التحقيقات التى باشرها طارق كامل وكيل أول النيابة بإشراف شريف العقبى رئيس النيابة والمستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة تقرر احالة القضية إلى المحاكمة وتقديم مدير الفندق ومشرف صيانة كهرباء وحمام السباحة إلى المحاكمة بتهمتى القتل الخطأ والاهمال الجسيم.

شيماء

سقوط اثنين من مهربى المخدرات

كتب ـ حسين غانم:

سقطت عصابة مسلحة، يتزعمها اثنان من كبار الأشقياء وأباطرة المخدرات من الصعيد، بعد مطاردات مثيرة بالاسكندرية وتبادل اطلاق النار مع قوات مكافحة المخدرات فجر أمس وضبطت كميات من طرب الحشيش والأفيون ومسدسات وكميات كبيرة من الذخيرة. وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة. وكانت المعلومات الاولية التى تلقاها العميد محمد حجر رئيس المنطقة بالاسكندرية بإشراف اللواء طارق ابوزيد مساعد المدير قد دلت على ان عصابة خطيرة يتزعمها اثنان من كبار الأشقياء وأباطرة المخدرات على المستوى الدولى تقوم بجلب كميات كبيرة من طرب الحشيش والأفيون من الخارج بالاتفاق مع عصابات المافيا الدولية، حيث يتم تهريبها داخل البلاد ويتزعم العصابة أحمد على محمد أحمد وشهرته محمود من أسيوط ويقيم بالاسكندرية بدائرة قسم المنتزة وهو مسجل خطر وسبق ضبطه فى العديد من القضايا ومحمد على عبدالفتاح الشاذلى من سوهاج ويقيم بدائرة الرمل وهو ايضا مسجل خطر وسبق ضبطه مرات عديدة. وبعد تلقى اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير ومدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات المعلومات اخطر اللواء احمد زغتر مساعد اول الوزير من الاجتماعى عقد اجتماع حضره اللواءان عبدالخالق الطحاوى ودكتور على راغب وكيلا المكافحة والعميد احمد سمك مدير العمليات حيث تم اعداد خطة مكبرة بقيادة العقيد طارق اسماعيل وكيل منطقة المخدرات بالاسكندرية والرائدين احمد قاسم وحسن الجندى

القبض على سيدة وابنتها وزوج الإبنة لتنفيذ حكم بالمؤبد لاشتراكهم فى قتل الأب

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث تنفيذ الأحكام بالجيزة القبض على سيدة اشتركت مع ابنتها وزوج الأبنة فى قتل الأب منذ عامين ثم لاذوا بالفرار عقب ارتكاب جريمتهم ثم قضت المحكمة بمعاقبتهم بالأشغال الشاقة المؤبدة، حيث تمكن ضباط المباحث من ضبطهم مساء أمس صرح بذلك اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد أصدر توجيهاته لسرعة ضبط الهاربين من تنفيذ الأحكام الجنائية حيث وضع العميد عصام عبدالغنى رئيس مباحث تنفيذ الأحكام بالجيزة خطته لضبط الهاربين وتم ضبط سيدة وتدعى نادية جمعة عبدالرازق وابنتها زينب صلاح طاغون وزوج إبنتها ويدعى أشرف إسماعيل عبدالحفيظ لاتهامهم بقتل زوج السيدة ويدعى صلاح طاغون منذ عامين عندما رفض الموافقة على زواج ابنته من زوجها، حيث عقدوا العزم على التخلص من الأب بقتله داخل منزله بمنطقة الوراق، وبعد إرتكابهم الجريمة ألقوا به وسط الزراعات ولاذوا بالفرار، وأثناء تداول القضية داخل المحكمة ولاختفى المتهمون هاربين. وصدر الحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة، وتمكن النقيب هشام الجندى من ضبطهم بمنطقة أطفيح، وأخطر بالحادث اللواءان فاروق حافظ مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام وفيليب عبد الملاك مساعد المدير للأمن العام.

طالب يقتل شقيقه الأكبر لاعتدائه على والدهما بالضرب

كتب ـ عصام مليجى:

شهدت منطقة البساتين جريمة قتل بشعة عندما امسك طالب ثانوى سنجة وانهال بها على راس شقيقه الأكبر حتى سقط قتيلا وسط بركة من الدماء، وذلك ردا لاعتبار والدهما الذى دأب القتيل على الأعتداء عليه واعترف المتهم بأنه لم يتحمل مشاهدة شقيقه يضرب والده ويحاول طعنه بمطواه فتسرع بارتكاب الحادث.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بمصرع أحمد محمد قطفان «٢٠ سنة» ويقيم بشارع محمود عصاف بالبساتين اثر اصابته بجروح قطعية متعددة، وأكدت تحريات فريق البحث الذى قاده العقيد أشرف السجينى مفتش المباحث أن المجنى عليه «عاطل» دأب على الاعتداء على والده المسن بالضرب وذلك بسبب حاجته للمال وحرر والده العديد من المحاضر ضده فى أقسام الشرطة، وصباح أمس قام المجنى عليه بإحضار مطواة وحاول الإعتداء على والده بالضرب، وفى هذه اللحظات تصادف دخول شقيقه الأصغر واسمه محمود (١٨ سنة) طالب بالسنة الرابعة الأزهرية فلم يتحمل مشاهدة ضرب والده فأحضر سنجة حديدية وانهال بها على شقيقه حتى لفظ أنفاسه واعترف المتهم أمام الرائد اشرف عزالعرب رئيس المباحث بجريمته، وأحيل للنيابة.

النادى السياسى بالمنوفية يقرر:

رد المبالغ التى تم تحصيلها بدون وجة حق من المواطنين لصالح التأمينات الاجتماعية

شبين الكوم من ـ محمد عبد الحليم:

تقرر رد المبالغ التى تم تحصيلها من المواطنين بمحافظة المنوفية بدون وجة حق التى تبلغ نسبتها ٥٪ لصالح التأمينات الاجتماعية والخاصة لضمان المبانى واستراج تراخيص لها مع وقف إزالة المنازل التى تمت إقامتها على أملاك الدولة منذ فترة طويلة وتم توصيل المرافق اليها.

أعلن ذلك المستشار على حسين محافظ المنوفية خلال اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى بالمحافظة والذى عقد برئاسة السيد حسين سعيد مبارك الأمين العام، وحضره أعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية. وأضاف انه تمت الموافقة على بيع أراضى أملاك الدولة إذا م تكن الدولة فى حاجة إليها. وأكد المحافظ انه اذا لم يتم الرد على الطلبات التى تقدم بها المواطنون بشأن إستخراج تراخيص بناء منازل على الأراضى الفضاء داخل كردونات المدن خلال ٦٠ يوما يعد ذلك قرارا سلبيا بالموافقة من الوحدة المحلية على البناء.

وقال ان وزيرى الزراعة والأوقاف قد وافقا على البناء فى الأملاك الخاصة بهيئة الأوقاف بالمنوفية وأوصى النادى السياسى فى ختام إجتماعه بضرورة الموافقة على إستخراج تاريخ البناء للأراضى الفضاء التى تقع داخل كردون المدن وتفويض المحافظين فى ذلك بدلا من وزارة الزراعة وتوصيل المرافق العامة اليها.

المستشار على حسين

٥.٥ مليون جنية لرصف طرق بنها

بنها ـ مكتب الاهرام: تقرر صرف ٢مليون جنية من صندوق الخدمات والتنمية لرصف شوارع مدينة بنها جاء ذلك خلال اجتماع المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية مع ربيع عبد المجيد السكرتير العام ورأفت الطويل السكرتير المساعد ورؤساء مصالح الطرق والتليفونات والكهرباء المرافق بالمحافظة كما وافق المحافظ على رصيف المناطق التى انتهت فيها اعمال الحفر سواء للصرف الصحى او الكهرباء لاعتماد مالى ٥.٥ مليون جنية بزيادة ٢ مليون على الاعتماد السابق لرصف جميع طرق المدينة.

١٥٥٠ وحدة سكنية ونزلا للشباب بحى الكوثر بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الاهرام:

تجرى حاليا التشطيبات النهائية لنزل الشباب المقامة بحى الكوثر بسوهاج على مساحة ٨١٠٠ متر مربع والذى تبلغ تكلفته ٥٠٠ الف جنية.

صرح بذلك طاهر ابراهيم طاهر وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة واضاف ان النزل يضم ٧٠٠ سرير سيتم تأجيرها كسكن لطلاب المعاهد التى بدأت بها الدارسة بالحى حلا لمشكلة الاسكان الطلابى.

وصرح اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة بانه تم الاتفاق مع هيئة تعاونيات البناء والإسكان على إقامة ٤٤ عمارة سكنية تضم ١٥٥٠ وحدة سكنية و٤٧ محلاً تجارياً بمنطقة الحواويش الجديدة وحى الكوثر وأضاف انه تم تخصيص ٦٠٠ متر مربع لانشاء مخبز نصف آلى بتمويل ٤٠ الف جنيه من صندوق التكافل الاجتماعى للعاملين بالحكم المحلى لخدمة الحى.

أول مجمع للصناعات الحرفية الصغيرة بالإسماعيلية

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

بدأت محافظة الاسماعيلية فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء اول مجمع متكامل للصناعات الحرفية الصغيرة بالتعاون مع الهيئة العامة للمشروعات التعدينية والصناعية على مساحة ٢٥ فدانا تبعد ٩ كيلو مترات عن المدينة.

وأكد المحافظ محمد عبدالسلام المحجوب ان المجمع الجديد سيضم ٢٣٦ وحدة للصناعات الصغيرة القائمة على استغلال كل الثروات الطبيعية بالمنطقة مع مراعاة اعطاء الاولوية للصناعة غير الملوثة للبيئة مثل الصناعات الغذائية والمعدنية الخفيفة والادوات الكهربائية ومنتجات البلاستيك والموبيليا.. مشيرا إلى انه سيتم توزيع هذه الوحدات على المستثمرين بشروط ميسرة فى مقدمتها اعطاء فترة سماح مدتها سنتان من تاريخ بداية الانتاج وتقسيط الثمن على ١٠ سنوات وبعد سداد ١٠٪ من قيمة الوحدة كمقدم على دفعتين.

وأوضح الدكتور رأفت عبدالعظيم المستشار الهندسى للمحافظة انه قد روعى تلاؤم التخطيط مع جميع الاغراض الصناعية من حيث المساحة وسهولة حركة الشحن والتفريغ وانتشار المساحات الخضراء لتوفير جو صحى للعمل كما تم وضع شروط خاصة لاتحاد ملاك المجمع للقيام بالصيانة الدورية وتحسين الخدمات.

القصير تتجمل استعدادا للسياحة

بدأت الوحدة المحلية لمدينة القصير بمحافظة البحر الأحمر استعداداتها للنشاط السياحى المتجه اليها بعدما تمت الموافقة على اقامة عدد كبير من القرى والفنادق السياحية بها وبدأ التنفيذ فى بعض منها وكما يقول ابو الحجاج عبدالرحيم رئيس المدينة انه تم وضع خطة تستهدف تجميل الميادين واعادة رصف بعض الطرق الداخلية وتدعيم شبكات الانارة وقد اعتمد محمد زاهر عبدالرحمن محافظ الاقليم مليونا و ٨٠٠ الف جنيه لهذا الغرض كما تقرر ازالة اية تعديات وقعت بشوارع المدينة وأشار إلى انه تم تغيير مسار السيول الذى كان موجودا لحماية المناطق التى ستقام بها المشروعات السياحية من اية اضرار متوقعة حيث يتجه المجرى الى البحر مباشرة دون الدخول فى نواحى المدينة.

كما تجرى حركة استعداد أخرى من جانب سكان المنطقة حيث بدأ بعضهم من الآن فى انشاء المحلات التجارية والبازارات وتطوير ماهو موجود بها استعدادا لهذا الغرض ايضا.

وعلى جانب اخر وفى اطار مشروع وزارة الكهرباء والطاقة فى انشاء اول محطة بخارية لتوليد الطاقة الكهربائية اعتمادا على مياه البحر تم وضع خريطة مساحية باجمالى ٤٥٠ الف متر مربع جنوب القصير تمهيدا لتنفيذ هذا المشروع.

عرفات على

التحقيق مع بعض المسئولين بالتعليم بأسيوط لعدم توريد منحة الزواج للعاملين

أسيوط ـ مكتب الأهرام: تجرى النيابة الادارية حاليا تحقيقاتها مع بعض المسئولين بالادارة التعليمية باسيوط لعدم توريد مبلغ نصف مليون جنيه من بنك ناصر منحة الزواج للعاملين بالتعليم على ان يتم خصمها من مرتباتهم خلال ٣ سنوات وقد طلب المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى تحديد المسئولين عن هذه الجريمة وسرعة صرف منحة زواج أخرى للعاملين بالادارة التعليمية.

زيادة حصة محافظة الشرقية من اسطوانات البوتاجاز

الزقازيق ـ مكتب الأهرام: قرر الدكتور أحمد جويلى وزير التموين زيادة حصة محافظة الشرقية من اسطوانات البوتاجاز الى مليون و٢٨٠ الف اسطوانة سنويا بزيادة قدرها ١٢٪ وذلك لتوفير احتياجات المواطنين لفصل الشتاء وشهر رمضان. صرح بذلك الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية.

متحف مفتوح للتراث السيناوى بالعريش

شمال سيناء من ـ أحمد الطيرانى :

قررت جمعية متحف التراث السيناوى اقامة متحف مفتوح على مساحة ٦ افدنة للحفاظ على تراث شمال سيناء من الاندثار بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه.

صرح بذلك كمال الحلو رئيس الجمعية واضاف أن هذا المتحف سيضم نماذج حية للبيت العريشى ولبيت «الشعر» البدوى وملحقاته والأدوات الزراعية القديمة وسوقا لمنتجات الحرف البيئية ومنفذا لبيع المنتجات والمصنوعات البدوية السيناوية.

كما يتضمن صالات مغلقة لعرض المقتنيات التراثية للمحافظة مثل المشغولات الذهبية والفضية والكهرمان والازياء البدوية.

تمليك ٥١٥ فدانا من الأراضى الزراعية و٤٢ ألف متر أراضى بناء لبدو جنوب سيناء

جنوب سيناء من ـ عمرو غنيمة:

اعتمد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء ٩٨ حالة من حالات الاعتداد بملكية الأراضى لواضعى اليد من بدو المحافظة بمدينة رأس سدر سواء للأراضى الزراعية أو المخصصة للبناء فى اطار خطة المحافظة لتقنين أوضاع البدو واضعى اليد على الأراضى الزراعية وأراضى البناء فى اطار القوانين المنظمة لذلك والقرار الجمهورى لسنة ٨٢ وصرح المحافظ بانه تم الاعتداد بملكية ٥٧ حالة من واضعى اليد على الأراضى الزراعية تبلغ مساحتها ٥١٥ فدانا بوادى سدر وأبو سويرة كما تم الاعتداد بملكية ٤١ حالة لواضعى اليد على أراضى البناء تبلغ مساحتها الاجمالية ٤٢ الف متر مربع بمناطق ابو رزق ووادى سدر وأبو سويرة.

٥.١ مليون جنيه لمشروعات استثمارية جديدة بالخارجة

الوادى الجديد ـ من حسين هندى :

وافق مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الوادى الجديد فى اجتماعه الذى عقد الشهر الحالى برئاسة السيد عزت السيد محافظ الاقليم على إقامة ٤ مشروعات استثمارية جديدة بالمنطقة الاستثمارية بمركز الخارجة بتكلفة مليون و٤٥٦ ألف جنيه وذلك فى اطار الجهود التى تقدمها المحافظة لتشجيع المشروعات الاستثمارية والخدمية والزراعية والسياحية.

أعلن ذلك المحافظ عزت السيد وأضاف أن هذه المشروعات تتضمن مشروع تعبئة وتغليف للمنتجات الزراعية، ومصنعا لتصنيع الأخشاب بجميع انواعها، وأيضا مشروعا متكاملا لتصنيع الأبواب والشبابيك والستائر المعدنية من الألومنيوم والزجاج. كما وافق المكتب على اقامة مصنع لصفائح التعليب للمنتجات الزراعية.

وأشار سعد رشدان سكرتير عام المحافظة الى ان هذه المشروعات الاستثمارية الجديدة ستوفر ١٧٤ فرصة عمل مؤقتة ودائمة لابناء المحافظة وأضاف أن هناك عدة مشروعات استثمارى فى مجال الزراعة والصناعة حيوية للمحافظة يتم بحثها الآن بمكتب خدمة المستثمرين للموافقة عليها خلال الأيام القادمة. وأكد عادل خضير مدير مكتب خدمة المستثمرين أنه بهذه الموافقات للمشروعات الأربعة أصبح عدد المشروعات التى وافق عليها المكتب حتى الآن ٧٣ مشروعا تبلغ تكاليفها ٥٢ مليونا و٤٤٨ الف جنيه توفر ٣٦٣١ فرصة عمل للشباب فى المحافظة.

٦ مكاتب للتأهيل الاجتماعى للمعاقين بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ مكتب الأهرام: تقرر تكريم عدد من المعاقين الذين أتموا التدريب بتفوق على حرف مختلفة بكفر الشيخ واعتماد ١٠ الاف جنية لشراء الملابس الشتوية وتوزيعها على طلبة المدارس الفكرية والنور والأمل على مستوى المحافظة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمعاقين. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأقليمى للتأهيل الاجتماعى للمعاقين برئاسة المحافظ المستشار محمود أبو النيل راشد.. علاوة على افتتاح ٦ مكاتب للتأهيل الاجتماعى للمعاقين بمراكز سيدى سالم والرياض وبلطيم وقلين والحامول وفوة وانشاء مكتب أخر بمركز مطوبس لتغطية جميع مراكز المحافظة.

قبول الطلاب المتقدمين للتعليم الصناعى بالأقصر

الأقصر ـ مكتب الأهرام: وافق اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر على قبول جميع الطلاب المتقدمين للدراسات التكميلية الصناعية لسد العجز فى المدارس الابتدائية والتعليم الصناعى. جاء ذلك بسبب فصل مركز البياضية عن محافظة قنا وضمه لمدينة الأقصر.

رقابة شعبية داخل الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول

د. حمدي البنبي


م. عبدالخالق عياد — فؤاد عبدالعظيم — أحمد خلف — سعد عبدالمجيد — سيد الخراشي — محمد عشري — فاروق عبدالعزيز — أحمد فوزي

الإنتاج ٣٧٠٣,٢ مليون جنيه والصادرات ١٥٢٥ مليون جنيه والفائض ١٥٠٤ مليون جنيه بزيادة ٦٦٪

إنتهت امس مناقشة ميزانيات شركات القطاع العام للبترول لتقييم نتائج اعمالها وحساباتها الختامية خلال السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ بعد اجتماعات لم يقتصر حضورها على اعضاء الجمعية العامة لكل شركة ووكلاء وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والجهاز المركزي للمحاسبات، بل شارك في حضورها اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والسيد فوزي عبدالباري رئيس النقابة العامة للبترول مع الزملاء الصحفيين المختصين بشئون البترول بالصحف القومية والحزبية حيث حرص وزير البترول الدكتور حمدي البنبي على حضور نواب البرلمان ممثلي السلطة التشريعية والصحفيين ممثلي السلطة الرابعة لمتابعة كل المناقشات حول ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات وممثلي الرقابة الحكومية المتعلقة بفحص ومراجعة موازنات هذه الشركات وحسابات كل شركة بما يؤكد للجميع أن قطاع البترول لا توجد به اسرار في الجمعيات العامة لمناقشة ميزانيات شركاته وحساباتها الختامية

وقد اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول امس أن انتاج شركات القطاع العام للبترول بلغ ٣٧٠٣,٢ مليون جنيه خلال العام المالي الماضي بزيادة ٢٥٪ عن المستهدف وبلغت قيمة الصادرات ١٥٢٥,٤ مليون جنيه بزيادة ٢٩٪

واشار وزير البترول في ختام الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول امس بحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول إلى أن الاستثمارات المنفذة بلغت ١٢٦٣,٢ مليون جنيه بزيادة ١٤٪

واوضح الوزير أن جميع شركات القطاع العام للبترول حققت فائضا قابلا للتوزيع بلغ ١٥٠٤ مليون جنيه بزيادة ٦٦٪ عن المستهدف وذلك على النحو التالي: الشركة العامة للبترول ٥١٨,٢ مليون جنيه وشركة أنابيب البترول ٢٤٢,٨ مليون جنيه ومصر للبترول ١٩٠,٤ مليون جنيه والجمعية التعاونية للبترول ١٦٣ مليون جنيه وشركة الغازات البترولية ١٤١,٥ مليون جنيه والعامرية لتكرير البترول ٧٣,٢ مليون جنيه والاسكندرية للبترول ٦٧,٢ مليون جنيه والقاهره لتكرير البترول ٣٩,٣ مليون جنيه والنصر للبترول ٢٤,٥ مليون جنيه والسويس لتصنيع البترول ٢٣,١ مليون جنيه واسيوط لتكرير البترول ١٥ مليون جنيه والبتروكيماويات المصرية ٤ مليون جنيه وسوف تسدد هذه الشركات ضرائب مستحقة عن ذلك بلغت حوالي ٥٩٣,٧ مليون جنيه.

واعلن وزير البترول في ختام الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول برئاسته أنه تم إعتماد صرف الأرباح إلى اكثر من ١٥٥ الف عامل واعتماد العلاوات الدورية المستحقة لهم بنسبة ١٠٠٪

وفيما يلي عرض لمؤشرات ميزانيات بعض شركات القطاع العام للبترول:

● العامة للبترول:

أكد الكيميائي فؤاد عبدالعظيم رئيس الشركة العامة للبترول أن الشركة نفذت مهامها رغما عن الصعوبات والتحديات التي واجهتها وحققت فائضا بلغ ١٨ مليون جنيه بزيادة ٤٥٪ عن المستهدف وزاد إنتاج البترول والغازات والمتكثفات بحقول الشركة بنسبة ٢١٪ عن المستهدف وبلغت قيمة المبيعات ٨٨٨,٣ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٥٪.

● بتروجاس:

بلغت مبيعات شركة الغازات البترولية (بتروجاس) من الغاز الطبيعي والبوتاجاز حوالي ٢ مليار جنيه حيث ارتفعت إلى ١٢,٣ مليار متر مكعب وبلغت قيمة هذه المبيعات خلال العام المالي الماضي ١,٦ مليار جنيه بزيادة ٧٪ عن العام السابق. اعلن ذلك المهندس احمد خلف رئيس الشركة واوضح ان مبيعات البوتاجاز بلغت ١١٤ مليون اسطوانة بزيادة ١٣٪ وقال ان الفائض القابل للتوزيع بلغ ١٤٤ مليون جنيه.

● الاسكندرية:

اعلن الدكتور سيد الخراشي رئيس شركة الإسكندرية للبترول أن قيمة المبيعات بلغت ٢٣٣ مليون جنيه بزيادة ٢١٪ عن المستهدف وبلغت قيمة الارباح ٦٧,٥ مليون جنيه، وان مجمع إنتاج زيوت التزييت حقق وفرا للدولة بلغ ١٤٢ مليون جنيه.

● العامرية:

أكد الكيميائي سعد عبد المجيد رئيس شركة العامرية لتكرير البترول أن قيمة المنتجات بلغت ١,٨ مليار جنيه بزيادة ١٢٪ عن العام السابق، حيث تم تصدير فائض المنتجات البترولية من العامرية بقيمة بلغت ٤٨٦ مليون جنيه بزيادة ٢٧٪ واضاف انه تم تحقيق أرباح بلغت ٦٣,٦ مليون جنيه بزيادة ٨٤٪ عن العام السابق.

● البتروكيماويات:

تم تصدير ٢٣ الف طن من المنتجات البتروكيماوية والصودا الكاوية الى ٦ دول هي إيطاليا وسوريا ولبنان وتركيا وتايوان وتنزانيا. كما تم توفير احتياجات مرافق مياه الشرب من الكلور اللازم بدلا من استيراده من الخارج واعلن المهندس عشري محمد عشري رئيس شركة البتروكيماويات المصرية بانه تم تحقيق ارباح بلغت حوالي ٤ ملايين جنيه

● مصر للبترول:

اعلن المهندس فاروق عبد العزيز رئيس مصر للبترول ان إجمالي مبيعات المنتجات البترولية بلغ ٩,٨ مليون طن وبلغت قيمة هذه المبيعات ٤ مليارات جنيه خلال العام المالي الماضي بزيادة ١٧٪ عن المستهدف وأن الفائض النهائي بلغ ١٠٩ ملايين جنيه بزيادة ٥٢٪ عن المستهدف.

● النصر للبترول

اعلن المهندس احمد فوزي عبدالسلام رئيس شركة النصر للبترول وقال انه تم تصدير ٦٦٪ من منتجات الشركة و٣٤٪ للإستهلاك المحلي. وبلغت قيمة الإنتاج ١٥٦ مليون جنيه وبلغ الفائض ٢٤,٥ مليون جنيه بزيادة ٥٨٪ عن المستهدف.

عادل إبراهيم



وزير البترول يشهد توقيع العقد رقم ١ لشركة بتروسيف

شهد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول يوم الثلاثاء الماضي توقيع العقد رقم ١ لشركة الخدمات البترولية للسلامة والبيئة «بتروسيف» مع شركة الجمعية التعاونية للبترول وذلك بحضور المهندس عبدالخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول.

وقد قام بتوقيع العقد كل من المحاسب حمدي عبدالغني رئيس شركة الجمعية التعاونية للبترول والمهندس مجدي عمر رئيس شركة بتروسيف.

ويشمل هذا العقد تقديم خدمات الاستشارات الفنية والتدريب فيما يتعلق بالسلامة والأمان وحماية البيئة في منشآت شركة الجمعية التعاونية للبترول.

ميزانيات الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير

بدأ عقد اجتماع الجمعيات العامة للشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير برئاسة المهندس احمد محمد السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير وقد تم مناقشة ميزانيات شركات الصعيد العامة للمقاولات والعربية للاساسات فيبرو والاسكندرية للمقاولات والنصر للمباني والانشاءات ايجيكو والنيل العامة للخرسانة المسلحة سبيكو والنيل العامة للمقاولات وقد تم اعتماد ميزانيتها وحساباتها الختامية عن العام المالي ٩٦/٩٥ وقد صرح المهندس احمد محمد السيد بان الشركة القومية اصدرت قرارا - يعتبر جديدا في هذا المجال - بتشكيل لجنة منبثقة من اعضاء مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير يكون عملها فحص ودراسة وتقييم ميزانيات كل شركة تابعه واعداد تقرير شامل لكل شركة وعرضه على مجلس الادارة قبل انعقاد الجمعية العمومية لكل شركة تابعة ليكون مجلس ادارة الشركة القومية محيطا بكل صغيرة وكبيرة عن قرارات ميزانية كل شركة والخطوط العريضة لمسار العمل بها وذلك قبل انعقاد الجمعية العمومية حتى يكون قرار الجمعية العمومية لكل شركة تابعة اخذ الوقت الكافي للدراسة المنتظمة والجادة للوصول الى ارفع السبل للاداء الجيد.

هذا وقد صرح المحاسب امين مازن عضو مجلس ادارة الشركة القومية للشئون المالية بان مؤشرات ميزانيات الشركات التابعة التي تم مناقشتها مؤشرات طيبة حققت المستهدف المطلوب وقد تم انعقاد الجمعية العمومية غير العاديه لنفس الشركات السابقة لتسمية رؤساء مجالس الادارة لكل شركة والتي اقرت استمرارية رؤساء مجالس ادارتها

وداثما عمار يا مصر

في هذا الاسبوع حضرت حفل نهاية دورة تدريبية لمهندسي الادارة المحلية وسالت الدارسين عن مفاهيم التخطيط العمراني على مستوى المحليات فذكر واحد منهم انه على مستوى المهندسين فهناك فهم واضح. اما على مستوى قياداتهم فكثير منهم يحاول ان يفهم وتندروا على احد المحافظين السابقين الذي ذكر لمهندسي التخطيط ان الموضوع - التخطيط العمراني - لا يستوجب كل هذه التعقيدات ويكفي ان يكون معه جردل وجير ويقوم بالتخطيط اللازم؟!!

- أذكر ذلك وقد سعدت عندما قرر مجلس المحافظين هذا الاسبوع برياسة السيد رئيس الوزراء ان يقتصر تعيين المهندسين بادارات الاسكان بالمحافظات على تخصصات العمارة ومدني والتخطيط العمراني ومعنى ذلك ان السادة المحافظين قد استشعروا اهمية هذه التخصصات في اداء المهام الموكولة للادارات الهندسية بالادارة المحلية التي كانت تشمل فيمن يعمل بها في فترة من الوقت - طبقا لما كان يتندر به المرحوم المهندس محب استينو الرئيس الاسبق للجنة الاسكان بمجلس الشعب - مهندسين متخصصين في النسيج.

- وهذا التوجه المحمود يستوجب ان يكمله امران الاول ان يعرف المسئول والمهندس التخصص وقدراته وان يقول من لا يدري انه لا يدري ولا يعيبه ذلك.. وان يعهد بالعمل المناسب الى المهندس المؤهل المناسب والامر الثاني ان اهمية التخطيط العمراني على المستوي المحلي مسئولية اخري تختلف من مسئولية الاسكان وفي تصوري انه يلزم والقانون يؤكد ذلك تواجد لجنة عليا للتخطيط العمراني علي مستوى كل محافظة تقوم على اعداد المخططات العمرانية لها وتتابعها وتعرضها على ادارة عامة للتخطيط العمراني وليس مديرية الاسكان واعتقد ان السيد محافظ القاهرة كان قد بدأ هذا بالتفكير.

● لا يمكن ان ينتهي حديث هذا الاسبوع دون ان اذكر كمواطن مصري ومهندس مصري الراحل المهندس محمد عبد الهادي راضي المواطن المحب لنيل مصر وارض مصر ومهنة الهندسة والذي لم يمنعه المرض ودنو الاجل من ان يكافح المرض بالعمل والاصرار على الاداء على اعلي مستوى وبكل الاخلاص من اجل عمران ينتشر مع انتشار المياه فوق صحارى مصر .. ومدرسة هندسة الري المصرية مدرسة يعرفها كل مهندسي المياه على المستوى الدولي وهي مليئة بالعناصر التي تفخر بها مصر.. رحم الله المواطن المهندس الوزير محمد عبد الهادي راضي رحمة واسعة وشكرا لتكريم رئيس مصر لكل يد تبني بإخلاص .وتجرد

ودائما عمار يا مصر..

صلاح حجاب

٨٠ جنيها قيمة بيع السهم الواحد لشركة النصر للمرافق والتركيبات

تم الموافقة على بيع ٩٠٪ من اسهم شركة النصر للمرافق والتركيبات ورفع قيمة سعر السهم بالتفاوض الى ٨٠ جنيها بدلا من ٦٧.٦٠٤ جنيه وذلك للجهود التي بذلتها اللجنة العليا للبت في المشكلة بقرار المهندس احمد محمد السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير التابعة لها الشركة برئاسة المهندس محمد صفوان السلمي وعضوية اعضاء مجلس ادارة الشركة القومية. ويقول المهندس احمد السيد ان شركة النصر للمرافق والتركيبات قام بتقييم سعر السهم بها المكتب الاستشاري (شتتي) في ٩٤/٦/٣٠، ٦٠ جنيها للسهم وفي ٩٦/٦/٣٠ تم اعادة التقييم بسعر ٦٧.٦٠٤ وتم اعتماده من الجهاز المركزي للمحاسبات في ٩٦/١١/٢٠ واعلن عن بيع بالمظاريف المغلقة عن بيع ٤٥٠ الف سهم والذي تبين من المظاريف ان قيمة سعر الشراء ٧٤ جنيها وحصة البيع ٥١٪ ونظرا للدور الفعال والجاد من الشركة القومية للتشييد والتعمير والاسلوب التفاوضي الأمثل لها امكن الوصول الى سعر بيع السهم ٨٠ جنيها والوصول الى بيع ٩٠٪ على أساس ١٠٪ لاتحاد المساهمين وبذلك قد ارتفع السعر بجهود الشركة القومية زيادة وصلت ١٢.٥ جنيه للسهم الواحد.

لأول مرة تعيين مهندسة عضوا منتدبا بشركة مقاولات

اصدر المهندس احمد محمد السيد قرارا بتعيين المهندسة ماجدة محمد شوقي عضوا منتدبا للشئون الفنية والتنفيذ بالشركة العربية للاساسات فيبرو التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير وبذلك قد دخلت المراة العاملة في مجال جديد عضوا منتدبا للتنفيذ والشئون الفنية في مجال المقاولات والتشييد والاسكان

الشركة الوطنية للتنمية والاستثمار العقاري NCSI تقوم بأختبار وإصلاح وتأمين المنشآت

يقول الأستاذ/ على القسطاوي المحامي المستشار القانوني للشركة- مالك العقار يسال مدنيا وجنائيا في حالة انهيار العقار او تساقط اجزاء منه يترتب عليها اضرار للغير وببساطة شديدة فإن شركتنا تتحمل تلك المسئولية عن المالك اذ ان مسئولية المالك لا تقتصر عند حد تعلق ذمته المالية بمبالغ كبيرة كتعويض لمن وقع عليه ضرر من الانهيار بل تمتد إلى اثارة مسئوليته الجنائية مع ما يترتب عليها من أحكام بالحبس او السجن بعد صدور الأمر العسكري وفي جميع الاحوال بمجرد انتهاء تعاقدنا مع المالك فانه لايحق للنيابة العمومية تحريك الدعوى الجنائية ضده كذلك لايحق للأفراد تحريك المسئولية المدنية(حق تعويض) تجاهه.

إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة مصر للصوت والضوء

قررت الجمعية العامة لشركة مصر للصوت والضوء إعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة حيث تم تعيين كل من السيد المهندس/ محمد فاروق مصطفى رئيسا لمجلس إدارة الشركة والسيد المحاسب/ محمد محمد شفيق عضوا منتدبا والمستشار/ عبد القادر النشار عضوا غير متفرغ بالمجلس.

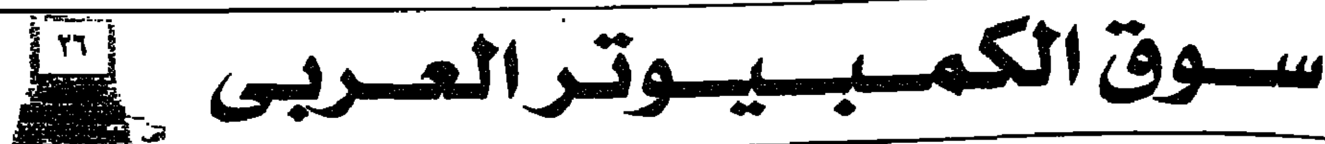
وجدير بالذكر ان رئيس واعضاء المجلس قد سبق واشتركوا في إدارة الشركة منذ اربع سنوات وهم من ذوي الخبرة في مجال الصوت والضوء.

الكاميرا لا تكذب

ولا تجمل

الصور الثلاث من واحة سيوة صورتها .كاميرا العمران هذا الاسبوع. تطبيقا لعمارة اهل سيوة والبسطي لعمارة القاهرة التي حاولناها هناك وظلت شاغرة منذ ٧ سنوات حتي الآن- والاخيرة لمكتب هيئة الآثار آخر المباني الحكومية التي انشئت هناك ويحسد الحكوميون في سيوة ساكني مبنى الآثار بان به عددا كبيرا من اجهزة التكييف. مصر استراتيجيا لابد من ان تنتشر فوق ارض الصحراء. وعمارة الصحراء من الضرورة ان تتسوام مع كل الظروف البيئية.. وهو واجب دائم للمسلحتين والدارسين ليضعوا ذلك تحت نظر التنفيذيين عند البناء في الصحراء.

Arab Computer Market



٢٦

نجاح معرض جيتكس ٩٦ بدبى يتعدى حدوده الاقليمية

اثمر معرض جيتكس ٩٦ والذى اقيم فى نوفمبر الماضى بمركز دبى التجارى العالمى عن عدة نجاحات قفزت بالمعرض وجعلته فى مصاف المعارض العالمية الكبرى.

وفى مقدمة هذه النجاحات الثقة التى اكتسبها جيتكس من جميع العاملين والمهتمين بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالشرق الأوسط علاوة على الحركة السياحية الضخمة التى صاحبت المعرض من جميع بلدان المنطقة، جاء فى مقدمتها السعودية ومصر.

ويعتبر مركز دبى التجارى العالمى والمنظم لمعرض جيتكس نموذجا للمراكز التجارية الناجحة على مستوى الشرق الأوسط بكامله.

وحتى نتعرف على هذا الانجاز وهذه المكانة إلتقينا مع وحيد عطاالله - مدير المركز - الذى أوضح أن معرض جيتكس قد نما هذا العام نمواً كبيراً، وارجع ذلك إلى المعدلات العالية لنمو سوق تقنية المعلومات بالمنطقة. واضاف اننا نتحرك فى اتخاذ القرارات المتعلقة بنجاح المعرض من خلال لجنة العمل المشتركة بين المنظمين وكبار العارضين، والتى تجتمع كل ثلاثة شهور فى السنة، وفى الربع الأخير تجتمع كل شهر لتحديد أفضل تاريخ لاقامة المعرض ومناقشة الطرق التسويقية، والتنظيمية التى تكفل النجاح للمعرض.

وقد حققت مدينة دبى من سياحة المعارض دخلا وصل إلى ٢ مليار درهم خلال العام الماضى فقط وهو رقم كبير بجميع المقاييس. وعن إقامة المعرض العام القادم، وقال وحيد عطا الله أنه تم حجز ٨٠٪ من قاعات المعرض الحالية مع العلم أن المعرض سيمتد إلى خمسة أيام بدلا من أربعة. واضاف سيادته أن أبرز ما فى جيتكس هذا العام هو النمو الكبير للاجنحة الوطنية للدول ويأتى فى مقدمتها مصر ... والتى ظهرت كأفضل جناح وطنى.

وننهى حديثنا مع وحيد عطاالله لنلقى الضوء على الجناح الوطنى المصرى والذى عرضت فيه أفضل شركات البرمجيات فى مصر انتاجها من البرامج المتقدمة، والتى تخدم قطاعات عريضة للمستخدم العربى.



د. خالد شريف — م. محب السنباطى — وحيد عطا الله

وقد كان وراء هذه المشاركة المصرية الناجحة وهذا المظهر المشرف - فريق من العمل ضم كلا من الدكتور خالد شريف والمهندس محب السنباطى من برنامج التنمية التكنولوجية التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والمهندس مجدى خيرالله مقرر المجلس النوعى للبرمجيات والمهندس طارق الحداد ممثل شركات البرمجيات المصرية، والذين قاموا بجهد ضخم حتى يخرج لنا الجناح المصرى بهذه الصورة الرائعة.

وقد أوضح د. خالد شريف أن مصر تشارك لرابع مرة فى معرض جيتكس وتأتى المشاركة هذا العام أكثر دقة وتنظيما وفى موقع ممتاز حيث عرض منظمو المعرض على وضع مصر بموقع متميز بجوار اكبر للمجموعات المشاركة.

دبى من - إيهاب حسين عبد العزيز

جيت واى ٢٠٠٠ برؤية جديدة

اعادة صياغة مقاييس الحاسبات الشخصية فى مصر

يسر شركة جيت واى ٢٠٠٠ Gateway 2000 بصفتها من اكبر الشركات المنتجة لأجهزة الحاسب الشخصى فى الولايات المتحدة الأمريكية واحدى اكبر الشركات فى أوروبا - ان تعلن اليوم عن اختيارها لشركة شمال افريقيا لتكون موزعها المعتمد فى جمهورية مصر العربية وهى بذلك تكون قد حققت وجودا فى افريقيا بعد تجربتها الناجحة فى التواجد فى اسواق اوروبا والشرق الأوسط منذ عام ١٩٩٣ وتقوم شركة جيت واى بتقديم الدعم لشركة شمال افريقيا من خلال مكتبها الأقليمى فى جزيرة قبرص.

وتقول لينيا فيبيس المدير العام الاقليمى لافريقيا والشرق الأوسط ان الطلب المتزايد على اجهزة جيت واى فى السوق المصرية قد شجعنا على اقامة عملية توزيع محلية منظمة تفى باحتياجات السوق المحلية وبالتالى مضاعفة النجاح فى اوروبا. ونحن فى غاية السعادة باقامة علاقة التوزيع هذه مع شركة شمال افريقيا كما اننا على ثقة تامة من انها سوف تؤدى الى زيادة قيمة علامة جيت واى ٢٠٠٠ Gateway 2000 التجارية فى ذهن المستهلك المصرى كما اننا على ثقة من تمكن شركة شمال افريقيا من تحقيق ذلك من خلال تقديم احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الحاسب الشخصى المتمثلة فى منتجات شركة جيت واى بالاضافة الى توفيرها باسعار منافسة مما سيؤدى حتما الى وجود نقطة تحول جديدة فى القيمة والخدمة والدعم فى سوق اجهزة الحاسب الشخصى.

وتتمتع شركة جيت واى بشهرة واسعة بتوفير اجهزتها فائقة الجودة فى كل من الولايات المتحدة واوروبا وكذلك خروجها عن مجال المنافسة بانفرادها بتقديم التكنولوجيا الحديثة قبل منافسيها بوقت طويل.

وعن شركة شمال افريقيا فيسرها كذلك ان تعلن عن بدء التعاون مع شركة جيت واى بصفة رسمية وذلك عن طريق توزيع منتجاتها فى السوق المصرية. وقد انشئت شركة شمال افريقيا فى عام ١٩٧٥ كشركة قطاع خاص تعمل فى مجال الالكترونيات وتعتبر اول شركة تقوم بتوفير اجهزة الحاسب الآلى الشخصى منذ بداية العهد بها فى السوق المصرية. وهى الآن تمثل مجموعة شركات ناجحة تطبق احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المتطورة.

واستمرارا لريادة الشركة وكى تستطيع مواجهة متطلبات السوق المتزايدة والمميزة قامت شركة شمال افريقيا بتوسيع نطاق قنوات توزيعها لتغطى كافة المناطق فى جمهورية مصر العربية. ويتمتع العميل بخدمة ما بعد البيع من خلال شبكة موزعيها المعتمدين الى جانب فروعها المتعددة والتى تصل فى الوقت الحالى الى ثمانية فروع. كما تغطى مجهودات موظفى المبيعات الاكفاء جميع المنشآت الكبرى كالمصالح الحكومية والشركات والجامعات ومن خلال التعاون مع شركة جيت واى نأمل ان يتحقق المزيد من التقدم والنجاح.

أما عن شركة جيت واى ٢٠٠٠ فقد تم انشاؤها فى عام ١٩٨٥ وهى تقوم ببيع منتجاتها من خلال قنوات البيع المباشر فى الولايات المتحدة الامريكية اكثر من اية شركة منافسة اخرى، ومقرها الرئيسى فى ولاية ساوث داكوتا ولها مصانع فى كل من الولايات المتحدة وايرلندا وماليزيا ويبلغ عدد موظفيها حوالى تسعة آلاف فى انحاء العالم

وبهذه المناسبة تقدم شركة شمال افريقيا اسعارا خاصة لاجهزة جيت واى ٢٠٠٠ لعملائها فى كل مكان

برامج الكمبيوتر بالمعرض الدولى لكتب الأطفال

بمناسبة المعرض الدولى الثالث عشر لكتب الأطفال والذى أقامته الهيئة العامة للكتاب فى أرض المعارض الدولية بمدينة نصر فى الفترة من ١١/٢٤ إلى ١٩٩٦/١٢/٦ - فقد قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنظيم وإعداد جناح خاص بالصالة رقم (٣) بالمعرض يشمل برامج الكمبيوتر المخصصة للأطفال.

وقد قام برنامج التنمية التكنولوجية بدعوة الشركات المصرية الأعضاء فى المجلس النوعى للبرمجيات والتى لها انتاج متميز فى مجال برامج الكمبيوتر المخصصة للأطفال سواء برامج تعليمية أو ثقافية أو ترفيهية وكذا برامج تعليم الكمبيوتر وبما يناسب كافة أعمار الأطفال والمراحل التعليمية المختلفة، وقد قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتزويد الجناح بعدد كبير من أجهزة الحاسب والتى تشمل هذه البرامج لكى يقوم الأطفال بأنفسهم بتشغيل هذه البرامج والتعرف عليها والاستفادة بها خلال فترة المعرض.

ومن الشركات التى ساهمت بانتاج متميز حاز على اقبال أعداد كبيرة من الأطفال الذين زاروا المعرض وأبدوا إعجابا شديدا ببرامج الحاسب المعروضة كل من: شركة خليفة - هايا إنترناشيونال - آرابيز - سفير - RDI - فيوتشر سوفت - برين ويفز - ميتا ميديا.

ويساهم هذا الجناح فى زيادة الوعى لدى الأطفال بالحواسب الآلية وبرامج الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة باعتبار الطفل هو نواة الانسان المصرى المتحضر فى مستقبل العلم والتكنولوجيا.

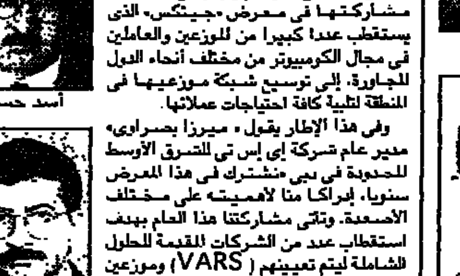
إى إس تى توسع شبكة موزعيها فى منطقة الشرق الأوسط خلال معرض جيتكس

عرضت إى إس تى إحدى الشركات الرائدة فى مجال تصنيع الكمبيوتر والسباقة إلى التواجد فى منطقة الشرق الأوسط وصاحبة اكبر شبكة موزعين فى المنطقة، أحدث منتجاتها من أجهزة الأعمال المكتبية وأجهزة الترفيه المنزلية فى معرض جيتكس فى مركز دبى التجارى العالمى. وتسعى شركة إى إس تى من خلال مشاركتها فى معرض «جيتكس» الذى يستقطب عددا كبيرا من الموزعين والعاملين فى مجال الكومبيوتر من مختلف أنحاء الدول المجاورة، إلى توسيع شبكة موزعيها فى المنطقة لتلبية كافة احتياجات عملائها.

وفى هذا الإطار يقول «ميرزا بصراوى» مدير عام شركة إى إس تى للشرق الأوسط المحدودة فى دبى «نشترك فى هذا المعرض سنويا، إدراكا منا لأهميته على مختلف الأصعدة. وتأتى مشاركتنا هذا العام بهدف استقطاب عدد من الشركات المقدمة للحلول الشاملة ليتم تعيينهم (VARS) وموزعين جدد لأجهزة «مانهاتن» التى نعرضها فى المعرض. الذى سيقام حفلا خاص لتقديمها بالسوق المصرى يوم ١٨ الجارى بفندق سميراميس القاهرة واوضح أسعد حسن مدير المبيعات الاقليمى ان شركة «إى إس تى» قامت مؤخرا بتركيب خط تجميع جديد ٦٤ كاى بى فى مكتبها الإقليمى الكائن فى منطقة جبل على فى دبى وأطلقت حملة ترويجية كبيرة لتسويق برامج الإنترنت والإنترانت. فيما اوضح ناجى السعيد اخصائى التسويق ان إى إس تى فى الفترة المقبلة ستقوم بتنظيم حلقات دراسية مماثلة حول هذه البرامج فى المملكة العربية السعودية ومصر والأردن وباكستان وسلطنة عمان وقطر ودول أخرى

وأعلن «بصراوى» أن شركة إى إس تى شهدت تطورات كبيرة فى مجال أدائها منذ معرض العام الماضى نتيجة إطلاقها عددا كبيرا من المنتجات المتطورة فى عالم الكمبيوتر ونتيجة دعم الشركات الكبيرة لها فى المنطقة.

هذا وتملك شركة إى إس تى مراكز خدمة فنية فى كل انحاء المنطقة كما أن لديها خط دعم فنى (Help line) مباشر للرد على إستفسارات العملاء حول أجهزة «ادفانتج»



أسعد حسن — ناجى السعيد

العربية للتجارة تفتتح فرعا جديدا فى مدينة نصر

بدأت الشركة العربية للتجارة نشاطها سنة ١٩٨٧ فى مجال مستلزمات الكمبيوتر والتى تتمثل فى جميع انواع التخزين المغناطيسية Magntic Media الخاصة لاجهزة Maim Fram واجهزة الكمبيوتر الشخصى بالاضافة الى شرائط لجميع أنواع أجهزة الطابعات النقطية.

وسرعان ما تطور نشاطها لاستيراد الاجهزة والمعدات للكمبيوترات الشخصية ومستلزماتها الى ان وصل النشاط فى جميع ما يخص مجال الكمبيوتر من أجهزة كمبيوتر وطابعات ومستلزماتها - ومستلزمات الشبكات وقطع الغيار - وأجزاء الكمبيوتر والشاشات - والأحبار والورق المتصل وفرم الورق وغيرها.

هذا وقد صرح الاستاذ/ بهاء صفى الدين عباس مدير عام الشركة بأن نشاط الشركة فى تطور دائم، وفى إطار هذا التطور، تم مؤخرا يوم الأحد الأول من ديسمبر ٩٦ افتتاح فرع جديد للشركة فى منطقة مدينة نصر - لخدمة عملاء مدينة نصر ومصر الجديدة.

ويهدف هذا الافتتاح الى التيسير على عملاء الشركة وتوسيع نشاط الشركة ليشمل اغلب مناطق القاهرة الكبرى





بهاء عباس — عادل جمال


لقـــاء الثـــلاثـــاء



بنك المهندس
MOHANDES BANK

يتوجه عملاء **فرع طيبة** بخالص التهنئة للسادة /

المهندس / رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ / العضو المنتدب — الأستاذ / مدير عام الفرع

والسادة العاملين بالفرع

بمناسبة مرور عام على افتتاح فرع طيبة

والنجاح الباهر .. متمنين دوام التوفيق ..

أرينكو للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية
وديع فكري غالى

شركة فامكو للإسكان
وديع فكري غالى

عراف الدولية للتجارة
الفنان محمد الحلو

كايرو ستار أوتو
إيهاب كامل

أحمد حاحا
للمرسيدس - ببورسعيد

مجدى أمين هلال
برلين - ألمانيا

أوتو ماجد
ماجد خليفة

هاى موتورز
د . جمال حبيب

الشركة العمومية للسيارات والتجارة (يونسكوم)
مصطفى كامل محمد

شركة يلدر للمشروعات
منصور عبد المجيد عامر

مركز التجارة الدولى
خالد عبد العزيز

شركة السراج للبناء والتشييد
مهندس ياسر السراج

سفكو لتجارة وتصدير الحاصلات الزراعية
مهندس عادل سَلية

نجمة توكاى
نادر اسماعيل شريف

شركة توكاى للاستيراد والتصدير والتوكيلات
نادر اسماعيل شريف

مزرعة الياسمين

شركة ماجنم للأسلحة والذخائر
نادر إسماعيل شريف

شركة المصرى للسيارت
حسام المصرى

سيارات علاء الدين هاى كار
علاء الدين أحمد السيد

شركة إيجبت أوتوموتيف للتجارة والتوكيلات
على السلمى

شركة ستاركم للتجارة
أحمد على وعلى السيد على وشركاه

مكتب المهندس كمال الزهيرى
(كاز)

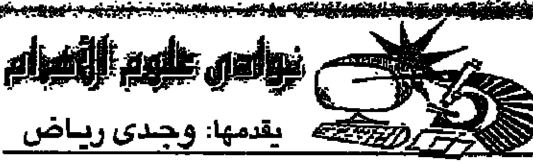
شركة البيوت العربية للإنشاءات والتعمير

شركة نيو كولكشن
محمد وليد عبد الدايم

المصرية الألمانية للاستيراد والتصدير (أونلى تايز)
محسن على موسى

حلوانى تسيباس
محمد عبد الحميد جنينة

المركز الدولى للتكنولوجيا
خالد صلاح عيسى



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● يلتقى شباب نوادى العلوم والمشرفون على النوادى ٦ مساء الخميس بعد غد فى قاعة الاجتماعات بالمبنى الرئيسى للأهرام لمناقشة مشروعاتهم والمساعدات التى تقدمها نوادى علوم الأهرام لتنفيذها وإعدادها للمشاركة فى المعارض الدولية.

● تقدم نوادى علوم الأهرام لأصحاب المشروعات المتميزة استمارات الاشتراك فى معرض الاتحاد الدولى لنوادى العلوم الذى يقام لمدة خمسة أيام ابتداء من ٧ يولية القادم بمقر جامعة بريتوريا بضواحى جوهانسبرج عاصمة جنوب إفريقيا - تقدم طلبات الاشتراك بالبريد أو بالحضور فى الاجتماع الأسبوعى مساء الخميس.

● أصدر قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة كتابا بعنوان دليل أندية العلوم للموهوبين، تناول تطوير التليفون والتلكس والإنترنت والقنوات الفضائية، وإرشادات عملية لتنفيذ بعض الدوائر الإلكترونية وأجهزة الإتصالات اللاسلكية وقدمت الكتاب السيدة عناية الإسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع.

● تأسس ناد للعلوم بمعهد السلام الأزهرى للبنات بإشراف الأستاذ أحمد جميل مدرس العلوم، ويقوم القسم الإعدادى فى النادى بتشجيع من مدير المعهد الأستاذ حسن عامر، بتحنيط الأسماك البحرية وتجميعها فى أشكال فنية، ويقوم القسم الثانوى بتصنيع أجهزة كهربائية مبتكرة.

● أعلن نادى علوم الفضاء بجامعة عين شمس برنامج نشاطه ويشمل تنظيم محاضرات علمة وزيارات لهيئة الاستشعار عن بعد ومرصدى حلوان والقطامية ورصد الظواهر الفلكية وتحليل وقراءة الصور الفضائية، وإصدار نشرة شهرية عن عالم الفضاء توزع على طلبة الجامعة.

صدق أو لا تصدق

النحل قاطع أوراق الشجر يبنى عادة خنادقه يبلغ عمقها ١٦ قدما وما حتها فدانا

SUDDENLY CALIFORNIA

« فجأة » اسم بلدة فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يوم تجد حلولا لمشاكلك المزمنة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تقيم علاقات ممتازة تسهل عليك عملك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تتاح لك فرصة تحقيق بعض الأهداف القديمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حيوية وقوة وثقة بنفسك فى المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تبدأ اليوم بطريقة ايجابية فى العمل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لاتحلم كثيرا بما يتعلق بشأن عاطفى
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	كم هو ساذج الذى يحاول ان يوهمك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	قد تلغى بعض المواعيد من اجل مستجدات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الشئون العملية ضاغطة عليك اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تبدأ اليوم بروح رومنطيقية فى مجالات كثيرة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	توقع تغييرات مهمة واخبارا جيدة اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	احذر اليوم من الذين يحاولون التأثير عليك

● شـغدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٧ مولد الاديب الانجليزى جوزيف كونراد
● ١٨٩٤ وفاة الاديب الانجليزى روبرت لويس ستيفنسون.
● ١٩٦٦ وفاة المؤرخ المصرى عبد الرحمن الرافعى
● ١٩٩١ د. بطرس غالى يؤدى اليمين القانونية أمام الجمعية العامة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مكتشف ميكروب السل.
٢ - أسقى / أصابته بدوخة.
٣ - عجز/ رجعت عن المعصية/ يخصنى.
٤ - خبز يابس / جمال.
٥ - أفزع / غير البكر (معكوسة).
٦ - براق/ أساسى.
٧ - شاعر فرنسى.
٨ - عاصمة انجولا/ عمل.
٩ - النبيل/ سكن (معكوسة).
١٠ - حبيبة قيس/ خاصمة.

الكلمات الرأسية:

١ - لاحظه/ سقوط فجائى فى مجرى نهر.
٢ - خلق/ الاحق والأجدر.
٣ - نهر بايطاليا/ المكاتب.
٤ - (جون....) أول من أدخل التمثيل الايمائى فى انجلترا / طلب الامتناع عن الشيء.
٥ - بلدة فى لبنان.
٦ - منشأ لعبور مجرى مائى/ يطمئن.
٧ - هاج.
٨ - جانب الوجه/ جماعة المتصوفين.
٩ - الخاطر / آلة موسيقية وترية.
١٠ - شجر بلح/ يشحنه.

حل مسابقة أمس

البقاء لله

فقيدة عائلة الملوانى وبسيونى بطنطا وكفرالدوار

توفيت إلى رحمة الله

السيدة شويكار الملوانى

حرم المرحوم صلاح الدين بسيونى عضو مجلس الشعب سابقاً ووالدة المهندس على بسيونى وحرم المحاسب يسرى عنان وشقيقة المحاسب محمد الملوانى وشقيقاته وحرم شقيق السفير محيى الدين بسيونى وشقيقاته وقريبة عائلات الملوانى وبسيونى حجاج وعنان وسليم ومصيلحى وهاشم وصلاح والرافعى والمسيرى وسليط والريدى ومرعى وتم تشييع الجنازة أمس والعزاء اليوم بمسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية

تلغرافياً ٤٩٣ طريق الحرية بولكلى

ولها الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية

عميد آل تناغو بطهطا

كبير المحامين بطهطا وسوهاج

الأستاذ

كمال عبدالسيد تناغو المحامى

ابن المرحوم الاستاذ عبدالسيد تناغو المحامى زوج السيدة ايفلين كريمة المرحوم الدكتور اديب مترى ووالد المهندس طلعت كمال بالقاهرة والدكتورة نيفين صاحبة صيدلية الملاك باسيوط حرم المرحوم الدكتور عز سامى الشاهد والمحاسبة شادية حرم الدكتور مجدى طياب بمستشفى طهطا والمحامية رجاء حرم الاستاذ عاطف شحاتة المحامى باسيوط والدكتورة ريموندة حرم الدكتور امين شوقى باسيوط وشقيق كل من الدكتور اميل تناغو والمهندس منير تناغو بامريكا والدكتور سمير تناغو الاستاذ بكلية الحقوق بالاسكندرية والسيدات سنية حرم المرحوم نزية تناغو المحامى وعايدة حرم العميد حسنى فرج الله ونادية حرم الاستاذ الدكتور رؤوف جندى ابو سيف وسميحة حرم المرحوم المهندس وجيه توفيق بامريكا وزوج شقيقة الدكتور الفونس اديب بالاسكندرية وعم رفيق اميل واخوته والدكاترة يوسف ومريم سمير وخال كل من المستشار فريد نزيه تناغو واخوته والدكتورة ميرفت حسنى واخوتها والاستاذ الدكتور رامز رءوف واخوته والدكتورة سحر وجيه واخوتها وجد مينا طلعت واخوته بالقاهرة والدكاترة ممدوح وانجى عز باسيوط وبيفيد مجدى واخوته وبيشوى عاطف واخوته ومريان امين وابن عم المهندسين نشأت وناجى تناغو بامريكا واخواتهم والاستاذ مكرم تناغو المحامى بطهطا والدكتور نشأت حلمى تناغو بطهطا والدكتور رامى تناغو واخوتهم والاستاذ فايز فوزى المحامى بالقاهرة والاستاذ فايق فوزى تناغو المحامى بسوهاج وفارس بالشيخ زين الدين والاستاذين ابراهيم وجمال فوزى بالقاهرة والاستاذ قاصد سامى بالفيوم والمستشارجمال سامى بالاسكندرية واخوته وابن خالة الدكتور نمر شفيق واخوته والدكتور جمال رفلة واخوته والمهندس هانى امين واخوته وابن شقيقة حرم المرحوم الدكتور شفيق بنيامين وحرم المرحوم الدكتور اديب مترى وحرم المرحوم الدكتور فهمى تناغو وحرم المرحوم رفلة القس وحرم المرحوم امين مترى المحامى وعديل الدكتور عبدالمسيح شاكر بطهطا والمرحوم الاستاذ طياب عبدالملاك والمرحوم الدكتور برتى جندى وزوج عمة وخالة كل من جورج الفونس واخوته والدكتور وجيه طياب واخوته ومحسن برتى واخوته والدكاترة بيفيد واليزابيث عبدالمسيح وقريب ونسيب عائلات تناغو بطهطا والشيخ زين الدين وسوهاج وامريكا والقاهرة واسيوط والشاهد بنزلة القاضى وميساك باسيوط وزارع بسوهاج ومسعود بالتمساحية وقلدس بالمطيعة تلغرافيا تناغو بطهطا

BULL MIDDLE EAST

المدير العام الاقليمى للشرق الاوسط والسادة المديرون وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس

هشام عاطف الصادق

لوفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدور الثالث بالثانوية العسكرى بالمنصورة يواسون الاستاذ جاد عبد الله

مدرسة شبراويش الإعدادية بنين تشاطر مدير المدرسة الأحزان لوفاة والدته

اسرة العلاقات العامة البنك الأهلى المصرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفنان الكبير عبدالسلام الشريف

وتتذكر بالتقدير اسهاماته الفنية المتعددة فى المجالات المختلفة لمصرفنا للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لخبراء وزارة العدل بالجيزة

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس احمد صادق مرسى

لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لخبراء وزارة العدل بالجيزة

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذة شوقية الجابرى

لوفاة شقيقها وللاسرة خالص العزاء

طارق مخيمر

يشاطر المهندس محمد عبد العزيز محمود

مدير ادارة بمصنع ماتكس

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحرمين للاستزراع السمكى

رضا راغب الدميرى العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس/ يحيى بن لادن والعائلة الكريمة الاحزان فى وفاة السيدة/ رقية محمد بن لادن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة

رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون المهندس محمد حسن درة

رئيس مجلس إدارة الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير الاحزان فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

شركة مصر للالومنيوم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والساده اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى اخا عزيزا المرحوم المهندس محمد فؤاد عبد اللاه

مدير عام صيانه الفحم والاقطاب

والشركة اذ تنعى ابنا بارا من ابنائها ورائدا من الرواد الذين ساهموا بعطاء وافر فى بناء صرح الشركة بنجع حمادى ندعو لله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

فرقة كورال الاوبرا

تنعى الزميل حسين محمود احمد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس وأعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الزميل

عزت ابراهيم عبد الله حماد بادارة النقل بمنطقة خليج السويس

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسن ابو المكارم

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مكارم واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومدير الادارات وجميع العاملين يشاطرون

المهندس محمد عبدالعزيز محمود

مدير ادارة بمصنع ماتكس

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب يوسف نبيه وشركاه

يوسف نبيه المحاسب القانونى وجميع العاملين بالمكتب يشاطرون الزميل الأستاذ ديمترى اسكندر الأحزان لوفاة شقيقه ويرجون للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة مصر أكريليك

المدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى

شقيقة

الزمــلاء

ممدوح أحمد أدم / خالد أحمد أدم

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التمويل المصرى السعودى

يشاطر السيد

المهندس جمال عفيفى

مدير عام الشركة العربية للاستثمار العقارى والسياحى

لوفاة المرحوم شقيق حرمه

المهندس عزت عباس الدهيمى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر السلوان

عماد الدين أديب

رئيس مجلس إدارة الصحفيون المتحدون

ورئيس تحرير مجلة كل الناس وجريدة العالم اليوم وأسرة التحرير والإدارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للصديق والزميل

حسين عبد العال

فى وفاة

السيدة الكريمة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رابطة آل لاشين

تنعى ببالغ الحزن والأسى فقيدها الغالى الأستاذ

أحمد عبد الرؤوف لاشين المحامى

إنا لله وإنا إليه راجعون

نقابة المحامين

أحمد الخواجة نقيب المحامين ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

أحمد لاشين المحامى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة التجاريين الفرعية للقاهرة

رئيس وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن فقيد الشباب المرحوم

أحمد لاشين

المستشار القانونى للجنة الشباب بالنقابة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

عمرو الشوبكى
أحمد عبدالحفيظ
هانى رسلان
فؤاد السعيد
طارق أنور
الدكتور محمد شومان

ينعون ببالغ الحزن والأسى الصديق الغالى

الأستاذ أحمد لاشين

المحامى

رجل القيم والمواقف النبيلة ويسألون الله عز وجل ان يتغمده فى فسيح جناته جزاء ماقدمه لوطنه وأهله وأصدقاءه

إنا لله وإنا إليه راجعون

عزاء

محافظة جنوب سيناء

اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور مهندس

عبد الهادى راضى

وزير الاشغال والموارد المائية

تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم اسرته الصبر والسلوان

نقابة المهندسين بالدقهلية

المهندس عزت عبد الله

رئيس لجنة تسيير العمل وأعضاء اللجنة وجميع مهندسى الدقهلية والعاملون بالنقابة ينعون بمزيد الحزن والأسى مهندسا بارا بوطنه ونموذجا للعطاء

الدكتور مهندس

محمد عبد الهادى راضى

وزير الأشغال العامه والموارد المائية داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

مركز البحوث المائية

معهد بحوث صيانة القنوات المائية

أسرة المعهد وجميع السادة العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

عبدالهادى راضى

وزير الاشغال والموارد المائية. ونسال الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد د . م محمد عبدالهادى راضى

وزير الأشغال والموارد المائية

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم

عمرو ابراهيم الدسوقى

تشكر كل من واساها فى مصابها الاليم سواء بالحضور أو بالبرق وقد أحيت ذكرى الاربعين أمس بمدافن الاسرة

لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

وكيل أول الوزارة ورئيس وأعضاء وحدة الإعلام المائى والمستشار الإعلامى بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية ينعون ببالغ الحزن والأسى ويحتسبون عند الله الغفور الرحيم و المهندس القدير والدكتور العالم والوزير الفذ الذى أفنى عمره فى خدمة الوطن وحماية النهر الفياض بالخير وأحد أعمدة هندسة الرى فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط وابن نيل مصر البار الذى بث الحياة فى وزارته ودخل بمشروعاتها العملاقة إلى القرن القادم

الأستاذ الدكتور المهندس

محمد عبدالهادى راضى



وزير الأشغال العامة والموارد المائية

داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان جزاء ماقدم من أعمال عظام لوطنه «والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

فـؤاد اسـكندر

رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للهواء السائل وعضو مجلس ادارة جمعية مستثمرى مدينة السادات يشاطر

السيد الدكتور رضا النحراوى

فى وفاة **نجله**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور المهندس محمد هلال

رئيس الشركة المصرية للالكترونيات وأمين صندوق جمعية مستثمرى مدينة السادات يشاطر ببالغ الحزن والأسى

الدكتور رضا النحراوى فى وفاة

إبنه

ونسال الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور مهندس

شريف مصطفى الجبلى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة انظمة الهندسة الكيماوية المتطورة «ادنى كيمز» وعضو مجلس ادارة جمعية مستثمرى مدينة السادات

يشاطر الاخ الدكتور رضا النحراوى

فى وفاة **نجله**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية

تنعى بمزيد الأسى والحزن والدة الكابتن عيسى خليل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها

قسم الكبد والجهاز الهضمى يشاطر الأستاذ الدكتور سمير قابيل رئيس القسم الأحزان لوفاة والدته

الذكرى السنوية

للحبيب الغالى

فقيد الشباب والشرطة

الحاج الملازم

محمود سامى متولى

وقد وهب له والداه حجتين اخريين هذا العام أحيت الأسرة ذكراه العطره بمقابرها أمس بتلاوه القران الكريم وتدعو أصدقاءه ومحبيه لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة. «إنا لله وإنا اليه راجعون»

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم المحاسب

محمد عادل زكى

تحييها الأسرة غدا الأربعاء ١٢/٤ بمنزله رجاء قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية

لفقيد شباب آل صبيح

المرحوم مصطفى عبدالوهاب صبيح

لن ننساك يامصطفى فانت دائما بيننا

بابا - ماما - محمود - نسمة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور

محمد ممدوح نافع

رئيس قسم جراحة التجميل السابق بكلية طب عين شمس احيتها الاسرة امس بتلاوة القران الكريم

شكر وذكرى الاربعين بقنا للمرحوم الحاج حمدى حمزاوى

آل حمزاوى حماد يشكرون كل من واساهم بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/٣

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

المهندس

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة السيد المهندس

ابراهيم ابراهيم البنا

رئيس الادارة المركزية لشئون رئاسة الهيئة العامة للطرق والكبارى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

المهندس

ابراهيم محمد العرب

رئيس مجلس الادارة

والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والمهندسون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس

ابراهيم البنا

رئيس الادارة المركزية

برئاسة شئون الهيئة العامة للطرق والكبارى الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى

حرم الدكتور حمدى نصر

الاستاذ المساعد بقسم الاراضى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة جامعة القاهرة

قسم الأراضى

يشاطر الأخ العزيز الفاضل

الدكتور حمدى نصر

الأحزان فى وفاة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النادى الرياضى والاجتماعى للعاملين بشركة اسمنت بورتلاند

بحلوان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيدة حرم

الاستاذ

سيد محمد امين

مدير ادارة الاحصاء

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد سيناء للسياحة

برأس سدر

اسرة المعهد تشاطر الاستاذ

الدكتور/عبدالعظيم بسيونى

رئيس مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة ابنة عم سيادته

للفقيدة المغفرة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

حضاب آل صوان وشلبى

بالقاهرة وشبرا بخوم

انتقل الى رحمة الله تعالى

رجل الاعمال المهندس

عبدالرحمن محمد صوان

نجل الاستاذ محمد صوان مدير عام الحسابات بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا والمرحومة الحاجة سنية عبدالرحيم شلبى وزوج المحاسبة كاميليا عبدالفتاح كريمة الاستاذ محمد عبدالفتاح بالترسانة البحرية سابقا ووالد الطفلين اسماعيل ومحمد بمدرسة كوبرى الجلاء الخاصة وشقيق الاستاذ الدكتور محمد يحيى صوان الاستاذ بجامعة الاسكندرية سابقا وعضو شعبة الكهرباء والطاقة بالمجالس القومية المتخصصة زوج السيدة يلينا صوان واللواء دكتور احمد سعيد صوان مساعد اول وزير الداخلية لقطاع الشئون القانونية زوج الاستاذة الدكتورة نادية طه بكلية العلوم جامعة الازهر والدكتور زكريا صوان الاستاذ بمركز البحوث الزراعية والمهندس حامد صوان بالمجموعة الاستشارية الهندسية زوج المهندسة عبير جمعة بشركة N.C.R والسيدة منى صوان المديرة برعاية الشباب بجامعة القاهرة حرم المحاسب محمد متولى مدير عام المراجعة بشركة الكابلات والدكتورة اميمة صوان المدرس بالمركز القومى للبحوث حرم الاستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة وعم وخال المهندسة نادية صوان بشركة بكتل حرم المهندس محمد طارق حشاد بشركة انتجرا والمهندسة نانسى صوان استشارى معلومات بمؤسسة مورجان استانلى المالية بنيويورك والدكتورة نهى صوان نائب امراض النساء والتوليد بكلية طب القصر العينى والدكتور محمد صوان نائب جراحة المخ والاعصاب بكلية طب القصر العينى والانسه ايمان وجاسمين محمد عبدالمنعم بمدرسة سان جوزيف ومصطفى محمد متولى بمدرسة كوبرى الجلاء الخاصة والطفل احمد حامد صوان وابن شقيق الحاجة فاطمة صوان حرم المرحوم موسى موسى عمدة ميت الحارون وابن شقيقة الدكتور اسماعيل شلبى الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق والمرحوم محمد شلبى والمرحوم اليوزباشى احمد شلبى والمرحوم الحاج عبدالعزيز شلبى وحرم المهندس هاشم منصور والاستاذ محمد خميس وابن خال وخالة وابن عم وعمة المرحوم اللواء شرطة حسين شلبى والمحاسب احمد شلبى واخوته والاستاذ عبدالوهاب شلبى واخوته والمهندس عمرو شلبى بشركة كابيوان بيرنارد للانفاق ولخوته والاستاذ محمد بشر والسيد محمود بشر واخوته والمهندس محمد مخلوف نائب رئيس مجلس ادارة بشركة مصر للبترول واخوته والاستاذ امير منصور واخوته والاستاذ اسماعيل الكلاوى واخوته والكميائى مجدى خميس واخوته واللواء شرطة كمال زهران واخوته والمرحوم صلاح موسى واخوته ونسيب المرحوم المهندس محمود طه وكيل اول وزارة التربية والتعليم والسيد المهندس حسن طه المدير بشركة المقاولون العرب واخوته والسيد محمد نبيه حشاد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران سابقا والمرحوم الاستاذ احمد عبدالعظيم جمعة بجامعة الكويت سابقا والمرحوم الاستاذ احمد متولى رجل الاعمال والاستاذ عبدالمنعم محمد على رجل الاعمال وقريب ونسيب جميع عائلات ميت الحارون وشلبى ومصطفى بشبرا بخوم

وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

صوان - المنيل

انا لله وانا اليه راجعون

الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام

لواء مساعد الوزير

فاروق حافظ المقرحى

مدير الادارة والنائب والضباط والقوات يشاطرون ببالغ الأسى وعميق الحزن

السيد اللواء مساعد الوزير

أحمد سعيد صوان

لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة تقدم خالص المواساة والعزاء

الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية

ضباط الادارة والافراد والعاملين يشاطرون

السيد اللواء دكتور احمد سعيد صوان

مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون القانونية

لاحزان لوفاة شقيقه

أسرة المستشار محمد محمد حسن وياسر محمد حسن

المحامى بالاستئناف العالى - ومجلس الدولة

يشاطرون اللواء دكتور

أحمد سعيد صوان

مساعد وزير الداخلية والاسرة الكريمة الأحزان لوفاة شقيقه الأستاذ

عبدالرحمن صوان

نسأل الله له المغفرة والرحمة

انتقل إلى رحمة الله

العميد رضا السنهورى

زوج السيدة عزيزة هاشم شقيقة الاستاذ حامد هاشم والاستاذ حمدى هاشم وشقيق السيدة امال السنهورى حرم اللواء محمد مدين والسيدة رجاء السنهورى حرم الاستاذ احمد مغنى وقريب ونسيب عائلات هاشم والغمراوى والسنهورى ومدين ومغنى شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد القوات المسلحة أمام قاعة المؤتمرات

اللواء اركان حرب

محمد عبدالغنى الحصرى

مدير ادارة الحرب الالكترونية والضباط والجنود يشاطرون اسرة الفقيد العميد رضا محمد عبدالرازق السنهورى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد آل ابوسرحان وابوعمر بمكين

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الاستاذ

حمدى عبدالجليل سرحان

مدير عام الرقابة والمتابعة بمجلس مدينة ابوقرقاص والد النقيب محمود حمدى بمباحث المنيا واحمد بحقوق بنى سويف وحرم الرائد محمد الريحانى مباحث الغردقة وابن عم عمدة مكين وآل سكران وسيدان بمكين وقريب ونسيب جميع عائلات مكين ومميش وحسانين وحمد وجميع عائلات إتليدم وعمر بالشيخ تمى وسليمان والسبيعى بالمنيا وسعداوى وذياب بالمطاهرة وحمزاوى بحمزاوى والريحانى بريحانة والسرو بالسرو وعتريس بساقية موسى ونعمان بفزارة وعمدة منشاة النصر وابوالحسن ببهجور والبلهاسى ببلهاسة والمازنى بمنقطين وعمر بالكرم وابوحليقة بالفكرية وابوالعلا بالمنصورة تلغرافيا ابوقرقاص مكين

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة

أنيسة يونان موسى

حرم المرحوم زكى تدرى ووالدة المهندسين صلاح ومجدى وصفوت والدكتور عفت والمرحومة عفاف حرم المهندس رضا جرجس وخالة القمص متياس ثابت وأخوته والاستاذ سمير انيس واخوته والمهندس جرجس تادرس واخوته وعمه مجدى بشرى واخوته وقريبة كامل تدرى وأخوته وعائل تدرى وأخوته ونادى وهبة

والعزاء وتلغرافيا

ابو قرقاص البلد

رقد على رجاء القيامة المرحوم

ميلاد زكى ملطى

المدير العام بوزارة الصحة سابقا زوج المرحومه لنده فرج ووالد دكتور وفيق بشبرا العام والاستاذ وجيه المدير المالى بشركة سامى سعد والسيدة امال وكيله تجاره الفيوم حرم الاستاذ توما يعقوب المحامى بالفيوم وشقيق المرحوم نظير زكى وعم الدكاتره فاروق وفايز ونعيم وزوج شقيقة فؤاد وجرجس فرج واولادهم باستراليا والمرحوم فوزى فرج ودكتور مجدى فرج ونسيب ابراهيم زكى حنا وسليم النجار

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا وفيق ووجيه بالفيوم

البنك العربى

ادارة المنطقة

المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع القاهرة

المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع الاسكندرية

المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع مصر الجديدة

المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع المهندسين

المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع العاشر من رمضان

المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد

ايهاب السويركى

احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة بهيجة سلمان

حرم محمد كامل بالأهرام سابقا ووالدة غادة بإدارة المطابع حرم المحاسب عبد عبد اللطيف وسناء المدرسة بصفية زغلول الثانوية وشقيقة احمد سلمان بالمعاش وعمة المحاسب سلمان احمد والدكتور اسامة والمهندس سامح بالمقاولون العرب

تلغرافيا : ٨ (أ) شارع برهان - حلوان

مؤسسة الأهرام

الإدارة العامة للمطابع

مستشار المطابع ومدير عام المطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل و٦ اكتوبر يشاطرون

الزميلة

غادة محمد كامل

بالإدارة العامة بمطابع الأهرام بالجلاء

فى وفاة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت اول امس جنازة الحاجة




فاطمة ابراهيم عياد

حرم المرحوم الحاج

عبداللطيف يوسف عياد

والدة كل من الحاجة حكمت عياد حرم الاستاذ المرحوم كمال عبدالجليل والمهندس محمد عياد واللواء صبحى عبداللطيف عياد

تلغرافيا تلوانه مركز الباجور منوفية

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ محمد القماح

تاجر الاصواف بالاوبرا والمنيل والد كل من مجدى القماح رجل الاعمال وحرم اللواء اركان حرب نبيل الشهابى وحرم الاستاذ سعيد امام والاستاذ عادل حنفى والاستاذ احمد عمران وشقيق كل من حسين القماح ومصطفى القماح والمرحوم حسن القماح والسيدة خديجة القماح والعزاء تلغرافيا ٦١ شارع العباسية

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس وأسرة العاملين بفرع القناة وسيناء - يحتسبون عند الله المغفور لها المرحومة حرم

الاستاذ

محمد عاطف الصادق

مدير إدارة الرئاسة

بهيئة قناة السويس

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة شئون العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شفيق عكاشة أمين

نائب المدير الادارى

بالإدارة العامة

للاستشارات الهندسية

زوج الزميلة فريدة صالح محمود

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل ربيع عبد المجيد الشربينى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة عامة واسرة العاملين بادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المهندس ناجى عبدالمطلب عبد الله

مدير الشئون الفنية بالادارة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن للمتقين مفازا»

انتقلت إلى رحمة الله

الحاجة

فاطمة حامد ابراهيم

حرم المرحوم الحاج على محمود ووالدة كل من

الاستاذ محمد على المحاسب بمصر لحليج الاقطان والاستاذ محمود على نائب مدير عام الاستيراد والتصدير بجريدة الاهرام والدكتور سمير والمهندس فتحى بالكويت ومجدى رجل اعمال وعزة المدرسة وقد شيعت الجنازة صباح امس واقيمت ليلة العزاء

تلغرافيا ٣٨ ش الطيار فكرى - امبابه

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام للتوزيع والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ محمود على

نائب المدير العام

بالادارة العامة للاستيراد والتصدير بالاهرام الاحزان لوفاة السيدة والدته تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر

المهندس

انسى توفيق سبع الليل

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة المرحوم اللواء شرطة

مجدى توفيق سبع الليل

المحامى

زوج الاستاذة فتحية على مياس وشيعت الجنازة يوم السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ تلغرافيا ١٦٧ طريق الجيش كليوباترا الاسكندرية

نقابة المحامين

أحمد الخواجة

نقيب المحامين ينعى بمزيد الحزن والآسى المرحوم

الاستاذ

مجدى توفيق سبع الليل

المحامى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم

موريس نجيب عوض

تاجر الزيوت ببنى مزار

والد الاستاذ رضا التاجر وسامح الطالب وحرم عزت عياد وايمان وقريب ونسيب الاستاذ جابر سوريال وآل أسكاروس والمعلم سامى حلمى وعائلات بقماق والزياتين والمنهراويه والعزاء تلغرافيا بنى مزار

عزاء محافظة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط

واسرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن المغفور له

محمود محمد جودة

رئيس مدينة الغنايم

والمغفور له

محمد عبد المعز فولى

وكيل مجلس محلى المحافظة

والمغفور له

محمد طلعت الشريف

مدير ادارة تنمية القرية

يقدمون لاسرهم خالص العزاء

نقابة المحامين

أحمد الخواجة

نقيب المحامين ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ/

محمد عبدالمعز فولى

المحامى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين باسيوط

تنعى المرحوم والد الاستاذ المحامى محمد عبدالمعز فولى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

أحمد الخواجة

نقيب المحامين ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ

السيد أحمد أمين المزامى

المحامى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مجلس نقابة المحامين بالاسكندرية

محمد المغربى

نقيب المحامين ومجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والآسى رائدا من رواد المحاماه

الاستاذ محمد عبدالمعطى المحامى

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم الزميل

ثابت الشمندى رسلان

للفقيدة الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمود الشناوى

الموظف بجريدة الاهرام

زوج السيدة ورد السيد بهيئة الصرف المغطى وشقيقة توفيق الشناوى بالتلفزيون ومحمد وسميرة الشناوى بالطاقة الذرية وسعدية واحمد بالسعودية ونادر وخيرية وعبد الرحمن وفايزة والعزاء ببلدته كفر الحصافه طوخ قليوبية

تلغرافيا نفس العنوان

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير وصندوق العاملين واللجنه النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمود الشناوى

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مدير واعضاء السكرتارية الادارية بادارة التحرير ينعون ببالغ الاسى زميلهم

محمود الشناوى

للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

فقيد آل عثمان

بعرب مطير اسيوط

محمد على عثمان

تلغرافيا عرب مطير الفتح أسيوط

انتقل للامجاد السماوية فقيد ملوى

المرحوم نبيل حكيم عطاالله

بمطار القاهرة زوج برلنته والد اشرف بالمطار وايفلين حرم جمال بالتامين الصحى وجيهان وفيفى وشقيق ممدوح بمصر للحليج وعطا الله ببنك التنمية بملوى وليلى مديرة مدرسة إتليدم حرم المهندس هتلير وفادى بالضرائب العقارية باسيوط ووفاء بصحة ملوى وعماد بالمطار واخوته وسامح بخبراء ملوى واخوته وابن عم امير نسيم بالسياحة واخوته وقريب آل نسيم برسوم وانجاله واصهاره وعادل شفيق واخوته والعزاء وتلغرافيا الشرابية بالقاهرة

شركة العامرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن

المرحوم

مبروك عبد الحميد السيد

بالامن الصناعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عجيبة

قنصل فرنسا الفخرى ببورسعيد وقد حز فى نفسه وفاة

حرم الاستاذ عاطف الصادق

مدير ادارة الرئاسة بهيئة قناة السويس ويسأل الله الرحمة للفقيدة والصبر والسلوان للاسرة

باهر احمد الحلوجى

ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحومة

حرم الاستاذ عاطف الصادق

مدير ادارة الرئاسة بهيئة قناة السويس للفقيدة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

هيئة اللويدز للتسجيل البحرى

المهندس على حمد

رئيس هيئة اللويدز بمصر

وجميع الخبراء والعاملون بمكاتب الهيئة بمصر

ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيدة ابتسام خلاف

حرم المحاسب محمد عاطف الصادق مدير ادارة الرئاسة بهيئة قناة السويس

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة يونيفارم للصناعة

الدكاترة فهمى جرجس ومحمد على البهتيمى وسعيد خليل وطلعت فهمى وسمير فهمى ومنير ارمانيوس وشريف متى ينعون ببالغ الحزن

الدكتور شوكت شكرى

ويتقدمون للدكتور شاكر شكرى والعائلة بخالص العزاء وللفقيد الغالى الرحمه

جوانيرس وفيترمون بالاسكندرية دكتور فهمى جرجس والعاملين ينعون ببالغ الحزن

الدكتور شوكت شكرى

ويتقدمون للدكتور شاكر شكرى والاسرة بخالص العزاء وللفقيد العزيز الرحمه

دكتور سمير فهمى

والعائلة تنعى بمزيد الحزن المرحوم

الدكتور شوكت شكرى

شقيق الدكتور شاكر شكرى راجين للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

النقابة العامة لاطباء الاسنان

الدكتور مراد عبد السلام يوسف النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور

شاكر رزق عبد العليم

طبيب الاسنان بمستشفى اسيوط الجامعى

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

فقيدة البدوى وخاطر

شيعت امس جنازة

المغفور لها الحاجة

زينب ابراهيم خاطر

كريمة المرحوم الشيخ ابراهيم اسماعيل خاطر من علماء الأزهر وحرم المرحوم اسماعيل البدوى رجل الأعمال ووالدة الأستاذ الدكتور عادل البدوى عميد كلية الزراعة جامعة الزقازيق والمهندس عبدالرحمن البدوى كبير مهندسى تحلية المياه بجدة والدكتور هاشم البدوى أستاذ المحاسبة بجامعة كاليفورنيا والمحاسب ابراهيم البدوى رجل الأعمال وحرم المرحوم المهندس عثمان الشناوى والعميد لبيب اسماعيل والدكتور مهندس عبدالفتاح معوض وشقيقة الدكتور محمد صلاح الدين خاطر والمرحومين محمد وشحاته خاطر واخواتهم وجدة احمد وميرا وماجدة ومها ونهلة الشناوى ومحمود واسماعيل ومجمد وحنان لبيب ونشوى وشات ومحمد البدوى وميرفت ونجلاء وفاتن عبدالفتاح واسماعيل وعماد ونورا وبينا وساره البدوى وهبه وشريف ومنى واسماعيل وأحمد واسامة وايمن البدوى وزوجة شقيق المرحوم صلاح وعبدالمنعم وامين البدوى واخواتهم وعمة وخالة كل من حلمى خاطر والدكتور ابراهيم خاطر والدكتور فهد خاطر والسيدة فاطمة الحوت والدكتور حازم تركى والمهندس محمد البدرى والكيميائى عبدالفتاح المكاوى واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات البدوى وخاطر والمليجى وحسيب وفاوى وتنظيم وحسنى وشمندى والسرجانى وجمعة والجمال والانصارى وابوزيد وانور ونبيه ورضوان والغيطانى وابوبكر وزهنى وزغلول وصباح وعزام والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة

تلغرافياً

١٩ش المقريزى

منشية البكرى

جمعية لواء الإسلام الخيرية ببهيا

الرئيس والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة

الحاجة زينب خاطر

شقيقة

الدكتور صلاح خاطر

داعين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية

فقيد آل قوسة

بالاقصر وإخميم المقدس

مفدى سعيد قوسة

زوج السيدة سعاد زغلول ووالد محسن بفندق ونتر بالاس وممدحت التاجر والمهندسة مارى حرم المهندس عماد والمحاسبة مارجريت حرم المهندس سمير بامريكا وشقيق الخواجا عبدالهادى التاجر وحرم المرحومين جرجس وتوفيق قوسة والخواجا ماهر قوسة واولادهم واحفادهم وابن عم المرحوم ابراهيم قوسة ونسيب عائلات آل زخارى عوض وعياد القوصى وشفيق توفيق والحوامص وجميع افراد عائلة قوسة تلغرافيا محسن وممدحت بالاقصر

البقاء لله

تنعى جمانه انيس ياسين

رئيسة تحرير

مجلة الشرقية بالقاهرة

واسرة المجلة لويجى اياكسينى خبير الطباعة بالمجلة تغمده الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مامورية ضرائب الساحل ثان

تنعى ببالغ الحزن شقيق الاستاذ

محمد مصطفى السيد

مدير عام المامورية

للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادار ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد الزميل

تامر طلعت

بفرع مصر الجديدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى

قوات الدفاع الجوى

ينعى قائد

قوات الدفاع الجوى

والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل

الملازم اول

بدير المدنى بدير

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء هيئة تدريس قسم الهستولوجى بطب القاهرة يشاطرون الدكتور اشرف فوزى احزانه لوفاة والده

الأستاذ محمود فوزى

الادارة العامة للامركيتين والرحلات الخارجية

شركة مصر للسياحة

المدير العام وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بخالص العزاء شقيق زميلهم

الاستاذ خالد جمال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

إنا لله وإنا إليه راجعون

شيعت أمس جنازة المهندس

مصطفى كمال منصور

بوزارة التموين سابقا وعميد عائلة منصور بمصر والسودان وزوج الحاجة ثناء محمد إبراهيم ووالد الدكتور حسين منصور الاستاذ بزراعة عين شمس زوج السيدة زينب سعادة والعقيد تيسير حرم الدكتور محمود سامى وعم أشرف ناصر رجل الأعمال وخال المهندس محمد الحمصانى ولخوته والمهندس عماد منصور واخوته وقريب ونسيب عائلات منصور والأبيض وعجلان وسعادة وعبدالملك وبرخان والحمصانى وزكى وهانى ورشدى والمهدى والتونسى والسوقى والقاضى وعبدالرازق والعزاء مساء الثلاثاء بمسجد الإمام على بشارع نخلة المطيعى مصر الجديدة تلغرافيا منصور هليوبوليس غرب

شيعت أمس جنازة المرحوم

لويس (شكرى) لوقا شنودة

والد المحاسب اشرف وكمال وصلاح وسامح بالتعليم وشقيق الخادم فخرى لوقا والمرحوم المستشار بشرى لوقا وحرم شنودة خليل وعم المقدم شرطة بهيج بشرى والمهندسين باهر وباسم وخال مجدى وماجد ومنى ونسيب عزيز ايوب بالمعاش وباقى افراد العائلة بعرب بخواج وطهطا

تلغرافيا - فخرى لوقا حدائق القبه

كنيسة السيدة العذراء

بالمليحه - رئيس اللجنة

الانبا بيسنتى

وكهنة ونائب وأعضاء اللجنة والمرتل والشمامسه والخدام وكافة الأنشطة بالكنيسة تودع على رجاء القيامه المرحوم

شكرى لوقا شنوده

شقيق الاستاذ فخرى لوقا عضو المجلس للراحل نياحا وللاسرة خالص العزاء

جمعية ابى سيفين بحدائق القبه تقدم العزاء لرئيسها الاستاذ فخرى لوقا لوفاة شقيقه طالبين من الله تعزيات السماء لسيادته وللأسرة

سقط سهواً بنعى المرحوم الحاج

أنور محمد مصلح

انه شقيق المرحوم الحاج فتحى محمد مصلح رجل الأعمال بزفتى وجد أنور وسامى وهشام وشرين محمد انور مصلح وعديل الاستاذ فؤاد خليفة مدير مصنع نسيج زفتى والمرحوم عبدالحميد عبده ونسيب عائلات الجز والشحرى والبعاليط والاستاذ طه ومحمد وأسامة الحسينى

طه بميت غمر

نادى زفتى الرياضى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية تنعى بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الحاج

أنور محمد مصلح

عضو النادى ووالد الحاج محمد انور مصلح وكيل النادى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج عبد الله عبد الناصر الدنديطى

التاجر بزفتى والعائلة

يقدم خالص العزاء للاخوة

الدكتور سامى مصلح

والحاج محمد مصلح

والسيد المستشار مصطفى اغا

رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة وجميع عائلة مصلح واصهارهم فى وفاة عميد العائلة المرحوم

الحاج انور مصلح

اسكنه الله فسيح جناته

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحومة

سعاد محمد الجبرى

انها جده الاستاذ محمد ياسر نونو المحاسب بالاسكندرية والمهندس تامر نونو بشركة فاركو للادوية بالاسكندريه

استدراك

سقط سهوا من نعى

اللواء شرطة

عبد الرحيم العسكرى

انه عم الدكتور محمد مصطفى واخوته

نادى زفتى الرياضى

رئيس واعضاء مجلس الإدارة والجمعية العمومية تنعى فقيد الشباب المرحوم

أحمد أحمد المصرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية

يحيى المقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

الفقيدة المرحومة

ايناس نبيل

الطالبة بجامعة الاسكندرية نجلة السيدة سامية شريف بالقطاع التجارى وابنة شقيقة الاستاذ شريف على شريف المحامى بالقطاع القانونى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القناة لرباط وانوار السفن ببورسعيد

مهندس عادل إمام

رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المحاسب عاطف الصادق

عضو مجلس إدارة هيئة قناة السويس الأحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقــــف

١ ـ حين أرى رجلا ناجحا جدا أو غنيا جداً أو قويا جداً، فأنني ابحث عن الجانب الآخر.. لابد ان يكون هناك شيء مايوجع دماغه.. يمزق قلبه ... يجعله يحسد الآخرين على الصحة وراحة البال ـ انها قاعدة لاتخطيء حاول!

اقرب نموذج أمام العالم كله: الرئيس الروسي يلتسين. انه قوي مريض ـ يتماثل للشفاء. وهو يعتمد على ابنته تاتيانا (٣٧ سنة) ـ وهي حبه الاول ولكن ليس الأخير. لان حبه الأخير وخوفه الكبير هو حفيده: بوريس (١٦ سنة) الذي يتعلم في بريطانيا.

بوريس الصغير لم ير والده الحقيقي من ١٢ سنة . اما ابوه فهو فنان موسيقار مطرب . كان زميلا لابنة الرئيس في جامعة موسكو يدرسان الرياضيات. وهو مسلم اسمه خير الدين. امه استاذة لرياضيات الفضاء وابوه استاذ في الاقتصاد. وهو حليوة ساحر للفتيات . واحبته ابنة الرئيس وحملت منه. وارغمهما يلتسين على الزواج.. ثم ابعده نهائيا في جبال الاورال وارغمهما على الطلاق . ومنعه من الاتصال بابنته!

وعندما كانت ابنة الرئيس حاملا استدعاه يلتسين لفحص دمه والاطمئنان على صحة المولود. الذي جاء ذكرا فاسعد يلتسين ذلك لانه لم ينجب إلا بنتين. وابعد الولد ليدرس في بريطانيا. وقد كلفه ذلك مالا كثيرا.

فهو يريده ان يكون مختلفا وان يكون افضل...

ويلتسين الصغير حليوة كوالده. وبسرعة احب فتاة بريطانية جميلة.. وصارح الام والجد بذلك.

ولاشيء يقلق الام والجد الا ان يلتسين الصغير قد عرف اخيرا من هو ابوه الحقيقي. وكانوا قد اقنعوه بان والده هو الزوج الثاني لامه. وقد اتخذ اسم الزوج الثاني ـ تماما كما فعلت ام الرئيس كلينتون فقد اعطت ابنها اسم زوجها الثاني!..

وكلما حاولت جدته السيدة ليلي خير الدين ان ترى حفيدها، يمنعونها. يهددونها خوفا على الحالة النفسية ليلتسين الصغير.. حتى لا تتوزع عواطفه بين أب حقيقي وأب ليس كذلك. ان اول مانطق به الرئيس يلتسين عندما افاق من عمليته الجراحية: هل جاء يلتسين؟

فقالوا له: لم يحضر .
فظهرت الراحة على وجه الرئيس وقال:
هذا احسن!
انه خائف ان يغتاله خصومه السياسيون!

أنيس منصور

من غير عنوان

لص المتحف المصرى يقف أمام محكمة الجنايات بعد ٢٥ ليلة

كتب ـ محمد صالح :

★يبدأ المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا بالقاهرة يوم ٢٨ الشهر الحالى محاكمة عمرو صبرى محمد «٢٣ سنه» الحاصل على دبلوم ثانوى صناعى بتهمة الشروع فى سرقة آثار المتحف المصرى بعد أن قضى الليل بمفرده داخل مبنى المتحف بميدان التحرير فى القاهرة، بعيدا عن أعين الرقابة. وخلال الليل تمكن بواسطة مفك من فتح بعض فتارين العرض وسرقة محتوياتها، وتم ضبطه اثناء خروجه صباح اليوم التالى حاملا الخنجر الذهبى للملك توت عنخ آمون. وبالتحقيق معه ارشد عن بعض المسروقات الاخرى التى كان قد احتفظ بها داخل المتحف ليعود فيما بعد ويخرج بها.

وكان قد اعقب تلك المحاولة تغيير فى اكبر المناصب الأثرية وعملية تغيير شاملة ومراجعة لنظم حراسة المتحف لتكون فى جانب منها الكترونية مع الاستعانة بالكلاب البوليسية.

ولقد قدمت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية العالمية فى مطلع هذا الاسبوع تحقيقا شاملا عن عملية حراسة المتحف المصرى بالاستعانة بالكلاب البولسية المدربة.

ان الآثار المصرية بمختلف نوعياتها فرعونية وإغريقية ورومانية وقبطية واسلامية جزء من شرف مصر وتعبير عن حضارتها الخالدة.. ومع ذلك فإن اقصى عقوبة لسرقتها هو السجن لمدة ٧ سنين، وتنزل الى النصف فى حالة الشروع، فى الوقت الذى ينص القانون على عقاب من يسرق ادوات الصرف الصحى واسلاك التيار الكهربائى ومرافق المواصلات السلكية بالسجن ١٥ سنة!؟


المستشار اسماعيل حمدى
و: السارق الجرىء!؟

عرض أفلام لوميير فى مكتبة القاهرة

★يبدأ ٦ الليلة البرنامج الثقافى لمهرجان القاهرة السينمائى فى مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، ويفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ويستمر طوال أيام المهرجان لمدة ٦ ساعات كل ليلة تحت عنوان «دراسات ووثائق» والذى أعده الناقد سمير فريد. ومن خلاله يتم الاحتفال الليلة بمئوية السينما المصرية بعرض مجموعة أفلام تسجيلية وقصيرة عن تاريخ السينما منها: «افلام لوميير فى مصر» و «لوميير ثانى مرة» اخراج احمد عاطف.

فاتن حمامة — يوسف شاهين — شكرى سرحان — يوسف جوهر

وحيد فريد — تحية كاريوكا — محمد توفيق

بانوراما
لأفلام الجوائز الدولية

★ تبدأ فى مركز الهناجر للفنون ابتداء من اليوم بانوراما للأفلام المصرية التى حصلت على جوائز دولية فى مهرجان القاهرة منذ بدايته من ٢٠ عاما وهي: «المذنبون» و «ليلة ساخنة» و «البحر بيضحك ليه» و «قطة على نار» و «أفواه وأرانب» و «قاهر الظلام» و «البحث عن سيد مرزوق» و «قليل من الحب» و «إشارة مرور».

إفتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ٢٠

كتب ـ سمير شحاته ومحمود حسونة :

★ افتتح وزير الثقافة فاروق حسنى، والكاتب سعد الدين وهبة مساء أمس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ٢٠ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، وحضر الافتتاح ٧٧ فنانا وفنانة من السينما العالمية ونجوم السينما المصرية.. وقد بدأ الحفل الذى قدمته المذيعة التليفزيونية سناء منصور بعرض الفيلم التسجيلى «رحلة حب» سيناريو سعد الدين وهبة رئيس المهرجان، وتعليق فاتن حمامة وإخراج محمود سامى عطاالله، والفيلم يحكى رحلة السينما المصرية منذ بدايتها وحتى اليوم.

وصعد أعضاء لجنة تحكيم المسابقة العامة إلى المسرح لتحية الجمهور، وهم من مصر عزت العلايلى وميرفت امين والممثلة الروسية فيرا فالينتينوفا والمخرج التشيكى ياروميل بيريش، بينما تغيب باقى الاعضاء ورئيس اللجنة جيان لويجى روندى والذى سيحضر خامس ايام المهرجان، ثم تم تقديم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة نجيب محفوظ التى يرأسها المخرج عاطف سالم، وتضم فى عضويتها الناقدة الأمريكية بروك كمر، ومن مصر يوسف القعيد والمنتج والناقد الفرنسى تيرى لونوفيل والمخرجة الامريكية نيتامنكيز ومن الهند سالت ساهاى مديرة إدارة المهرجانات والمخرجة التونسية مفيدة تلاتلى.

واهدى وزير الثقافة ورئيس المهرجان للمكرمين تمثال نجمة مصر، وهو عبارة عن فتاة ترفع بيديها حاملة نجمة مصر، وعلى قاعدته كتب إسم المكرم وتسلمها يوسف شاهين أحسن مخرج خلال ١٠٠ سنة وشكرى سرحان كأحسن ممثل مع ١٢ من كبار السينمائيين سنا منهم امينة رزق وتحية كاريوكا ومحمد توفيق والمخرج محمد عبد الجواد والمونتير جلال مصطفى وفنى الكاميرات اوهان ومدير التصوير وحيد فريد والمنتج محمود الشافعى و٣ من اقدم عمال استوديو مصر، وهما احمد حسن شيخ عمال الإضاءة وحسين شريف منسق المناظر، بينما تغيب من المكرمين السيناريست الكبير يوسف جوهر الموجود بالولايات المتحدة لإجراء عملية جراحية والناقد حسن إمام عمر الموجود فى تونس لإجراء عملية فى عينه..

وفى تقليد جديد قام اوائل خريجى معهد السينما عام ١٩٩٦ باصطحاب المكرمين من بينهم احمد عبد الظاهر الذى فاز الاسبوع الماضى بجائزة الإخراج فى مهرجان ميونيخ لافلام المعاهد السينمائية وسعاد شوقى (إخراج) ودينا فاروق (مونتاج) وروجينا (تمثيل) واحمد ابو زيد (سيناريو).

ثم قام المكرمون بمشاركة فاروق حسنى وسعد الدين وهبة بتقطيع التورتة. بينما قدمت اغنية (١٠٠ سنة سينما و٢٠ سنة مهرجان) وعرض أول افلام المهرجان (اليوم الثامن) وهو إنتاج مشترك فرنسى ـ بلجيكى، إخراج جاكوفان دورمال.

تحية حليم
٥٥ سنة فن

★ معرض للفنانة تحية حليم عنوانه (٥٥ سنة فن) يجرى افتتاحه ٧ مساء الليلة فى «خان» المغربى ١٨ ش المنصور محمد بالزمالك ويستمر ٣ أسابيع.

تحية حليم (٧٧ سنة) اشتركت فى ٥٥ معرضا داخل وخارج مصر، وهى حائزة على عديد من الجوائز بينها جائزة جوجنهايم من ٣٨ سنة. والمعرض يقدم لأول مرة اسكتشات لها رسمتها على مدى ٣٨ سنة ابتداء من عام ٤٣ و٣ لوحات زيتية.

أخبار الصباح

● فاروق شوشة رئيس الاذاعة اصبح جدا . أنجبت يارا ابنته «حبيبة» من وكيل النائب العام ياسر ياسين ابن نجوى ابو النجا رئيسة شبكة اذاعة الشباب والرياضة.

● الكاتب الصحفى صلاح عيسى يطير اليوم إلى لندن لإجراء جراحة فى القلب فى مستشفى كرومويل بعد غد ترافقه فى رحلته زوجته الكاتبة الصحفية أمينة النقاش مديرة تحرير صحيفة الأهالى. وكان د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد أصدر قرارا يوم الخميس الماضى بعلاج صلاح عيسى فى الخارج على نفقة الدولة.

● المعهد العالى للفنون المسرحية باكاديمية الفنون يقيم ورشة للمخرج الفرنسى أندريه سيريه مستشار مهرجان أفينيون مع طلاب قسم التمثيل عن «أفق العلاقة بين المخرج والممثل» بالتطبيق على مسرحية «نزوات مريان» للكاتب الفرنسى «الفريد دى موسيه».. تستمر الورشة ١٥ يوما.

● د. سمية فهمى. تقيم الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع قسم علم النفس بكلية البنات بجامعة عين شمس حفلا لتأبينها الواحدة ظهر اليوم بمبنى كلية البنات بمصر الجديدة.

● «العلاقات بين الأنواع المختلفة لفطر نبات القطن» موضوع رسالة نالت عنها الباحثة إيناس عثمان درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم الزراعية من كلية زراعة القاهرة..

وقد اشادت بالرسالة لجنة المناقشة المكونة من د. محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت ود. فوزى عبد الظاهر، ولجنة الإشراف المكونة من الدكاترة مصطفى فهيم وكامل ثابت وحليم الشرقاوى.

● أحدث القواعد الصحية للرجيم موضوع ندوة يعقدها نادى القاهرة ظهر الجمعة القادم ويتحدث فيها د. مصطفى عبدالرزاق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية بجامعة الأزهر وتديرها ملك الدربى..

● على محمود الصحفى بالأهرام المسائى يتم اليوم زفافه على لبنى عبداللطيف ـ بكالوريوس تجارة فى حفل بنادى السكة بمدينة نصر.

● «الأدلة العلمية على عالمية الرسالة الإسلامية» موضوع ندوة يتحدث فيها د. أحمد شوقى ٦,٣٠ الليلة بجمعية الاعجاز العلمى للقرآن والسنة التى يرأسها اللواء مهندس سعد شعبان.

● الصندوق الاجتماعى للتنمية ينظم اليوم ورشة عمل فى المنيا عن المرأة والتنمية . تشارك فيها د. زينب شاهين والصحفية امينة شفيق.

● «الغندورة» رواية لفؤاد قنديل تناقش فى اتيليه القاهرة مساء اليوم فى ندوة يشارك فيها إبراهيم فتحى ودسيد البحراوى ود. مدحت الجيار.

باليه اوبرا القاهرة يقدم «القرصان الشرقى»

★ تقدم فرقة باليه اوبرا القاهرة بالمسرح الكبير بالاوبرا ابتداء من الاربعاء القادم باليه القرصان لمدة ٨ ايام من اخراج عبدالمنعم كامل مدير باليه القاهرة.

الباليه من الاعمال العالمية التى يغلب عليها الطابع الرجالى وسيقدم برؤية فنية جديدة تتميز بالطابع الشرقى وقد وضع موسيقاه ٤ مؤلفين عالميين هم ادولف آدم ويونى وتريجو وديليب.